البنك الأهلي المصري
خدمة الأهلي تيليتيك
تتيح لمالكي شهادات استثمار المجموعة ج ذات الجوائز الاستعلام عن الشهادات الفائزة
ت: ٥٧٤٧٢٠٥ القاهرة الكبرى

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
تمويل
خدمة الأراضي الزراعية
والمحاصيل الزراعية

الأربعاء : ٢٧ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - ١٥ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ٧ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد٣٩٩٧٢ | 15 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك وزيمين اختتما مباحثاتهما وشهدا توقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والتكنولوجى والعلمى والقوى العاملة

اختتم الرئيس حسنى مبارك مباحثاته مع الرئيس الصينى جيانج زيمين وشهد الرئيسان التوقيع على ثلاث اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والتكنولوجى، وللتعاون فى مجال القوى العاملة، وللتعاون الثقافى يشمل تبادل الخبرات والزيارات فى مجالات التعليم، والأنشطة الثقافية والفنية والإعلام والشباب والرياضة.

وتركزت المحادثات بين الرئيسين على مناقشة سبل تطوير العلاقات الثنائية، وتطورات الساحة العربية، والآسيوية، ومسيرة عملية السلام فى الشرق الأوسط.

واتفق الرئيسان مبارك وزيمين على دعم عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط لصلحة جميع الأطراف وحتى يتحقق السلام العادل والشامل. وأظهرت الصين تقديرها الكبير لمصر ودورها الرائد والإيجابى فى العالم العربى وإفريقيا.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الصين تلعب دورا مهما فى الحياة الدولية سواء فى آسيا، أو باعتبارها دولة دائمة العضوية فى مجلس الأمن، فضلا عن أنها دولة متقدمة اقتصاديا.

وقال: إن النزعة الاستقلالية التى تمثلها الصين فى إطار النظام الدولى الجديد هى نزعة مطلوبة لأن تعدد الأصوات يؤدى إلى تحقيق ديمقراطية فى العلاقات الدولية.

وذكر وزير الخارجية أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سيجتمع فى وقت لاحق مع الرئيس الصينى، وسوف يبحث معه بالتفصيل ويشرح له سياسة الإصلاح الاقتصادى فى مصر والخطط المصرية فى هذا الشأن.

وصرح المتحدث باسم الوفد الصينى بأن مباحثات الرئيسين مبارك وزيمين كانت ممتازة وإيجابية للغاية. وقال: إن الرئيسين اتفقا على رفض سياسة التهديد باستخدام القوة وإنهما يؤيدان حل المشكلات عن طريق التفاوض والتشاور ويرفضان التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى.

وأضاف أن مبارك وزيمين طالبا بضرورة تحقيق المساواة بين الدول الغنية والدول الفقيرة وأشار المتحدث الرسمى الصينى إلى أن الفرصة مهيأة لتطوير العلاقات بين البلدين. وذكر أن الرئيس الصينى أعرب عن تقديره لجهود الرئيس مبارك فى دعم العلاقات الثنائية التى تتطور خاصة فى المجالات الاقتصادية. وأوضح أن الرئيسين بحثا إمكان إقامة مشروع فى السويس لتوزيع البضائع الصينية. وأشار إلى أن هناك دراسة لإنشاء مركز لتوزيع المنتجات الصينية فى مدينة الإسكندرية.


جلسة المباحثات بين الرئيسين مبارك وزيمين فى ثانى أيام زيارة الرئيس الصينى لمصر


.. والرئيسان مبارك وزيمين يشهدان التوقيع على اتفاقية موسعة للتعاون فى مجالات التعليم والثقافة والإعلام



.. ويشهدان التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادى والتكنولوجى.
[تصوير محمد حسن - برهام الباجورى]

الرئيسان يتفقان على دعم عملية السلام فى المنطقة
القاهرة وبكين تطالبان بالمساواة بين الدول الغنية والفقيرة
وترفضان التهديد باستخدام القوة والتدخل فى شئون الدول الأخرى
موسى: نؤيد استقلالية القرار الصينى فى النظام الدولى الجديد

وكان الرئيس مبارك وضيفه الصينى الكبير قد عقدا جلسة محادثات حضرها الدكتور كمال الجنزورى والسيد عمرو موسى وحضرها من الجانب الصينى السيد تشيان تشين نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين، ثم استأنف الرئيسان مباحثاتهما فى اجتماع موسع بعد ذلك حضره من الجانب المصرى رئيس الوزراء، ووزراء الإعلام، والخارجية، والتعليم، والداخلية، والقوى العاملة، والتموين والاقتصاد، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وحضره من الجانب الصينى أعضاء الوفد الرسمى المرافق للرئيس الصينى.

وعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس بمقر وزارة الخارجية جلسة مباحثات مع السيد تشيان تشين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصينى جرى خلالها بحث مختلف القضايا موضع الاهتمام المشترك بين القاهرة وبكين.

وقال موسى: إن زيارة الرئيس الصينى لمصر تواكب مرور ٤٠ عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأوضح أن مصر كانت أول دولة عربية وإفريقية تتبادل العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية فى شهر مايو ١٩٥٦.

وقام الرئيس الصينى أمس بزيارة مجلسى الشعب والشورى والجامعة العربية، وزار النصب التذكارى للجندى المجهول وقبر الرئيس الراحل أنور السادات.

[نصوص الاتفاقيات ومتابعة للزيارة بالصور... ص٣ و٩]

في المناورة «كليوباترا ـ ٩٦»:

خبرة القتال المصرية على مستوى الوحدات البحرية الفرنسية والإيطالية

صرح مصدر عسكرى مسئول بأن الوحدات البحرية المصرية المشتركة فى المناورة كليوباترا ـ ٩٦ مع الوحدات البحرية الفرنسية والإيطالية، تعد من أحدث الأسلحة، وتقف على مستوى الأسلحة المستخدمة فى الوحدات الفرنسية والإيطالية وأنه تتوافر لقواتنا البحرية نفس ميزة خبرة القتال نفسها التى تحققت خلال حرب أكتوبر ٧٣، وما تم إضافته من خبرات أخرى تم تطويرها بشكل مستمر مما جعل إيطاليا تطلب الاشتراك فى المناورة لأول مرة. وأكد أننا طورنا الوحدات البحرية المصرية الشرقية تسليحا وزودناها بمعدات الملاحة والاتصال المتقدمة، وأصبحت قادرة على القيام بمهام لم تكن مؤهلة لها من قبل، بفضل عقول وسواعد أبنائنا. وكانت الوحدات البحرية المصرية والفرنسية والإيطالية المشتركة فى مناورة «كليوباترا ـ ٩٦» قد أجرت أمس الجزء الأول من المرحلة الرئيسية فيها والذى تضمن الإبحار لمسافة تصل إلى حوالى ١٠٠ ميل بحرى من شواطىء الاسكندرية، وإجراء تمارين للمواصلات، الانقسام إلى جانبين أحدهما معاد والآخر صديق، بينما قامت سفينة الإمداد الفرنسية «مارن» بتنفيذ مهمة إحدى السفن التى تحمل شحنة مهمة فى الوقت الذى قامت وحدات الجانب الصديق بالمناورة، والمشكلة من عناصر من الوحدات المصرية والفرنسية والإيطالية بالتصدى للسفينة الفرنسية ومنعها من الوصول إلى هدفها. [التفاصيل... ص١٣]

واشنطن تفرض قيودا على تنقلات الدبلوماسيين السودانيين

الخرطوم - واشنطن - وكالات الأنباء - فرضت الولايات المتحدة قيودا على تنقلات أعضاء السفارة السودانية فى واشنطن، بحيث أصبحت محصورة فى دائرة قطرها ٥٠ كيلومترا حول مقر السفارة. وقال مصدر مسئول بالسفارة السودانية فى تصريح صحفى الدبلوماسيين السودانيين الذين يريدون التوجه إلى مسافة أبعد من ذلك يحتاجون لإذن مسبق من وزارة الخارجية الأمريكية.

استشهاد عقيد شرطة وثلاثة جنود فى حادثين إرهابيين بسوهاج وأسيوط

استشهد عقيد شرطة وثلاثة جنود وأصيب ٥ أشخاص فى حادثين إرهابيين بمدينتى طما بسوهاج وصدفا بأسيوط. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن ثلاثة إرهابيين اقتحموا بنك التنمية بطما، وخلال هروبهم بسيارة ميكروباص استولوا عليها عنوة من سائقها هاجموا سيارة شرطة تصدت لمطاردتهم مما أدى لاستشهاد العقيد عصام الزمزمى والمساعد على محفوظ، كما هاجموا خفيرين يتوليان حراسة بنك القرية بصدفا، وقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر. [التفاصيل.... ص٢٢]

الأحد إجازة رسمية بمناسبة بدء السنة الهجرية

تقرر أن يكون يوم الأحد القادم إجازة رسمية للعاملين بالدولة وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص الذى يوافق أول السنة الهجرية فلكيا، إذا ما ثبتت رؤية هلال المحرم فى الاحتفال الذى سيقام مساء الجمعة القادم.

■ فى المرحلة الأولى للثانوية العامة:

شكوى من صعوبة امتحان اللغة الأجنبية الأولى

شكا عدد كبير من طلاب وطالبات المرحلة الأولى بالثانوية العامة - النظام الجديد - أمس من صعوبة وطول امتحان اللغة الأجنبية الأولى، وذلك فى القاهرة والمحافظات. وعلى الجانب الآخر أكد المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة أن تقرير لجنة التقديم أكد أن الأسئلة واضحة ولا غموض فيها، وفى مستوى الطالب المتوسط، باستثناء ١٠٪ للطالب المتميز. [التفاصيل.... ص١٢]

■ الكهرباء والطاقة ص ٢٣
■ عالم التأمين .. ص ٢٤ و٢٥
■ اقتصاديات عربية ص ٢٦

موسى يوقع باسم مصر الثلاثاء القادم بباريس على وثيقة اتفاق المبادىء بين اليمن واريتريا

باريس - من شريف الشوباشى: يوقع وزيرا خارجية اليمن واريتريا فى باريس يوم الثلاثاء القادم على وثيقة اتفاق المبادىء بين البلدين، والذى يقضى بطرح النزاع بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولى. وسيوقع على الاتفاق، بوصفهم شهودا، وزراء خارجية مصر وفرنسا وأثيوبيا. وستبدأ بعد التوقيع المشاورات على مكان وموعد انعقاد التحكيم وأسماء للحكمين. وتضع الوثيقة التى سيوقعها باسم مصر السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الخطوط العامة التى ستطرح على المحكمة الدولية لتسوية النزاع.

وتعكس دعوة مصر للتوقيع على الاتفاق تقدير فرنسا للدور الذى قام به الرئيس حسنى مبارك فى تهدئة الموقف بين اليمن واريتريا، ومحاولة تسوية النزاع على جزيرة حنيش.

وزير الخارجية: أمريكا لم تعترض على قيام دولة فلسطينية

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الإدارة الأمريكية لم تعبر عن اعتراضها على قيام دولة فلسطينية، وإن كان هناك بعض الأصوات التى تعارض ذلك. جاء ذلك فى تصريحات لموسى أمس حول ماتردد من أن هناك اتصالات مصرية دبلوماسية مع واشنطن من أجل إلغاء الاعتراض الأمريكى على مسألة قيام دولة فلسطينية. وقال موسى إن هذه المسألة غير مطروحة فى الوقت الراهن.. ولا يمكن القول إن هناك تحفظا أمريكيا فى هذا الشأن.

وأضاف وزير الخارجية أننا عندما نطرح هذا الموضوع مع الآخرين إنما نطرحه بشكل تحذيرى.

الباز وصل إلى واشنطن فى زيارة ٤ أيام

مباحثات مع المسئولين الأمريكيين وأعضاء بالكونجرس

واشنطن - من عاطف الغمرى: وصل الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية إلى واشنطن أمس، فى زيارة تستغرق ٤ أيام يلتقى خلالها مع عدد من المسئولين فى الإدارة الأمريكية وبعض أعضاء الكونجرس.

ويبحث الدكتور الباز خلال الزيارة التطورات الأخيرة فى الشرق الأوسط والعلاقات المصرية الأمريكية فى إطار اتفاق المشاركة المعروف باسم مبادرة مبارك - آل جور. وصرح السيد أحمد ماهر سفير مصر فى واشنطن بأن محادثات الباز ستتناول التطورات الراهنة بالمنطقة فى أعقاب العمليات العسكرية الإسرائيلية فى لبنان، واتفاق وقف إطلاق النار هناك، وخاصة نتائج لاجتماع القمة الذى عقده الرئيس مبارك مع الملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى القاهرة هذا الأسبوع. ومن المقرر أن يلتقى الباز مع أنطونى ليك مستشار الرئيس الأمريكى كلينتون للأمن القومى، وليون بيريس مستشار آل جور للأمن القومى، وروبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط كما سيلتقى بعدد من أعضاء الكونجرس . وسيعقد الدكتور الباز لقاء صحفيا مع مجموعة من كبار الصحفيين الأمريكيين ، كما يجرى حوارا مع الجالية المصرية.

اشتباكات بين حزب الله ودورية إسرائيلية
أمريكا تعترف بعدم فاعلية نظامها الدفاعى ضد الكاتيوشا

بيروت ، واشنطن - وكالات الأنباء - اندلعت أمس اشتباكات بين مجموعة من قوات حزب الله ودورية إسرائيلية فى الجنوب اللبنانى المحتل أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والمصابين من أفراد الدورية وإصابة أحد أفراد قوات حزب الله.

وأوضحت مصادر أمنية لبنانية أن قوات حزب الله نصبت كمينا للدورية الإسرائيلية فى منطقة طالوسة داخل المنطقة المحتلة، وأن اشتباكات وقعت بين الجانبين استخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وذكر راديو إسرائيل أن فريقا أمريكيا يضم خبراء من وزارة الدفاع «البنتاجون» أكد عدم فاعلية نظام الدفاع الأمريكى المضاد للصواريخ «فالانكس» فى وجه صواريخ الكاتيوشا . [تطورات الموقف بالجنوب اللبنانى... ص٩]

رسالة لمبارك من ضيوف

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس السنغالى عبده ضيوف، وذلك فى خلال استقباله أمس للسيد الشيخ أميدو كان وزير القوات المسلحة السنغالية، الذى صرح بأن الرسالة تتعلق بتعزيز العلاقات الأخوية التى تربط بين البلدين، ودعمها فى المجال العسكرى. وحضر المقابلة المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى، وسفير السنغال بالقاهرة. [صورة... ص١٢]

تقرير أمريكى يشيد بتحسن أداء الاقتصاد المصرى

أشاد التقرير الاقتصادى السنوى للسفارة الأمريكية بالقاهرة بتحسن أداء الاقتصاد المصرى، موضحا أن السياسة المالية للحكومة حققت نتائج طيبة حيث استطاعت خفض معدل التضخم. وذكر التقرير الاقتصادى الأمريكى أن معدل النمو الاقتصادى ارتفع خلال السنة المالية ١٩٩٥/٩٤ إلى ٤,٧٪، كما زادت موارد الدولة بنسبة ٩,٥٪ لتصبح ٦٦,٢ مليار جنيه. [التفاصيل... ص١٥]

مصر تجدد مطالبة إسرائيل بالانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووى

جنيف - أ ش أ - جددت مصر مطالبة إسرائيل بالانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووى، ووضع منشآتها النووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأشار السفير منير زهران مندوب مصر الدائم فى مقر الأمم المتحدة بجنيف فى كلمته أمام الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح إلى أهمية إجراء محادثات حول هذا الموضوع فى إطار مجموعة العمل متعددة الأطراف المعنية بالتحكم فى التسلح والأمن الاقليمى المنبثقة عن مؤتمر السلام فى الشرق الأوسط.

[تفاصيل اخرى... ص٨]

■ أكبر اقتصادى عالمى لـ «الأهرام إبدو»:

مصر تقدم مميزات كبيرة للمستثمرين الأجانب

أعلن جيفرى ساكس مدير معهد هارفارد للتنمية الدولية، والذى وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه أكبر اقتصادى فى العالم، أن مصر تتمتع بمميزات مهمة بالنسبة للمستثمرين الأجانب. وقال فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم إن الاقتصاد المصرى يحتاج إلى مزيد من الانفتاح التجارى وزيادة مرونته وقدرته التنافسية حتى يمكنه زيادة الصادرات.

اليوم انطلاق بطولة الأهرام الدولية للاسكواش

تنطلق فى الثانية عشرة من ظهر اليوم بمجمع الاسكواش الدولى باستاد القاهرة بطولة الأهرام الدولية للاسكواش، التى تنظمها مؤسسة «الأهرام» الصحفية، بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ووزارة السياحة ومحافظة الجيزة وتستمر لمدة أسبوع.

وتعتبر البطولة أغنى وأكبر بطولات هذا الموسم فى جدول المنظمة العالمية للاعبين المحترفين، حيث يشارك فيها ٥٦ لاعبا يمثلون ١٦ دولة تبلغ قيمة جوائزها ١٠٠ ألف دولار. وتقام الأدوار التأهيلية للبطولة اليوم وغدا، ويقام دور الـ ٣٢ للأدوار الرئيسية بعد غد - الجمعة - تنتقل المباريات بعدها يوم السبت المقبل إلى الموقع التاريخى الفريد على هضبة الهرم، حيث تم نصب الملعب الزجاجى العملاق الذى تم استيراده خصيصا لهذه البطولة التى يشارك فيها كوكبة من ألمع نجوم العالم فى الاسكواش، وعلى رأسهم الباكستانى جانشير خان اللاعب رقم «١» فى العالم. يشارك فى الأدوار التأهيلية للبطولة التى تجرى قرعتها فى العاشرة صباح اليوم - وقبل ساعتين من انطلاق المباريات - ٩ لاعبين مصريين أبرزهم أحمد فيظى اللاعب رقم ٣٥ فى العالم. وسيتأهل ثمانية لاعبين من الأدوار التأهيلية للمشاركة فى الأدوار الرئيسية مع ٢٤ لاعبا هم أفضل اللاعبين فى التصنيف العالمى للاعبين المحترفين، ومن بينهم ٣ لاعبين مصريين هم: أمير وجيه اللاعب رقم ٢٥ فى العالم، وزميلاه أحمد برادة وكريم المستكاوى رقميا ٢٩ و٩٤ فى العالم واللذان تأهلا للأدوار الرئيسية بدعوة خاصة «وايلد كارد».

[الرياضة .... ص١٦ و١٧]

التليفزيون البريطانى يبرىء سيمسون مرة أخرى!

لندن - من عبدالله عبدالسلام - لم يكتف البريطانيون بالبراءة التى حصل عليها لاعب كرة القدم الأمريكية، والممثل السابق أوجى سيمسون من تهمة قتل زوجته السابقة وصديقها، وعقدوا له محكمة علنية الليلة قبل الماضية على شاشات التليفزيون، وكما نجح سيمسون فى الصمود فى المحاكمة القضائية التى استمرت فى لوس انجلوس مايقرب من العام دون أن تتمكن المحكمة من إدانته، لم تفلح المحاكمة التليفزيونية أن تنتزع منه «كلمة» أو وصفا أو خطأ ما يشير من قريب أو بعيد إلى «علمه» بما جرى فى جريمتى القتل، وانصبت أسئلة التليفزيون البريطانى فى المقابلة التى استغرقت ١٣ دقيقة، ودفع فيها ٢٠ ألف دولار للنجم الأمريكى على تفاصيل دقيقة، أجاب سيمسون عن بعضها، ولزم الصمت فى بعضها مثل: أين كنت خلال الـ ٨٥ دقيقة التى وقعت فيها الجريمة؟.. وهل أنت رجل عنيف؟! وسيمسون يزور بريطانيا فى جولة تستهدف تحسين صورته بعد الشكوك الكثيفة التى أحيطت به برغم البراءة. وصرح بأنه لايلوم الناس لاعتقادهم بأنه مذنب، خاصة وان وسائل الإعلام ذهبت إلى حد بعيد للغاية فى رسم صورته على هيئة قاتل، ولم تفلح البراءة فى تغيير هذه الصورة بعد. واعترف سيمسون بأنه كان عنيفا بعض الشىء مع زوجته السابقة، وبأنه ضربها فى إحدى المرات.

وتحظى زيارة سيمسون لبريطانيا باهتمام إعلامى هائل، وتتسابق الصحف ووسائل الإعلام لتغطية كل تحركاته، وقد تحدث أيضا مساء أمس أمام طلاب جامعة اكسفورد عن القضية نفسها وعن الظروف المحيطة بحادث القتل الذى لايزال يشكل لغزا حتى الآن.

على الهواء:

الاتحاد والأوليمبى

□ تنقل القناة الثانية مساء على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الاتحاد والأوليمبى فى الدورى العام من ستاد الاسكندرية. تعليق محمد حسام وإخراج يسرى مرزوق.

تحت الصفر: ق٣

صلاح السعدنى

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «تحت الصفر» بطولة نجلاء فتحى وصلاح السعدنى وعبد العزيز مخيون وشوقى شامخ وراندا وإخراج عادل عوض وفيه يحقق سعد ثروة كبيرة من تجارة المخدرات ويصمم على تحطيم صديقه مصطفى لزواجه من رجاء التى يعجب بها.

صباح

سهرات الشاشة

الرباط المقدس: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «الرباط المقدس» بطولة صباح وعماد حمدى وصلاح ذو الفقار وإخراج محمود ذو الفقار.

ريا وسكينة: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم «ريا وسكينة» بطولة يونس شلبى وشريهان وحسن عابدين ونعيمة الصغير وإخراج احمد فؤاد وتدور احداثه حول الممثل المغمور عزوز الذى يقع فى حب «فله» التى تعمل فى منزل الحكمدار ويستغل الاثنان وقوع حوادث ريا وسكينة ويقرران انتحال شخصيتيهما ويرتكبان سلسلة من الحوادث الضاحكة تنتهى بالقبض على «ريا وسكينة» ويحصل عزوز وفله على المكافأة ويتم زواجهما

المقابلة الأخيرة

□ يقدم برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن العرض المسرحى «المقابلة الأخيرة» الذى قدمته فرقة الرقص المسرحى الحديثة التابعة لدار الأوبرا المصرية على مسرح الجمهورية، يتناول العرض مسيرة الفنانة التشكيلية الكبيرة تحية حليم مع تحليل شخصيتها وهو من تأليف وإخراج وليد عونى الذى يستضيفه البرنامج ليتحدث عن العرض مع الناقدة المسرحية عبلة الروينى والموسيقار محمد نوح. البرنامج إعداد وتقديم ميرفت سلامة وإخراج محيى الدين مصطفى.

وأوبريت: يوم القيامة

□ يقدم برنامج «الكاميرا بين الجمهور» الليلة على القناة الثالثة مشاهد من أوبريت «يوم القيامة» أشعار بيرم التونسى وإخراج أشرف العنانى، والذى قدم على مسرح الهناجر بدار الأوبرا، ويلتقى البرنامج مع د. عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق والفنان أحمد الحجار وبعض الجمهور. البرنامج إخراج أنصاف رفعت.

ذكريات عن فيلم «كفرون»

□ يستضيف برنامج «لسه فاكر» فى سهرة الليلة على القناة الاولى الفنانة مادلين طبر حيث يدور الحوار حول دورها فى فيلم «كفرون» امام الفنان دريد لحام وكيف تم اختيارها لدور البطولة فى هذا العمل، وتكرياتها اثناء التصوير يتخلل البرنامج عرض مشاهد من الفيلم. البرنامج اعداد هشام الهلوتى وتقديم نهال كمال وإخراج اسامة البهنسى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٢
الشروق	٦,٠١
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٢
العشاء	٩.١٠

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث السهرة: ١١,٢٠ مساء عن تولد الكلمات وتزاوجها فى إعجاز القرآن الكريم.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا عن البرنامج العام د. منى مكرم عبيد التى تتحدث عن نشأتها فى بيت الزعيم مكرم عبيد وأثر هذه النشأة عليها، وعن دراستها فى جامعة القاهرة وجامعة هارفارد وعضويتها فى العديد من الجمعيات المحلية والعالمية وفترة عضويتها بمجلس الشعب وأهم القضايا التى تناولتها تحت القبة وهواياتها والاوسمة التى حصلت عليها. وتختار أغنيات لليلى مراد وعبد الحليم حافظ ووديع الصافى وعبد الوهاب وفيروز. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مستقبل الدراسات التخصصية بالأزهر

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د. ممدوح الصوفى عميد كلية التربية بجامعة الأزهر للحديث عن تخرج أول دفعة تربية فنية ومستقبل الدراسات التخصصية بجامعة الأزهر. ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٣٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب ومحيى عبد الحميد وإخراج سامى الباجورى.

مايطلبه المستمعون

□ يقدم برنامج «مايطلبه المستمعون» ١٢,١٥ صباحا من البرنامج العام أغنيات «بشاير» لسيد إسماعيل و«موحشتنى» لسعاد محمد و«عقبالك يوم ميلادك» لعبد الحليم حافظ و«أعز الأحباب» لسمية قيصر. البرنامج تقديم صفية صبرى.

وللمشاهد رأى

□ أين الفنان العملاق محمود مرسى؟ ولماذا إختفى هذا العام من الشاشة الصغيرة. نرجو إعادة عرض المسلسل الرائع «العائلة» حتى نسعد برؤيته مرة أخرى.

محاسب أحمد يوسف فرج
بورسعيد

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير والقرآن الكريم وأقوال الصحف
١٠.٠٢ عالم الصغار
١٠.٢١ حرف وكلمة
١٠.٤١ فنون صغيرة عن رأس السنة الهجرية الجديدة
١١.٠٣ فواكه
١١.٢٥ انت وطفلك
١١.٤٠ قضايا معاصرة
١٢.٠٠ الاخبار
١٢.١٠ البرامج التعليمية فرنساوى وعربى ث/ع
١.١٠ انت والحياة
١.٤٠ فى دائرة الضوء
١.٥٥ امانى واغانى اخراج سامية سويلم
٢.٣٥ مسلسل الليل والقمر
٣.٢٤ ١٠ على ١٠ وحلقة لحفل تلاميذ مدرسة الملكة على مسرح اتحاد الطلاب تقديم مها حسنى
٣.٤٩ استشارة طبية
٣.٥٦ الفن الشعبى
٤.١٧ البرامج التعليمية فرنساوى مراجعة نهائية
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٣٠ عالم الطيران
٥.٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ الاخبار ثم العالم بين يديك
٧.١٧ مسلسل السكان مايعملوش كده
١٠.٢٢ على الطريق وحلقة عن اهتمام الدولة بالصناعة تقديم ملك اسماعيل
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الاخبار
٩.٣٦ دردشة اعداد وتقديم سهير شلبى
١٠.٣٢ اخترنا لك
١٢.٠٠ آخر الانباء
١٢.٥٨ لسه فاكر
١.٢٨ زووم
١.٥٩ ابتسامة اخر الليل
٢.١٣ أوتار الليل
٢.١٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٥ فقرات اليوم المفتوح وحلقة اجنبية طويلة ثم اغنيات لعبد الحليم حافظ وسعاد حسنى وصباح وفريد ومحرم فؤاد ونجاة وايمان البحر درويش وعفاف راضى
١١.٥٥ برامج الاطفال
١.١١ مسافر على الهواء
١.٢٥ الاسبوع الرياضى
١.٥٥ اض خمسة لصحتك
٢.٠٠ اليوم النجوم تقديم انوار كمال
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ نادى العلوم
٣.٣٠ روضة الإسلام
٤.٠١ حلقة اجنبية طويلة
٥.٠٠ بطولة الاهرام الدولية للاسكواش
٦.٠٠ بانوراما عسكرية
٦.٤٥ شخصيات سينمائية
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ برامج تعليمية المانى مراجعة نهائى
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ بين الواقع والخيال
٨.٥٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين الاتحاد والاوليمبى فى الدورى العام
١١.١٣ فيلم الرباط المقدس
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١١.٣٠ تياترو
٢.١٥ ضحكة قبل النوم
٢.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢.١٠ عالم الكارتون ٢.٢٠ مسلسل الاطفال ٣.٢٠ قف ممنوع الدخول ٣.٥٠ صيانة x صيانة ٣.٤٠ كسابقة اكسب معنا ٥.١٠ انا والقراءة ٥.٢٥ عيادة «ق٣» ٥.٤٠ السهرة تحلى ٦.١٢ الكاميرا بين الجمهور ١٢ و٧ الرياضة وصحتك ٧.٤٥ غدا تقول الصحافة ٧.٥٤ الفيلم تحت الصفر ١٠.٣٠ مسلسل المغطيس ١١.٣٠ استراحة قصيرة ١٢.٠٢ السهرة الرياضية ١.٣٢ مايطلبه المشاهدون ٢.٠٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ عرض البرامج ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,١٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,١٠ حكايات الكليات ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ طلب احاطة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ للمسلسل العربى كوم البكة ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز اجدادنا ٩,٠٠ شكل تانى للاغانى ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٣٠ ق ٤ معاك ع الخط.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ قول بالقلم ٤,١٥ دائرة المعارف ٤,٤٥ فهمان الفصيح ٥,٠٠ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٢٥ الحلقة ١١ من المسلسل العربى ٦,٣٥ دعوة للمشاركة ٦,٤٥ انت والقانون ٧,٠٠ بين السطور ٨,٠٠ فى كل مكان نقطة ٨,٣٠ بحور الفن ٩,٠٠ بوابة الحارة ٩,١٠ مساء الخير ٩,٣٠ دعوة للنجاح ١٠,٠٠ بين الشرق والغرب ١١,٠٠ فى سهرتنا نجم ١,٠٠ آخر كلام ١,٠٥ الختام والسوبر فايف

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الاسامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١١,٣٠ فيلم: ريا وسكينة.

القناة السابعة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,٢٧ زهور الصعيد ١,٥٨ حواديت ٢,٣ على طريق البطولة ٢,٤٠ قصور ٣,٥٥ الطب الشعبى ٤,١٠ الأول من ٤,٤٥ مسلسل اليس فى بلاد العجائب ٥,٣٠ اخطاء رياضية ٥,٤٦ بساط الصعيد ٦,١٣ حوار الاسبوع ٦,٤٦ سورة ٧,١٥ الأمل ٧,٤٠ دورى ق ٧ ٨,٤٠ عزيزى الطالب اهلا ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٨,١٢ شمس الأصيل ٩,٣٠ مسلسل بنت سيادة الوزير ١٠,١٠ شقاوة أرقام ١,٠٠ بريجكتور ١١,٤٦ سهرة على الهواء ١٢,٥٦ اللهم تقبل ١,٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

نقطتان هامتان

فى حوارها مع الوسط، أعلنت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان أن بلادها لا تنوى إقامة علاقات مع إسرائيل، رغم ترحيبها بالخطوات التى أحرزتها عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وقالت السيدة فى حديثها مع أ. زكى شهاب أنه ليس من مصلحة العالم الإسلامى و البلدان العربية التعاون مع إسرائيل، قبل حل عدد من المشكلات التى لا تزال قائمة ومعلقة.

وقد سئلت السيدة بنازير بوتو عن العلاقة بين المشكلات الأمنية التى تقع فى باكستان وظاهرة المد الاصولى والتطرف.

كان جوابها: - أريد أن أوضح نقطة مهمة.. إن فهم الغرب والإعلام الغربى للاصولية ليس فهما صحيحا، إن الإسلام دين تسامح وسلام، وهو قادر على استيعاب مجتمعات غير إسلامية فى ظله، مجتمعات يسمح لها بممارسة معتقداتها وتحقيق ذاتها، وحوادث العنف فى كراتشى لا علاقة لها بهذه الظاهرة، وتوجد فى بلادنا أحزاب دينية منذ أن تأسست باكستان سنة ١٩٤٧، وقد ساهمت هذه الأحزاب فى الانتخابات التى جرت طوال هذه الفترة، ولكنها لم تظهر قدرة فى الحصول على نسبة تمثيل عالية فى البرلمان.

وفى الانتخابات العامة الأخيرة لم تنجح الجبهة الإسلامية الباكستانية، وهى تحالف يضم عدداً من الأحزاب الإسلامية فى الفوز بأكثر من ثلاثة مقاعد من أصل ٢٠٧ مقعاد فى البرلمان.

ومثل هذه النتائج دليل واضح على ضآلة التأييد الذى تلقاه برامجها من الشعب الباكستانى، الذى فضلت الأغلبية فيه التصويت لصالح الديمقراطية والتقدم.. هذا نص إجابة السيدة بنازير بوتو.. وسوف نلاحظ هنا أنها توضح نقطتين فى غاية الأهمية.

النقطة الأولى: هى نظرة الغرب والإعلام الغربى - فى معظمه - للأصولية الإسلامية، إنهم يجمعون بين الإسلام والإرهاب معا فى سلة واحدة، والهدف من ذلك تشويه صورة الإسلام السمحة، وإظهار المسلمين بصورة منفرة ليكون هذا مبررا لضربهم فى كل مكان.

النقطة الثانية: هى توضيح حقيقة الأحزاب الدينية، وهى أحزاب ضئيلة الحجم، ولا قدرة لها على الصعود للبرلمان، وإن كان الغرب يضخم فى قيمتها وحجمها ليثير المخاوف منها.

أحمد بهجت



مبارك وزيمين استكملا بحث القضايا العربية والآسيوية والدولية والعلاقات الثنائية

الرئيسان يؤكدان عمق الروابط بين القاهرة وبكين ويشهدان توقيع اتفاقيات تعزيز التعاون



جلسة المباحثات الموسعة برئاسة الرئيس مبارك والرئيس الصيني زيمين وحضرها أعضاء وفدي البلدين

الرئيس الصيني أثناء زيارته للنصب التذكاري للجندي المجهول وقبر الرئيس الراحل أنور السادات

عقد الرئيسان حسني مبارك والصيني جيانج زيمين جلسة مباحثات صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية استكملا خلالها القضايا التي بحثت أمس وفي مقدمتها التطورات على الساحتين العربية والآسيوية وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط
وركز الرئيسان على العلاقات الثنائية بين البلدين

وحضر المباحثات من الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والسيد عمرو موسي وزير الخارجي. كما حضرها من الجانب الصيني السيد تشيان تشين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير يان فوتان سفير الصين بالقاهرة.

ثم استأنف الرئيس مبارك مباحثاته مع الرئيس الصيني جيانج زيمين في اجتماع موسع حضره من الجانب المصري رئيس الوزراء ووزراء الاعلام والخارجية والتعليم والداخلية والقوى العاملة والهجرة والتموين والتجارة والاقتصاد والتعاون الدولي ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وسفير مصر في بكين. كما حضرها اعضاء الوفد الرسمي المرافق لرئيس الصين خلال زيارته لمصر.

وقد شهد الرئيسان مبارك وزيمين أمس للتوقيع على ثلاث اتفاقيات لتدعيم التعاون بين مصر والصين في المجالات

الرئيس الصيني يزور النصب التذكاري للجندي المجهول وقبر أنور السادات

قام الرئيس الصيني جيانج زيمين صباح أمس بزيارة النصب التذكاري للجندي المجهول بمدينة نصر حيث وضع إكليلين من الزهور على قبر الجندي المجهول وقبر الرئيس الراحل أنور السادات.

ورافق الرئيس الصيني خلال هذه الزيارة بعثة الشرف المرافقة برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

■ الجنزوري يشرح للرئيس الصيني برنامج وخطط الإصلاح في مصر

■ موسي: حجم التبادل التجاري الحالي بين البلدين لايتناسب مطلقا مع العلاقات القوية بينهما

متابعة:
أفكار الخرادلي
إيناس نور

الاقتصادية والفنية والثقافية.

وتتعلق الاتفاقية الأولى بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي حيث وقعتها عن الجانب المصري الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي، وعن الجانب الصيني السيدة وو جي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي.

كما وقع السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة والسيدة وو جي بروتوكول التعاون الفني بين وزارة القوى العاملة والهجرة ووزارة العمل في الصين.

ووقع السيد عمرو موسي وزير الخارجية والسيد تشيان تشين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين.

وشهد مراسم التوقيع من الجانب المصري رئيس الوزراء ووزراء الإعلام والخارجية والتعليم والداخلية والقوى العاملة والتموين والتجارة والاقتصاد ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وسفير مصر في الصين.. كما شهدها أعضاء الوفد الرسمي المرافق للرئيس الصيني.

وصرح السيد عمرو موسي عقب مباحثات الرئيسين بأن المباحثات بين الصين ومصر على المستوى الرئاسي اختتمت أمس كما تم توقيع عدد من اتفاقيات بين البلدين.

وقال لن الرئيسين مبارك وزيمين اشادا خلال مباحثاتهما بالعلاقات المشتركة بين مصر والصين واكد عمق العلاقات التقليدية الراسخة بين البلدين حيث أن مصر أول دولة عربية وافريقية اعترفت بالصين الشعبية وأقامت معها علاقات دبلوماسية منذ أربعين عاما في مايو ١٩٥٦ وأوضح ان المباحثات المصرية الصينية برئاسة الرئيسين ركزت أمس على العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف ان المباحثات تناولت كذلك الوضع العام في الشرق الأوسط وفي مجلس الأمن وفي أسيا وفي العالم بصفة عامة وكذلك تناولت مايسمى بالنظام الدولي الجديد ومأادى اليه من سلبيات وأيجابيات.

وذكر عمرو موسى في تصريحاته أن الصين تدعم أيضا الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وحول الدور المتوقع أن تلعبه الصين بالنسبة لاعادة التوازن في بعض المناطق في العالم.. أكد وزير الخارجية ان الصين تلعب هذا الدور الآن. وقال أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء سوف يبحث بالتفصيل مع الرئيس الصيني العلاقات الثنائية ودعمها في جميع المجالات بين البلدين كما سيشرح الدكتور الجنزوري مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر والخطط المصرية في هذا الصدد.

وأشار وزير الخارجية إلى ان المباحثات المصرية الصينية استؤنفت أمس على مستوى وزيري خارجية البلدين.

وحول التعاون والتبادل التجاري القائم حاليا بين مصر والصين.. أشار موسي إلى أن حجم التعاون بين البلدين لايتناسب مطلقا مع حجم العلاقات القوية بين مصر والصين .. مشيرا إلى أن مصر تصدر للصين بما قيمته خمسة عشر مليون دولار سنويا بينما يبلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وإمارة دبي فقط حوالي مليار دولار سنويا.

ومن ناحية أخرى صرح السيد تشنج جوو فانج مدير عام الاعلام والمتحدث الرسمي للوفد الصيني المرافق للرئيس الصيني بأن المباحثات بين الرئيسين جيانج زيمين وحسني مبارك كانت ممتازة للغاية. وقال في مؤتمر صحفي له إن الرئيس مبارك وزيمين اكدا رفضهما لسياسة التهديد بشكل عام مشيرا إلى أن الصين تعارض فرض الحظر على الدول النامية لان هذا الإجراء يضر بمصالح ومستقبل هذه الدول والمشاكل لن تحل عن طريق التهديد وانما عن طريق التفاوض والتشاور.

كما أكد الرئيسان حق الدول في تقرير مصيرها والمساواة بين الدول الغنية والفقيرة وعدم تدخل أي دولة في شئون أي دولة أخري. وأشار المتحدث الصيني إلى أن الرئيس مبارك أعرب خلال المباحثات عن تقديره العلاقات المتميزة بين البلدين ذوي الحضارات القديمة وهي نقطة مشتركة بينهما بالإضافة إلى آن كلا البلدين قد بدأ في نفس الفترة عملية الاصلاح الاقتصادي مما يمكنهما من تبادل الخبرات في هذا المجال.

وأوضح أن الرئيس مبارك اكد خلال اللقاء، اهمية تطوير العلاقات بين البلدين ليس فقط لصالح شعوبهما وانما أيضا لصالح العالم العربي والقارة الافريقية كما عرض الرئيس مبارك الموقف المصري إزاء عملية السلام في الشرق الاوسط والأوضاع في المنطقة مؤكدا أن مصر ستواصل جهودها في هذا الصدد من أجل دعم مسيرة السلام في المنطقة.

وأوضح أن الصين تسهم في عدد من المشروعات في مصر خاصة في مجال الميكنة الزراعية، وان الرئيسين المصري والصيني بحثا إمكان إنشاء مشروع في السويس لتوزيع البضائع الصينية مشيرا إلى أن هناك فكرة لانشاء مركز لتوزيع المنتجات الصينية في مدينة الاسكندرية.

ونفى المتحدث الرسمي الصيني ان تكون بلاده قد قامت بعقد أي صفقة في مجال التسليح مع السودان مؤكدا أن الأنباء التي ترددت بهذا الصدد لاأساس لها من الصحة.

التوقيع على بروتوكول التعاون في مجال القوى العاملة

الجانبان المصري والصيني يوقعان ٣ اتفاقيات في مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعمل والتعليم والثقافة والإعلام

الجانبان المصري والصيني يوقعان ٣ اتفاقيات في مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والعمل والتعليم والثقافة والإعلام والشباب

في اطار مباحثات الجانبين المصري والصيني بالقاهرة أمس تم التوقيع على ثلاث اتفاقيات في مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والقوى العاملة والتعليم والثقافة والإعلام والشباب والرياضة، وذلك ضمن برنامج مكثف للتعاون الثنائي بين الصين ومصر.

وقد نصت اتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنولوجي على مايلي:

م- ١ - تقدم حكومة جمهورية الصين الشعبية لحكومة جمهورية مصر العربية منحة لاترد قيمتها (فقط ....٣٠ يوان رينمنبي) وفقا لمتطلبات التنمية في جمهورية مصر العربية.

م- ٢ - (١) تستخدم المنحة المذكورة لتنفيذ مشروعات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي التي تتفق عليها الحكومتان أو لتوريد سلع عامة أو معدات.

(٢) ستحدد هذه الاحتياجات من خلال تبادل الخطابات بين وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي وبين السفارة الصينية بالقاهرة.

م- ٣ - يتم التوقيع على الترتيبات المصرفية الخاصة بتنفيذ الاتفاق بين بنك الصين والبنك المركزي المصري بصفة منفصلة.

م- ٤ - يدخل التنفيذ حيز الاتفاق مؤقتا من تاريخ التوقيع ونهائيا من تاريخ تبادل الاخطارات باتمام الاجراءات القانونية في البلدين، ويظل ساريا إلى أن تتسلم الحكومتان جميع الالتزامات الناجمة عنه.

ووقع الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتورة نوال عبدالمنعم التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي وعن الجانب الصيني السيدة وو يي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي.

كما تم التوقيع على بروتوكول للتعاون الفني بين وزارة القوي العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية ووزارة العمل بجمهورية الصين الشعبية ونص البروتوكول على مايلي:

م- ١ - يعمل الطرفان على تنظيم ودعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية وتخطيط القوى العاملة والحماية الاجتماعية، وعلى الأخص التدريب المهني، السلامة والصحة المهنية، التفتيش العمالي، علاقات العمل، ومشاكل العمالة والبطالة، وحظر عمل الطفل وتبادل المعلومات والخبرات في هذه المجالات.

م- ٢ - يعمل الطرفان على تشجيع وتسهيل الآتي:

(١) تبادل الخبراء من الوزارتين في المجالات المذكورة في المادة الاولي.

(٢) تبادل الوثائق والبيانات الاحصائية المتعلقة بسوق العمل والقوانين واللوائح في مجالات العمل والحماية الاجتماعية.

(٣) مشاركة الخبراء من البلدين في الندوات الفنية واللقاءات الدولية التي تنظمها كل من الدولتين.

(٤) تبادل الخبرات الخاصة بالهياكل الثلاثية والأساليب العلمية للمساومة الجماعية لسوق العمل.

(٥) التشاور حول تسوية المنازعات العمالية والتوفيق والوساطة والتحكيم المعمول بها في البلدين.

م- ٣ - يتفق الطرفان على تشكيل مجلس فني مشترك يضم ثلاثة اعضاء من كل طرف تكون مهمته

(١) التنسيق بين البلدين في تنفيذ مواد هذا البروتوكول واتخاذ الترتيبات الضرورية في هذا الشأن.

(٢) اعداد برامج العمل السنوية والغرض من التعاون في المجالات المشمولة بهذا البروتوكول.

(٣) اقتراح مراجعة هذا البروتوكول عند الضرورة.

م- ٤ - تحدد شروط ووسائل تمويل وانجاز مايتعلق بهذا البروتوكول في برنامج زمني يتفق عليه بين الطرفين، ووفقا للاجراءات المتبعة في هذا الشأن.

م- ٥ - يدخل هذا البروتوكول حيز النفاذ من تاريخ تبادل المذكرات الدبلوماسية المتضمنة لتمام الاجراءات القانونية في البلدين. ويسري هذا البروتوكول لمدة غير محددة مالم يخطر أي من الطرفين الطرف الاخر كتابة برغب في انهائه قبل انتهاء سريانه بثلاثة أشهر.

ووقع البروتوكول عن الجانب المصري السيد أحمد محمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة وعن الجانب الصيني السيدة وو يي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي.

كما تم التوقيع على اتفاقية في التعليم نصت على مايلي فيما يتعلق بالتعليم العالي:

م- ١ - اتخاذ الخطوات التي تؤدي إلى معادلة للمؤهلات الدراسية والشهادات الاكاديمية والدبلومات الممنوحة في كل البلدين في اقرب وقت حتي تتاح للدارسين من الجانبين فرص الحصول على مؤهلات الدولة الاخرى

م- ٢ يشجع الجانبان:

أ- عقد اتفاقيات ثنائية للتبادل العلمي بين الجامعات والمعاهد العليا في البلدين ودعم تبادل الزيارات بين رؤساء الجامعات وأساتذتها في كلا البلدين لالقاء محاضرات أو حضور ندوات.

ب- دعم التبادل والتعاون بين الجامعات والمعاهد العليا في البلدين خاصة بين جامعة بكين وجامعة القاهرة وبين معهد اللغات ببكين وجامعة عين شمس.

جـ- تطبيق نظام الاشراف العلمي المشترك بين الجامعات والمعاهد العليا الصينية والمصرية للدراسة لدرجة الدكتوره ويتفق على اعداد وتخصصات هؤلاء الدارسين من خلال القنوات الدبلوماسية.

م- ٣ - يتبادل الجانبان سنويا تقديم عشرين منحة دراسية في تخصصات اللغة والآداب والتاريخ والآثار وغيرها من اقسام العلوم الادبية والعلوم التطبيقية كالهندسة والتكنولوجيا والطب والزراعة وغيرها وعلى ان يتم القبول وفقا للوائح المعمول بها في كلا البلدين.

م- ٤ - يتبادل الجانبان اساتذة اللغة العربية والصينية حيث يوفد الجانب المصري سنويا إلى الصين عددا من اساتذة اللغة العربية وآدابها لاقامة دورات دراسية قصيرة ويوفد الجانب الصيني إلى مصر عددا من المدرسين للقيام بتدريس اللغة الصينية بكلية الألسن في جامعة عين شمس وعلى ان يحدد العدد وفقا لحاجة كل جانب وبالشروط التي يتفق عليها.

■ وفيما يتعلق بالتعليم العام:

م- ٥ - يتبادل الجانبان سنويا المواد المتعلقة بتطوير التعليم العام، ومايتم اتخاذه من اجراءات وسياسات في هذا المجال.

م- ٦ - تقوم وزارة التربية والتعليم في كلا البلدين بتضمين كتبهما المدرسية قدرا ملائما من المعلومات التاريخية والجغرافية عن البلد الآخر.

م- ٧ - يتبادل الجانبان رسوم الاطفال ومشغولاتهم الفنية بهدف التعرف على اهتمامات البيئة الخاصة بفنون الاطفال في البلد الآخر.

م- ٨ - يتبادل الجانبان المعلومات عن نظام الادارة التعليمية ونظام المؤهلات بهدف الوصول إلى الاعتراف بالمؤهلات والشهادات والدبلومات الدراسية الممنوحة في كلا البلدين.

م- ٩ - ييسر الجانب المصري، بناء على طلب الجانب الصيني، ايفاد مدرسين في الصين من وزارة التربية والتعليم من الحاصلين على مؤهل جامعي تخصص لغة عربية ولديهم خبرة في التدريس وذلك للقيام بتدريس اللغة العربية لمدة عام وفق الشروط المالية التي يتفق عليها الجانبان بالطرق الدبلوماسية.

■ وفيما يتعلق بالأزهر الشريف

م- ١ - يوفد الازهر بناء على طلب الجانب الصيني مدرسين لتدريس اللغة العربية في المعاهد والمدارس ويتحمل الازهر مرتباتهم ونفقات سفرهم على أن يقوم الجانب الصيني من جانبه بتيسير مهمة سفرهم ومنحهم تأشيرات الدخول وتوفير الاقامة المناسبة.

م- ١١ - يقدم الازهر ١٥ منحة دراسية لابناء المسلمين في الصين سنويا للدراسة في معاهد الازهر وذلك وفقا للشروط والقواعد المقررة والتي بلغ إلى سفارة جمهورية مصر العربية في بكين.

م- ١٢ - يهدي الأزهر مجموعات من مطبوعات مجمع البحوث الاسلامية ومجموعات من الكتب الدراسية لتوزيعها على المدارس والمعاهد المهتمة بتدريس اللغة العربية.

م- ١٣ - يتبادل الجانبان المعلومات والمناهج والخطط والبرامج الدراسية لبحث تبادل الاعتراف بالمؤهلات والشهادات والدبلومات التي تمنحها المؤسسات العلمية والتعليمية في كل من البلدين.

■ وفيما يتعلق بالثقافة:

م- ١٤ - يتبادل الجانبان اقامة اسبوع فيلم في كلا البلدين ويتم الاتفاق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية.

م- ١٥ - يتبادل الجانبان الاشتراك في المهرجانات الدولية التي تقام في كلا البلدين، كما يتبادلان اقامة عروض مسارح الاطفال ويشجعان اشتراك الاطفال في المسابقات التي تقام في كل من البلدين.

م- ١٦ - يتبادل الجانبان زيارة وفد مكون من خمسة أفراد في مجال الآثار لمدة عشرة أيام.

م- ١٧ - يتبادل الجانبان ثلاثة - أربعة من المتخصصين في مجال ترميم الآثار والمقتنيات الأثرية لتبادل الخبرات والاشتراك في بعض عمليات الترميم لمدة لاتزيد على اربعة عشر يوما.

م- ١٨ - تشترك مصر في المعارض المقرر اقامتها في الصين بعرض صور من مقتنيات الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية من المصاحف والمخطوطات.

م- ١٩ - يشجع الجانبان تبادل الكتب والمجلات والمعلومات بين المكتبات وخاصة بين المكتبتين الوطنيتين في الصين ومصر ويتبادل الجانبان زيارة وفد مكون من ثلاثة - اربعة متخصصين في المكتبات في المدة لا تزيد على اربعة عشر يوما في مدة نفاذ البرنامج لتبادل الخبرات.

م- ٢٠ - يتبادل الجانبان المعلومات العلمية في المجالات المتعلقة بالآثار وشرائط الفيديو والنشرات والاقلام التسجيلية وطوابع وصور بريدية خاصة بالقطع الأثرية ومناطق الآثار والكتالوجات وادلة المتاحف.

م- ٢١ - يرحب الجانب المصري باقامة معرض للفن التشكيلي الصيني المعاصر (تصوير - حفر - نحت) ويرافق المعرض مشرفان (اثنان) ويتم الاتفاق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية.

م- ٢٢ - يتبادل الجانبان اقامة معارض الحرف التقليدية التي يشتهر بها كل من البلدين ويتم الاتفاق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية.

م- ٢٣ - يرحب الجانب المصري باشتراك الجانب الصيني في البيناليات الدولية التي تقام بمصر (بينالي القاهرة الدولي - بينالي الخزف الدولي - بينالي الجرافيك الدولي).

م- ٢٤ - يدعو الجانب المصري فرق الباليه الوطني الصيني، الاكروبات الصينية، مسرح العرائس الصيني المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات واعياد الطفولة التي تقام في جمهورية مصر العربية ويتم الاتفاق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية.

م- ٢٥ - يشجع الجانبان على اشتراك اجهزة النشر لكل من البلدين في معارض الكتب الدولية التي تقام في البلد الآخر.

م- ٢٦ - يتبادل الجانبان اقامة واستضافة معرض للازياء والمقتنيات الشعبية لمدة اسبوع مع مرافقة مشرفين (اثنين) لكل معرض.

م- ٢٧ - يتبادل الجانبان فرق الفنون الشعبية والاستعراضية في كلا البلدين.

■ وفي مجال الاعلام:

م- ٢٨ - يعمل الجانبان على توثيق العلاقة بين جمعية الصداقة الصينية - المصرية وجمعية الصداقة المصرية الصينية في البلدين.

م- ٢٩ - يتبادل الجانبان وفودا للصحافة والنشر في مدة سريان هذا البرنامج ويتفق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية.

م- ٣٠ - يتبادل الجانبان المطبوعات الاعلامية والاقلام التسجيلية والشرائح الملونة.

م- ٣١ - يعمل الجانبان على اقامة الامسيات الثقافية في المناسبات القومية.

م- ٣٢ - تقديم منح التدريب في مجال استخدام الليزر والحاسب الآلي، والاخراج الفني للمطبوعات الاعلامية.

■ وفي الاذاعة والتليفزيون:

م- ٣٣ - شجع الجانبان التعاون في مجال الاذاعة والتليفزيون طبقا لبروتوكول التعاون الموقع في بكين في ١٩٨٥/٤/١٢..



علماء بريطانيون:

الفواكه والخضراوات تمنع الإصابة بالسرطان

لندن - مكتب الأهرام: أكد العلماء البريطانيون أن الفواكه والخضراوات تساعد في عدم تعرض الإنسان للإصابة بمرض السرطان. وأشاروا إلى أن تناول الفواكه والخضراوات بمعدل ٥ مرات في اليوم يخفض من معدل الإصابة بنسبة الثلث تقريبا.

وقال جوردون ماكفاى مدير مؤسسة حملة أبحاث السرطان البريطانية إن معدلات الإصابة بالسرطان مرتفعة في بريطانيا عنها في منطقة البحر المتوسط لأن سكان هذه المنطقة يتناولون الفواكه والخضراوات بشكل أكبر.

وأشار إلى أن الفواكه والخضراوات في كل حالاتها مفيدة، بما في ذلك المجمد منها، وإن كان من الأفضل أن تكون طازجة. وأكد أن الوقت حان لإنهاء أسطورة أن الخضراوات المجمدة فقيرة بالفائدة.

وصرحت الدكتورة جوليت جراي، خبيرة التغذية، بأن الفواكه والخضراوات لا تحتوى فقط على عناصر غذائية مثل الفيتامينات، بل أيضا عناصر أخرى تحمى الجسم ضد السرطان.

وأشارت إلى أن تجميد الخضراوات بسرعة عقب حصادها، يحافظ على قيمتها الغذائية بعكس الأمر، عندما تترك لفترة من الزمن، ثم يجرى تجميدها بعد ذلك. وقالت إنه ليس صحيحا ما يعتقده كثير من الناس من أن الخضراوات المجمدة تفقد قيمتها الغذائية.

وأوضحت مؤسسة حملة أبحاث السرطان، أن ٢٠ ألف بريطاني يموتون سنويا بسبب سرطان الأمعاء، و١٠ الاف نتيجة سرطان المعدة و١٥ ألف سيدة نتيجة سرطان الثدي. وقالت المؤسسة أن معظم هذه الحالات، وأشكال أخرى من الإصابة بالسرطان يمكن منعها إذا طبق الإنسان نظام غذائي معين يحتوى على الفواكه والخضراوات بكثرة.

اكتشاف مقبرة جماعية فى قرية أبادها الصرب شمال البوسنة

أمريكا: لن نسمح بفشل الاتحاد الفيدرالى بين المسلمين والكروات

سراييفو - بروكسل - واشنطن وكالات الأنباء - إكتشف فريق التحقيق الدولى مقبرة جماعية بداخلها رفات ٢٥ مسلما شمال غرب البوسنة، وقالت الحكومة البوسنية إن الميليشيات الصربية كانت قد أبادت قرية جريفيتس، التى عثر على المقبرة فيها، وتقع على بعد ٣٠ كيلو مترا من سراييفو فى مايو عام ١٩٩٢.

وفى غضون ذلك، أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تسمح بفشل الاتحاد الفيدرالى بين المسلمين والكروات. ولذلك فان مسئوليها بدأوا أمس اجتماعا مهما يحضره مسئولون بوسنيون وكروات فى واشنطن لبحث سبل إنقاذ الاتحاد.

ويواصل المحققون التابعون لمحكمة مجرمى الحرب الدولية فى لاهاى منذ امس الأول استخراج رفات الضحايا المسلمين لاعداد تقرير لتقديمه الى المحكمة.

وكانت المحكمة قد بدأت رسميا يوم الثلاثاء الماضى محاكمة المتهمين من الصرب والكروات - بارتكاب جرائم حرب، وممارسة التطهير العرقى ضد مسلمى البوسنة خلال العدوان عليها.

فى الوقت نفسه، أعلن وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل عزمه على زيارة بلجراد قريبا لمحاولة إقناع الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش بالمساعدة فى تسليم زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراجيتش وقائد قواته راتكوميلاديتش للمحكمة الدولية.

ومن جانبه، أعلن كاراجيتش إصراره على خوض الانتخابات العامة المقرر إجراؤها فى سبتمبر القادم رغم أن اتفاق السلام ينص على حرمانه وميلاديتش من اية مناصب رسمية.

وأكد كاراجيتش فى تصريحات لمحطة تليفزيون صربية مساء أمس الأول انه لن يتخلى عن خوض الانتخابات، وقال إنه ومؤيديه من المتشددين الصرب - سوف يكتسحون الانتخابات.

وفى إشارة واضحة إلى كاراجيتش وميلاديتش، قال كولم ميرفى المتحدث باسم كارلبيليت - المسئول عن الشق المدنى من إتفاق السلام إنه لايزال هناك بعض الزعماء طلقاء ويسعون لأن يكون مجتمع الصرب متغلقا على نفسه لخدمة مصالح هؤلاء الزعماء بدلا من السعى لرفاهية هذا المجتمع.

وفى واشنطن، إفتتح وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر الاجتماع بين مسئولى المسلمين والكروات فى بليرهاوس بالقرب من البيت الأبيض.

وقد جرى تقسيم الوفدين إلى مجموعات عمل تناقش الجوانب العسكرية، مثل تشكيل جيش مشترك وقيادة موحدة، والمدنية مثل عودة اللاجئين وإعادة الأعمار الاقتصادى.

وتأتى المحاولات الأمريكية لإنقاذ تحالف المسلمين والكروات تنفيذا لنصوص إتفاق دايتون للسلام.

ويشارك فى إجتماع بليرهاوس كريشمر زوباك الرئيس الاتحاد الفيدرالى، وأيوب جانيتش نائب رئيس البوسنى وحسن مرادوفيتش رئيس الوزراء وماتى جرانيتش وزير خارجية كرواتيا ومايكل شتاينر مساعد كارل بيلت المسئول عن تنفيذ الشق المدنى من اتفاق السلام.

وفى بروكسل، أكد الاتحاد الأوروبى عزمه على إجراء الانتخابات فى موستار يوم ٣١ مايو الحالى رغم رفض الأحزاب السياسية المسلحة. وكان الاتحاد الأوروبى قد وضع قواعد جائرة للانتخابات، تقضى بحرمان المهجرين - الذين عادوا لديارهم - من التصويت، مما يؤدى لتقليل فرص المسلمين فى الفوز لحساب الكروات.



المحققون الدوليون يتابعون إخراج جثث الضحايا المسلمين من المقبرة الجماعية [صورة للأهرام من أ.ب]

٥٢٠٠ قتيل ومصاب ضحايا إعصار مدمر فى بنجلاديش

دكا - وكالات الأنباء - فى زيارة قصيرة وعنيفة لبنجلاديش لم تستغرق سوى ٥ ساعات، استطاع إعصار مدمر أن يودى بحياة ٢٠٠ شخص على الأقل، ويصيب ٥ آلاف آخرين، ويدمر ١٠ آلاف منزل، ويشرد ٢٨ ألف فرد، ويسبب خسائر مادية فى المحاصيل والمنشآت تقدر بنحو ٢ مليارات دولار فى اقليم تانجيل الذى يبعد ١٢٠ كيلومترا شمال العاصمة دكا.

وقال - فى مرارة - مسئول بالشرطة إن الإعصار قتل عائلات بأكملها ولم يتبق منها من يأخذ العزاء فى موتى العائلة!!

وأوضح ضابط آخر أن قرية مثل بارابهيتا صارت مقبرة كبيرة بعد أن كانت تعج بالحياة.

وأشار المسئولون فى اقليم تانجيل إلى أن معظم المصابين فى حالة خطيرة.

وقال أحد المسعفين بعد ساعات من الإعصار، أن المستشفيات فى المنطقة امتلأت عن آخرها بالمصابين، ولم يعد فيها موضع قدم لم يتم شغله. وذكر شهود العيان أن عدد القتلى والمصابين قد يرتفع نظرا لوجود أعداد كبيرة من الأشخاص مازالوا يصرخون طلبا للنجدة تحت حطام المنازل.

وأوضح خبراء الأرصاد الجوية أن الإعصار لم يستمر أكثر من خمس ساعات، لكنه كان قويا بالدرجة التى أحدثت هذه الخسائر الفادحة. والمعروف أن بنجلاديش بلد منكوب بالأعاصير والفيضانات والكوارث الطبيعية التى تودى بحياة الآلاف من أبنائه سنويا.

عودة باباندريو!

■ أثينا - صرح الأمين العام للحزب الاشتراكى الحاكم فى اليونان بأن الحالة الصحية لرئيس الوزراء اليونانى السابق اندرياس باباندريو، الذى يقضى فترة نقاهة منذ أكثر من شهر، تحسن بشكل ملحوظ وأن باباندريو يتابع حركة السياسة. وأدلى الأمين العام بهذه التصريحات عقب المحادثات التى أجراها مع باباندريو والتى تعد أول محادثة سياسية يجريها منذ خروجه من المستشفى فى مارس الماضى.

باباندريو

بطاقة عملاقة!

■ كوبنهاجن - صنع عدد من الأطفال فى الدنمارك ما يعتقد أنه أكبر بطاقة معايدة فى العالم، وذلك فى إطار الحملة الدعائية للإعلان عن المؤتمر الوطنى للأطباء فى الدنمارك، ويصل طول البطاقة العملاقة إلى أكثر من ٤ أمتار. واستخدم الأطفال طوابع يقدر ثمنها بألف و٦٠٠ كراون (٢٧٠ دولارا) للصقها على البطاقة وإرسالها لمقر المؤتمر.

تحذيرات طبية

■ واشنطن - كشفت دراسة امريكية عن أن الرجال المصابين بالبدانة المفرطة أو الهزال الشديد يتعرضون للموت المبكر أكثر من غيرهم. وأوضحت الدراسة أن مخاطر الوفاة المبكرة تزيد بمعدل مرة ونصف المرة لدى الرجال المصابين بالبدانة، ومرتين ونصف المرة لدى الذين يعانون من الهزال. إلا أنه لم يتم التأكد بعد من نتائج دراسة مماثلة للنساء.

أستاذ زائر

■ كانبيرا - تم تعيين بول كيتنج رئيس الوزراء الاسترالى السابق كأستاذ زائر بجامعة نيوساوث ويلز ليلقى محاضرات عن العلاقات الاسترالية الآسيوية لمدة ١٢ ساعة ابتداء من ١٢ يونيو القادم. وقال مدير الجامعة إن كيتنج سيشكل دورا مهما فى تنمية وتطوير أفكار الشباب حول أهداف المستقبل وعلاقتها بآسيا.

أمريكا واليابان ترفضان تزويد كوريا الشمالية بالمساعدات لمواجهة أزمتها الغذائية

جزيرة شيجو (كوريا الجنوبية) - وكالات الأنباء - استبعدت الولايات المتحدة واليابان أمس امكانية تقديم مساعدات غذائية فورية إلى كوريا الشمالية التى تعانى من نقص حاد فى المواد الغذائية فيما وصف بانه تأييد واضح لموقف كوريا الجنوبية القائم على أن بيونج يانج قادرة على مواجهة أزمتها الغذائية على الرغم من تحذير الأمم المتحدة من تدهور الأوضاع الغذائية هناك بشكل خطير يبعث على القلق.

وقد جاء الإعلان الأمريكى اليابانى عشية بدء الاجتماع الثلاثى الذى تشارك فيه الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بجزيرة شيجو فى كوريا الجنوبية للتنسيق فيما بينهم بهدف وضع استراتيجية معددة من شأنها دفع كوريا الشمالية إلى المشاركة فى مفاوضات السلام التى دعت اليها واشنطن.

وقال مسئول كورى جنوبى انه يمكن مناقشة كل الموضوعات المثارة بما فى ذلك المساعدات الاقتصادية خلال المفاوضات الرباعية وأنه سيكون من الخطأ تقديم أى شىء إلى بيونج يانج قبل اجرائها وذلك فى اشارة إلى تزويدها بالمساعدات الغذائية اللازمة.

وأضاف ان الدول الثلاث اتفقت خلال الاجتماع الثلاثى على المضى قدما فى الجهود الرامية إلى اقناع كوريا الشمالية بالموافقة على المشاركة فى مفاوضات السلام.

وكانت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قد حذرت أمس الأول من أن الوضع فى كوريا الشمالية فى الوقت الراهنة أسوأ مما كان متوقعا وان بيونج يانج استهلكت معظم محصولها الغذائى لعام ١٩٩٥ وان النقص الغذائى امتد الى مختلف انحاء البلاد، وأشارت إلى أن النظام الدامى إلى والاقتصادى فى استهلاك المواد الغذائية على شفا الانهيار.

وتجدر الأشارة إلى أن كوريا الشمالية تواجه نقصا فى الغذاء منذ أن اجتاحتها فيضانات مدمرة الصيف الماضى أدت إلى فرار ٥٠٠ ألف شخص من منازلهم وتشريد ١٠٠ ألف آخرين.

أوروبا تعترف بظاهرة العنصرية وتحذر من مخاطرها على الاستقرار

باريس - من سنتعيند اللاوندى - اعترف الاتحاد الأوروبى بأنه لايولى مشكلة العنصرية وكراهية الأجانب قدر الاهتمام الذى تستحقه وحذر من أن هذه المشكلة قد تؤثر سلبا على إستقراره وقال جان كان المتحدث باسم الاتحاد إلى تشكيل لجنة أوروبية لمكافحة العنصرية لاسيما بعد أن تعددت أشكالها فى جميع أنحاء العالم - وكشف المتحدث عن أنه سوف يطرح فكرة اللجنة فى إجتماعات الاتحاد الأوروبى المقرر إنعقادها بفلورنسا فى يوليو القادم وأشار إلى أن إقتراحه سيشمل وضع هذا الموضوع فى إطار إعلان عام ٩٧ عاما أوروبيا لمكافحة العنصرية

قمر صناعى روسى للتجسس العسكرى مفقود

موسكو - ر - أعلن المسئولون فى مركز الفضاء الروسى بقاعدة بايكونور، أنهم فقدوا الاتصال بقمر صناعى للتجسس العسكرى، فور اطلاقه من القاعدة أمس ولم يصل الى مداره المحدد حول الأرض.

وذكر متحدث عسكرى أن القمر الصناعى فقد بسبب عطل فنى فى صاروخ الاطلاق وهو من [illegible] الاطلاق بوقت قصير.

سياسة خارجية

آيات تشيللر

تشهد تركيا هذه الأيام تجربة ديمقراطية وليدة وفريدة فى بابها، تنطوى على دروس لا حصر لها.

فى البداية، ومنذ شهور معدودة، فقدت تانسو تشيللر رئيسة الوزراء فى ذلك الوقت ثقة البرلمان، وسقطت حكومتها، وتقرر فى إثر هذا إجراء انتخابات عامة. ثم جاءت الانتخابات ذاتها آية محكمة وغير متشابهة على النزاهة والحرية، أسفرت عن فوز ثلاثة أحزاب رئيسية هى بالتوالى: الرفاه الإسلامى، والوطن الأم والطريق القويم بالغالبية العظمى لمقاعد البرلمان. والمهم أن أحدا لم يحاول تزييف الانتخابات لإسقاط الحزب الإسلامى. وبدلا من ذلك وبعد فترة شد وجذب تم تشكيل ائتلاف حاكم بين الوطن الأم والطريق القويم، وبقى للتيار الإسلامى فى المعارضة ممثلا فى حزب الرفاه.

ومنذ أسابيع قليلة فجرت المعارضة الإسلامية قضية تورط تشيللر فى فضيحة فساد واستغلال نفوذ عند تنفيذها لبرنامج الخصخصة والإصلاح الاقتصادى. وطلب الحزب المعارض إحالتها إلى التحقيق. وأيد مسعود يلمظ رئيس الوزراء وزعيم حزب الوطن الأم هذا الموقف.

والأهم من هذا كله أن تشيللر نزلت على إرادة البرلمان، رغم أنها اتهمت يلمظ وحزبه بالسعى لحرمانها من تولى رئاسة الوزراء فى العام القادم تنفيذا لاتفاق الائتلاف، وأكدت نقاء ذيلها من أى شبهة. وتفوقت تشيللر على نفسها عندما رفضت ضغوط أنصارها فى حزب الطريق القويم لمقاومة طرح مسألة الإحالة إلى التحقيق على التصويت فى البرلمان ولو ترتب على ذلك انهيار الحكومة الائتلافية. وهكذا صدر القرار، وهكذا لم ينسحب حزب تشيللر من الائتلاف الحاكم.

والواضح أن هذا البرلمان التركى بدأ يمارس عمله ككل البرلمانات المحترمة فى العالم. ويبدو أن القدر قد إختص هذه السيدة بأن تدخل التاريخ التركى الحديث من أوسع أبواب الديمقراطية والحرية. وآية ذلك ثلاث: فقدانها ثقة البرلمان، واحتلال حزبها المركز الثالث بين القوى البرلمانية فى مجلس النواب رغم أن حكومتها هى التى أجرت الانتخابات، وأخيرا إحالتها إلى التحقيق نزولا على إرادة البرلمان.

صحيح أن لتركيا مصلحة جوهرية فى تبنى الديمقراطية حتى تستكمل الأسس الضرورية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبى.

ولكن من يستطيع أن ينكر أن البصيرة النافذة لبعض الشخصيات فى لحظات مهمة من تاريخ الأمم يمكن أن تنقل البلاد خطوات جبارة إلى الأمام؟ وهل هناك ما هو أجمل من أن تكون هذه الخطوات على طريق الديمقراطية؟ وما العيب فى أن تكون «الجميلة» تشيللر، هى التى تشق هذا «الطريق الجميل»؟.

حازم عبدالرحمن

فى سباق الرئاسة الأمريكية:

توقعات بانتكاسة أكبر لفرص بوب دول

الحياة الشخصية للمرشح الجمهورى تفقده البريق المطلوب

كلايف (ولاية ايوا) - وكالات الأنباء - أعرب دان كويل نائب الرئيس الأمريكى السابق عن اعتقاده بأن فرص بوب دول المرشح الجمهورى للرئاسة الأمريكية ستتحسن، ولكنها ستزداد سوءا قبل ذلك. وقال إن دول تحمل أشرس إنتخابات أولية للحزب الجمهورى، وهو مازال يدفع ثمنها. وأضاف أن الديمقراطيين كانوا يفعلون الشىء نفسه فيما بينهم.

بوب دول

وأوضح دان كويل - الذى تخلى عن سباق الرئاسة خلال هذا العام - أن دول (٧٢ عاما) يواجه هجوما من حزبه لأنه لم يعرض رؤيته حتى الآن، ولكنه أضاف أن للمرشح الجمهورى سيبدأ فى توضيح رؤيته قريبا. وأشار إلى أن الهجوم من داخل الحزب لن يجدى، فالمنافس هو بيل كلينتون وليس بوب دول.

فى الوقت نفسه، قدم مساعدو بوب دول نصيحة للمرشح الجمهورى بأن يتخلص من جموده ويظهر الجانب الشخصى والإنسانى فى حياته، لكى يكون أكثر قربا من الجماهير. ولكن كثيرا ممن يعرفونه يفضلون عدم الكشف عن جوانبه الشخصية خوفا من أن تقضى على ما تبقى له من بريق. ويقولون إن بوب دول يتحرك فى دائرة صغيرة جدا، ويأكل نفس الطعام يوميا ولا يغير عاداته الغذائية والاجتماعية ولا يعيش الحياة الراقية، ولا يهتم كثيرا بالمال. كما أنه يستخدم سيارة شيفروليه موديل ١٩٨٧، ولا يحتفظ فى منزله بجهاز فاكس أو كمبيوتر، ويكتفى بمشاهدة التليفزيون.

بدء استخدام الإذاعة فى الانتخابات الروسية:

«زيوجانوف» يطمئن الناخبين إزاء حكم الشيوعيين و«ليبيد» يتعهد بالعدالة الاجتماعية

تصعيد للقتال فى الشيشان.. والروس يمشطون جروزنى قبيل زيارة يلتسين

موسكو - جروزنى - وكالات الأنباء - بدأ المرشحون للانتخابات الرئاسية الروسية فى استخدام الإذاعة والتليفزيون رسميا فى حملاتهم الانتخابية بتعهد الجنرال الكسندر ليبيد بتطبيق نظام العدالة الاجتماعية، وتشجيع الاقتصاد وتحطيم الحواجز البيروقراطية، بينما حاول جينادى زيوجانوف - زعيم الحزب الشيوعى، والأوفر حظا حتى الآن للفوز بالانتخابات وفقا لاستطلاعات الرأى - تطمين الناخبين الروس وتهدئة مخاوفهم من حكم الشيوعيين.

وقال زيوجانوف فى إذاعة «يونوست»، إنه لن تكون هناك معتقلات أو معسكرات عمل تابعة للدولة، بل التزام بالقانون والشرعية، وإن كل شىء، سيرتكز على قرارات المحاكم، وتعهد زعيم الحزب الشيوعى باستغلال مليارات الأصول التى قال إن روسيا تملكها فى الخارج.

وسوف يتمكن المرشحون للانتخابات الرئاسية على مدى أربعة أسابيع وحتى يوم ١٤ يونيو موعد الانتخابات من الحديث لفترات تزيد على نصف ساعة مجانا فى أربع محطات إذاعية وثلاث قنوات تليفزيونية لحث الناخبين على التصويت لصالحهم، والإعلان عن برامجهم الانتخابية. ومن المقرر أن يبدأ يلتسين أولى حملاته الإذاعية يوم الجمعة القادم فى التليفزيون، فى حين يبدأ زيوجانوف حملته التليفزيونية مساء اليوم نفسه.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة القتال فى جمهورية الشيشان، حيث لقى ٣ جنود روس مصرعهم، وأصيب ستة آخرون فى هجوم للمقاتلين الشيشان بالقرب من بلدة أوروس مارتان، فى حين ذكرت وكالة «إنترفاكس» أن القوات الروسية قتلت ٣٥ مقاتلا شيشانيا فى الجزء الجنوبى من الإقليم.

وتزامنت هذه المناوشات مع قيام القوات الروسية بعمليات تمشيط أمنية فى العاصمة جروزنى، للكشف عن الأماكن التى يختبئ فيها الشيشان الذين شنوا ١٠ هجمات متتالية ضد القوات الروسية فى المدينة يوم الاثنين الماضى.

وذكر مسئولون عسكريون روس أن المقاتلين الشيشان يحاولون معرفة موعد زيارة يلتسين إلى الشيشان، حيث يعتزمون إفساد الزيارة بشن هجوم أثناءها.

فى الوقت نفسه، أكد وزير القوميات الروسى أمس أن المشاورات بين اللجنة الحكومية الروسية والمعارضة المسلحة فى الشيشان حول التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع ستبدأ قبل نهاية الشهر الجارى.

وكان يلتسين قد كشف يوم ١٢ مارس الماضى عن خطة لتسوية النزاع فى الشيشان، تشمل بدء مفاوضات مع قيادة المقاتلين الشيشان، بالإضافة إلى الانسحاب الجزئى للقوات الروسية ووقف العمليات العسكرية، غير أنه لم يحدث أى تقدم يذكر فى هذا الاتجاه، بعد مرور شهر ونصف تقريبا على هذا الإعلان.

شيراك يسعى إلى ضم بريطانيا للتحالف الفرنسى الألمانى

دمج صناعة الصواريخ ودعم التعاون لمواجهة الصناعة العسكرية الأمريكية

لندن - مكتب الأهرام - يبدأ اليوم الرئيس الفرنسى جاك شيراك محادثاته الرسمية مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا فى اليوم الثانى من زيارته الرسمية الأولى لبريطانيا، وسط تفاؤل بريطانى بدعم فرنسى لحكومة ميجور فى محاولاتها رفع الحظر الأوروبى عن صادرات اللحوم البريطانية.

وقد وصل شيراك أمس إلى لندن، فى زيارة تستغرق أربعة أيام، حيث اجتمع مع الملكة إليزابيث الثانية على مأدبة عشاء أقيمت تكريما له، وشهدت تقديم شرائح اللحم البريطانى خلال العشاء!!

وذكرت مصادر بريطانية أن زيارة شيراك لبريطانيا تعكس رغبة من جانبه فى إحياء التحالف البريطانى - الفرنسى، وضم بريطانيا إلى التحالف الألمانى - الفرنسى ليصبح تحالفا ثلاثيا. وقالت المصادر إن شيراك يعتقد أنه ليس هناك سبب يعوق وجود علاقة خاصة بين بريطانيا وفرنسا بنفس الدرجة الموجودة مع ألمانيا.

وأشادت المصادر البريطانية بتفهم شيراك للأوضاع الخاصة بالنسبة لبريطانيا فيما يتعلق بعلاقاتها مع الاتحاد الأوروبى، وأكد شيراك قبيل مغادرته باريس احترامه للخصوصية البريطانية قائلا: إن من حق بريطانيا الخروج من آلية سعر الصرف الأوروبى.

وأوضحت المصادر أن شيراك يلعب حاليا دور الوسيط بين ألمانيا وبريطانيا، وهو يأمل فى الوقت نفسه، أن يتوج زيارته الحالية لبريطانيا بمجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات من شأنها جعل العلاقات بين البلدين تماما مثل علاقات فرنسا وألمانيا.

وسيعقد شيراك خلال الزيارة محادثات مع كبار المسئولين البريطانيين، وسيلقى كلمة أمام البرلمان البريطانى، وسيلتقى برجال أعمال بريطانيين، كما سيزور عديدا من المدن البريطانية.

وفى الوقت نفسه، وافقت فرنسا وبريطانيا على إقامة أكبر شبكة لإنتاج الصواريخ فى أوروبا، حيث سيتم دمج قطاعى إنتاج الصواريخ فى «بريتش ايروسبيس» ومؤسسة الدفاع الفرنسية، فى شركة واحدة بعائد سنوى قدره حوالى مليار جنيه استرلينى سنويا.

وأوضحت المصادر البريطانية أن شيراك يرغب فى مزيد من التعاون العسكرى الفرنسى البريطانى لتخفيف العبء عن الميزانية الفرنسية، وفى الوقت نفسه، تدعيم العلاقات مع بريطانيا وتشجيع الصناعات العسكرية الأوروبية فى مواجهة الصناعات الأمريكية.

موسكو تحذر حلف الأطلنطى من التوسع شرقا

موسكو - وكالات الأنباء - حذر أمس وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشيف حلف الأطلنطى من تنفيذ خططه الخاصة بالتوسع شرقا بضم أعضاء جدد من وسط وشرق أوروبا، ولم يستبعد إمكانية قيام روسيا بإقامة وحدة عسكرية «قوية»، بالاشتراك مع روسيا البيضاء. وقال إن رئيسها الكسندر لوكاشنكو يؤيد هذه الفكرة.

ونقلت وكالة انباء إنترفاكس عن المسئول الروسى قوله للصحفيين إن روسيا تشعر بالقلق بصورة خاصة إزاء إمكانية انضمام بولندا وليتوانيا للأطلنطى، لأن ذلك سيخلق صعابا مؤكدة لروسيا، حيث انهما تفصلان بين روسيا وبين إقليمها كالينينجراد المعروف بأهميته الدفاعية عن الوطن الأم.

اشتباكات على الحدود الطاجيكية الأفغانية

دوشنبيه - وكالات الأنباء - لقى جندى روسى مصرعه وأصيب آخر فى اشتباك مسلح بالقرب من الحدود الطاجيكية الأفغانية مع مجموعة يشتبه أنها من المقاتلين المسلمين كانت تحاول عبور الحدود من أفغانستان.

وذكرت وكالة أنباء انترفاكس الروسية نقلا عن المتحدث الصحفى باسم القوات الروسية فى طاجكستان أن ثلاثة ممن يصفهم بالمتسللين قد قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون خلال الاشتباك الذى وقع أمس الأول.

وأضاف المتحدث الصحفى أن متمردا آخر قتل والقى القبض على اثنين أمس الأول فى اشتباك منفصل عندما كانوا يحاولون عبور نهر بنجى فى أفغانستان الى منطقة كالايخوم فى طاجكستان الواقعة فى آسيا الوسطى.

وتعتبر قوات حرس الحدود الروسية جزءا من قوة حماية قوامها ٢٥ ألف جندى تقوم بتأمين طاجكستان من الهجمات التى يقوم بها المسلمون عبر الحدود مع أفغانستان والتى فروا اليها بعد خسارتهم للحرب الأهلية الطاجيكية عام ١٩٩٢.

وكانت وكالات الأنباء الروسية قد أذاعت أمس الأول أنباء عن نجاح القوات الحكومية الطاجيكية فى وقف تقدم القوات الاسلامية المعارضة عبر منطقة تافيلدارا الواقعة على بعد نحو ٣٦٠ كيلو متر شرق العاصمة دوشنبيه.

وكانت قد ترددت أنباء عن استيلاء المقاتلين على قرية تافيلدارا وقرى داشيشير وأرون ويفن.

الغموض يسيطر عل الساحة السياسية بالهند:

تجدد آمال راو فى تشكيل الحكومة الجديدة بعد فشل اليساريين فى إعلان مرشحهم لرئاستها

نيودلهى - وكالات الأنباء - تجددت آمال رئيس الوزراء الهندى المؤقت ناراسيما راو زعيم حزب المؤتمر فى رئاسة الحكومة الجديدة القادمة بعد أن وصلت محاولات اليساريين لتشكيل الحكومة إلى طريق مسدود أمس برفض السياسى المخضرم جيوتى باسو (٨١ عاما) زعيم الحزب الشيوعى الماركسى الهندى وحزبه رئاسة الحكومة الجديدة أو المشاركة فيها.

جاء ذلك فى الوقت الذى ظهرت فيه بوادر ترتد على آمال بيهارى فاجبايى مرشح حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتطرف فى رئاسة الحكومة الجديدة نظرا لاعتراض الفصيل الرئيسى داخل الحزب على اتجاه بهاراتيا جاناتا لتشكيل الحكومة بشتى السبل وجاء قرار الحزب الشيوعى الماركسى الهندى خلال اجتماع لجنته المركزية أمس ليضع الجبهة الوطنية واليسارية، وهى عبارة عن تحالف أحزاب يسارية واشتراكية فى مأزق، نظرا لعدم وجود مرشح آخر مقبول لدى جميع أطراف هذا الائتلاف من جهة، ولدى حزب المؤتمر الذى أعلن أنه سيؤيد حكومة اليساريين من جهة أخرى، ومعروف أن باسو شخصية سياسية بارزة فى الهند، ويرأس حكومة شيوعية فى ولاية البنجاب الغربية منذ ١٩ عاما. ويعد فيشواناث براتاب سينج رئيس الوزراء الهندى الأسبق هو البديل الوحيد لدى اليساريين إلا أنه يلقى معارضة شديدة من حزب المؤتمر.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الطريق لن يكون سهلا أمام راو لتشكيل الحكومة الجديدة، لأن عليه أن يقنع المنشقين داخل حزبه والمعارضين لمجرد اشتراك حزب المؤتمر فى الحكومة الجديدة فضلا عن رئاستها.

ويرجع رفض الحزب الشيوعى أساسا لرئاسة الحكومة الجديدة لاقتناعه بعدم قدرته على إدارة التحالف الجديد بمافيه من تناقضات وخلافات شديدة، فضلا عن اقتناع أعضائه بأن ذلك لن يحول الهند إلى دولة شيوعية ولن يغير من سياستها، نظرا للنتائج غير الحاسمة فى الانتخابات.



الزعيم الشيوعى جيوتى باسو (٨١ عاما) ... رفض ... رئاسة حكومة ...

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

قبيل بدء أعمال مؤتمر نزع السلاح

الصين تعلن لأول مرة استعدادها لاتخاذ موقف مرن من الحظر الشامل للتجارب النووية

تصاعد الآمال في إبرام معاهدة نهائية قبل انتهاء المؤتمر آخر يونيو

جنيف - وكالات الأنباء - في تطور مهم يعزز فرص نجاح مؤتمر نزع السلاح في إبرام معاهدة لفرض حظر شامل على التجارب النووية، أعلنت الصين - لأول مرة - استعدادها لإبداء قدر من المرونة في مطالبها شريطة أن تقدم القوى النووية الأخرى بعض التنازلات.

وقال شا تسوكانج، مندوب الصين لدى المؤتمر، إن بكين على استعداد لإظهار درجة معقولة من المرونة بشأن قضية التجارب النووية للأغراض السلمية. وقال خلال حفل عشاء اقامه للصحفيين الأجانب في مقر البعثة الصينية بجنيف مساء أمس الأول، أنه لا يملك صلاحية الإدلاء بأية تفاصيل اخرى الآن.

وجاءت تصريحات المندوب الصيني قبل ساعات من بدء اجتماعات ممثلي ٩٣ دولة أمس في جنيف في دورة جديدة لبحث إبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ويتمل المشاركون في الدورة الحالية - لمؤتمر نزع السلاح - في إبرام للعاهدة قبل انتهاء الاجتماعات يوم ٢٨ يونيو القادم بعد محاولات استمرت ٣٠ عاما.

ومما يذكر أن «شا» قد عاد منذ أيام قليلة من بكين، حيث أجرى مشاورات استمرت شهرا مع القيادة الصينية حول هذا الموضوع. ويشير المراقبون إلى أن التغيير الذي طرأ على موقف الصين قد يكون نتيجة هذه المشاورات.

ومن المعروف أن الصين هي الدولة الوحيدة التي تصر على ضرورة أن تسمح المعاهدة المأمولة لحظر التجارب النووية للدول الموقعة عليها بإجراء تفجيرات نووية للأغراض المدنية والعلمية.

وتطالب بكين بتحديد إجراءات رقابية دولية صارمة في المعاهدة الدولية لمراقبة «الانفجارات السلمية» ترى أنها مفيدة في خدمة الإنسانية، لاسيما في قطاعات مثل المناجم واستخراج البترول والمسوح الجغرافية للتنقيب عن المعادن.

تحليل إخباري

أوغندا.. ماذا بعد فوز موسيفني بالرئاسة؟

عطية عيسوى

كل الدلائل كانت تشير إلى أن الرئيس يوري موسيفني سيفوز في أول انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر تشهدها أوغندا منذ استقلالها عام ١٩٦٢. بصرف النظر عن اتهامات منافسه الرئيسي بحدوث عمليات تزوير وإرهاب لأنصاره وهو ما نفته مجموعة المراقبين الدوليين بتأكيدها أن العملية الانتخابية كانت حرة ونزيهة.

فاز موسيفني بـ ٧٤.٢٪ من الأصوات لأنه أعاد الاستقرار إلى أوغندا بعد سنوات طويلة من إراقة الدماء والانقلابات العسكرية المتكررة، وأنهى الوحشية التي راح ضحيتها ٨٠٠ ألف شخص في عهدي حكم عيدي أمين وميلتون أوبوتي وحدهما. كما أعاد الانضباط والسيطرة على قوات الجيش التي استخدمها الرؤساء السابقون في إرهاب الشعب وحولوها إلى جنود قتلة يسفكون الدماء بدلا من حماية المدنيين.

أدى الاستقرار في عهده إلى عودة ٧٠٠ ألف لاجيء أوغندي من الدول المجاورة منذ توليه الحكم وإطاحته بميلتون أوبوتي عام ١٩٨٦.. وإلى عودة ٧٠٠ الف آخرين كانوا مشردين في الداخل إلى ديارهم. كما زاد اقتناع الناس به لاحترامه لهم ولشئونهم وممتلكاتهم الخاصة، واعترف خصومه مثل أنصاره بفعالية أداء حكومته وإنجازاتها.

وحققت سياسته الاقتصادية انتعاشا واكبر معدل نمو تشهده دولة إفريقية بلغ ذروته عام ١٩٩٥، حيث وصل إلى ١٠٪ بينما كان يترنح في عام ٨٤/١٩٨٥ عند ٢٠٪ فقط. ومعنى هذا تشغيل الآلاف من العاطلين. وارتفع احتياطي العملة الصعبة من ٢٣١ مليون دولار عام ١٩٩١ إلى ٤٦٨ مليونا في نهاية العام الماضي. وأدى النمو الاقتصادي إلى موافقة «نادي باريس» على تقديم مساعدة قدرها ٨٠٠ مليون دولار في العام المالي ٩٥/١٩٩٦ لتمويل برنامج الإصلاح الاقتصادي.

على العكس تماما من موسيفني، كان بول سيموجيريري منافسه الأول في الانتخابات. فعلى الرغم من انه شخصية سياسية معروفة منذ ٣٠ عاما، وأن برنامجه الانتخابي قام على الدعوة لقيام نظام فيدرالي والالتزام بديمقراطية تعدد الأحزاب، إلا أنه لم يتمتع بالقوة العملية الكافية للفوز. «فالحزب الديمقراطي» الذي رشح نفسه عنه لم يقدم لأوغندا ما قدمته «حركة المقاومة الوطنية» بقيادة موسيفني. كما أن ترشيح نفسه ممثلا لحزبه وحزب مؤتمر الشعب الأوغندي، الذي حكم البلاد في فترة الاضطرابات (٨٠/١٩٨٥) أضر بفرصته في الفوز، لأن الشعب لم ينس بعد الرعب الذي عاني منه في تلك الفترة.

أما المرشح الثالث «محمد مايانجا» وهو شخصية اقتصادية.. فلم يكن معروفا جيدا لاتباعه في الريف، وأنصاره عادة من المسلمين الذين لا يشكلون قوة سياسية في البلاد. كما أن التاريخ الإفريقي الحديث أثبت استحالة فوز أي شخص بمنصب الرئيس دون أن يكون منتميا لأحد الأحزاب في دول تعج بالقبائل.

يضاف إلى ما سبق أن معظم الدول المانحة كانت تتطلع إلى إعادة انتخاب موسيفني لإعطاء الفرصة لاستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي. ويعتقد المراقبون أنه إذا واصلت حكومته إجراءاتها المشددة ضد الفساد وبرنامج الإنعاش الاقتصادي، فإن الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية سيستمران.

ومع ذلك، فإن الصورة ليست وردية تماما في أوغندا، التي ستشهد في الشهر القادم انتخابات برلمانية. فهناك من يتوقعون حدوث اضطرابات بسبب إصرار موسيفني على حظر نشاط الأحزاب السياسية، قائلا: إنها سبب الاضطرابات الدموية التي عانت منها البلاد. فهذا الحظر المفروض منذ عام ١٩٨٦ قد يؤدي إلى انفجار الموقف، ولذلك فمن المتوقع أن يتعرض الرئيس لضغوط خارجية لرفع الحظر. فالولايات المتحدة تقول: إن عدم إطلاق الحرية السياسية يجلب المتاعب ويعرض الاستقرار للخطر، بينما يقول موسيفني إن أوغندا لاتزال صغيرة على نظام تعدد الأحزاب، فهو يسمح للسياسيين الحزبيين بأن يرشحوا أنفسهم كمستقلين ويمنع الأحزاب من جمع التبرعات أو عقد الاجتماعات علنا.

يضاف إلى ذلك أن بعض الدبلوماسيين في كمبالا توقعوا أن يشن المتمردون المدعومون من السودان هجمات في الشمال ردا على هزيمة سيموجيريري الذي وعد بالتفاوض معهم إذا فاز، وردوا هم بوقف القتال خلال الانتخابات، وحثوا سكان الشمال على التصويت لصالحه.

كارثة زراعية تهدد فرنسا

بسبب نقص المياه في مناطقها الوسطى

باريس - مكتب الأهرام - تعيش فرنسا حالة من الذعر بسبب موجة الجفاف التي إجتاحت عددا من المناطق في شمال البلاد ووسط تحذيرات خبراء الزراعة من أن البلاد ستواجه كارثة في الانتاج الزراعي مالم يسقط المطر خلال الاسبوعين القادمين.

وأعربت اللجنة الوطنية لمواجهة الجفاف - التابعة لوزارة البيئة - عن مخاوفها من أن تتكرر مأساة عام ١٩٧٦ الذي شهد موجة جفاف قاسية قضت على كافة المحاصيل الزراعية، وطالبت اللجنة بالحفاظ على مخزون المياه. وقال جان لوك، أحد مسئولي إدارة المياه بوزارة البيئة أن الخطر الحقيقي بات وشيكا.

وقالت مجموعة من الخبراء في تقرير رسمي أن الأراضي الزراعية وسط فرنسا وخاصة في اللورين والنورماندي قد فقدت ٩٠ في المائة من مخزونها المائي.

وأعرب جاك ماتيو رئيس قسم الابحاث بمعهد تكنولوجيا القمح عن مخاوف من إحتمال نقص المحصول هذا العام - وقال ان بعض المناطق أصبحت مهددة بالجدب بسبب نقص المياه. وفي الوقت نفسه، أعرب الخبراء عن إعتقادهم بأن التغلب على مشكلة المياه عن طريق إستخدام عملية الري بالرش أمر غير مجد لأن هذه العملية مكلفة في الوقت والمال.



أحد مسلحي ميليشيا الزعيم الليبيري المتمرد «روزفلت جونسون» يتبادل المزاح مع قارع طبول يرافق مقاتلي «الكران» خلال القتال الدائر مع القوات التابعة لتشارلز تيلور وحليفه الحاج كروما بوسط العاصمة مونروفيا..
(صورة للأهرام من أ. ب)

محاولات لإنقاذ محادثات السلام بالمكسيك

بين ممثلي الحكومة والهنود الحمر

مكسيكو سيتي - ي ب أ - يواصل الوسطاء المحليون في المكسيك جهودهم لإنقاذ محادثات السلام بين الحكومة وثوار الهنود الحمر في ولاية تشياباس بعد ان أعلن الثوار انسحابهم من المحادثات الأسبوع الماضي احتجاجا لصدور أحكام بالسجن على اثنين من زملائهم. وصرح مصدر حكومي أمس بأن وزير الداخلية اميليو شوافيت لجتمع مع وفد من أعضاء لجنة الوساطة الوطنية ولجنة السلام التابعة للكونجرس في ولاية تشياباس.

وأضاف المصدر الحكومي أن أعضاء اللجنتين يعتزمون مواصلة جهودهم لحين التوصل لاتفاق ببدء المحادثات. والمعروف أن ثوار الهنود الحمر يشترطون لبدء المحادثات الإفراج عن اثنين من انصارهما صدرت ضدهما أحكام بالسجن لمدتي ١٣ عاما، وست سنوات. وكانت الحكومة قد هددت بالعودة إلى ملاحقة افراد جيش تحرير زباتيستا الوطني ما لم يعدل الهنود الحمر عن مقاطعة المحادثات.

ومن ناحية أخرى، أعلنت السلطات في مكسيكوسيتي «عاصمة المكسيك» التي يقطنها ٢٠ مليون نسمة عن تشكيل مجلس جديد لمكافحة ارتفاع الجريمة والعنف في العاصمة. ويأتي الإعلان عن تأسيس ذلك المجلس بعد الإجراءات التي أعلنتها الحكومة في يوليو ١٩٩٥ لمكافحة الجريمة، وبعد انتقادات شديدة من أحزاب المعارضة، التي اتهمت الحكومة بأنها تكرس لبدء عصر دولة بوليسية في المكسيك.

تجدد المعارك العنيفة في شوارع مونروفيا

استمرار مأساة الآلاف من لاجئ ليبيريا قبالة سواحل غانا

مونروفيا - تاكورادي «غانا» - وكالات الأنباء - تجددت المعارك في شوارع العاصمة الليبيرية - مونروفيا - أمس بعد يومين من الهدوء، كما تجددت مأساة الآلاف من اللاجئين الليبيريين على متن عبارة نيجيرية متهالكة قبالة سواحل ميناء «تاكورادي» الغاني.

وذكر شهود عيان أن القتال تفجر فجر أمس عندما قام مسلحون تابعون لتشارلز تيلور زعيم أكبر الميليشيات المسلحة وحليفه الحاج كروما بهجوم على معسكر تدريب الجيش بوسط مونروفيا حيث تتحصن القوات الموالية للزعيم المتمرد الهارب روزفلت جونسون التي استطاعت صد الهجوم ودفع القوات المهاجمة إلى مجمع قرب السفارة الأمريكية يتجمع فيه نحو ٢٠ الفا من المدنيين المذعورين.

وتردد دوي البنادق الآلية والقذائف الصاروخية قرب الحي الدبلوماسي، بينما دار قتال شرس حول جسرين رئيسيين في العاصمة.

ويذكر أن للموجة الجديدة من القتال إندلعت في ٦ إبريل الماضي عقب إصدار أمر بالقبض على جونسون زعيم ميليشيا «الكران» بتهمة ارتكاب جرائم قتل، حيث اصطدمت قوات تيلور وكروما بميليشيا «الكران» في الوقت الذي لم يصمد فيه اتفاق لوقف النار بوساطة افريقية سوى ١٠ أيام.

ومن ناحية أخرى عادت العبارة النيجيرية التي تقل نحو ٤ الاف لاجئ ليبيري إلى ميناء «تاكورادي» الغاني بعد وقت قصير من مغادرته متجهة إلى نيجيريا عقب تزودها بالوقود والمساعدات الإنسانية، والسماح لبعض المصابين بالنزول إلى الميناء بينما تمكن المئات من الركاب التسلل خارج العبارة.

وكان نحو ٥٠٠ راكب قد هربوا من العبارة في الزوارق التي كانت تنقل المياه والمواد الغذائية، ويؤكد هؤلاء الركاب أنهم مواطنون غانيون وستقوم قوات الأمن في الميناء بالتحقق من أوراقهم.

وكان شهود عيان قد ذكروا في وقت سابق أنه قد سمح للاجئين بالنزول للشاطئ وسط إجراءات أمنية مشددة، بينما كانت الإصلاحات تجرى للعبارة التي سبق أن غادرت ليبيريا في ٥ مايو الحالي وتنقلت بين الموانئ الأفريقية التي رفضت استقبالها بينما توفى ٣ من ركابها بسبب تفشي الأمراض المعدية.

وأعلنت اللجنة الأوروبية استعدادها لتمويل مساعدات عاجلة لآلاف اللاجئين الليبيريين.

وأشارت المندوبة الأوروبية المسئولة عن الشئون الإنسانية إلى أن الرأي العام الأوروبي الذي فجع بعد مشاهدة الصور الوحشية للمعارك في شوارع مونروفيا لايمكن أن يقبل بأن يظل الاتحاد الأوروبي غير مبال بمأساة اللاجئين الليبيريين.

هونج كونج تستأنف حملة ترحيل

الآلاف من اللاجئين الفيتناميين إلى هانوي

هونج كونج - وكالات الأنباء - اعادت السلطات في هونج كونج نحو ١٢٠ من لاجئي القوارب الفيتناميين الى هانوي على متن طائرة مستأجرة في رحلة خاصة عقب اندلاع احداث شغب في مركز لايواء اللاجئين في الأسبوع الماضي.

وذكر راديو لندن أن هؤلاء اللاجئين يمثلون المجموعة الأولى من نحو ستمائة من لاجئي القوارب تعتزم حكومة هونج كونج ترحيلهم الى فيتنام خلال الأسبوعين القادمين.

وأشار الراديو الى أن ذلك سيكون أكبر عدد من اللاجئين يتم ترحيلهم من هونج كونج خلال شهر واحد في اطار برنامج الاعادة الاجبارية للاجئ فيتنام لبلادهم الذي بدأ قبل سبعة أعوام.

وتأمل حكومة هونج كونج في الاسراع بتنفيذ هذا البرنامج لكي يتسنى لها لخلاء مراكز الاحتجاز في المستعمرة من أكثر من ١٧ الفا من لاجئي القوارب الفيتاميين قبل تسليم المنطقة للحكم الصيني في منتصف العام القادم.

وذكر مسئولون أن جميع المهاجرين المرحلين من شمال فيتنام وسبق ان وصلوا الى المستعمرة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٥.

وكان الفان و٦٤٠ مهاجرا فيتناميا رحلوا حتى الآن بموجب برنامج اعادة التوطين منذ نوفمبر عام ١٩٩١.

وترددت أنباء عن حدوث احتجاجات محدودة أمس بعد أن بدأت الشرطة في تفتيش المعسكر بحثا عن أسلحة بعد أن شهد أعمال شغب يوم الجمعة الماضي.

وذكرت مصادر أن الهدف الرئيسي من عملية البحث هو استعادة دروع وهراوات انتزعت من الشرطة خلال احداث الشغب.

خطط روسية لزيادة صادرات الأسلحة

موسكو - أ. ش. أ - أعلن في موسكو عن وضع خطة طموحة لزيادة حجم صادرات البلاد من الأسلحة من معدلها الحالي، الذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار امريكي إلى عشرة مليارات دولار بحلول عام ألفين.

وأشار زينوفي باك وزير الصناعة الحربية - في تصريحات ادلى بها في موسكو - إلى أنه سيتم زيادة عدد جهات التصدير المستقلة لأكثر من ثلاثة اضعاف عدد الشركات الحاصلة على ترخيص تصدير من تسع إلى ثلاث وثلاثين شركة.

من العواصم

روسيا.. والجواسيس

■ موسكو - اكد أمس المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أن بلاده مازالت ملتزمة بقرار طرد الدبلوماسيين البريطانيين المتهمين بادارة شبكة للجاسوسية في روسيا.. وأن رفض الافصاح عن تاريخ مغادرتهم أو تحديد عددهم في اشارة الى محاولة موسكو التقليل من أهمية الحادث، حيث أضاف المتحدث أنه لصالح الحفاظ على علاقات طيبة بين روسيا وبريطانيا يتعين ترك «الغبار العاطفي» ليهدأ نوعا ما بشأن هذا الموضوع.

وكانت قوات الأمن الفيدرالي الروسية قد أعلنت منذ أسبوع عن طرد تسعة دبلوماسيين بريطانيين في أعقاب القبض على روسي لاتهامه بالعمل مع المخابرات البريطانية.

شكوى وتهديد!

■ سيدني - اشتكى أحد كبار زعماء مواطني استراليا الأصليين - للصحافة الأجنبية أمس - من أن السكان الأصليين أصبحوا جزءا مهمشا في المجتمع الاسترالي وهدد أن الدورة الأوليمبية التي تستضيفها استراليا في عام ٢٠٠٠ ستشهد مظاهرات ضخمة اذا لم تتحسن العلاقات المضطربة بين السكان الأصليين ومواطنيهم من البيض المهاجرين في غضون السنوات الخمس القادمة.

تدريبات عسكرية

■ سيول - بدأت أمس ولمدة خمسة أيام تدريبات عسكرية ضخمة داخل سول والمنطقة المحيطة بها لمعرفة مدى استعداد كوريا الجنوبية لمواجهة حرب العصابات التي قد تشنها كوريا الشمالية فجأة.

يشترك في هذه التدريبات التي تقام لأول مرة منذ أربع سنوات ٧٠ الف جندي بالاضافة الى قوات الشرطة وقوات الخدمات والمسئولين عن حماية القطاع المدني داخل العاصمة.

سكالفارو ينفي نشوب خلافات

مع زعيم اليسار الايطالي

روما - ر - نفى الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو بشدة صحة الأنباء الصحفية التي ترددت بشأن نشوب خلافات بينه وبين رومانو برودي المرشح لتشكيل الحكومة رقم ٥٥ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وعلى غير العادة فقد أصدر مكتب سكالفارو بيانا ينفي ماتشرته بعض الصحف الايطالية أمس الأول حول انتقادات سكالفارو لرومانو بحدة أثناء اجتماعهما بسبب بعض الترشيحات التي طرحها الأخير لتولي مناصب وزارية في الحكومة الجديدة. ويذكر أنه من النادر أن يعلق مكتب الرئيس الايطالي على أية انباء صحفية. ويتوقع أن يكلف سكالفارو برودي بتشكيل الحكومة اليوم او غدا بعد انتهاء المشاورات الجارية حاليا مع قادة الأحزاب التي فازت في الانتخابات العامة التي أجريت مؤخرا.

أول دعوى قضائية ضد حكومة ميجور

بسبب سوء معالجتها لأزمة جنون البقر

لندن - مكتب الأهرام: أعلنت أسرة سيدة بريطانية توفيت نتيجة إصابتها بمرض جنون البقر عزمها إقامة أول دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية، بسبب سوء معالجتها للأزمة، في الوقت الذي أعرب فيه مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني عن أمله في حدوث انفراجة كبيرة في الأزمة في القريب العاجل.

وذكر أبناء الأسرة الذين توفيت والدتهم - ٤٤ عاما - العام الماضي، أنها ستطلب مساعدة قانونية لمقاضاة وزارة الزراعة البريطانية المسئولة عن معالجة الأزمة.

وأشار الأبناء إلى أنهم يعتقدون أن الحكومة ضللت البريطانيين خلال بياناتها المتتالية حول الأزمة، وبشكل خاص حول احتمال وجود علاقة بين إصابة الحيوان بالمرض وانتقاله إلى شخص تناول لحوما مصابة.

وفي الوقت نفسه، صرح مالكولم ريفكند بأن الأجواء أصبحت مهيأة لتحقيق انفراجة بعد التأييد الفرنسي لرفع جزئي للحظر المفروض على الصادرات البريطانية من لحوم البقر.

وقال ريفكند إن هناك دلائل واضحة على أن فرنسا ستواصل العمل مع بريطانيا لتحقيق ذلك في وقت سريع. وقد توجه ستيفن دوريل وزير الصحة البريطاني أمس إلى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي، ولمواصلة الضغوط من أجل رفع الحظر عن اللحوم البريطانية.

اجتماعيات

التأمين الاهلية
محمد الشاذلي
رئيس مجلس الادارة
محمد ابواليزيد
رئيس منطقة القاهرة
يتقدمون بإخلص التهاني الى
السيد المهندس عادل ابراهيم الشهاوي
بمناسبة تجديد الثقة بسيادته
رئيسا للشركة القابضة للصناعات الغذائية
مع أطيب التمنيات بدوام التوفيق والسداد

اسرة حي غرب القاهرة السيد السكرتير العام والسيد مدير الاسكان والعاملون بالحي يهنئون السيد اللواء محمد صفوت عبدالله رئيس الحي للترقية الى الدرجة الممتازة مع التمنيات بدوام التوفيق

وحدة رعاية الخصوبة
مستشفى المنصورة الجامعي
الأطباء والعاملون بالوحدة يهنئون
أ. د. محمد الشافعي
لتعيينه مديرا عاما للمستشفيات الجامعية

الجمعية التعاونية - الحديثة للاسكان
٢٨ شارع خيرت بالسيدة زينب
تعلن بانه تقرر سحب التخصيص من السادة الاعضاء المنتفعين بمشروع بالوظة شمال سيناء الذين لم يسددوا التزاماتهم المالية قبل الجمعية تطبيقا لقرار الجمعية العمومية في ٩٦/٤/١٨ حيث ان الجمعية لم تستطع الوفاء بالتزاماتها المالية نتيجة ذلك وسيتم تخصيص قطع الاراضي للسادة الاعضاء الاحتياطيين وعلى السادة المتخلفين عن السداد مراجعة الجمعية لاسترداد مدفوعاتهم خلال خمسة عشر يوما من اليوم
مجلس الادارة

المؤتمر السنوي الدولي الاول لجراحة مناظير امراض النساء
ENDOSCOPY IN GYNECOLOGY
٢٢ - ٢٤ مايو ١٩٩٦
فندق مريديان هليوبوليس
تحت رعاية
ا. د. اسماعيل سلام
وزير الصحه والسكان
الدورات التدريبيه علي منظار البطن الجراحي ومنظار الرحم
١٩ - ٢١ مايو ١٩٩٦
المحاضرون من الخارج
jacoue hammou france
j. l. pouly france
adam magos u. k
ray garry u. k.
john paulson u. s. a
shawky badawy u. s. a
g. sergio germay
رئيس المؤتمر
ا. د خليل اللمعي
مقرر المؤتمر
ا. د. جمال وفا
الحجز والاستعلام ت ٤٨٢٤٢٩٣
ت ٣٣٦٧٠٠٠

رئيس واعضاء مجلس ادارة النقابة العامه للعاملين بالصناعات الغذائية واللجان النقابيه يتقدمون بخالص التهنئة للسيد المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضه للمطاحن والمضارب والسادة اعضاء المجلس
على الثقة الغاليه
ويتقدمون بالشكر للسيد المهندس
احمد شمس الدين عبد الحافظ
رئيس واعضاء مجلس الادارة السابق على ماقدموه من جهد
رئيس النقابه العامه
عبداللطيف عيش

مبعوثان أمريكيان لبحث قرار السلام في رواندا وبوروندي

واشنطن تدعو لتشكيل قوة تدخل عسكري لمنع تجدد المذابح العرقية

واشنطن - وكالات الأنباء - أوفد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مستشاره للأمن القومي أنتوني ليك ومساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون الأفريقية جورج موسى إلى رواندا وبوروندي لإبلاغ قادة البلدين أن مستقبل المساعدات الأمريكية للبلدين مرتبط بمدى نجاح الحكومتين في وقف تجدد أعمال العنف العرقي.

في الوقت نفسه طالبت واشنطن بتشكيل قوة عسكرية دولية للتدخل في بوروندي لوقف أعمال العنف العرقي مؤكدة استعدادها لتقديم مساعدات مادية إلي القوة المقترحة لكن لن تشارك فيها بجنود أمريكيين.

وذكر مسئولون أمريكيون أن مهمة المسئولين - اللذين غادرا واشنطن أمس الأول - أحيطت بالسرية التامة لأسباب امنية..

ونقلت مصادر صحفية أمريكية عن مسئول امريكي أن هذه «المهمة الغامضة» تتعلق بمبادرة أمريكية رفض الكشف عن تفاصيلها.

وأوضح المصدر أن ليك أجرى مؤخرا في باريس محادثات وصفها بأنها سرية مع للستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي لتشجيع فرنسا على المشاركة في مبادرة دبلوماسية بالمنطقة.

وتأتي مهمة المبعوثين الأمريكيين استكمالا للمهمة التي قام بها مؤخرا للبلدين جون شاتوك مساعد وزير الخارجية والسفير ريتشارد بوجوسيان المنسق الأمريكي لشئون رواندا وبوروندي لحث حكومتي البلدين على منع نشوب حرب عرقية جديدة على غرار تلك التي أدت بحياة مئات الألوف في البلدين خلال العامين الماضيين.

مؤتمر مراجعة اتفاقية خفض الأسلحة التقليدية يحاول تسوية الخلاف مع روسيا

فيينا - وكالات الأنباء - يركز مؤتمر مراجعة اتفاقية خفض القوات التقليدية في اوروبا الذي يبدأ أعماله اليوم وحتى نهاية الشهر الجاري في فيينا على تسوية الخلاف الرئيسي مع روسيا التي انتهكت الاتفاقية برفضها الوفاء بالتزاماتها بخفض الأسلحة التقليدية في الموعد المحدد لذلك وهو ١٧ نوفمبر من العام الماضي.

وكانت موسكو قد اعترفت في وقت سابق بعدم قدرتها على تنفيذ بنود الاتفاقية بشكل كامل بسبب خشيتها من أن يؤدي خفض الأسلحة التقليدية على حدودها إلى الحاق الضرر بقدراتها الدفاعية، ومن المتوقع أن تطرح روسيا اتفاقية جديدة خلال المؤتمر بعد أن أبدت استيائها بأن الاتفاقية الحالية فات أوانها وتم التفاوض عليها في وقت الصراع بين الشرق والغرب.

وكانت روسيا والولايات المتحدة قد عقدتا مباحثات على مستوى رفيع حول هذه المشكلة خلال الأشهر القليلة الماضية كما ناقش الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونظيره الروسي بوريس يلتسين الموضوع في محادثات هاتفية.

وذكرت وكالة رويتر أن روسيا قد تفوز بدعم دبلوماسي لحل القضايا الخلافية مقابل رغبتها في أن تأخذ الاتفاقية في الاعتبار التغييرات المتسارعة داخل أوروبا منذ انهيار الشيوعية.

ويذكر أن اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية التي تجرى تحت اشراف منتدى الأمن الأوروبي وقعت عليها ٢٨ دولة أوروبية فضلا عن الولايات المتحدة وكندا.

إيطاليا والاستقرار السياسى البعيد

رسالة روما :
مصطفى محمود عبد الله

يخطئ من يظن أن الاستقرار السياسى قد عاد إلى ايطاليا بعد نهاية الانتخابات العامة الأخيرة وفوز تحالف يسار الوسط «الزيتون» وتفوقه على تحالف يمين الوسط «الحرية» فسرعان ما بدأ الصدام والنزاع بين التحالفين مرة أخرة وخاصة من خلال انتخابات رئيسى مجلس الشيوخ والنواب فى أول جلسات البرلمان البريطانى الجديد بعد ان صمم نواب التحالفين على عدم التصويت لمرشحى التحالف الآخر ووصل العناد إلى إعادة الانتخابات أكثر من مرة حتى انتهيت المسرحية باحتكار مرشحى تحالف الزيتون لرئاسة المجلسين نيكولا مانشينو فاز برئاسة مجلس الشيوخ فى الاقتراع الثانى وهو أحد أعضاء الحزب الشعبى (الديمقراطى المسيحى سابقا) ووزير الخارجية السابق ولوتشيانو فيولانتى فاز فى الاقتراع الرابع برئاسة مجلس النواب وهو أحد القضاه السابقين وعضو الحزب الديمقراطى اليسارى (الشيوعى سابقا) بعدها أعلنت الخصومة المؤقتة بين التحالفين وعادت قنوات الاتصال مرة أخرى طمعا فى الانتهاء من مفاوضات اختيار رؤساء اللجان البرلمانية وخاصة لجنة مراقبة ومتابعة أعمال وقرارات الحكومة الجديدة والتى يسعى لرئاستها تحالف الحرية.

أما رابطة الشمال وهى القوة الحزبية الثالثة فى ايطاليا بعد أن حصلت فى الانتخابات الأخيرة وعلى غير المتوقع على ٥٩ مقعدا فى مجلس النواب و٢٧ فى مجلس الشيوخ فقد عادت إلى عزلتها وقطعت كل روابط الاتصال بالاحزاب والتحالفات الاخرى وعاد زعيمها امبرتو بوسى لاحياء دعوته بتقسيم ايطاليا وفصل الشمال عن الجنوب بل وذهب إلى اطلاق اسم جمهورية «بادانيا» على الشمال وهى المنطقة التى تقع على ضفاف نهر «البو» وإعلان تشكيل حكومة الشمال الجديدة واختيار مدينة مانتوفا مقرا للبرلمان وقد اثارت دعوته ردود فعل عنيفة فى الأوساط السياسية والدينية والحزبية فقد سارع اوسكار لويجى سكالفارو رئيس الجمهورية بالتحدى للفكرة وعلق عليه بقوله «وحدة ايطاليا غير قابلة للمناقشات والمفاوضات» وذهب فالتر فيلترونى نائب برودى زعيم تحالف الزيتون إلى وصف الفكرة بانها تدعو إلى زيادة الكراهية بين أهل الشمال والجنوب وطالب بالتحدى لها بحزم حتى لا تنتهى ايطاليا كما انتهت يوغوسلافيا اما برلسكونى زعيم تحالف الحرية والعدو اللدود لرابطة الشمال فقد حذر الجميع من افكار بوسى المتطرفة وسارع بابا الفاتيكان بالدعوة إلى توحيد ايطاليا دينيا وسياسيا وحتى محافظى مدن الشمال وأغلبهم من اعضاء رابطة الشمال فقد رفضوا فكرة التقسيم وطالبوا الحكومة الجديدة بالعمل على تغيير الدستور والأخذ بالنظام الاتحادى ومنحوا مهلة ٦ شهور سواء للبرلمان او الحكومة لادخال التعديلات المطلوبة. وقد ذهب البعض إلى المطالبة بمحاكمة بوسي بناء على مواد الدستور التى تحظر الافعال والاقوال والافكار التى تدعو إلى المساس بحرية واستقلال ووحدة البلاد.

ثم تأتى إلى حركة الشيوعيين المتجددين وهى القوة الحزبية الرابعة والتى خاضت الانتخابات الأخيرة تحت شعار تحالف الزيتون ثم عادت مستقلة بعد ان حصلت على ٣٥ مقعدا فى مجلس النواب و١٠ فى مجلس الشيوخ وكان لها تاثير واضح فى انتخابات رئيس مجلس النواب الجديد بعد أن صوتت لصالح مرشح تحالف الزيتون إلا أن زعيمها فاوستو بيرتينوتى عاد فى أيامه الأخيرة لاعلان معارضته لبرنامج الحكومة الجديدة وطالبها بانسحاب ايطاليا سواء من حلف الأطلنطى (ناتو) بدعوى انتهاء دوره التاريخى من الوحدة الأوروبية التى صرح بانها قد وصلت إلى المحطة الأخيرة واصبح همها الأول والأخير هو سد العجز فى ميزانيات الدول الأعضاء على حساب البطالة التى تفشت بصورة رهيبة فى كل اوروبا.

يبدو مما سبق ان الاستقرار السياسى فى ايطاليا مازال بعيدا وان مهمة الحكومة الجديدة التى ستطن خلال الأيام القليلة القادمة ستكون صعبة وشاقة ومتنوعة سواء فى تقريب وجهات النظر الحزبية ومحاولة سداد الديون الخارجية الباهظة وسد العجز المستمر فى الميزانية والقضاء على البطالة وخفض نسبة التضخم المرتفعة والعودة بجدية إلى حظيرة دول الوحدة الأوروبية وقد صدق أحد نواب البرلمان المخضرمين عندما علق على المستقبل بقوله «يبدو ان ايطاليا قد عادت مرة أخرى إلى سيطرة أفكار الحزب الديمقراطى المسيحى السابق فأغلب الوزراء الجدد وبرودى رئيس الحكومة وماشينو رئيس مجلس النواب هم من أقطاب وتلامذة الحزب السابقين»



الحرب العالمية ضد الفساد

الهند وكولومبيا بعيدتان كل البعد عن بعضهما البعض فالمسافة التى تفصل بينهما كبيرة جدا ويزيد تعداد السكان فى الهند عن مثيله فى كولومبيا بنسبة ٢٧ الى ١ كما يوجد اختلاف بينهما من حيث الجنس، والديانات، واللغة، والثقافة والتاريخ، الا ان هناك شيئا واحدا تشتركان فيه كما تشترك فيه الأزواج المتنافرة التالية من الدول مثل اليابان اسبانيا وكوريا الجنوبية وفرنسا، والاكوادور وكينيا وايطاليا والمكسيك الا وهو زلازل فضائح الفساد التى اصابتها فى النصف الاول من عقد التسعينيات.

لم يكن هذا العدد الهائل من فضائح الفساد التى اكتشفت فى هذا الوقت القصير فى أرجاء المعمورة مثار عجب الدارسين والمحللين السياسيين والاقتصاديين وعلماء الاجتماع فى العالم الذين ارجعوا تلك الظاهرة الى هبوب رياح الديموقراطية على عدد كبير من الدول التى لم تكن تحظى بديموقراطية حقيقية بالاضافة الى خليط من ظهور انظمة قضائية حرة ومستقلة ووجود صحافة ساعية لكشف الحقائق والتنقيب عن السلبيات والقاء الضوء عليها وانتخابات نزيهة.

فقد شجع انتهاء الحرب الباردة المواطنين على تحدى انظمة الحكم الغارقة فى فضائح الفساد والتى كانوا يعتبرونها حصنا لهم من الشيوعية فيما مضى، وبدأت محاولات السياسيين الساعين الى تنظيم انسحاب منظم عن الفساد تثبت فشلها فيما يمكن ان يوصف بأن ظاهرة الامانه التى تكتسح العالم حاليا مازالت سامة بالنسبة لبعض الحكومات الراسخة.

حاليا اصبح من العسير على الرئيس الكولومبى ارنستو سامبر انكار ان مبلغ يقدر بـ ٦ مليون دولار حصل عليه من كارتيل كالى للمخدرات هو الذى قاده للفوز فى الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٤ فقد اكد ثلاثة من كبار مساعديه فى الحملة الانتخابية صدق تلك المعلومة ولكن الرئيس مازال مصرا على ان "الامر تم من وراء ظهره" ويرفض تقديم استقالته على الرغم من ان استقالته طالبت بها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وطالب بها كبار رجال الاعمال فى البلاد بالاضافة لعدد كبير من اعضاء حزبه الليبرالى، ولكن ومن المتناقضات الغريبة ان ما قد يقنع الرئيس سامبر بالتنازل عن الحكم هو اقرار من الكونجرس الكولومبى بانه لم يرتكب ايه تصرفات غير قانونية وذلك كضمان له من الادعاءات الجنائية وعندها فقط يمكن ان ينسحب من منصبه وهو واثق من عدم ذهابه الى السجن.

فى الهند رسم راو لنفسه صورة محارب الفساد الذى لايخشى توجيه الضربات حتى لمجلس وزراءه فاجبرت تحقيقات مكتب التحقيقات المركزى ٢٥ من كبار الساسة الهنود على تقديم استقالاتهم بما فيهم سبعة من الوزراء ممن ادينوا بتقاضى رشوة، وحتى لوفاز حزب المؤتمر الهندى فى الانتخابات فان للمصاعب التى تواجه راو قد لا تصل الى نهايتها فمازال مكتب التحقيقات المركزى يحقق فى اتهامات موجهة الى راو بشرائه اصوات تساعد حكومته على النجاة من اقتراع برلمانى بعدم الثقة عام ١٩٩٣.

رئيس الوزراء الاسبانى السابق فيليب جونزاليس كان اقل حظا من راو فحكمه الذى استمر ١٣ عاما انتهى مؤخرا بانتخابات برلمانية. فجونزاليس الذى جاء الى الحكم وهو يقسم بان حزبه قدم ١٠٠ عام من الامانة قاد حكومة انهكتها الفضائح فرئيس بنك اسبانيا ينتظر محاكمته بتهمة الغش فى الضرائب وتزوير المستندات والتلاعب فى اسعار الاسهم، كما تم القاء القبض على لويس رولدان - الذى كان اول رئيس مدنى لقوات الحرس المدنى منذ ٢٠٠ عام - فى لاوس وتم ترحيله ليسجن فى اسبانيا بتهم الغش والرشوة واساءة استغلال القروض العامة مما مكنه من تكوين ثروة قدرت بـ ١٢مليون دولار.

وعلى الجانب الاخر من الاطلنطى وفى قارة امريكا الجنوبية حيث تقع فنزويلا حيث عاد اليها مؤخرا الرئيس السابق جايمى لوسينشى من منفاه فى كوستاريكا وذلك بعد ان قررت المحكمة العليا عدم الاستمرار فى توجيه الاتهام له بالاستيلاء على اموال القروض العامة لانتهاء الفترة القانونية اللازمة لبدء اجراءات المحاكمة ومن الجدير بالذكر ان خليفته الرئيس كارلوس اندريس بيريز مازال رهن الاعتقال فى منزله حيث ينتظر محاكمته بتهمة اساءة استغلال مبلغ يقدر بـ ١٧ مليون دولار من المال العام.

فى اليابان توجد هناك بوادر لفضائح جديدة فى الطريق خاصة بعد ان اعلنت وزارة المالية ان البنوك اليابانية اعلنت عن وجود قروض معدومة بلغت قيمتها تريليون دولار ويعتقد ان الجانب الاكبر من هذا المبلغ فى يد عصابة الياكوزا.

فى ايطاليا وبعد فوزه بانتخابات ١٩٩٤خرج سيلفيو بيرلوسكونى بعد سبعة اشهر فقط قضاها فى الحكم بعد انهيار التحالف الذى كان يراسه، وهو يحاكم الان بتهمة رشوة مفتشى الضرائب، ومن المعروف ان رئيس الوزراء السابق بتينو كراكسى حكم عليه بالسجن فى قضايا فساد وهرب الى تونس عام ١٩٩٤. ويحاكم حاليا رئيس الوزراء السابق جوليو اندريوتى للاشتباه فى علاقته بالمافيا.

ويبدو ان موجة محاربة الفساد قد وصلت الى بلاد لم تكن تظهر فيها اى اثار له حتى فترة قريبة، فكوريا الجنوبية التى كانت الدولة التى لا يجرؤ احد فيها على مواجهة الفساد او التحدث عنه تشهد محاكمة رئيسيها السابقين شون دو هوان وروه تاى وو وذلك بتهمة حصولهما على جزء من مبالغ قروض مشبوهة بلغت قيمتها ملايين الدولارات وهما سويا متهمان بتدبير مذبحة كوانجو عام ١٩٨٠ والتى راح ضحيتها ٢٤٠ معرضا كوريا.

وفى افريقيا كان التحرك نحو الديموقراطية له نتائج باهرة فعلى الرغم من انه فى كثير من دولها وخاصة الجنوبية منها لم يتم تغيير حكامها الا انه سمح بظهور احزاب جديدة وفى دولة مثل كينيا طالب صندوق النقد الدولى بالتحقيق فى اختفاء مبلغ ٣٠٠مليون دولار من البنك المركزى الكينى واوقف صرف قرض بقيمة ٢٢٠مليون دولار، كما كشف النقاب مؤخرا عن تورط عدد كبير من كبار المسئولين الكينيين فى فضائح فساد ادت فى اخر الامر الى اقصائهم عن مناصبهم.

وفى دولة مثل الصين يتناقل المواطنون انباء الثروات المشبوهة التى يمتلكها بعض اعضاء الحزب الشيوعى الصينى وعلى الرغم من جهود الرئيس جيانج زيمين للقضاء على الفساد والتى اسفرت عن اقصاء احد كبار المسئولين فى المكتب السياسى (شين زيتونج) فانه يدرك ان اى توسع فى حربه ضد الفساد قد يقود الى القبض على عدد كبير من كبار المسئولين فى البلاد واسرهم وهو ما يجعله حذرا فى حربه ضد الفساد.

وفى الاكوادور ادت مجموعة من التحقيقات التى قامت بها المحكمة العليا الى توجيه اتهام لنائب رئيس الجمهورية البرتو داهيك باستيلائه على المال العام مما ادى الى هروبه الى كوستاريكا.

فى البرازيل تم توجيه الاتهام للرئيس البرازيلى فيرناندو كولور دى ميللو وتم اقصاؤه عن الحكم عام ١٩٩٢ بتهمة تمويل حملته الانتخابية بطرق غير مشروعة ولكن نجا كولور ودخل رئيس حملته الانتخابية السجن.

فى محاولتها للقضاء على الفساد بها وقعت دول امريكا اللاتينية فى يوم ٢١ مارس الماضى اتفاقية لمواجهة الفساد وينتظر ان تنضم اليها كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

يعتقد العالم السياسى صمويل هنتينجتون ان تزايد الكشف عن قضايا الفساد فى الاونة الاخيرة قد يعود الى دخول الديموقراطية لـ ٤٠ دولة فى فترة الـ ٢٠عاما الاخيرة وقد يعود كذلك الى ظهور فئة جديدة من المتعلمين من ابناء الطبقة الوسطى ممن يرفضون الاذعان الى الحكام كما كان يحدث فى المجتمعات الزراعية كمايعتقد ان الفساد والرشوة هما نتيجة طبيعية للجو التنافسى الذى يسود الاقتصاد العالمى.

ومن الجدير بالذكر ان الاعلام الحر يلعب دورا كبيرا فى منع بعض الحكومات من اخفاء قضايا الفساد بها الا ان اهمية دور الاعلام تتضاءل بشكل كبير فى الدول غير الديموقراطية.

(عن مجلة تايم)



صراع لن ينتهى!

يبدو ان الصراع العلنى بين ديانا والملكة اليزابيث الثانية - التى لم تستجب لتهديدات ديانا مؤخرا بالانسحاب من إجراءات الطلاق المتعثرة - لن ينتهى أبدا خاصة بعد ان قامت ديانا بفضح الأسرة الملكية خلال أحد البرامج التليفزيونية. وفى الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الصنداى تليجراف البريطانية ظهرت الملكة وهى تمنع ديانا وسارة من الدخول عبر باب القصر الملكى، فسقطت كلاهما فى الماء.

حكايات

بينا:
مصطفى عبدالله

النمسا متمسكة بسرية حسابات التوفير

اعلن المستشار النمساوى فرانس فرانيتسكى عقب اجتماع وزارى أمس ان النمسا لن تتزحزح عن موقفها فيما يتعلق بمبدا سرية حسابات التوفير لدى البنوك وستدافع عن هذا المبدا فى مؤسسات الاتحاد الاوروبى.

مقابر المسلمين تحت الادارة الذاتية

تدور حاليا مفاوضات بين الجالية الاسلامية بالنمسا وبين ادارة العاصمة لوضع مقابر المسلمين الموجودة فى المقابر المركزية بفيينا تحت ادارة الجالية.

ويفترض ان تبدأ هذا العام محادثات لانشاء مقابر جديدة للمسلمين ويذكر ان هناك اكثر من ١٠٠الف مسلم يعيشون فى العاصمة النمساوية.

اتجاه لرفع الحظر على بعض منتجات الأبقار

بعد ٦اسابيع من فرض حظر تصدير الابقار ومنتجاتها من اللحوم والالبان على بريطانيا يفكر الاتحاد الاوروبى فى تخفيف الحظر حيث سوف يتقدم المفوض الزراعى الاوروبى "فرانس فيشلر" الى ادارة الاتحاد فى بروكسل غدا باقتراح يقضى باستثناء بعض منتجات الابقار كالجيلاتين من الحظر.

ارتفاع كبير فى التبادل التجارى للاتحاد الأوروبى فى عام ١٩٩٥

حققت دول الاتحاد الاوروبى فى الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٥زيادة ضخمة فى التبادل التجارى فى السوق الداخلية الاوروبية وفى التجارة الخارجية مع الدول غير الاعضاء فى الاتحاد فقد حقق الاتحاد فى الربع الثالث من عام ٩٥ فائضا فى الميزان التجارى قدره ٤,٨ مليار وحدة نقد اوروبية وفى الارباع الثلاثة الاولى من العام نفسه ١٢,٤مليار وحدة نقد اوروبية جاء ذلك فى تقرير للمركز الاحصائى للاتحاد الاوروبى.

واضاف التقرير ان قيمة السلع الاوروبية التى تم تصديرها من دول الاتحاد الى الدول غير الاعضاء فى السوق الداخلى زادت من يناير الى سبتمبر ٩٥ بنسبة ٩,٦٪ بينما زادت قيمة السلع المستوردة من خارج الاتحاد بنسبة ٦,٣٪ فقط.

ويذكر ان التبادل التجارى بين دول الاتحاد وبعضها يمثل ثلثى اجمالى التجارة الخارجية لهذه الدول.

اتحاد غرب اوروبا يخطط لعمليات حفظ السلام مع دول شرق اوروبا

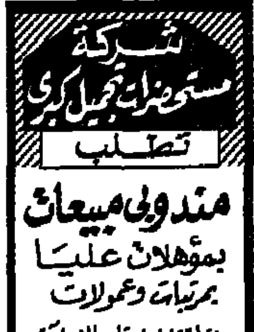
تقرر ان تشارك الدول ذات صفة العضو المشارك مع اتحاد غرب اوروبا وهى دول شرق ووسط اوروبا فى عمليات خاصة بحفظ السلام مع الاتحاد.

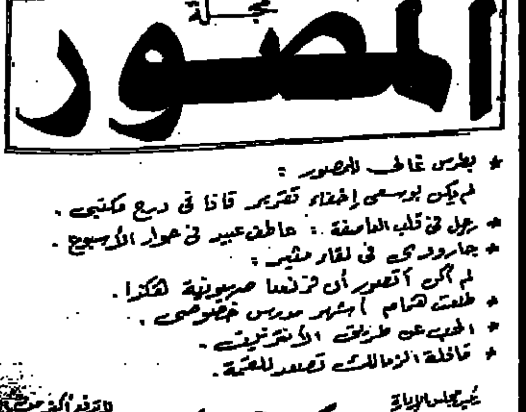
جاء ذلك فى قرار صدر عن المؤتمرالذى يعقد حاليا فى مدينة برمنجهام البريطانية وقد دار المؤتمر حول تكثيف قدرة الاوروبيين على مواجهة الازمات وقد طالب وزير الخارجية النمساوى شوسل فى المؤتمر بمنح الدول ذات صنعة العضو المراقب مثل النمسا الحق فى التساوى بالدول الاعضاء فى المشاركة فى عمليات حل الازمات عسكريا

مقتل احد الشهود فى قضية اختطاف نجل الرئيس السلوفاكى فى ظروف غامضة

اعلنت وكالة الانباء السلوفاكية ان شاهدا مهما تم استجوابه فى قضية اختطاف ابن "ميخال كوفاتش لقى مصرعه نتيجة انفجار السيارة التى كان يستقلها فى وسط العاصمة السلوفاكية براتسلافا.

وكان الشاهد اثناء استجوابه قد ذكر حقائق تدين المخابرات السرية السلوفاكية التى يتهمها الرئيس السلوفاكى بتدبير وتنفيذ عملية اختطاف ابنه يوم ٣١اغسطس الماضى فى سيارة الى النمسا تمهيدا لتسليمه الى اجهزه البوليس الالمانية التى تشك فى تورطه فى اعمال تجارية مشبوهة فى مدينة ميونخ الالمانية وقد قامت الشرطة النمساوية بالكشف عن العملية وتم احتجاز ابن الرئيس لحين البت فى طلب السلطات الالمانية تسلم المتهم وبعد التحقيقات والاستجوابات التى تم فيها استدعاء الرئيس السلوفاكى شخصيا للشهادة رفضت السلطات النمساوية تسليم نجل الرئيس الى المانيا وسمحت له بالعودة الى بلاده.



نزوات جاسوسية بين لندن وموسكو:

جواسيس آخر زمن هدفهم المال وليس الايدولوجيا

إلى كل من غرق في أحلام رومانتيكية بريئة، ومفلطحة عن عالم نظيف بعد الحرب الباردة وزوال القطبية الثنائية.

إلى كل من استسلم إلى أحلام يقظة عن علاقات دولية ظريفة ورائقة، وخالية من أنشطة الجاسوسية وحروبها القذرة.

إلى كل من ثبت في ذهنه أن ملف التجسس بين الغرب والشرق، أحيل إلى الإستيداع في المكتبات القومية، أو صالات الأرشيف، وأصبح - فقط - جزءا من التراث الإبداعي لإيان فيلمنج، وبطله المشهور العميل صفر - صفر - سبعة، أو جيمس بوند، الذي طالما ألهب خيال النظارة، وهو يستعرض بطولات رجل المخابرات البريطاني في مواجهة ترسانة الحكم والأمن الرهيبة في الكرملين، زمن الشيوعية.

إلى كل هؤلاء جاءت أزمة الجاسوسية بين لندن وموسكو في أوائل مايو الحالي، والتي عرفت بـ «ضجة الجاسوس» لتفيقهم من أضغاث أحلامهم، وتردهم إلى مريع الواقع، الذي يعلن عن نفسه بوضوح - لا نمش فيه - قائلا: «إن زمن الجاسوسية لم يدل، وأن التصنت والتلصص والعسس على قدم وساق في كل أرجاء المعمورة، فقط تغيرت الأهداف، فقط تبدلت الوسائل.

ففي صباح الاثنين ٥ مايو الماضي كان أندرو وود سفير بريطانيا في روسيا يتوجه إلى مقر وزارة الخارجية في موسكو ليتسلم معلومات موثقة، تفد تورط تسعة من رجال السفارة البريطانية في روسيا الاتحادية، في أعمال تجسس واسعة النطاق، وأنهم اتخذوا من صفتهم الدبلوماسية ستارا، أو غطاء، يخفي عملهم الحقيقي، كموظفين في (S. I. S) أو الخدمة السرية الدولية لجهاز المخابرات البريطانية الخارجية (إم. أي. سيكس) M. I. 6 وكانوا جميعا على صلة بشاب روسي، يعمل في إحدى المؤسسات الصناعية، ألقى القبض عليه منذ شهر، وبحوزته أجهزة تجسس كاملة، واعترف بأنه سلم رجال السفارة البريطانية معلومات كبيرة لقاء مبالغ ليست صغيرة!

ومنذ زيارة أندرو وود لمقر الخاجية في موسكو، والدنيا على قدم وساق في العاصمتين المخابراتيتين الكبيرتين (لندن وموسكو) والجميع يفتح ملفات للجميع، ويستدعي إلى الذاكرة الجماعية، ويسترجع إلى الاهتمام العام أجواء كان الناس قد نسوها، وألقوها وراء ظهرهم.

وقد أثارت «ضجة الجاسوس» مجموعة من العناصر الهامة تتصل بشكل مباشر، بماهية ومفهوم وغرض التخابر في عالم اليوم، كما ترتبط بشكل مباشر - كذلك - بالتضاغط بين قوى داخلية في روسيا، أو بنوع الروادع المستخدمة بين الشرق والغرب الآن، والتي - على أساسها - يتم احتواء أزمة، أو تحجيمها أو تجميدها. ويمكن بلورة هذه العناصر في خمسة نقاط أساسية:

□ أولا:

إن أنشطة التجسس يتسع نطاقها في العالم كله - الآن - بعد أن حددت مجالات جديدة لها، ومساحات مختلفة تمارس من خلالها دورها.

فقد تغير الهدف من جمع أخبار ومعلومات سياسية أو عسكرية، إلى السعي وراء المعلومات التجارية، أو الأسرار الصناعية والتكنولوجية.

وقد أشارت دراسة حديثة لجهاز المباحث الفيدرالية الأمريكي (F. B. I) شملت ١٧٣ دولة حول العالم، إلى أن ٥٧ دولة من هذه الدول تدير نشاطات تجسسية ضد الولايات المتحدة الأمريكية، في مجالات الاقتصاد، والتكنولوجيا.

وملف الروس حافل بهذه الأنشطة، التي يستخدمون فيها قدراتهم المخابراتية الرفيعة السابقة من أجل إبقاء محطاتهم على قيد الحياة، أو فلنقل من أجل «لقمة العيش»! وهو أمر يشبه كثيرا تحول بعض خوارق الباليه الروس من راقصين وراقصات إلى العمل كمجموعات استعراضية راقصة، في كباريهات ومواخير وأندية أمريكا وأوروبا والخليج!

رسالة لندن:

د. عمرو عبدالسميع

ولكن على الجانب الآخر فإن مطالب البريطانيين من روسيا اختلفت في مجال التخابر والمعلومات.

فعلى حين كانت الخدمة السرية البريطانية تتسم بالولوع بأية معلومات أو أسرار عن موسكو، في زمن الحرب الباردة، فإن أهدافه - اليوم - تغيرت.

فقد كانت أجهزة المخابرات البريطانية - خلال الحرب الباردة - معنية بتجميع كل المعلومات بدءا من خرائط المدن والمقاطعات الداخلية في الاتحاد السوفيتي، ومواعيد قيام القطارات، وحتى أسرار الصواريخ السوفيتية، وأسماء علماء الذرة العاملين في مفاعلات الاتحاد السوفيتي.

أما الآن، فقد ظهرت اهتمامات أخرى، فلم تعد صحة الرئيس السوفيتية هي شغل هذه الأجهزة البريطانية الشاغل، حين كانت وفاة الزعيم في النظام السابق تعني بدء عصر له ملامح مختلفة، كما حدث بعد رحيل جوزيف ستالين، أونيكيتا خروشوف.

لقد أصبح البريطانيون - اليوم - مهتمون بتجميع المعلومات عن سياسة روسيا الخارجية، والاهتمام بمبيعات روسيا من الأسلحة، حين أصبحت موسكو (ضمن هوجة البيع) تنافس بريطانيا في بيع السلاح حول العالم، بأسعار معقولة، ومواصفات مقبولة.

وأصبح البريطانيون - اليوم - مهتمون، بحصد الأخبار والأسرار عن تجارة روسيا في أسرار الصناعة النووية، أو تصديرها للخبرة والعلماء، إلى دول مجاورة، مثل إيران، وأصبحوا - كذلك - معنيين - برصد امتدادات (هوجة البيع) إلى المواد النووية، أو تهريب ذات المواد، التي تستخدم في صناعة أسلحة الدمار الشامل إلى خارج البلاد.

وفوق هذا، فإن على جدول أعمال المخابرات البريطانية - الآن في موسكو بحث وتقصي ودراسة الحالة الاقتصادية في روسيا، بما يهم المصالح التجارية البريطانية في التصدير إلى السوق الروسي، أو التأكد من إمكانات الاقتصاد الروسي التنافسية، في بعض السلع والمواد التي تتاجر فيها بريطانيا، ويهمها حماية تجارتها من أية منافسة روسية في هذا الإطار.

تنتخبوا من !!

□ ثانيا:

إن «ضجة الجاسوس» بدت مرتبطة إلى حد كبير بالتطورات التي تعتري البدن السياسي الروسي الداخلي، فعلى الرغم من وجود تاريخ حافل وصساخب بين البلدين في ساحة الجاسوسية، إلا أن حالة يوم الخامس من مايو الماضي يظهر فيها - إلى حد بعيد - هذا الارتباط بين أمور الداخل الروسي، والإعلان بهذه الطريقة الدراماتيكية عن حادث التجسس وبيع المعلومات.

فلا يغيب عن الأذهان أن شبرا أو أقل يفصل ما بين هذا الإعلان، وبين الانتخابات الروسية، التي يتقلقل فيها وضع الرئيس الروسي بوريس يلتسين تحت وطأة عوامل عديدة، مازالت ماثلة في الذهن العام، أحدها - من دون شك - طريقة المواجهة مع ثوار الشيشان، وما ظهر فيها من قلة الكفاءة، واهتزاز القرار، وقبلها - منذ زمن - ضرب يلتسين للبرلمان الروسي بالمدفعية، وقت أن كان حسبب اللاتوف يعتصم فيه مع النواب مدافعين عن حلم، أو وهم الديمقراطية، وثالثها هذا التحول في المزاج العام لدى شعوب الكتلة الشرقية السابقة، الذي دفعهم - غير مرة - إلى انتخاب الشيوعيين من جديد، بعدما راحت السكرة، وجاءت الفكرة، وتبخر حلم الرخاء السريع، والصابون المعطر، واللبان التشيكلس، لتحل محله صورة دول تبيع كل شيء، وتستحيل ساحات منصوبة للمافيا الدولية، والتهريب والدعارة، ويعاني فيها المواطن من جديد عدم قدرة موارده على الوفاء بحاجاته.

وربما ينسب بعض المراقبين هذا التفكير إلى الرئيس يلتسين نفسه، إلا أن معظمهم أشاروا إلى أن محرك القصة كلها كان يجيفني بريماكوف وزير الخارجية الروسي، الذي كان يشغل منصب مدير جهاز المخابرات الخارجية قبل تعيينه وزيرا للخارجية، والذي - أيضا - يمثل اتجاها متشددا، كان الغرض من تصعيده - في هذا الوقت بالذات - هو سحب البساط من تحت أقدام التيارات القومية والشيوعية أثناء الانتخابات المرتقبة.

جواسيس آخر زمن!

□ ثالثا:

إن قصة الجاسوس الروسي، الذي أمد رجال المخابرات البريطانية - على زعم السلطات الروسية - بمعلومات كبيرة وكثيرة تطرح بوضوح مفهوم «الجاسوس المودرن» أو جاسوس عصر ما بعد الحرب الباردة.

وكانت حالات التجسس بين موسكو ولندن، شملت عدة حالات كبرى - تاريخيا - وبدأ انكشافها منذ الثلاثينيات، حين أعلن عن تجنيد السوفييت لعدد من ضباط المخابرات البريطانية فيما عرف بخماسي كمبردج، وكان بينهم أشهر الجواسيس البريطانيين لصالح موسكو كيم فيلبي، وانتهت بحالة مايكل سميث الذي قبضت عليه السلطات البريطانية عام ١٩٩٣، وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عاما.

والفارق بين كيم فيلبي ومايكل سميث، هو - بالضبط - الفارق بين الجاسوس الكلاسيكي، والجاسوس المودرن، ففي عصر الأول كانت الجاسوسية لصالح موسكو هي ترجمة لقناعات فكرية وأيديولوجية لدى الجاسوس، الذي - عادة - ما يكون مبهورا بالشيوعية، وبالنسق المثالي لأفكارها ومبادئها. أما في حالة مايكل سميث، فإن الجاسوس يكون - ببساطة - مغامرا يسعى وراء المال بأية وسيلة وبأى تنازل - بالضبط - مثل الشاب الروسي الذي بني ورعى جسورا مع رجال المخابرات البريطانيين والسفارة البريطانية في موسكو ليحصل على المال الكثير، و «يبيع» مثل غيره، ويسترزق مثل غيره.

ذكريات المدفع !

□ رابعا:

تلقي زوبعة الجاسوس - بما تعنيه من تغير مفهوم التخابر وتركيز الجاسوسية على الجانب الصناعي والتجاري - الأضواء على دور رجال الأعمال في التخابر، وهو الذي يمنح - على أهميته العملية - وجاهة لا بأس بها لأعمال الجاسوسية ويسهم في تجميل شكلها.

والواقع أن «تجميل» عمليات التخابر أصبح - هو الآخر - صناعة وعلما.

وأي متابع لنشاطات العسس في العصر الحديث، يدرك أن هما كبيرا من هموم أجهزة المخابرات هو تحلية وتزيين عملها، حتى أن نظرة واحدة إلى كتالوج وكالة المخابرات الأمريكية المعنون: (أسلحة وأجهزة وأدوات العمل السري) يمكن أن يشي بهذا المعنى، حين صدرت الوكالة كتابها بالعبارة الرومانتيكية الآتية: «إن هذا الكتاب هو جزء من جهدنا العالمي لخدمة أصحاب الأرواح العالية الذين ينصتون ويبحثون من أجل الحقيقة التي تجعلنا أحرارا».

وحين تصلت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على حوار دار بين رجال الإدارة التنفيذيين اليابانيين وبين وزير تجارتهم حول واردات اليابان من السيارات الفاخرة، وجدته يقول لهم: «إن الجميع يفعلونها» في تحريض واضح لهم، من أجل التجسس على أسباب تفوق الصناعات المنافسة، وإظهار أن التجسس أصبح أمرا عاديا وطبيعيا كشربة الماء، ومن جانب اخر، فإن رجال الأعمال - في هذا الإطار المتجمل والوجيه - لابد أن يقوموا برد الجميل إلى أجهزة المخابرات، وهذا - بالقطع - ما حدث في قضية شركة ماتريكس تشرشل، التي كشفت فضيحة «عراق جيت» عن تورط بعض المسئولين فيها في أعمال مخابرات، حين ثبت أن بول هندرسون مدير الشركة السابق كان على علاقة بـ «إم - أي - سيكس» (جهاز المخابرات البريطاني الخارجي)، على حين قام مارك جيتريدج مدير مبيعات الشركة بمد (إم - أي - فايف) - جهاز المخابرات البريطاني الداخلي - بمعلومات تفصيلية عن متطلبات العراق ومشترياته الخاصة ببرنامجه النووي (كي - ١٠٠٠)، ومشروعاته للأسلحة الكيماوية والبيولوجية، ومدفعه العملاق الذي ضبط رجال الجمارك في مطار هيثرو أجزاء منه أثناء تصديرها لبغداد مخالفة لتعليمات ولوائح حكومية واضحة.

بمعنى اخر، فإن الوجه الثاني لعملة اعتماد مجال الصناعة والتكنولوجيا والتجارة، كساحات جديدة للجاسوسية الدولية، كان عمل بعض الجواسيس غير المحترفين من رجال الأعمال في التجسس لصالح أجهزة المخابرات، وقيام أجهزة المخابرات بالتجسس لصالحهم!!

□ خامسا:

أما العنصر الأخير الذي تثيره «زوبعة الجاسوس» بين لندن وموسكو فكان هذا التراجع الواضح من الجانب الروسي، بعد اللهجة الغاضبة والجدية، التي أبدتها لندن تجاه الموضوع.

ولابد أن يلتسين فكر - كثيرا - إبان «زوبعة الجاسوس» في حجم الدور الذي تلعبه بريطانيا في دعم القطاع الخاص الروسي، بالإضافة إلى الاتصالات البريطانية مع الجانب الإصلاحي في حكومة يلتسين بما تتضمنه من رحلات رجال أعمال من موسكو إلى بريطانيا، وظهور تعاون وثيق بين الطبقات الصاعدة في روسيا، والتي تتطلع إلى النموذج الاقتصادي البريطاني.

لقد صعدت بريطانيا من لهجة الأزمة بسرعة، وسعت أفقها للخروج بها من نطاق ضيق صغير - كما أراد يلتسين أو فلنقل بريماكوف - لتصبح تهديدا واسعا للعلاقات كلها بين البلدين بما يفسر التراجع الروسي السريع، الذي أدرك أصحابه حجمهم الجديد، في العالم الجديد، الذي لا يتم - كثيرا - بأعذار إنتخابية لإثارة مثل هذه الزوابع، من جانب دولة أخنى عليها الدهر، وودعت أيام العز الذي كان، ولم يصبح في مقدورها أن تناور أو تناوش حول نزوات جاسوسية تدعيها لنفسها، أو تدعيها على الآخرين.

■ قصة حزب ٢

المؤتمر... بين الصعود والهبوط

قال أحد السياسيين الهنود أن "نهرو إن لم يكن يمثل مشاعر العامة، إلا أن خطورته تكمن في تضحياته ومثله العليا وشدة إقتناعه بقضيته". وهي التي كانت اساسا قضية وطنية سواء كانت في النضال ضد الاستعمار البريطاني أو في عدم الانحياز الى أي من القوى الكبرى بعد الاستقلال.

لهذا السبب التف الشعب الهندي حول زعيمه وحزبه في أول إنتخابات أجريت بعد الاستقلال في عام ١٩٥٠ حيث فاز "المؤتمر" باغلبية ساحقة. ولهذا السبب فاز الحزب مرتين بعد ذلك في عامي ١٩٥٧ و١٩٦٢. ولهذا السبب ايضا توجه الحزب الى ابنته إنديرا لتتولى قيادته بعد وفاته في عام ١٩٦٤ وبعد أن فشل شاستري في ملئ الفراغ. وظل "المؤتمر" لسنوات طويلة خلال السبعينات يعتبر حزب نهرو.

ولكن مع تلاشي تأثير نهرو على "المؤتمر"، تأثر الحزب بالتغييرات الجوهرية التي شهدتها الهند، جغرافيا ولغويا وطائفيا وسياسيا والتي انعكست داخله. اصيب الشعب بخيبة أمل في حزبه، فانصرف الشعب عن "المؤتمر" وهزم الحزب العملاق ثلاث مرات خلال ٤٨ عاما في تاريخ الهند منذ الاستقلال، في عام ١٩٧٧ مع إنديرا غاندي، وفي عام ١٩٨٩ مع راجيف غاندي، وآخر تلك الهزائم، الانتخابات الاخيرة.

اعداد:

ليلى حافظ

جاءت هزيمة حزب المؤتمر الاولى في إنتخابات عام ١٩٧٧، بعد ان عكس الحزب التغييرات الجغرافية والاجتماعية الجوهرية التي شهدتها الهند خلال تلك السنوات منذ الاستقلال، والتي اصطدمت مع سياسات الحزب الاصلية خلال فترة النضال ضد الاستعمار وخلال السنوات الاولى من الاستقلال.

أول تلك التغييرات الجغرافية هو انقسام الهند مرتين، مرة عند الاستقلال عندما تكونت باكستان لتكون دولة إسلامية، مما أدى الى ضرورة تقسيم ولايتي كشمير والبنجاب وهما من أكبر الولايات في الهند، ليظل التقسيم لغم ينفجر من وقت لاخرفي شكل حروب حدودية أو حروب إقليمية، مما لغى سياسة عدم العنف التي اتبعها "المؤتمر" في الماضي، من الاساس وانقسمت مرة أخرى عندما انفصلت البنغال عنها.

وفي نفس الوقت شهدت الهند، الدولة التي حاربت المستعمر البريطاني كشعب واحد تحت لواء حزب واحد انقساما جغرافيا طائفيا لغويا حادا، ففي عام ١٩٥٦ قامت لجنة إعادة تنظيم الدولة باعادة نظر في خريطة الولايات الهندية، وأصدرت تقريرا قررت فيه أن الولايات السابقة التي ضمت خليطا من الاقاليم الهندية/ البريطانية وأمارات، يجب تقسيمها الى ولايات حسب اللغات، فتقسمت الهند الى ١٤ ولاية يمثلون مقاطعات لغوية، فكون متحدثو لغة تيلوجو في ولايتي مدراس وحيدرأباد، ولاية اندرا برابيش، ثم انقسمت بومباي بين متحدثي لغة الماراتي ولغة جوجاراتي، أما في البنجاب التي نقسم بين لغتين ايضا، قام السيخ بحملة من أجل هيمنة الاغلبية السيخ فيها، ولكن في عام ١٩٦٦ تقسمت البنجاب.

هذا التقسيم اللغوي اسفر عن تغييرات سياسية، في الاحزاب المختلفة التي اعادت تشكيل برامجها حسب مصالح الولايات المختلفة وليس حسب مصلحة الوطن ففي مدراس تكون حزب التاميل الانفصالي الذي يتحدث باسم الطبقات السفلي ضد البراهمان وهي الطبقة العليا التي يتكون منها اعضاء "المؤتمر".

هذه الانقسامات رفعت حدة العنف بعد الاستقلال كسياسة خارجية وداخلية رغم أنه كان مرفوضا كسياسة لحزب "المؤتمر" خلال فترة نضاله.

لذلك فمع انتخابات عام ١٩٦٢ بدأت سحب الاضطرابات تتجمع عند الحدود الهندية الصينية. وفي نفس الوقت بدأت بوادر الازمة الاقتصادية تتشكل عندما بدأت الخطة الخمسية الثالثة تفقد بعض من ايقاعها السريع السابق. وفقد "المؤتمر" أعمدة سياسته وهو عدم العنف وعدم الانحياز، ثم فقد العمود القوي الثاني وهو نهرو الذي توفي بعد عامين من فوزه بالانتخابات الثالثة. وأخيرا فقد "المؤتمر" وحدته عندما تكونت معارضة داخلية ضد إنديرا رغم فوزها في الانتخابات عامي ١٩٦٧ و١٩٧١.

وانشق الحزب داخليا ضد إنديرا رئيسة الوزراء بسبب سياساتها التي وصفت بالديكتاتورية بعد ان القت القبض على المعارضة الحزبية ووضعت الصحف تحت رقابة واعلنت الاضرابات غير قانونية واعطاها البرلمان سلطات مطلقة لاعادة بناء المؤسسات خاصة الجهاز القضائي. ثم أعلنت إنديرا إنشقاقها عن "المؤتمر" في يناير عام ١٩٧٧ وتكوين حزب "مؤتمر" جديد فكان ذلك بمثابة النقطة التي وضعت حد للرمز الذي كان يمثله الحزب فكان أن رفض الشعب "المؤتمر- الجديد" في انتخابات مارس ١٩٧٧، وهزمت إنديرا وإبنها سانجاي الذي كانت تعده ليخلفها في الحزب، لحزب جاناتا.

الهزيمة الثانية في تاريخ حزب "المؤتمر" جاءت على يد راجيف غاندي إبن إنديرا وحفيد نهرو، عام ١٩٨٩. ففي السنوات التي سبقت صعوده الغير متوقع، سيطر العنف على الحياة السياسة في الهند، ليصل الى القيادات العليا فيه، فتعرضت إنديرا غاندي الى نحو اربع محاولات إغتيال قبل ان تغتال في عام ١٩٨٤ كما أغتيل إبنها الاصغر سانجاي الذي كان معدا لخلافتها. ولكن كان الشعب لايزال يبحث عن روح نهرو في "المؤتمر" لذلك اعطى صوته لراجيف غاندي في عام ١٩٨٥ الذي فاز باغلبية لم يحصل عليها أحد من قبل، إذ فاز "المؤتمر" بـ ٤٠٠ مقعداً من مقاعد البرلمان الذي وصل الى حوالى ٥٢٠ مقعدا.

كان الشعب يأمل ان يستطيع حفيد نهرو الشاب ان يقود الهند الحديثة الى القرن الواحد والعشرين، وأن يضع حدا للعنف الطائفي الذي مزق البلاد. ولكن للمرة الثانية اصاب "المؤتمر" الشعب بخيبة أمل، فلم يتحدث راجيف باسم الشعب، مثلما كان يفعل نهرو، بل أحاط نفسه بالحرس وبنى حائطا سميكا بينهما، وحتى اللغة لم يكن يتحدثها بطلاقة.

وفي نفس الوقت قام "المؤتمر" بانتهاج سياسات عنيفة، فارسل قوات عسكرية الى سيريلانكا، ليصل عددهم من خمسة الى مائة الف، واضطربت علاقاته مع جيرانه مثل باكستان ونيبال والصين، وبدلا من مواصلة سياسية عدم الانحياز قام بالانحياز للحرب بين العراق وايران.

أما داخليا فزادت حدة العنف بين الطوائف الهندوس والمسلمين التي راح ضحيتها الالاف، وزادت حدة الازمة الاقتصادية فارتفعت الاسعار والايجارات بنسبة ٣٠٠٪، وانخفضت قيمة الروبية.

وانتقلت تلك الازمات الى داخل الحزب نفسه، ففشل راجيف في بناء قاعدة حزبية قوية فلم يجرى انتخابات داخلية لاختيار قياداته على اسس ديمقراطية.

ابتعد راجيف بنفسه وبالحزب عن الشعب ولم يحقق امال الهند فيه، فكان هو نفسه ضحية سياساته عندما انهزم الحزب للمرة الثانية في انتخابات عام ١٩٨٩ ثم يقتل بعد ذلك بعامين في عام ١٩٩١ ليغلق دائرة العنف.

كان "للمؤتمر" يعتبر دائما الضمان الاكيد على وحدة الهند لذلك عاد الى الحكم بعد كل عثرة، في محاولات للحفاظ على روح "المؤتمر" التي قادت الهند اكثر من مائة عام. ولكن هزيمة الحزب في الانتخابات الاخيرة جاءت لتضعه امام حقيقة جديدة وهي ان الهند في حاجة الى حزب قوي يقودها الى القرن القادم.

في رسالة الى مجلس الأمن ليبيا تتهم الولايات المتحدة بالتخطيط لضرب مصنع ترهونة

الأمم المتحدة - من مراسل الأهرام: بعثت ليبيا برسالة الى مجلس الأمن تتهم فيها الولايات المتحدة الأمريكية بالتخطيط لضرب مايعتقد أنه اكبر مصنع في الشرق الأوسط تقيمه ليبيا لانتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وكان عمر المنتصر المندوب الدائم لليبيا لدى الأمم المتحدة قد بعث برسالة الى رئيس مجلس الأمن حذر فيها من أن الولايات المتحدة الأمريكية تجرى استعداداتها للقيام بعمليات عسكرية لتدمير ماتدعيه من أنه اضخم مصنع لتصنيع الأسلحة البيولوجية والكيميائية قرب مدينة ترهونة وأشارت الرسالة الى تصريحات وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكي ومسئولين أخرين في الادارة الأمريكية وقال أن الولايات المتحدة تحاول تعبئة الرأى العام الدولي ضد ليبيا بناء على تقارير أجهزة المخابرات الأمريكية التي تتضمن احتمال القيام بتدمير المصنع باستخدام سلاح نووى وذلك يتنافى مع متعهدات الولايات المتحدة الخاصة بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد الدول الموقعة على معاهدة منع انتشار تلك الأسلحة.

في مؤتمر نزع السلاح المنعقد حاليا بجنيف
مصر تطالب بتعاون المجتمع الدولي لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار في الشرق الأوسط

جنيف - أ.ش.أ - أعربت مصر عن أملها في إيجاد مناخ أفضل على الساحتين الإقليمية والدولية من أجل تحقيق تقدم نحو إنشاء منطقة خالية من السلاح النووي ومنطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وطلبت من إسرائيل التعاون في هذا الشأن وحثها مرة أخرى على الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي ووضع كل إمكانياتها النووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهدف التعاون لإنشاء المنطقة الخالية من جميع أسلحة الدمار الشامل.

جاء ذلك في بيان ألقاه أمس السفير منير زهران مندوب مصر الدائم في مقر الأمم المتحدة بجنيف أمام الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح.

وأشار السفير زهران إلى أهمية إجراء محادثات حول هذا الموضوع في إطار مجموعة العمل متعددة الأطراف المعنية بالتحكم في التسلح والأمن الإقليمي المنبثقة عن مؤتمر السلام في الشرق الأوسط.

وقال السفير زهران. إن مصر بصفتها عضوا في معاهدة حظر الانتشار النووي وموقعة على معاهدة إفريقيا منطقة خالية من السلاح النووي تقدم سنويا منذ عام ١٩٧٤ قرارا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول إنشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط كما اقترح الرئيس حسني مبارك منذ عام ١٩٩٠ إنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وقد قوبلت كلتا

السفير زهران يؤكد أهمية بحث موضوع السلاح النووي الإسرائيلي في المفاوضات المتعددة

المبادرتين في مناسبات عديدة بتأييد واسع من المجتمع الدولي. إلا اننا نشعر بأسف شديد لعدم اتخاذ المجتمع الدولي أية خطوات إيجابية لتنفيذ أي منهما. واستعرض السفير زهران في بيانه معاهدة إفريقيا خالية من السلاح النووي.. موضحا أن «إعلان القاهرة» الذي تم اعتماده بمناسبة مراسم التوقيع على هذه المعاهدة ينص على أن الدول الموقعة عليها قررت عقد الاجتماع الأول لمؤتمر الدول الأطراف فيها في موعد أقصاه سنة بعد دخولها حيز النفاذ.. كما أيدت إنشاء مقر اللجنة الإفريقية الخاصة بالطاقة النووية في جنوب إفريقيا.

وأكد السفير منير زهران أن المنطقة الخالية من السلاح النووي في إفريقيا تمثل بناء، مهما في إطار المادة السابعة من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. كما أن بروتوكولات معاهدة إفريقيا كمنطقة خالية من السلاح النووي تقدم ضمانات أمن شامل لصالح الدول الأعضاء بها ضد الاستخدام او التهديد باستخدام السلاح النووي، وهي تتجاوز كثيرا ما جاء بالإعلانات الأحادية ومتعددة الأطراف الصادرة عن الدول النووية.

وأضاف السفير زهران أن المنطقة الإفريقية الخالية من السلاح منطقة يحظر فيها دفن النفايات النووية، وذلك لحماية البيئة وحماية حقوق الإنسان الأساسية وقال السفير زهران: إن إنشاء منطقة خالية من السلاح النووي في إفريقيا هو بمثابة شهادة على التزام الدول النامية بقضية نزع السلاح النووي على المستوى العالمي.. كما أن أهمية هذا الحدث لا يمكن إغفالها، وأن الرسالة التي يوجهها على المستويين العالمي والإقليمي لا يمكن تجاهلها.

وأضاف أنه بالرغم من الجهود الحثيثة التي قامت بها الدول غير النووية فإن للمسئولية الأساسية لتخليص العالم نهائيا من جميع الأسلحة النووية لا تقع فقط على عاتق الدول التي لا تمتلك تلك الأسلحة. إن الدول النووية والدول التي تقف على العتبة النووية يجب أن تلتزم كلية وبكل وضوح بالتخلص النهائي عن جميع الأسلحة النووية في إطار زمني محدد وملزم قانونا.. مشيرا إلى أنه من أجل هذا الهدف والجمعية العامة للأمم المتحدة ومؤتمرات القمة لدول عدم الانحياز يجب أن يدرج مؤتمر نزع السلاح سريعا على جدول أعماله بندا مستقلا حول نزع السلاح النووي، كما يجب أن ينشئ المؤتمر لجنة خاصة لتناول هذا الموضوع على أن تبدأ تلك اللجنة أعمالها مباشرة في أعقاب الانتهاء من المفاوضات الخاصة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية خلال دورة عام ١٩٩٦ لمؤتمر نزع السلاح.

إسرائيل تسمح لخمسين صحفيا فلسطينيا بتغطية الإنتخابات

القدس - أ.ف.ب - أعلن «أوري درومي» المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أن إسرائيل سمحت لخمسين صحفيا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة بالتوجه إلى إسرائيل رغم الإغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية لتغطية الانتخابات التي ستجرى في التاسع والعشرين من مايو الحالي.

وأوضح درومي أن هؤلاء الصحفيين الذين سيمنحون بطاقات رسمية من المكتب الصحفي للحكومة الإسرائيلية يمكنهم اعتبارا من أمس التنقل بحرية في إسرائيل للقيام بعملهم بدون حدود.

وأضاف أن التصريح الصالح حتى يوم الاقتراع يمكن أن يمدد بعد ذلك ليتمكن الصحفيون من الاستفادة من التسهيلات نفسها التي يتمتع بها الصحفيون الأجانب. مشيرا إلى أن هناك ٢٠٠ صحفي فلسطيني معتمدين من قبل إسرائيل، إلا أن معظمهم يقيمون في القدس الشرقية ولا يحتاجون إلى تصريح خاص للتوجه إلى إسرائيل.

اتصالات بريطانية - أوروبية لبحث تطبيق قرار العقوبات الدولية على السودان

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الأهرام» بأن بلاده على اتصال بشركائها الأوروبيين لدراسة سبل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٠٥٤ بفرض عقوبات دولية ضد السودان، الذي دخل حيز التنفيذ منذ يوم الجمعة الماضي، في الوقت الذي صرح فيه أمين عام التجمع الديمقراطي السوداني المعارض بأنه لن تكون هناك دولة مستعدة لعدم تطبيق العقوبات إرضاء لحكومة السودان.

وقال المتحدث: إن بريطانيا لم تتخذ بعد قرارا بشأن سبل تنفيذ القرار الذي ينص على خفض عدد الدبلوماسيين السودانيين من الخارج، وفرض قيود على تحركات المسئولين خارج البلاد، وأشار إلى أنه يتوقع الإعلان قريبا عن موقف بلاده من كيفية تنفيذ القرار. وصرح مبارك المهدي أمين عام التجمع الديمقراطي السوداني المعارض في بريطانيا لـ «الأهرام» بأنه سيكون هناك التزام بشأن تطبيق العقوبات ولن تكون هناك صعوبة في موافقة دول العالم على تنفيذها، وأشار إلى أن إيران التي تعتبر من حلفاء النظام السوداني يوجد داخل حكومتها تيار يدعو إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن وتطبيق العقوبات حتى لا تقع إيران في مشاكل دولية جديدة هي في غنى عنها.

وقال المهدي: إن دول العالم لها مصلحة في تطبيق العقوبات لأن معظم الدبلوماسيين السودانيين العاملين في سفارات السودان من كوادر الجبهة وهم موجودون أساسا في الخارج لتنشيط العمل السري ودعم الإرهاب، مشيرا إلى أن قيام قيادات النظام السوداني بزيارات للخارج لا يخدم مصلحة هذه الدول التي تسعى للحفاظ على أمنها والابتعاد عن التورط في مشاكل لا ضرورة لها.

وأكد أن النظام السوداني يعاني من عزلة سياسية ودبلوماسية بالفعل، وأن تطبيق دول العالم العقوبات الجديدة يعمق هذه العزلة.

وأضاف أن العقوبات خطوة على الطريق الصحيح لإجبار النظام السوداني على الالتزام بقرارات المجتمع الدولي.

وفي الوقت نفسه صرح عبدالسلام حسن أمين عام المنظمة السودانية لحقوق الإنسان بأن اوضاع حقوق الإنسان داخل السودان في تدهور مستمر.

استئناف مفاوضات النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - أعلن عبدالأمير الأنباري رئيس وفد العراق في مفاوضات النفط مقابل الغذاء، أن المفاوضات أحرزت تقدما، وإذا نجحت فسوف يسمح للنفط العراقي بدخول الأسواق العالمية لأول مرة منذ قرابة ست سنوات، لكنه أشار إلى أن الأمم المتحدة تريد إخضاع توزيع الأغذية والأدوية لنظام مراقبة اكثر توغلا واختراقا للبلاد. وأكد ان هذه المسألة يمكن أن تهدم الاتفاق من أساسه لأنها تمس سيادة العراق وأن بغداد لن تسمح بذلك.

وقال: إنهم يريدون أن يكون لممثلي الأمم المتحدة الحق في الاطلاع على كل شيء تقريبا دون قيد أو حد من أجل التحقق من توزيع الغذاء بشكل عادل.

وتتناقض تصريحات الأنباري بشدة مع ما ذكرته الأمم المتحدة ودبلوماسيون مطلعون من أن المحادثات تقترب من التوصل لاتفاق، وأن الأمر يتوقف الآن على قبول العراق للنص المطروح.

تشديد الإغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية حتى موعد انتهاء الإنتخابات الإسرائيلية
المجلس التشريعي الفلسطيني يناقش البيان الوزاري في بيت لحم وسط مسيرات شعبية بالمدينة

غزة - القدس - وكالات الأنباء - أعلنت مصادر فلسطينية مسئولة أن المجلس التشريعي الفلسطيني سيعقد اليوم جلسة في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية برئاسة أحمد قريع.

ونقل راديو صوت فلسطين عن هذه المصادر قولها إن المجلس سيناقش في جلسة اليوم البيان الوزاري لمجلس السلطة الوطنية الذي يتضمن السياسة العامة للمجلس.

وأشارت إلى أن المجلس التشريعي سيقوم عقب مناقشته للبيان بإجراء تصويت بالثقة على الحكومة الفلسطينية التي من المرجح أن يتم زيادة أعضائها من ٢٦ إلى ٢٨ وزيرا.

يأتي ذلك في الوقت الذي شهدت فيه مدينة بيت لحم أمس مسيرة شعبية يشارك فيها عدد من القيادات السياسية والشخصيات الفلسطينية. احتجاجا على سياسة إسرائيل التعسفية بمصادرة الأراضي وإقامة الحواجز العسكرية عند مدخل المدينة، والذي تبرره إسرائيل بأنها تهدف لتوفير الحماية الأمنية لقبر راحيل الذي استولت عليه إسرائيل وحولته إلى معبد يهودي.

من ناحية أخرى، أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا مع شيمون بيريز أمس الأول.

وصرح مصدر فلسطيني بأن الحديث تناول تطورات عملية السلام والحادث الذي وقع قرب مستوطنة (بيت أيل) حيث اعتبر عرفات هذا الحادث موجها ضد عملية السلام، مؤكدا تمسك الشعب الفلسطيني بالسلام باعتباره استراتيجية لا حياد عنها. ومن جانبه، أكد شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل خلال الاتصال أن الحادث الذي وقع أمس الأول في رام الله، لن يؤثر على الخطوات التي تقوم بها إسرائيل حاليا للتمهيد لإعادة الانتشار في الخليل، مشيرا إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية تمكنت من إحباط العديد من العمليات العسكرية ضد إسرائيل، ولكنه اعترف باستحالة منع مثل هذه العمليات منعا كليا.

وقد اعتقل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية عددا من أعضاء حركة حماس للاشتباه بأن لهم صلة بمقتل المستوطن اليهودي قرب رام الله.

وأضاف مصدر فلسطيني أن الفلسطينيين الأربعة اعتقلوا في بلدة «كوبر» التي تبعد ثمانية كيلومترات عن مستوطنة بيت أيل حيث لقي المستوطن مصرعه، ولم يعلق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على نبأ الاعتقال.

كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية فلسطينيا زعمت انه وصل من سوريا لتنفيذ هجوم انتحاري في إسرائيل.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان الرجل الذي يدعى «سالم محمد» اعترف بأنه تلقى تدريبا في سوريا على يد جماعة «الجهاد الإسلامي» واستخدم جواز سفره الأردني لدخول إسرائيل كسائح في غضون ذلك توجه بيورن جودال وزير الخارجية النرويجي إلى مدينة الخليل أمس للإشراف على انتشار المراقبين النرويجيين المكلفين بالتحضير للانسحاب الإسرائيلي الجزئي من المدينة، حيث استقبله مصطفى النتشة عمدة المدينة، الذي أعرب عن أمله في أن يخلق الوجود الدولي المؤقت مناخا من الأمن والهدوء ويسهم في عودة الحياة الطبيعية للمدينة. وكان ثلاثون مراقبا نرويجيا قد دخلوا الخليل تطبيقا للترتيبات الإسرائيلية - الفلسطينية حول مراقبة إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الخليل.

وذكر مسئولون إسرائيليون أن الجنرال «أورن شاحور» منسق الأنشطة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية سيتوجه خلال ساعات إلى الخليل من أجل التحضير لتسليم الفلسطينيين بعض السلطات المدنية. ومن المقرر أن يبدأ المراقبون الذين لا يحملون سلاحا ويشكلون الحضور الدولي المؤقت دورياتهم في الخليل خلال ساعات طبقا لما أعلنه «مارتن ايترميك» المتحدث باسمهم.

وكان جودال قد عقد اجتماعا أمس مع إيهود باراك وزير الخارجية الإسرائيلي، حيث صرح عقب الاجتماع أن عدد المراقبين سيصل إلى حوالي مائتين، وأنهم سيعملون على مساعدة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني فيما يتعلق بعملية إعادة الانتشار.

كما عقد اجتماعا ثلاثيا مع ممثلي السلطة الفلسطينية وإسرائيل والنرويج، وصرح المنسق النرويجي بأن المراقبين الذين سيزيد عددهم الأسبوع القادم إلى خمسين مراقبا، بالإضافة لمراقبين من الدنمارك وتركيا وكندا واستراليا سينتشرون في المدن بسيارات بيضاء تحمل الإشارة الخاصة بهم.

وقد اجتمع شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل في القدس أمس مع «بيورن جودال» وزير خارجية النرويج الذي يزور إسرائيل حاليا.



حادث رام الله حاول بيريز استيعابه بالتأكيد على انه لن يؤثر في مسيرة السلام

توقع انضمام أطراف عربية أخرى إلى القمة الثلاثية بعمان

عمان - وكالات الأنباء - أكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الأردني ان القمة العربية التي ستعقد في عمان خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو القادم قد تضم أطرافا عربية أخرى اضافة الى مصر والأردن وفلسطين.

وقال في تصريحات لراديو عمان ان توسيع القمة يأتي في نطاق تعزيز مسيرة التضامن العربي واحياء العمل العربي المشترك، وأضاف أن الأردن يتطلع الى عقد قمة عربية موسعة لمواجهة الأحداث الراهنة وتطوراتها استجابة لتطلعات الأمة العربية.

كما أكد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أهمية قمة القاهرة الثلاثية وانعكاساتها الايجابية على القضية الفلسطينية وقال إنهما تعكس الحرص العربي على الحق العربي في القدس الشريف وفلسطين عامة.

كما أشاد عبد الوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي وعضو الكنيست الاسرائيلي بنتائج القمة مؤكدا دور مصر القيادي في دعم العملية السلمية في الشرق الأوسط.

وقال ان مصر حكومة وشعبا بقيادة الرئيس حسني مبارك تقوم بدور مهم في تقريب وجهات النظر ودفع مسيرة السلام.

وأوضح أنه قد لمس تجانسا وتطابقا كاملا بين مواقف الزعماء الثلاثة الرئيس حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحول لقائه الأخير مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي أشار الدراوشة الى أن بيريز قد تعهد بمواصلة مسيرة السلام لارضاء الناخب العربي والقوى السياسية العربية.

وأشاد السفير سعيد كمال مساعد الأمين العام للجامعة العربية للشئون الفلسطينية بلقاء القمة الثلاثية.

أحمد عبد المنعم عضوا لمجلس إدارة بنك مصر إيران للتنمية

تم تعيين الأستاذ - أحمد محمد عبد المنعم - رئيس قطاع الاستثمار ببنك مصر ايران للتنمية - عضوا بمجلس ادارة البنك ممثلا لشركة مصر للتأمين التي تساهم بحصة تبلغ ٣٩.٢٥٪ من رأسمال البنك.

ومن الجدير بالذكر أن بنك مصر ايران للتنمية يعتبر رائدا لبنوك الاستثمار والأعمال في مصر منذ أن أنشىء في نهاية عام ١٩٧٥ بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية عن طريق تشجيع اقامة وتنمية المشروعات التي يقيمها القطاع الخاص.

أحمد عبدالمنعم

سقوط عدد من القتلى والمصابين في اشتباكات بين قوات حزب الله ودورية إسرائيلية بالجنوب اللبناني المحتل
لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في لبنان تستأنف اجتماعاتها بواشنطن.. ومقترحات أمريكية جديدة

بيروت - واشنطن - وكالات الأنباء - اندلعت أمس اشتباكات بين مجموعة من قوات حزب الله ودورية إسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل وأوضحت مصادر أمنية لبنانية أن قوات حزب الله نصبت كمينا لدورية إسرائيلية في منطقة «طالوسة» داخل المنطقة المحتلة. وقالت: إن الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين استخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف عناصر الدورية وإصابة أحد أفراد قوات حزب الله.

كما أكد مصدر في الميليشيا اللبنانية الموالية لإسرائيل، أن موقعا للجيش الإسرائيلي داخل المنطقة المحتلة تعرض لقصف لم يؤد إلى وقوع إصابات

وفي بيروت أعلن حزب الله مسئوليته عن قصف موقع الجيش الإسرائيلي في مسجد بالقطاع الأوسط في المنطقة المحتلة وتدمير دبابة «ميركافا» في محيطه

وأعلنت الشرطة اللبنانية أن المدفعية الإسرائيلية ردت بقصف مناطق ميلتا واللويزة وجبل صافي في مرتفعات إقليم التفاح، حيث تنتشر قوات حزب الله، غير أنها لم تذكر وقوع إصابات

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن طائرتين حربيتين إسرائيليتين خرقتا جدار الصوت أثناء تحليقهما على ارتفاع شاهق فوق العاصمة اللبنانية

وكانت طائرة هليكوبتر إسرائيلية قد أطلقت أمس الأول صاروخ «جو - أرض» على تلال الجبل الرفيع بإقليم التفاح

وفي الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل امس أن نظام الدفاع الأمريكي المضاد للصواريخ «فالانكس» الذي يشتمل على مدافع غير فعال في وجه صواريخ كاتيوشا التي يستخدمها حزب الله اللبناني.

وأوضح الراديو أن فريقا أمريكيا يضم خبراء من وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أنهى الأسبوع الماضي دراسة في إسرائيل حول إمكانية استخدام هذا النظام ضد صواريخ الكاتيوشا، وأنه استنتج عدم جدواه. وكان وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي قد أعلن في أواخر ابريل الماضي عن تسليم إسرائيل نظام «فالانكس» إضافي. وذلك في انتظار الانتهاء من إعداد نظام دفاعي من طراز «نوتيلوس» في أواخر العام القادم.

وقبل ساعات من استئناف لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في لبنان اجتماعاتها في واشنطن أمس، أعلن مصدر دبلوماسي غربي في بيروت أن الولايات المتحدة قدمت مقترحات جديدة «توفيقية» إلى الدول المشاركة في اللجنة. وهي أمريكا وإسرائيل وفرنسا وسوريا ولبنان

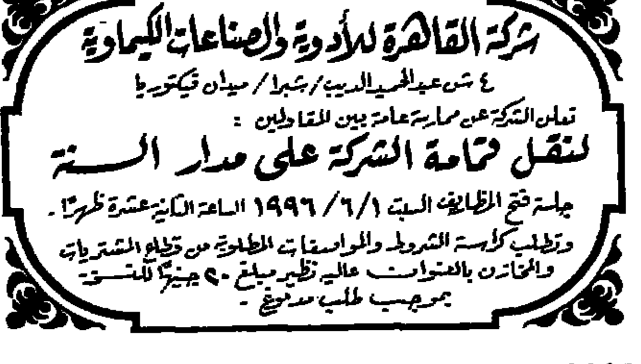
ووصف المصدر المقترحات الأمريكية الجديدة التي تتعلق بمستوى التمثيل في اللجنة - عسكريا أو سياسيا - ومقرها بأنها أكثر ليونة من المقترحات الأمريكية التي تقدمت بها سابقا. وأضاف أن ورقة العمل الأمريكية الجديدة أصبحت في منتصف الطريق، مشيرا إلى أن السلطات اللبنانية تلقتها أمس الأول.

وكانت الولايات المتحدة قد حثت - أمس الأول - دول الشرق الأوسط على الانتهاء من المحادثات الخاصة بتشكيل مجموعة وقف إطلاق النار بلبنان

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في تصريحات صحفية بواشنطن: إن الولايات المتحدة تتعامل مع الموضوع بدرجة من العجلة ولا تريد أن تستمر المفاوضات بشأنه إلى الأبد.

وكانت فرنسا قد أكدت - مساء أمس الأول - أن جميع الأطراف متفقة على ضرورة تشكيل لجنة المراقبة في أسرع وقت ممكن. غير أن إيف دوتريو مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية قال إن هناك بعض النقاط التي تتطلب تسويتها. وأكد أن فرنسا لديها أمل كبير في تسوية كل هذه الأمور في اجتماع اللجنة بواشنطن خلال ساعات.

ولم يوضح دوتريو طبيعة هذه النقاط التي تتطلب التسوية، إلا أن مصادر مطلعة أكدت أنها ذات طابع فني ولا تعني وجود تباين بين فرنسا والولايات المتحدة، وأن الأمر يتعلق بمواقف ٥ دول.



الرئيس الصينى يزور مجلسى الشعب والشورى والجامعة العربية





الرئيس الصينى جيانج زيمين خلال زيارته لمجلس الشعب حيث التقى مع الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس وحضر المقابلة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم



.. وخلال لقائه مع الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى





.. وخلال زيارته للجامعة العربية ولقائه مع الدكتور عصمت عبد المجيد. [تصوير: تونى فارس]

سرور: نتابع الإصلاح الاقتصادى فى الصين ونسعى لزيادة التعاون
حلمى: تجربتنا ترتكز على التوازن بين الحرية السياسية والاقتصادية والعدالة الاجتماعية

قام الرئيس الصينى جيانج زيمين امس بزيارة لكل من رئيسى مجلسى الشعب والشورى الدكتور احمد فتحى سرور والدكتور مصطفى كمال حلمى فى مكتبه، كما قام بزيارة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية. وقد رحب الدكتور سرور بالضيف الكبير وزيارته لمقر البرلمان المصرى، التى تحمل معنى التقدير للشعب المصرى، حيث يزور المجلس الذى يضم ممثليه.. وعبر الدكتور سرور لفخامة الضيف عن تقدير مصر لسيادته وللصين ولدورها الحضارى وأن مصر تتابع عن كثب تجربة الإصلاح الاقتصادى فى الصين بكل تقدير، وأنه يقدر تنامى التعاون بين البلدين.

ومن جانبه أكد الرئيس الصينى خلال اللقاء، تقديره للحضارة المصرية، ودور مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى تحقيق الإصلاح الاقتصادى، كما رحب بالتعاون بين الصين ومصر، فى جميع المجالات.

وبعد ذلك انتقل الرئيس الصينى إلى مجلس الشورى وكان فى استقباله الدكتور مصطفى كمال حلمى.. وحضر اللقاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس بعثة الشرف، والدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى والمستشار فرج الدرى امين عام المجلس.

وفى بداية اللقاء رحب رئيس مجلس الشورى بضيف مصر الكبير وعبر له عن الاعتزاز بالعلاقات القوية بين مصر والصين، والتطلع إلى دعمها وتعزيزها فى مختلف المجالات الاقتصادية، والتجارية، والثقافية، والبرلمانية فى ظل العلاقات الطيبة بين البلدين.

وأكد الدكتور مصطفى كمال حلمى فى لقائه أن السياسة المصرية ترتكز على مبادىء أساسية تقوم على الحرية والديمقراطية، وسيادة القانون، والعدل، والشرعية. وأشار إلى التجربة المصرية التى تقوم على التوازن بين الحرية السياسية والتحرر الاقتصادى والعدالة الاجتماعية.. كما أشار إلى أن السياسة المصرية تقوم على دعم السلام القائم على العدل والتعاون الدولى، وإلى الجهود المستمرة للرئيس حسنى مبارك من أجل إقرار السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الأوسط.

وتطرق الدكتور حلمى إلى مبادرة الرئيس مبارك بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل. وأشار إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية من أجل التصدى لقوى الشر والإرهاب والتى أصبحت تمثل ظاهرة دولية تعوق مسيرة التقدم والنماء والاستقرار فى ربوع العالم.

وقد أعرب الرئيس الصينى جيانج زيمين عن بالغ تقديره لجهود الرئيس مبارك من أجل تحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط مشيدا بدور مصر الرائد فى قضايا السلام والتنمية، وتأكيد التعاون بين مصر والصين فى مختلف المجالات.

وقد قام الدكتور مصطفى كمال حلمى بتقديم ميدالية مجلس الشورى التذكارية لفخامة الرئيس جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية تقديرا لعلاقات الود والصداقة التى تربط جمهورية مصر العربية بجمهورية الصين الشعبية.

عبد المجيد: الصين تدعم القضايا العربية وعملية السلام وتحقيق الاستقرار

كتب - نصر زغلول:

واستقبل الأمين العام للجامعة العربية بعد ظهر أمس الرئيس جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية بمقر الجامعة العربية حيث تبادلا الكلمات الترحيبية فى جلسة مغلقة استغرقت ٢٠ دقيقة.

وأكد الدكتور عبد المجيد عقب اللقاء، أن الكلمة التى ألقاها الرئيس الصينى خلال استقباله تحدد بدقة العلاقة الصينية العربية ووصفها بأنها علاقة قديمة وتاريخية «وقال أنه أبلغ الرئيس الصينى أنه بالرغم من زيارته القصيرة لمقر الجامعة العربية، الا أنها مليئة بالتفاهم والدعم والتأييد ونعتز بها».

وأضاف أن قدم عرضا سريعا للقضايا العربية استمع اليه الرئيس الصينى وأبدى تأييده للدول العربية فى العديد من القضايا العادلة.

وقال الدكتور عبد المجيد أن الرئيس الصينى اكد فى كلمته استمرارية موقف بلاده المساند للقضايا العربية فى كل المحافل الدولية، وحرصها على دعم عملية السلام والاستقرار والتنمية فى المنطقة العربية.

وأوضح أنه استعرض مع الرئيس جيانج زيمين الموقف العربى العام، والقضايا الحديثة بكل مافيها من مواقف، خصوصا موقفهم فى مجلس الأمن من قضية لبنان أخيرا وكل الموضوعات التى تهم العالم العربى وأيضا الأزمة الليبية الغربية والحصار على الشعب العراقى.

وقد أكد الرئيس الصينى خلال اللقاء، حرص بلاده على أهمية تطوير العلاقات العربية الصينية خلال المرحلة المقبلة فى كل المجالات مشيرا الى عمق هذه العلاقات وجذورها التاريخية.

وأشاد بنتائج اجتماعه مع الدكتور عبد المجيد ودعم بلاده للجامعة العربية لكونها الادارة الجماعية لكل الدول العربية.

ورحب باللقاء الذى جمعه مع الدكتور عبد المجيد فى عام ٩٢ فى الصين مشيرا الى أهمية تواجد البعثة للجامعة العربية فى بكين ودورها فى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون.

وقد تطرقت المباحثات بين د.عبد المجيد والرئيس الصينى الى التأكيد على أهمية دور الصين على الصعيد الدولى لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقى والعمل على صيانة وسلامة ووحدة أراضى العراق وأيضا عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

السعودية تنفى مضاعفة رسوم الاقامة وتصريح العمل للأجانب

الرياض - أ.ش.أ - نفت مصادر فى جوازات مدينة الرياض صحة الشائعات التى رلجت مؤخرا عن الاتجاه الى مضاعفة رسوم الاقامة وتصريح العمل للأجانب الذين يقدر عددهم فى السعودية بنحو خمسة ملايين نسمة.

ونسبت صحيفة «الاقتصادية» السعودية الى هذه المصادر قولها ان التزايد الكبير الذى تشهده ادارات الجوازات فى مناطق مختلفة من السعودية على تجديد رخص الاقامة هو بسبب الشائعات التى تطلقها مكاتب الخدمات العامة لتحقيق مصالح انية من عملائها وكانت الشائعات التى انتشرت فى أوساط السعوديين قد أفادت أن الحكومة السعودية تتجه الى مضاعفة رسوم الاقامة من خمسمائة لمنح تأشيرة الاقامة سنتين الى الفى ريال وأدت الى تدافع الأجانب لتجديد تأشيرات الاقامة الخاصة بهم. وفى حالة اقدام الحكومة السعودية على رفع رسوم تأشيرة الاقامة على هذا النحو فان رسوم تأشيرة العمل ستزيد من مائة ريال الى اربعمائة ريال ليصبح اجمالى مايدفعه العامل الاجنبى ٢٤٠٠ ريال للحصول على تأشيرة اقامة وعمل لمدة عامين..

اعتراض ١٢ سفينة عراقية بالخليج حاولت خرق الحظر

الكويت - وكالات الأنباء - أكدت مصادر ملاحية فى منطقة الخليج أن العراق حاول خرق العقوبات الاقتصادية الدولية بتهريب كمية من وقود الديزل والتمور وأن البحرية متعددة الجنسيات قامت باعتراض السفن، وذكر راديو صوت أمريكا أمس أن مصادر بحرية أكدت تقارير المصادر الملاحية بهذا الشأن، ونقل عن مسئول فى البحرية الأمريكية قوله أن ١٢ سفينة أبحرت من العراق ٧ منها كانت تقل كميات من وقود الديزل

عرفات يزور بريطانيا ٣ يونيو المقبل

لندن - مكتب الأهرام: صرح عفيف صافية للفوض الفلسطينى لدى المملكة المتحدة أمس بأن الرئيس ياسر عرفات سيقوم بزيارة لبريطانيا يومى ٣ و٤ يونيو المقبل لبحث العلاقات الفلسطينية - البريطانية والحصول على دعم بريطانى للسلطة الوطنية. وقال صافية - فى بيان تلقاه «الأهرام»- إن عرفات سيجتمع خلال الزيارة مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ونائبه مايكل هيزلتاين ووزير الخارجية مالكولم ريفكند، كما سيقوم بزيارة لجامعة أكسفورد.

وأوضح صافية أن الزيارة ستأتى مباشرة عقب الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية واتضاح الخريطة السياسية فى إسرائيل والتى ستسفر عنها الانتخابات.

وأضاف أن طلب مساعدة الاتحاد الأوروبى وبريطانيا على وجه الخصوص لدعم المسيرة السلمية سيكون على رأس جدول أعمال الزيارة.

انتخاب رئيس جديد للاتحاد الألمانى-العربى للصناعة والتجارة

فرانكفورت - من عبده مباشر: فاز رجل الصناعة الألمانى هورست فيلمان بمنصب رئيس الاتحاد الألمانى العربى للصناعة والتجارة بعد أن حصل على ٤٤ صوتا فى الانتخابات التى جرت على هذا المنصب مقابل ٣٣ صوتا لبورجين موليمان وزير الاقتصاد ورئيس الحزب الديمقراطى الحر السابق الذى ظل يشغل المنصب لسنوات طويلة. وصرح فيلمان عقب فوزه بأنه سيعمل على ضم شركات ومؤسسات صناعية وتجارية من العالم العربى لعضوية الاتحاد لتنشيط التعاون بين الجانبين ونقل التكنولوجيا الألمانية الحديثة الى الدول العربية عبر مشروعات صناعية واقتصادية مشتركة.

محكمة خاصة بسلطنة عُمان للنظر فى القضايا الأخلاقية

مسقط - ق.ن.ا - صرح مصدر مسئول بشرطة عُمان السلطانية بأنه تم مؤخرا إلقاء القبض على متهمين ارتكبوا مجموعة من الجرائم المخلة بالأخلاق والتى تسببت فى إلحاق الأذى ببعض افراد المجتمع العُمانى.

ونقلت وكالة الأنباء العُمانية عن المصدر قوله إن التحقيق كشف عن تورط هذه المجموعة أيضا فى العديد من قضايا السرقات الأخرى فى محافظة مسقط ومناطق أخرى. وأضاف المصدر قائلا: إن هذه الجرائم وقعت فى منطقة العذيبة بمحافظة مسقط، وان جميع المتهمين اعترفوا قضائيا بجميع الوقائع المنسوبة إليهم، مشيرا إلى أنه لفداحة تلك الجرائم فقد صدرت الأوامر العليا بتشكيل محكمة خاصة ستنظر فى قضية هؤلاء المتهمين. وقال إنه سوف يتم الإعلان عن نتائج الأحكام الصادرة فى حقهم عقابا لهم وردعا لغيرهم.

في اجتماعات الاتحاد البرلمانى العربى بدمشق:

مصر تحذر من الاندفاع فى تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتؤكد خطورة احتكار تل أبيب للسلاح النووى على الأمن العربى

دمشق - من عاطف صقر وعبد العزيز محمود: حذرت مصر من الاندفاع فى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ومن سياساتها الرامية لتكريس الأمر الواقع فى القدس بما يخالف أسس عملية السلام، خاصة بعد قرار الكونجرس الأمريكى بنقل السفارة الأمريكية للقدس فى موعد أقصاه ٣١ مايو ١٩٩٩. وطالبت مصر فى مذكرتها - التى تطرح أمام الدورة الـ ٢٧ لمجلس الاتحاد البرلمانى العربى والذى يبدأ أعماله بدمشق اليوم - بضرورة استمرار توحيد المواقف العربية بشأن مبادئ عملية السلام وأهدافها.

وأكدت ضرورة التمسك باستعادة الأراضى العربية المحتلة وفقا لقرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ مع الإقرار بترتيبات أمنية متبادلة.

وأشارت المذكرة التى حصل عليها «الأهرام» إلى أن توحيد المواقف ليس مطلوبا فقط على مستوى الأطراف العربية المتفاوضة مع إسرائيل، وإنما على مستوى الدول العربية الأخرى، لاسيما دول الخليج.

وأوضحت المذكرة أن الاندفاع فى تطبيع العلاقات مع إسرائيل وعدم الالتزام بالنظام المتفق عليه فى إطار الجامعة العربية حول مقاطعة إسرائيل والشركات المتعاملة معها يضعف المواقف العربية ويضر بأهدافها.

ونبهت المذكرة إلى أن مشروعات وبرامج التعاون الإقليمى فى الشرق الأوسط تطرح تحديات مباشرة حول مستقبل وبرامج مشروعات التعاون الاقتصادى العربى، مشيرة إلى أن تلك المشروعات - وفى مقدمتها السوق العربية المشتركة - مازالت تعانى من الجمود والقصور فى التطبيق.

وحذرت مصر من أن الأهداف والخطط الإسرائيلية فى إطار مشروعات الشرق أوسطية ترمى لتحقيق التوسع والهيمنة الاقتصادية، وقيادة عملية التنمية فى المنطقة وإضعاف علاقات التعاون العربى.

وأكدت المذكرة تمسك مصر بالتعاون العربى واعتبار التعاون الشرق أوسطى ليس بديلا عن التعاون العربى.

وشددت المذكرة على أن استمرار إسرائيل فى احتكار السلاح النووى فى المنطقة يمثل تهديدا أساسيا للأمن القومى العربى، كما يمثل عقبة رئيسية امام إقامة نمط جديد من العلاقات السلمية والتعاون الإقليمى بالمنطقة. كما أشارت للتهديد الإيرانى للمنطقة لاحتلالها بعض الجزر العربية ودعمها للجماعات الموالية لها فى بعض الدول العربية لنشر الإرهاب والتطرف وزعزعة الاستقرار.

مشروع اتفاقية عربية لمنع التطرف والإرهاب يبحثه مجلس وزراء العدل العرب فى دورته

انتهت اللجان الفنية المشكلة لإعداد مشروع اتفاقية عربية لمنع مظاهر التطرف والإرهاب والتى سيتم عرضها على مجلس وزراء العدل العرب فى دورته القادمة.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن إعداد هذا المشروع يأتى بناء على رغبة جميع البلدان العربية فى التعاون الوثيق لمكافحة الإرهاب فى جميع صوره وأشكاله من منطلق الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية والتراث الحضارى للأمة العربية ومبادئها الأخلاقية والدينية السامية التى تنبذ العنف والإرهاب وتدعو إلى حماية حقوق الإنسان والتعاون من أجل إقامة السلام.

وأضاف أن هذا المشروع يتفق مع المعاهدات العربية والدولية المعمول بها فى هذا الصدد. وأوضح وزير العدل أن مشروع الاتفاقية يتضمن أحكاما عامة تم فيها التعريف بالإرهاب والجريمة الإرهابية ويتناول أواصر التعاون العربى فى مكافحة الإرهاب والتعاون فى المجال القضائى من حيث تسليم المجرمين والإنابة القضائية والتعاون القضائى والعائدات المتحصلة من الجريمة والناتجة عن ضبطها. وقال: إن المشروع يتناول أيضا تبادل الخبرة فى مجالات الأدلة وتبادل المعلومات، كما يعالج آليات تنفيذ التعاون سواء فيما يتعلق بإجراءات التسليم أو الإنابة أو إجراءات حماية الشهود والخبراء.

من بين ٥٠ شخصا تم إلقاء القبض عليهم السلطات الفرنسية تبدأ التحقيق مع ١١ أصوليا «جزائريا»

باريس - أ.ش.أ - أمر قاضى التحقيقات الفرنسى «جان فرانسوا ريكار» بالتحفظ على ثلاثة جزائريين من بين المقبوض عليهم يوم الجمعة الماضى، والذين يصل عددهم إلى نحو خمسين شخصا من الأوساط الإسلامية فى الإقليم الباريسى والأقاليم الأخرى، حيث بدأ التحقيق مع الجزائريين الثلاثة.

وذكرت مصادر التحقيق القضائى أن سالم نصاح وعبدالفتاح خنكار من العناصر الرئيسية التى تعمل فى إدارة تزييف المستندات. كما يوجد ثمانية أشخاص متهمين بالاشتراك فى الشبكة التى تزود المتهمين بمساعدات لوجستية يجرى التحقيق معهم أمس أمام القاضى المختص بمكافحة الإرهاب. وقد تأكد وجود علاقات بين الشبكة والإسلاميين المعتقلين فى فرنسا، وكذلك مع الخارج «بريطانيا وإيطاليا» بصفة خاصة، وتم التحقيق من ذلك عن طريق المراقبة التى سبقت عملية الشرطة يوم الجمعة الماضى.

وزراء النقل العرب يبحثون تأثير الجات على خدمات النقل العربى

كتب - سلامة حسن:

وافق المكتب التنفيذى لوزراء النقل العرب برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على مذكرة الأمانة العامة بشأن الدراسة والتوصيات الخاصة بتأسيس لجنة دائمة للسلامة الطرقية، كما ناقش المكتب الذى بدأ أعماله أمس فى دورته الحادية والعشرين عددا من الموضوعات، أهمها توقيع وتصديق الدول العربية على اتفاقية إنشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن والتى وقعت عليها حتى الآن ٨ دول عربية. كما استعرض وزراء كل من سوريا والكويت والسعودية وليبيا ومصر التأثيرات المحتملة لاتفاقيات الجات على خدمات النقل العربى.

وقد أكد المكتب التوصية بضرورة تشجيع القطاع الخاص الوطنى والعربى على الاستثمار فى قطاعات النقل والدراسة الخاصة بدور النقل فى التكامل الاقتصادى العربى وأثره فى تنظيم وخفض تكاليف النقل البرى بين الأقطار العربية. كما وافق المكتب على تقرير اللجنة الفنية للنقل البرى بشأن متابعة إتمام شبكات النقل البرى بشقيها الطرق والسكك الحديدية وتوفير النظم والخدمات على محاور الربط العابرة، وكذلك الدراسة الخاصة بأسس تنظيم نقل الركاب بين الدول العربية ووضع أسس هذا التنظيم والتأكيد على أهمية بلورة اتفاقية عربية شاملة لتنظيم نقل الركاب بين الدول العربية والنقل العابر فى ضوء الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين دول المجلس.

ضرورة الاهتمام بأداء العاملين العرب أهم أهداف المنظمة العربية للتنمية الادارية

كتب - شريف جوهر:

اكد الدكتور أحمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية أن المنظمة تولى اهتماما كبيرا لتعريف العاملين والمهتمين بمجالات التنمية بالاتجاهات المعاصرة والتوجه الجديد فى اطار ماتواجهه المنطقة العربية من تحديات تنموية واقتصادية وتنافسية هائلة لايمكن معها النهوض بأداء القطاعات الاقتصادية فى المنطقة من خلال تمكين وتنمية القيادات والادارات فى المنظمات العاملة فى هذه القطاعات.

وأضاف الدكتور صقر فى المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس فى ختام اجتماع الدورة الستين للمجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتنمية الادارية تحت رئاسة مشارى الفنجرى وزير العدل والشئون الادارية الكويتى وقد شاركت فى هذا الاجتماع سبع دول عربية بالاضافة الى مصر التى مثلها الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية أن أهم ماجاء فى المناقشات والقرارات التى تم اتخاذها ثلاثة أمور أولها يتعلق بالدور الذى لعبته المنظمة العربية والاشادة بما حققته بمشاركتها فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وثانيها أن المنظمة انجزت اعتماد العام الماضى كله ذلك رغم الامكانات المالية الضعيفة، وثالثها تعريف العاملين فى قطاعات التنمية الادارية بالاتجاهات المعاصرة بهدف الارتفاع بالأداء فى هذه القطاعات.

من قريب

ذيل الكلب لايستقيم!

دافع الرئيس كلينتون عن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وعن الاتهامات التى توجه إلى انحيازها المطلق لإسرائيل. فقال: إن الشعوب العربية سوف تنظر إلى ماقدمته أمريكا، وتدرك اننا كنا متصفين.. فقد قدمنا مساعدات لمصر والأردن وياسر عرفات. وتوسطنا في وقف اطلاق النار في لبنان. وكل ذلك دليل على نزاهة مواقفنا وعدالتها.

ويدرك الرئيس الأمريكى أن تسطيح الأمور بهذه الصورة لايعبر عن الحقيقة. وأن الانتقادات التى وجهت إلى السياسة الامريكية خلال الأسابيع الأخيرة بلغت في حدتها درجة لم تبلغها من قبل منذ وقت طويل.

ومنذ عجزت السياسة الأمريكية عن أن تدرك أنها سحبت معظم رصيدها من الثقة التى اولتها إياها الحكومات العربية. فإن عملية السلام تواجه اليوم منحنى خطيرا. وقد تنجح الضغوط في استئناف جهود السلام مرة أخرى بعد أن يجتاز كل من بيريز وكلينتون مرحلة الانتخابات، ولكن الصدمة التى اصيب بها أصحاب الآمال العظمى في شرق اوسط جديد، قد أعادتهم إلى أرض الواقع المرير.

وفي الدوائر العربية الآن، يكثر الحديث عن ضرورة اسهام أوروبا بدور أكبر في الشرق الأوسط. بعد أن تبين أن انفراد أمريكا بكل شيء في عملية السلام، واستبعاد سائر الأطراف الدولية الفاعلة هو الذى مكن السياسة الامريكية من اساءة استغلال مابطرأ من مواقف وأحداث سواء في لبنان او في الاراضى المحتلة أو داخل اسرائيل لخدمة السياسة الداخلية الأمريكية من ناحية واصدقائها الإسرائيليين من ناحية اخرى.

ويعد أن ادرك العرب - اخيرا - أن ذيل الكلب لايمكن ان يستقيم - كما يقول المثل الشعبى المصرى - بمعنى أن السياسة الامريكية ستظل منحازة إلى المصالح الإسرائيلية حتى وان ادعت غير ذلك.. فهم يبحثون الان عن طريقة لتشجيع دول الاتحاد الأوروبى على القيام بدور اكثر فاعلية في عملية السلام. وبالأخص بعد ان نجح الدور الفرنسى في التوصل إلى صيغة معتدلة لوقف النار في لبنان.

وهناك دلائل مشجعة، للعمل من أجل تطوير الدور الأوروبى ودفعه إلى تحمل مسئولية أكبر في جهود السلام. فإذا كان الأوروبيون انفسهم يشكون من انهم يدعون فقط لدفع التكاليف الاقتصادية لعملية السلام دون أن يكون لهم دور فيها، فإن من حق العرب أن يشكوا من أن اهتمام الدول الأوروبية يقتصر على البحث عن مجالات المشاركة الاقتصادية والتجارية، دون اعتبار للمشكلات والصعوبات السياسية التى تعطل الاستقرار والأمن في الشرق الاوسط وتحقيق التسوية العادلة.

ان جهود السلام تقف اليوم في مفترق طرق، وليس من مصلحة العرب أن يضعوا كل اوراقهم في يد وسيط غير مؤتمن مثل أمريكا... وقد أصبح من الضرورى أن تطالب الأطراف العربية دول الاتحاد الاوروبى باتخاذ موقف اكثر وضوحا وحزما من السلام في الشرق الأوسط. وأن تحث اوروبا على تحمل مسئولياتها.

سلامة أحمد سلامة

حاسة الاتجاه الأمريكى نحو إسرائيل

عاطف الغمرى

كان لافتا للنظر ذلك التفسير الذى طرحه معهد بروكنجز - وهو احد اشهر مراكز البحث والفكر السياسى في الولايات المتحدة - عن موقف السياسة الامريكية الراهنة في التعامل مع اسرائيل، بعرض التحليل تصورا بأن تفكير الرئيس كلينتون يقوم عادة على أن مفتاح عملية السلام في الشرق الاوسط هو بقاء شيمون بيريز في الحكم. وانه في حالة فوز بيريز فستستمر المفاوضات - التى تساندها الولايات المتحدة - مع سوريا ومع الفلسطينيين أما إذا فاز الليكود فمن غير الواضح ماالذى سوف يحدث؟

ويأتى هذا التفسير لاحقا لسؤال ظل معلقا فوق رؤوس المهتمين بتوجهات السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والذين حيرهم الانحياز المطلق لاسرائيل من جانب السياسة الامريكية والذى أرجعه البعض الى اعتبارات انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة في نوفمبر القادم، لكن هذا البعض وهو يضع هذه الاعتبارات أمام عينيه يحيره أن الانحياز الامريكى يغيب عنه منطق الحكمة السياسية، لانه بينما سارت «عملية السلام» في حد ذاتها مصلحة حيوية امريكية . فإن سياسة التحيز لطرف في هذه العملية على حساب الطرف الاخر، يعتبر توجها مضادا للمصالح الحيوية الامريكية في نفس الوقت.

وأمام هذا التناقض قد تحمل آخر كلمات تحليلية لهنرى كسينجر مستشار الامن القومى الاسبق، تفسيرا ينهى حيرة الحائرين. فكسينجر يقول بالنص «أن هناك مشكلة عقلانية عميقة في السياسة الخارجية الامريكية اليوم. فإن غياب تهديد منفرد ساحق مثل التهديد الذى واجهته في سنوات الحرب الباردة، يجعل سياستنا تفتقد حاسة الاتجاه الذى تسلكه.

لكن مقولة كسينجر نفسها تظل غير كافية لاعطاء الأبعاد الكاملة للتوجه السياسى الامريكى الاخير في اتجاه اسرائيل، وبقية أطراف عملية السلام. مثلما أن اعتبارات انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة لاتمثل العنصر الوحيد المؤثر على هذا التوجه، حتى عند الذين يؤمنون بأهمية تأثيره.

وبالنظر الى الاطار الأوسع لهذه الصوره، نلاحظ أنه يجرى على مدى السنتين الماضيتين حوار لايتوقف بين الولايات المتحدة واسرائيل حول صياغة أو صناعة نقطة محورية أو مبدأ تأسيسى، يبنى عليه شكل جديد للعلاقة بين الجانبين، وذلك بعد انقضاء أجل، أو انتهاء مفعول المبدأ القديم، الذى ربط اسرائيل عضويا بالعجلة اليومية للاستراتيجية الامريكية في العالم كله. فكانت اسرائيل قاعدة متقدمة في مواجهة اى توسع للنفوذ السوفيتى في الشرق الأوسط ومركز تسهيلات عسكرية للأمريكيين في حالة تأهب، وموقع قريب من احتياجات ضمان تدفق بترول الخليج الى الولايات المتحدة ودول الغرب، بالاضافة الى الحسابات الضاغطة على الادارة الامريكية من قوى الضغط اليهودية في الداخل. وبانتهاء الحرب الباردة تغير كثير من الاعمدة أو المبدأ التأسيسى الذى كانت تبنى عليه هذه العلاقة. فالتهديد السوفيتى زال من الوجود، واسرائيل في نظر الاستراتيجية الامريكية، أدوى الضغط اليهودية. لم تعد دولة محاطة بأعداء، بل هى طرف في عملية سلام مع العالم العربى.

صحيح أن البترول مازال يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة، ولكن اسرائيل ليست هى مصدرا أساسيا لتدفقه، وضمن عملية اعادة الحسابات، كانت اسرائيل هى الطرف النشيط

في محاولة البحث عن احتياجات جديدة، لبنيان التحالف الامريكى الاسرائيلى والالحاح على عنصر مؤسس لهذه العلاقة يستجيب للتغييرات التى قللت من الاحتياج الاستراتيجى الأمريكى لاسرائيل. وفي فترة اعادة الحسابات كانت اسرائيل هى التى حاولت اقناع صانع القرار السياسى في واشنطن بأن العدو المسلم نسبة الى الضالعين في عمليات التطرف والارهاب باسم الاسلام - هم العدو البديل للاتحاد السوفيتى الذى يمثل تهديدا للدولتين وأن الاحتياج الاستراتيجى لاسرائيل في مواجهته يشكله خبرة اسرائيل الطويلة بمثل هذه التنظيمات ومعلومات مخابراتها الغزيرة عنها.

لكن هذا المفهوم ثبت لصانع القرار السياسى الامريكى عدم صلاحيته، من الناحية العملية ومن ناحية المنطق السياسى. فعمليا كان جعل المفهوم الجديد مطاطا على هذه الصورة يعنى انشاء جبهة مواجهة يقف على الناحية الأخرى منها كل من يحمل صفة الاسلام وفي نفس الوقت تبديد امكانات التعاون مع دول العالم الاسلامى التى تواجه هى الأخرى تهديدات هذا التطرف وتعتبره ظاهرة لا علاقة لها بالاسلام.

ومن ناحية المنطق السياسى فقد سقط هذا المفهوم بعد انفجارات الارهاب الداخلى في الولايات المتحدة بل وفي داخل اسرائيل نفسها. بحيث صار التعامل مع الارهاب بالطريقة التى كانت اسرائيل مبادرة بها عبارة عن سلاح ذو حدين، لانه يجعل العلاقة الأمريكية الاسرائيلية تقيم خط دفاعها على حدودها ، بينما ظهرها مكشوف لارهاب الداخل الذى هو افراز ظروف مجتمعاتها. من ثم بدأ - في تيار الحوار المستمر بين الولايات المتحده واسرائيل على امتداد عامين - وكأنه لا يوجد مبدأ تأسيسى او نقطه محورية يتم فوقها بناء وتطبية طوابق ولاحتياجات العلاقة الأمريكية الاسرائيلية، سوى عملية السلام ذاتها. كمفهوم وكقضية

والطبيعى والمنطقى انه في التعامل مع هذه القضية، ان تتجرد الولايات المتحدة، من أى شكل للتحيز لأى طرف من طرفيها خاصة وأن السلام لاسرائيل، يفتح لها أبواب المنطقة للتعاون الاقتصادى الذى يحقق مصلحة حيوية لاسرائيل، ويحقق في نفس الوقت مصلحة امريكية ايضا واذا ظلت بعض الأبواب مغلقة او موارية فإن مفتاحها هو عدم التحيز او بمعنى اخر التحيز لكل أطراف عملية السلام بنفس الدرجة والكيل لها بنفس المكيال وإلا فإن ردود أفعال قد تحدث تبطىء من حركة السلام او من فتح الأبواب وهو عكس ما يفترض أن تسعى اليه الولايات المتحدة واسرائيل معها.

لكن اسرائيل كانت ايضا تسعى لطرح أفكار وتصورات تضيف الى بناء العلاقة العنصر الاستراتيجى الذى غاب بغياب الاتحاد السوفيتى والذى لم يصلح لاعادته فكرة العدو البديل، وكان هذا الطرح الجديد الذى حاول أن يدخل اسرائيل في نفس دائرة مصادر التهديد الجديدة التى أصبحت السياسة الخارجية الأمريكية تعتبرها، الخطر الجديد على أمنها القومى. حتى أننى في هذا الصدد استشهد بما ورد في التقرير الخاص لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الاوسط عن عملية السلام العربية الأسرائيلية، والذى يقول: أن الحاجة الى بناء علاقة دفاعية بين الولايات المتحدة واسرائيل هى اليوم اقوى مما كانت من قبل. فلأول مرة في تاريخ اسرائيل تواجه الولايات المتحدة واسرائيل نفس التهديدات مثل انتشار اسلحة الدمار الشامل والارهاب. يقال هذا: مع أن الدول العربية هى الأكثر عرضة لهذه التهديدات.. ومع أن اسرائيل هى المستحوذة على أكثر أنواع أسلحة الدمار الشامل خطورة وهى السلاح النووى

وقد يكون هناك عنصر مضاف من زاوية نظر السياسة الأمريكية التى تمر حاليا بمرحلة البحث عن استراتيجية للاجل الطويل في المنطقة وهو استخدام اسرائيل كطرف ثالث معاون لها. في علاقات مع دول تمثل بالنسبة لها خط دفاع في مناطق اقليمية تخشى من منافسة قوى دولية كبرى لها في هذه المنطقة منه موقع تركيا بالنسبة لمنطقة الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى « الجمهوريات الاسلامية السوفيتية سابقا» لكنه يظل لدى اسرائيل من ناحيتها دوافعها الخاصة مثل الابقاء على الدعم الأمريكى الهائل للصناعات العسكرية الاسرائيلية، التى تتصدر قائمة أهم صادرات اسرائيل. ومثل نظرتها لضمان التفوق لها. وهى تدخل مرحلة التعاون الاقتصادى مع المنطقة بينما هى تدرك وكذلك امريكا، أن اسرائيل لا تملك مقومات ان تكون الدولة المحورية لاى نظام اقليمى في المنطقة وأن ثقلها مادى بحت يكونه ما تتملكه من تكنولوجيا وخبرات في الزراعة والانظمة الادارية ومن ثم فإن توفير التفوق لها من الجانب الأمريكى قد يكون العنصر البديل عن الثقل الحضارى في دورها في عصر الانفتاح الاقتصادى في المنطقة

وفي النهاية يبقى أن الكثير من مواقف السياسة الأمريكية في الأسابيع القليلة الماضية ينقصه المنطق السياسى، حتى رغم مقولة هنرى كيسنجر عن «افتقادها حاسة الاتجاه».

نحو تعاون علمى وتكنولوجى أوثق مع الصين

د. فوزى حماد

لقد قدمت منذ يومين من الصين ، بعد ان مكثت فيها أسبوعا شاركت فيه في مؤتمر دولى عن التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث من جهة والصناعة من جهة أخرى ، وأتيح لى أن أشهد طرفا من ثورة التقدم التكنولوجى التى تشهدها هذه البلاد العريقة. والانفتاح الهائل على العالم، واقبال الدول والشركات متعددة الجنسية للتعاون مع الصين في كل المجالات، نظرا لارتفاع المستوى التعليمى والعلمى والتكنولوجى بها، ولوجود رؤية ورسالة واضحتين لدور العلم والتكنولوجيا. وقد ولد ذلك قدرا هائلا من الافكار والابتكارات والمعرفة وتلك هو رأس مال التطور في عصر المعلومات.

وأسعدنى وأنا أرى هذا النموذج للتطور من التقدم الاقتصادى المرتكز على قاعدة رصينة من العلم والتكنولوجيا زيارة الرئيس الصينى السيد زيانج زى منج إلى مصر. وأنه سوف يتم توقيع اتفاقات ثنائية للتعاون الاقتصادى والتكنولوجى. لاشك أن ذلك فتح عظيم لتطوير العلوم والتكنولوجيا في مصر. ومما لاريب فيه أن السيد الرئيس حسنى مبارك في زيارته للصين شهد نماذج رفيعة من التقدم العلمى والتكنولوجى وهو يود أن تقترب مصر من ذلك.

إن الطريق إلى التقدم العلمى التكنولوجى وإدارته لتطوير المجتمع والاقتصاد ليس بالأمر اليسير، ونعتقد أن التعاون مع دولة عظمى كالصين مازالت في مرحلة التطور التكنولوجى والانتقال من دولة نامية إلى دولة صناعية يمكن اذا ما أحسنت ادارته واستخدامه أن يعطى لمصر دفعة قوية للتحرك نحو القرن الحادى والعشرين ومحاولة اللحاق بعصر العلم الكبير والتكنولوجيا المتقدمة، وهو تعبير أثير لدى الرئيس حسنى مبارك.

تموج الصين بتحول عظيم من الاقتصاد المخطط المركزى إلى مايطلقون عليه نظام «اقتصاد سوق الاشتراكية» ويتم هذا التحول من خلال السلطة المركزية وفق قواعد وضوابط ويصاحب هذا التحول نمو اقتصادى كبير. فلقد تضاعف الناتج القومى في الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٨٠ بمعدل يتراوح بين ٨ و ١٢٪ سنويا ويبلغ هذا العام ٥.٧ تريليون يوان أى حوالى ٧٥٠ بليون دولار . ومن المخطط أن يضاعف هذا الناتج في المستقبل في فترات أقل.

وترفع الصين شعار البحث عن التقدم العلمى والتكنولوجى في كل نشاط

والتركيز على البحوث التى تؤدى إلى زيادة القدرة على الابتكار وتطوير التعليم والتكامل بين التعليم وتطوير التكنولوجيا والاقتصاد في الجامعات ويتم ذلك كله في جو من الحماس والاخلاص. وسوف نعرض هنا لثلاثة أسئلة من حركة المجتمع الصينى نحو التقدم العلمى والتكنولوجى.

١ - برنامج التكنولوجيا الرفيعة

في مارس ١٩٦٨ وافقت الحكومة الصينية على برنامج التكنولوجيا المتقدم أو التكنولوجيا الرفيعة بعد فترة اعداد دقيقة ومراجعة شاملة للأوضاع العلمية والتكنولوجية في الصين والعلم وشارك فيها خبرة العلماء الصينيين.

وقامت لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا بقيادة هذا العمل الكبير وسمى برنامج ٨٦٣ (أى مارس ١٩٦٨). ويهدف البرنامج إلى اقتحام تخوم التطورات العالمية في التكنولوجيا الرفيعة بالاعتماد على الموارد المالية والمادية للصين. وحدد البرنامج الاولويات السبع التالية:

١ - التكنولوجيا الحيوية
٢ - تكنولوجيا الفضاء
٣ - تكنولوجيا المعلومات
٤ - تكنولوجيا الليزر
٥ - تكنولوجيا التحكم الآلى
٦ - تكنولوجيا الطاقة (ومنها الطاقة النووية)
٧ - المواد المتقدمة.

ولكل من هذه المواضيع تم تشكيل لجنة قومية لها أمانة دائمة وضعت الأولويات داخل كل من هذه المجالات. وتم تقدير التمويل اللازم وتعهدت الدولة بتوفير التمويل. وهو يصل إلى بلايين الدولارات. وبذلك تم اكتمال البرنامج وتحديد المشاريع والمواضيع وتتولى اللجان القومية ادارة المشاريع وهذا يتضمن طرحها على المجتمع العلمى واختيار افضل العروض ثم التمويل والمتابعة والتقويم، ويشترك في تنفيذ هذا العدد الكبير من المشاريع البحثية مئات الالوف من الباحثين والعلماء في جميع البحوث والجامعات. بالاضافة إلى أن اللجان القومية تساهم في استكمال عدد من المعامل الرئيسية أو الكبيرة سميت بالمعامل المفاتيح Key Labortim لكى تصبح على مستوى عال ومتقدم.

وبعد عقد من الزمان توضح التقارير والمؤتمرات والزيارات أن برنامج ٨٦٣ يسير بمعدل يفوق بكثير الجداول الزمنية الموضوعة ويحقق نتائج كبيرة.

فمثلا حققت الصين صادرات من منتجات التكنولوجيا الرفيعة بلغت ١.٦ مليون دولار في عام ١٩٩٤ أى بواقع ١.٣٪ من إجمالى الصادرات في فترة وجيزة. كما ساهم البرنامج في اختيار وزيادة عدد العلماء الموهوبين وتكوين فرق الخبراء البحثية في مواضيع متعددة. وتطوير قدرة العلماء على إدارة المشاريع البحثية وتسويق العلم والتكنولوجيا وتحديد مجالات النمو التكنولوجى.

٢ - النظام الوطنى للانتظار يتحرك هذا النظام في ثلاثة اتجاهات

١ - دعم وتقرير البحوث الصناعية لرفع مستوى الصناعة. وتم تشجيع مراكز البحوث والدراسات للاتجاه نحو البحوث الصناعية. وتم إجراء ترابط وثيق بين ١٤٠٠ مركز بحثى والصناعات المناظرة لتوجيه البحوث لخدمة الصناعة وتم اقامة تكامل بين ٦٠٠ مركز بحثى مع الصناعة ثم توجيه ٢٠٠ مركز بحثى للانتاج للتصدير للخارج، ويجرى حاليا دراسة توجيه ٢٦٠٠ معهد بحثى في هذا الاتجاه.

ب - انشاء ١٠٠ مركز بحثى هندسى في تخصصات التحكم الآلى والخدمات الهندسية. لتطوير مواد هندسية جديدة، ومواد كيماوية جديدة لتطوير الثغرات للحاسب الآلى وغيرها

ج - نقل التكنولوجيا إلى الانتاج الصناعى عن طريق انشاء مناطق تطور التكنولوجيا المتقدمة بجوار المراكز العلمية والجامعات وهذه المناطقشبيه بالحضانات يتم فيها تطوير التكنولوجيا إلى الحد الذى تجتنب فيه التمويل للتصنيع والتسويق وتم إقامة ٢٥ منطقة لذلك.

٣ - الجامعات والبحث العلمى

تلعب الجامعات في الصين دورا هائلا في التطوير التكنولوجى الهندسى بشكل اكبر مما رأيته في العديد من الجامعات الغربية المتقدمة.

وقد زرت احداها وهى جامعة تسينجوا Tsianghaa في العاصمة بكين. وبها ١٥,٠٠٠ طالب منهم ٥٠٠٠ طالب دراسات بحوث عليا ووجدت أن الجامعة تدير مركزا للتكنولوجيا يقوم بتصميم وانشاء المفاعلات النووية وصناعة الوقود النووى. وقد صمم المركز بالكامل وانشأ مفاعل لا قدره ٥ ميجاوات لتدفئة المركز، ويجرى تطوير هذا الطراز إلى ٨٠ ميجاوات ليستخدم لتطبية مياه البحر كما قام المركز بتصميم مفاعل قدره ٢٠٠ ميجاوات من نوع مفاعلات الحرارة المرتفعة، ويتم حاليا تسيير هذا المفاعل.

وللجامعة مجلس مشترك مع الصناعة يشترك فيها ٥٠ شركة صناعة كبرى وذلك لتوثيق العلاقة بين البحث العلمى والصناعة وقدمت اكثر من شركة اجنبية منها سيمنس الالمانية وجنرال موتورز الأمريكية وكذلك اى. بى. إم وتقوم الجامعة بانشاء شركات مشتركة مع الصناعة لانتاج منتجات تم ابتكارها في المعامل. وهناك العديد من المشروعات مثل انتاج سيارة تدار بالكهرباء ومنتجات الطاقة الشمسية، كما تبدأ الجامعة مشروعا لتبدأ من مشاريع التكنولوجيا الرفيعة وهو تكامل الحاسبات مع التصنيع في الصناعة في خمسين شركة صينية ومنها صناعات متقدمة مثل صناعة الطائرات الكبيرة مثل مشروع الايرباص مع أوروبا.

توضح هذه الامثلة مايحدث في الصين. ولاشك أن التعاون الثقافى سوف يتيح لمصر طاقة جامعاتها ومراكزها لتطوير البحث العلمى والتكنولوجى نحو الانتاج. ولكى يؤتى هذا التعاون أطيب الثمار يجب أن يخضع لمتابعة دقيقة من أعلى المستويات سواء في رئاسة الوزراء أو رئاسة الجمهورية.

مرحبا بالرئيس الصينى ومرحبا بالتعاون العلمى والتكنولوجى مع الصين.

رؤية

لمن تفتح الخزائن؟!

الذين يعتقدون انهم قائمون على حفظ النظام دونما استخدام للعقل هم واهمون معرقلون لعملية التنمية بكل ابعادها . ولعل ذلك يظهر جليا في قرار غلق الخزائن الحكومية في مختلف المصالح في الثانية عشرة . حتى في البنوك نفسها لحكمة في انفسهم انه يجب توريد المبالغ للبنوك في نفس اليوم والواقع العملى يقول ان هذا النظام ليس ناجحا بكل المقاييس في المرحلة الحالية خاصة في المدن المزدحمة ومع الموظفين ذوى المصالح بصفة خاصة بل وأصحاب الأعمال اذ ان معنى توريد المبالغ للخزائن قبل الثانية عشرة ان يقتطع الموظف عن عمله لهذا السبب ثم تكدس المودعين في ساعات محدودة لاتزيد على ساعتين لان للموظفين عندنا وكما هو معروف لايبدأون عملهم قبل العاشرة مما يضطر الموظف للغياب اكثر من يوم او يومين لهذا الهدف . علاوة على ذلك فان تكدس حركة المرور تزيد نسبتهافي هذا الوقت يوميا في مناطق تلك الهيئات .

فاذا اضفنا الى تلك رجال الأعمال ممن يساهمون في خدمة الاقتصاد وضياع وقتهم لمجرد توريد حق الدولة في رسوم ، فان ذلك لايتناسب والعقل اطلاقا ولايتناسب واتجاه الدولة للتيسير خاصة على المولين .

أما حكاية اغلاق البنوك وخزائنها يومى الجمعة والسبت فلها شأن آخر إذ أن المتعاملين معها بالطبع من رجال الاعمال بصفة عامة ونحن في اشد الاحتياج لأن تفتح تلك البنوك طوال ساعات اليوم والاسبوع لتساهم في الحركة المالية النشيطة لهؤلاء الناس بما ينهض بالاقتصاد. فما معنى ان يضع رجل الاعمال ماله في البنك ثم ينتظر ساعات طويلة ليصرف أو يودع مبالغه في ساعات «ضيقة» فيضيع فرص صفقات له أو دخل اضافي للدخل القومى انسنا في حاجة جادة لاعادة النظر في هذا النظام البالى الذى « تكلبش» عليه البيروقراطية .

وجيه الصقار

من أجل الشفاء

لقد آن الأوان لكى ننظر الى سفر مرضانا للعلاج بالخارج لقد أصبح لدينا واحد من اكبر المستشفيات في العالم، لقد اقتحم قصر العينى أحدث أساليب التعليم والعلاج الطبى باحدث الأجهزة وتقنيات العصر .

نعم لماذا لايصبح قصر العينى فرصة لتحجيم العلاج بالخارج وتوفير الاموال الباهظة التى تصرف، لقد اصبح قصر العينى جامعة شاملة لتعليم الطلبة وعلاج الفقراء والاغنياء الذين يحتاجون الى المهارات الطبية العالية والعناية والرعاية الفائقة.

ولكن لكى يصبح هذا الصرح شامخا ويصبح هذا المستشفى القدوة والنموذج والمثل فاننا بحاجة ماسة إلى المشاركة الشعبية والرؤية والنظرة الموضوعية، وخلال المؤتمر الثامن لكلية طب قصر العينى الذى تم تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئاسة الدكتور معتز الشربينى عميد كلية طب القاهرة، ضربت استاذة التحاليل الطبية المثل والقدوة حينما قالت لى انتى على اتم استعداد لخلع خاتمى من يدى لاتبرع به لهذا الصرح العظيم لكى يستمر في عطائه، وقد شاركتها هذا الاحساس وهذه المشاعر بخلع خاتمى ايضا لنفس الفكرة والغرض .

ومن هنا فاننى ادعو كل سيدة قادرة لأن تتبرع بخاتمها من أجل استمرار عطاء هذا الصرح العظيم الذى نفخر به كما نفخر باهرامنا وآثارنا .. لتكن الدعوة للجميع ولتكن الفكرة قائمة للحوار والمشاركة .

نهاد صالح

التجربة الصينية ودروسها المستفادة

د. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الادارة

للصين، أسد آسيا - إن جاز التعبير - تجربة ناجحة، حبذا لو تدبرناها، لقد استطاعت هذه الدولة - التى تشغل شبه قارة مساحتها حوالى ٥ .٩٠ مليون كم، وتعدادها ١.٣ بليون نسمة يمثلون حوالى خمس سكان العالم - استطاعت تحقيق درجة كبيرة من الاكتفاء الذاتى صناعيا وغذائيا. وأن تشكل قوة اقتصادية ضاربة، حتى أن بعض خبراء المستقبليات يتوقعون أن يكون القرن القادم هو قرن الصين، وهذه بعض أضواء على التوجهات الصينية فبعض المجالات المؤثرة على التنمية.

في مجال تهيئة مناخ جاذب للاستثمارات، تعفى الحكومة المشروعات الجديدة من الضرائب في العامين الأول والثانى، ولا يبدأ حساب الإعفاء من تاريخ بدء العمل أو الإنتاج التجريبى، بل من أول توزيع للأرباح، وبعد ذلك تدفع الشركة نسبة نحو ٢٠٪ من الارباح كضرائب، وتحتجز الباقى لتمويل برامج البحوث والتطوير والتوسعات والإحلال والتجديد، كما تعفى واردات الخامات والآلات من الجمارك، بل إن بعض المشروعات الجديدة تعفى من الضرائب لمدة خمس سنوات أو أكثر وفقا لمدى أهمية المشروع لخطة التنمية الاقتصادية، كما يتاح للمستثمر استعادة ٤٠٪ مما دفعه من ضرائب عندما يعيد استثمار أرباحه في ذات الشركة.

وأقامت الصين العديد من المناطق الحرة. فاستطاعت أن تجتذب قدرا كبيرا من الاستثمارات لاسيما في منطقة «تانجين» التى جذبت وحدها استثمارات خارجية قاربت ١٥ مليار دولار أمريكى، وجاءت الاستثمارات للصين من عديد من دول العالم شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، جاءت من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا و فرنسا وألمانيا واليابان وتايلاند وسنغافورة، ونجحت الصين في جذب المستثمرين الأجانب، لاسيما ذوى الأصول الصينية، وقد حفز المستثمرين الأجانب على القدوم للصين عدة عوامل أهمها «١» ما هيأته من مناخ مواتٍ للاستثمار شاملا تسهيلات حكومية مؤثرة، «٢» انخفاض تكلفة الأجور بسبب توفر عمالة رخيصة، مما يهيء إمكانية تحديد أسعار تنافسية في الأسواق العالمية، «٣» السوق الضخمة الصينية التى تهيء طلبا كبيرا على منتجات المصانع والمنظمات الأخرى التى وظفت بها الأموال المستثمرة، يكفى أن تتخيل حجم السوق الكبيرة التى تتمتع بها سلسلة مطاعم الوجبات السريعة بالصين مثل «كنتاكى» وغيرها، وكذا مشروبات مثل «كوكا كولا»، ومنذ ١٩٧٩ حتى ١٩٩٤ تم إنشاء حوالى ٩٠ الف مشروع باستثمارات خاصة بلغت ١٤٠ مليار دولار تقريبا.

وفي مجال الصناعة اهتمت الصين بتطوير هيكلها الصناعى ككل، مع الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمغذية، وشجعت إقامة مناطق صناعية حرة جذبت استثمارات مؤثرة، واجتهدت الصناعات الصينية في جذب واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة بشتى الصور، حتى أن الصين دخلت في نزاع سياسى تجارى مع الولايات المتحدة الأمريكية التى اتهمتها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع عندما قامت شركات صينية بانتاج منتجات الكترونية مسجلة بالولايات المتحدة الأمريكية دون أن تشترى الشركات الصينية حقوق الإنتاج، وإلى جانب ذلك اهتمت الصين ببرامج البحوث والتطوير لتنمية التكنولوجيا الصينية، حتى أنها دخلت سباق الفضاء، عندما اطلقت قمرها الاصطناعى في صيف ١٩٨٤.

وفي مجال الزراعة أولت الصين الإنتاج الزراعى اهتماما فائقا لاسيما منذ أواخر السبعينات بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى غذائيا، واستبدلت المزارع الجماعية باتفاقات مع وحدات زراعية أسرية «عدة مزارعين ينتمون لعائلة أو فروعها»، حيث تتعاقد الحكومة - كمالكة للأراضى - مع الوحدة الزراعية الأسرية لتنتج هذه الوحدة كميات محددة من محاصيل معينة مقابل مكافأة من حجم أو قيمة الانتاج، ويرغم تضمن العقد لشراء الحكومة لما تحصده الوحدة الزراعية الأسرية، فإن هذه الوحدة تتمتع بهامش من حرية تسويق ناتجها بنفسها، وقد تمكنت الصين من تحقيق زيادة سنوية في الناتج الزراعى بمعدل ٦٪ تقريبا وفقا للأسعار الثابتة، وزاد انتاج الحبوب بنسبة ١٣٪ على مدى السنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٣، وبرغم تعداد السكان البالغ ١.٣ بليون نسمة فقد احتلت الصين موقع الصدارة في تأمين نصيب الفرد من الغذاء، واستبدلت وارداتها الغذائية باكتفاء ذاتى ملحوظ.

وفي المجال الاجتماعى نجحت الصين في السيطرة على التزايد السكانى، ولو أنه كان صعبا - نفسيا وعاطفيا - أن تلتزم الأسرة الصينية بالقانون الذى يلزم كل زوجين بإنجاب طفل واحد فقط ودعمت الحكومة هذا التوجه بإعطاء الطفل الوحيد للأسرة أولوية في الخدمات. لاسيما التعليم - منذ الحضانة - وفي العمل، على الطفل أو الابن ذو الشقيق أو الشقيقة، فأمكن خفض معدل الزيادة السكانية من ٢.٣٪ عام ١٩٦٥ إلى حوالى ١.٥٪ أوائل التسعينات.

والتعليم مجانى في الصين ويمتد سن الإلزام حتى انتهاء المرحلة الثانوية، يستوعب التعليم الابتدائى كل من بلغوا سن القبول به.

وفي إدارة البيئة تستخدم معايير وضوابط حازمة للحد من تلوث البيئة، يتعين أن تلتزم بها جميع وحدات الانتاج ومستخدمى جميع أنواع المركبات، فضلا عن توعية مستمرة للناس بأهمية النظافة، حتى أن الذباب والناموس كادا يعدان من الكائنات النادرة في الصين.

أما في مجال الإدارة على مستوى الشركات والمنظمات العاملة في مجالات النشاط الاقتصادى، فقد هيئت الحكومة درجة كافية من حرية الإدارة بشركات قطاع الأعمال العام وغيرها - حيث يلتزم المديرون - في عقد مع الحكومة - بأهداف تتمثل في إنجاز قدر محدد من الأعمال «إنتاج ومبيعات وأرباح»، ويحدد العقد صلاحيات وافية للمديرين، وفي نهاية الفترة المخططة يجرى تقييم الأداء، وتحديد مدى الإلتزام بحجم الأعمال المخطط ويتاح - بشكل عام - درجة كافية من لامركزية الإدارة، ويرتبط الأجر بالإنتاج، كذلك فقد أتيح للعاملين بالشركات تملك أسهم شركاتهم كأحد أنواع الحفز المؤثرة على معنويات ودافعية العاملين.

لذلك حققت الصين معدلا للتنمية يتراوح بين ٩٪ و١٠٪ في العامين الأخيرين، وأصبحت دولة مصدرة مرموقة عالميا، وزادت نسبة المنتجات الصناعية في هيكل الصادرات الصينية لتجاوز ٨٠٪ في عام ١٩٩٤، وأدى نجاح وتوسع العديد من الشركات الصينية لسعى بورصات أو أسواق مال عالمية لتسجيل هذه الشركات في قوائم التعامل لتحظى بعوائد تداول أسهم هذه الشركات.

إننا مطالبون بتأمل ودراسة تفاصيل وأسباب النجاح الصينى في عدة محاولات أهمها: «١» تهيئة مناخ استثمارى جاذب لقدر كبير ومتزايد من الاستثمارات الأجنبية، «٢» تشجيع وتنمية الصناعات الصغيرة، «٣» زيادة الناتج الزراعى لحد الاكتفاء الذاتى، «٤» الحد من تلوث البيئة وتهيئة بيئة نظيفة آمنة، «٥» التحول إلى دولة مصدرة ناجحة. لماذا لا ينشط باحثونا في الجامعات ومراكز البحث العلمى لتكريس دراساتهم لنقل أسباب نجاح الصين في هذه المجالات؟ انه سؤال يستحق أن يحظى باهتمام كاف . والله موفقنا.

.. يكون في علمك أنا اذا قعدت وساعدتك في شغل المطبخ... يبقى بمزاجى أنا...!!!

الوصايا العشر.. لتعظيم عائد الخصخصة

د. طارق عبدالعظيم أحمد
عميد تجارة بنها - جامعة الزقازيق

لاشك ان برنامج « الخصخصة» هو بمثابة ضخ دماء جديدة في شرايين عملية الإصلاح الاقتصادى من خلال تعبيد الطريق نحو تحقيق « مثلث الأمل» للوصول الى معدل نمو للناتج القومى يزيد على معدل النمو السكانى، وتوفير فرص عمل حقيقية، وعدالة في توزيع الدخل، وهذه الأهداف تتطلب ضرورة زيادة منتظمة في رأس المال القومى، وكذلك في كفاءة وفعالية استخدامة وهو ما يوجب استخدام كافة الأدوات والأساليب العلمية والآليات الاقتصادية بشكل متكامل ومتناسق من اجل اصلاح مسار شركات قطاع الأعمال العام وتوسيع قاعدة الملكية بها عن طريق ما سيتم بيعه للمصريين في الخارج والعرب والأجانب، وهو ما يمثل اضافة حقيقية للاقتصاد القومى، الأمر الذى سوف يحقق زيادة في الانتاجية والربحية.

وحتمية التوجه الى الخصخصة تأتى من خلال ثلاث آليات ترتبط معا برباط عضوى وهى العولمة - والاقليمية والمحلية، ذلك أن النظام العالمى الجديد « احادى» التوجه نحو اقتصاديات السوق، والطريق الوحيد للنمو والتقدم والحفاظ على الذات لايكون من خارج النظام العالمى ولكن من داخلة ومن خلاله، كما أن الاتجاه نحو التكتلات الاقتصادية من خلال.. التعاون الاقليمى.. يتطلب « تجانسه».. النظام الاقتصادى مع دول المنطقة لتحقيق آليات التفاعل والارتباط العضوى حيث لا يمكن « الانعزال» او التقوقع عن البيئة الاقليمية المحيطة، وضرورة التكيف مع حقائق النظام العالمى المعاصر وهو التحول السريع الى اقتصاديات السوق أما الحلقة الثالثة من منظومة العلاقات الاقتصادية وهى المحلية فقد بدأت الحكومة المصرية عملية اصلاح مسار شركات قطاع الأعمال وتوسيع قاعدة ملكيتها وذلك باصلاح تشريعى تمثل في اصدار القانون ٢٠٣ لسنه ١٩٩١ الذى بموجبه تحولت بعض شركات القطاع العام وعددها «٣١٤ شركة» من القانون ٩٧ الى القانون ٢٠٣ وأصبحت تابعة لعدد ١٧ شركة قابضة والتشخيص العلمى والعملى للمشكلات التى تواجة بعض شركات قطاع الاعمال العام يمكن بلورتها في الآتى:

أولا: افتقاد العديد من الشركات للكفاءات الفنية والمالية والاقتصادية، وغياب الرؤية والهدف، وتضارب السياسات والوسائل ، فمن بعض الشركات يتم الجمع بين موقعى العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة، وفي شركات أخرى تعمل في ذات النشاط النوعى يتم الفصل بين الموقعين، كما يلاحظ اختفاء القيادات الشابه عن معظم التشكيلات، حيث تم تعيين العديد من القيادات فوق سن الخامسة والستين بل وفي سن تجاوزت السبعين. كما أن بعض المعينين من اساتذة الجامعات لم يتم اختيارهم بمعايير واضحة تحقق الصالح العام بالاستفادة من خبراتهم الأكاديمية وتخصصهم الدقيق. كما أسرفت العديد من الشركات في توزيع الحوافز والمكافآت والارباح وبدلات حضور الجلسات « المتعددة» بشكل لا يتناسب مع نتائج الأعمال والمراكز المالية، والدليل على ذلك أن قطاع الأعمال العام يحقق ربحية لا تتجاوز ١,٥٪ ، في حين أن معدل العائد السائد في السوق على الجنيه والخالى من المخاطر يبلغ ١٢٪ على الاقل

أن هذه الشركات لو تركت بوضعها الحالى في ظل « الخسران المبين» وبالتالى ستكون النتيجة الحتمية اهدار وفناء رأس المال القومى

ثانيا: خلل الهياكل التمويلية التى « تعجز» عن اصلاحها الشركات بإمكانياتها الذاتية ، ومن العجيب أنه بعد بدء برامج الاصلاح تحولت «١٢٠ شركة» من ربح الى خسارة ، كما زادت خسائر « ٤٦ شركة» وهى نسبة تبلغ نحو ٣٦٪ من إجمالى الشركات، ومن الغريب ان يترف البعض في ظل هذه الأوضاع المتردية الدموع على القطاع العام باعتباره يمثل لهم « الدجاجة التى تبيض ذهبا» ويجعلون من قضية الخصخصة حائطا للمبكى»!!!

ثالثا: وجود العديد من الطاقات المعطلة والاصول غير المستغلة مما يعد اهدارا للطاقات الإنتاجية المتاحة

رابعا: غياب خطط الاحلال والتجديد وفقا للعمر الانتاجى للاصول من ناحية والتقدم التكنولوجى من ناحية أخرى الأمر الذى يعنى عجز هذه الشركات عن مواجهة متطلبات المنافسة

خامسا: ضعف أجهزة التسويق، وانخفاض حصيلة الصادرات وزيادة مخاطر تراكم المخزون والتلافى هذه المثالب، ولتعظيم عائد الخصخصة يتعين مراعاة العناصر العشرة التالية

أولا: وضع استراتيجية واضحة المعالم للخصخصة، تتضمن أولويات الخصخصة، ومعايير اختيار الشركات التى سوف تدرج في برنامج توسيع قاعدة الملكية، على أن تطرح في البداية الشركات الرابحة حتى تكون مصدر جذب للمستثمرين، وتمثل قوة دفع وتنشيط لسوق المال، وتحديد الجهات التى تقوم بالتقويم والأسس والمعايير التى تحكم هذا التقويم خاصة في المشروعات المتماثلة، والمدى الزمنى الذى يسرى فيه هذا التقويم، وتحديد الشركات التى سوف يتم ارجاء خصخصتها، وتلك التى سوف يتم تأجيرها أو اسناد ادارتها للقطاع الخاص، كذلك تحديد الشركات ذات البعد الاستراتيجى التى تقتضى اعتبارات اجتماعية ارجاء خصخصتها لما لها من تأثير على الاستقرار الداخلى سواء تلك التى تتعامل في السلع الضرورية الأساسية أو تلك التى تقوم بتشغيل عمالة كثيفة حيث يتطلب الأمر حلولا متدرجة للوصول بالشركة الى الحجم الاقتصادى الأمثل لتشغيل العمالة قبل ادراجها في برنامج الخصخصة..

ثانيا : الاستخدام الأمثل للحصيلة الناتجة من البيع : حيث أن حصيلة البيع ينبغي تخصيصها في عدة قنوات منها استخدام جزء من الحصيلة في إصلاح الهياكل التمويلية لبعض الشركات الخاسرة، كما يوجه جزء آخر في تنمية المناطق السياحية، وجزء ثالث في تنمية مناطق صناعية جديدة، وجزء رابع في سداد ديون البنوك مما يعد إحياء لقدرتها على خلق ايجاد الائتمان وتمويل المشروعات بالقروض، واستخدام جزء من الحصيلة في تخفيض أعباء الدين العام، وأخيرا وليس آخر تخصيص جزء من الحصيلة وإيداعه [صندوق اجتماعى] لمواجهة الآثار السلبية لعملية الإصلاح وتعويض العمال في بعض الحالات.

ثالثا : تقويم الأصول البشرية : إن الاتجاه السائد حاليا هو تقييم الأصول الثابتة وهى الأصول المملوسة أو غير المملوسة المقتناة أو المشتراة لإستعمالها كأدوات إنتاج، في حين لم يتم تقييم الأصول البشرية وهى العمالة، ويفيد ذلك انه في حالة الاستغناء عن بعض العمالة الزائدة فإن تعويض العمالة سوف يكون [تعويضا عادلا] نظرا لوجود قيمة دفترية للأصول البشرية تحفظ للعاملين حقوقهم وتضمن لهم حياة كريمة، ولاشك أن العقد شريعة المتعاقدين، ولقد أصاب رئيس الوزراء بتصريحه وتأكيده أن القيادة السياسية تراقب وتراجع برنامج الخصخصة لتحقيق التقويم الصحيح للأصول والحفاظ على حقوق العاملين..

رابعا : تنوع وتعدد أشكال الخصخصة : ذلك أن هذا التنوع والتعدد يتلاءم مع طبيعة بعض الشركات ويؤدى إلى كفاءة وفعالية برنامج الخصخصة، فهناك شركات يمكن أن تباع بالكامل، وأخرى يتم البيع الجزئى بطرح جزء من رأسمالها في صورة أسهم، وهناك صورة أخرى للخصخصة تتمثل في إسناد الإدارة إلى القطاع الخاص في حين تحتفظ شركة القطاع العام بملكية رأس المال، ويوجد شكل آخر يتمثل في تأجير القطاع العام في بعض انشطته وشركاته للقطاع الخاص..

خامسا : مراعاة البعد الزمنى لبرنامج الخصخصة : وذلك عن طريق وضع جدول زمنى لعملية الخصخصة بشكل تفصيلى وفى مدى زمنى محدد، على أن يراعى عدم تكثيف عرض الشركات المرشحة لبرنامج توسيع قاعدة الملكية حتى لايؤدى ذلك إلى زيادة المعروض وبالتالى هبوط قيمة الأسهم، كما أن التأنى الزائد والتباطؤ المتعمد قد يؤدى إلى إلتهام الخسائر لرأس المال المستثمر.

سادسا : إصلاح الهياكل التمويلية : حيث أنها حجر الزاوية لتهيئة وإعداد الشركات للخصخصة، وهو مايسهم في تنشيط حركة سوق المال من خلال قيام الشركات القابضة بطرح أسهم جديدة، أو تقوم بتمويل هذه الشركات بقروض بدون فوائد أو بطرح سندات متوسطة الأجل، وتشير الإحصاءات إلى أن هناك أكثر من مائة شركة قطاع عام تحقق خسائر تصل في بعضها إلى أكثر من مائتى مليون جنيه في السنة!!!

سابعا : ضمانات عدم الهيمنة الأجنبية : المستثمر شريك في التنمية وليس غازيا أو مستعمرا، ومع ذلك فإن الحكومة يمكن أن تضع الضوابط والضمانات التى تكفل عدم تكريس الاحتكار أو أية مخاطر للاقتصاد القومى، دون تعقيدات قد تؤدى إلى هروب رأس المال، مع العلم أن نسبة رأس المال الاجنبى لم تتجاوز ١٧٪ فقط من إجمالى الأموال المستثمرة وهى نسبة ضئيلة للغاية لاتؤهلنا لكى نصبح نمرا اقتصاديا بالمنطقة.

ثامنا : البيئة التنافسية : لابد من توفير المناخ المناسب والبيئة التنافسية المحفزة للتجويد والإنتاج حيث أن الشركات الاستثمارية الموجودة بالمناطق والمدن الجديدة تحصل على حوافز وإعفاءات تمكنها أن تكون منافسا للقطاع العام، والمنافسة غير متكافئة لأن القطاع العام لايحصل على ذات المزايا والحوافز ومن ثم يختل ميزان التكافؤ سواء من حيث الأسعار أو الجودة.

تاسعا : الخصوصية والبورصة : لوحظ في الآونة الأخيرة هبوط حاد لأسعار الأسهم المعروضة في البورصة ومايعكسه ذلك من قلق للمتعاملين وركود البورصة، ولا سبيل لملاقاة ذلك سوى طرح الأسهم الخاصة بالشركات التى يتم خصخصتها بالتدريج وبعد دراسة وتقييم دقيق لأصول الشركة، وأرباحها المتوقعة، مع الشفافية في الإفصاح وطرح المعلومات الحقيقية عن الشركات المطروحة حتى يتحقق التوازن والإستقرار في سوق الأوراق المالية.

عاشرا : وضع برنامج زمنى للشركات للحصول على نظام الإيزو : حيث أن شهادة الإيزو شهادة دولية تمنح للشركات التى تستطيع تحقيق مستوى متميز من الجودة، حيث أن [شهادة الإيزو] تعنى أن الإنتاج الخاص به قد مر بجميع التجارب، ذلك أن شهادة الايزو تشمل جميع مراحل إنتاج السلعة منذ نشأتها كفكرة ثم تحولها إلى بحوث ودراسات إلى أن يتم خروجها في القالب الإنتاجى حيث تتم مراجعة تلك المراحل بصورة دقيقة للغاية، وبذلك يمكن لشركات القطاع العام بموجب هذا الارتقاء في الجودة غزو واختراق الأسواق العالمية وتحديد [هدف تصديرى] لكل شركة في إطار استراتيجية للتصدير، كما أنها يمكن أن تنافس في ظل اتفاقية الجات حيث أصبحت التجارة العالمية تخضع لنظرية الأوانى المستطرقة برفع الحواجز الجمركية .

وبعد فإن هذه الوصايا العشر مع الاهتمام بإنشاء وحدات البحوث والتطوير الملاحقة الاتجاهات التكنولوجية العالمية، وإنشاء مركز المعلومات يتضمن قاعدة بيانات هى السبيل إلى تعظيم عائد الخصخصة بما يحقق زيادة في معدل النمو الاقتصادى ومن ثم زيادة الدخل الحقيقى للمواطنين فما أحوجنا إلى وضوح الأفكار والرؤى، حيث أننا نعيش عصرا لا مكان فيه للمتقاعسين.

حقوق الملكية الفكرية واعتبارات النظام العام

يقوم الفكر السياسى الليبرالى على أن النظام العام - بحسبانه حدا ديمقراطيا لممارسة الحقوق والحريات - يتكون من عناصر ثلاثة: الأمن العام، والصحة العامة، والسكينة العامة.

والواقع أن هذه العناصر الثلاثة، هى عناصر من طبيعة ديناميكية تحكمها قوانين الحركة تأثيرا وتأثرا، فمما لاشك فيه أن الاخلال بعنصر الصحة العامة على سبيل المثال ينعكس بالضرورة على العنصرين الآخرين، فينال من السكينة العامة، ومن ثم يضطرب الأمن العام.

واذا كانت حماية الصحة العامة كأحد عناصر النظام العام ذات جانب وقائى وآخر علاجى، فإن ثمة قاسما مشتركا اعظم يجمع الجانبين الا وهو وجوب توفير الدواء للشعب بأسعار مناسبة.

ومن هنا تتبدى أهمية الفترة الانتقالية التى استطاعت الدول النامية ان تحصل عليها بعد جهد جهيد من خلال مفاوضات جولات الجات المتعددة وآخرها جولة اوروجواى وما انتهت اليه من انشاء منظمة التجارة العالمية (W. T.O)، واقرار عدد من الاتفاقيات التى تعنى بمختلف أنواع التجارة ، ومن بينها اتفاقية الجوانب التجارية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية (TRIPS).

فوفقا للمادة (٦٥) من تلك الاتفاقية تتمتع الدول النامية بفترة انتقالية مدتها عشر سنوات قبل أن تلتزم بتوفير الحماية لحقوق براءات الاختراع المستخدمة في مجال الصناعات الدوائية.

وما كان ذلك الاصرار من جانب الدول النامية على الحصول على تلك الفترة الانتقالية إلا لادراكها لحقيقة مؤكدة مفادها أن الالتزام الفورى بتوفير الحماية لحقوق براءات الاختراع المستخدمة في مجال صناعة الدواء سوف يؤدى الى تحجيم صناعة الدواء الوطنية تحجيما من شأنه أن يترك الساحة الدوائية للشركات المتعددة الجنسيات التى تعمل في هذا المجال ، بما يؤدى اليه ذلك من مضاعفة أسعار الدواء أضعافا مضاعفة، وانه لتلافى ذلك ينبغى التمتع بفترة انتقالية لترتيب البيت من الداخل في هذا المجال الحيوى الهام، بل الأكثر أهمية لاتصاله بحق من اقدس حقوق الانسان الا وهو الحق في الحياة وسلامة الجسم.

ومع تقديرنا للدوافع وراء هذه الدعوات وكونها تنبع من رؤية وطنية شأنها في ذلك شأن الدعوات الأخرى التى ترى وجوب العض بالنواجذ على الفترة الانتقالية سالفة الذكر وعدم التفريط فيها، فإننا نؤكد لاصحاب اتجاه عدم التمسك بالفترة الانتقالية أن جذب الاستثمارات ذات الطبيعة الدولية إلى منطقة من مناطق العالم تحكمه عدة عوامل ولايقوم على عامل واحد فقط فليس ثمة تلازم بين عدم التمسك بالفترة الانتقالية وبين هذا الجذب، بعبارة أخرى: أن عدم التمسك بالفترة الانتقالية لن يؤدى بذاته فقط إلى جذب الاستثمارات الدولية.

ولو سلمنا جدلا بامكانية حدوث هذه النتيجة بطريق اللزوم والحتم، فهل يعد دخول الاستثمارات الدولية مجال صناعة الدواء في مصر قبل تدعيم صناعة الدواء الوطنية القائمة بالفعل، وجعلها قادرة على المنافسة من الأهداف التى يجب الحرص عليها وتعبيد الطريق أمام انجازها؟

والاجابة جد بسيطة وتتمثل في العبارة التالية: فلنا في تجارب الدول المتقدمة ذاتها عظة وعبرة.

فقد أدى التطبيق الفورى لاتفاقية الـ (TRIPS) في دولة من الدول السبع الصناعية الكبرى وهى كندا، إلى سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على ٩٠٪ من سوق الدواء في كندا، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الدواء إلى خمسة أضعاف الأسعار القائمة خلال عام واحد

واذا كانت اعتبارات النظام العام تقتضى التمسك بالفترة الانتقالية، فإن هذه الاعتبارات ذاتها بل ومقتضيات الصالح الوطنى ايضا تفرض علينا وجوب تعبئة كافة الطاقات والامكانيات للاستفادة من هذه الفترة الانتقالية اقصى استفادة متصورة، وذلك لتدعيم صناعة الدواء الوطنية حتى تستطيع التنافسية بعد انقضاء هذه الفترة الانتقالية، فتوفر الدواء للشعب بأسعار مناسبة ومنافسة لتلك التى سوف تفرضها الاستثمارات الدولية في هذا القطاع الحيوى الهام.

ويبقى لنا كلمة أخيرة: لقد تعلمنا في السنة الأولى من سنوات الدراسة بكليات الحقوق قاعدة أصولية عامة يقول نصها أن «من يملك الأكثر يملك الأقل». واذا كان لنا أن نطبق هذه القاعدة على الموضوع المطروح، فإننا نقول إن التمسك بالفترة الانتقالية ومدتها عشر سنوات لايمنع أن نحرر قطاع الدواء خلال هذه الفترة اذا ما أصبح قادرا على المنافسة، أما إهدار تلك الفترة من البداية، فلن يمكننا من إعادة فرض الحماية على هذا القطاع الحيوى الهام اذا مادعت الضرورة إلى ذلك.

«اللهم بلغت اللهم فاشهد»

د. حسن البدراوى
رئيس المحكمة - منسق مجموعة الملكية الفكرية في إطار مفاوضات المشاركة المصرية الاوروبية.

رأي الأهرام

علاقات تاريخية وثيقة

اتسمت العلاقات بين مصر والصين منذ قيامها قبل أربعين عاما بالاستقرار والتحسن المستمرين، ولم تتأثر هذه العلاقات سلبا بأية تطورات وقعت طوال هذه الفترة في الشرق الأوسط وآسيا. وظل البلدان اللذان يتمتعان بعمق تاريخي وحضاري ليس له نظير يعملان جنبا الى جنب لما فيه مصلحتهما المشتركة ومصلحة المنطقتين اللتين تنتميان اليهما.

ولم يحدث قط منذ اعتراف مصر بالصين في عام ١٩٥٦ أي خلاف كبير في وجهات النظر بينهما. وبالتالي ظل البلدان صديقين متعاونين متفاهمين.

وانطلاقا من هذا الواقع الجيد ستكون لزيارة الرئيس الصيني جيانج زيمين نتائج طيبة للغاية في مجال زيادة التفاهم والتعاون الاقتصادي بين البلدين الكبيرين. تساعد في ذلك التقدم الاقتصادي الحادث في مصر والصين وزيادة معدلات التنمية فيهما. فالمجال مفتوح الآن أمام تعاون كبير في مجالات التبادل التجاري والتكنولوجي والصناعي.

وهناك تبادل مصالح متزايد بين مصر والصين باعتبار أن الصين سوق كبيرة جدا يمكنها استيعاب الكثير جدا من الصادرات المصرية، وباعتبار أن مصر ساحة ملائمة جدا للاستثمارات الصينية في مجالات التصنيع وتخزين المنتجات. فمصر يمكنها أن تكون منطقة عبور جوهرية للصادرات من الصين الى أوروبا وافريقيا.

ومن المؤكد أن الصداقة الوطيدة بين مصر والصين ستؤدي الى تسهيل هذا التعاون بين البلدين وتوثيقه ودفعه الى الأمام بخطى ثابتة وقوية.

النفط مقابل الغذاء

دخلت المفاوضات العراقية مع الأمم المتحدة والخاصة بقرار «النفط مقابل الغذاء» والذي تعتزم الأمم المتحدة تنفيذه، مرحلة أخيرة. وذلك بعد أن تم التوصل الى اتفاق حول جميع النقاط الخلافية، وذلك بعد ثلاث جولات تفاوضية استغرقت ثلاثة أشهر، وشهدت العديد من المحاولات لعرقلته من جانب بعض البلدان الكبرى.

عموما فان القرار المزمع اصداره، سوف يسمح للعراق بتصدير النفط مقابل شراء الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية للشعب العراقي، وذلك على الرغم من كون القرار ينص على تخصيص نصف المبلغ المقرر تحصيله لصندوق التعويضات ونفقات اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة وجهات أخرى، بينما يعود النصف الآخر للشعب العراقي. الأمر الذي يقلل كثيرا من امكانية الحل العملي للقضايا الراهنة والمعاناة الشديدة التي يعاني منها الشعب العراقي في هذه الآونة مما يتطلب العمل بشدة على تعزيز هذه الخطوة والحيلولة دون عرقلتها، حتى تتمكن من الحفاظ على وحدة الشعب العراقي، التي تضمن تحقيق التوازن الاستراتيجي في منطقة مليئة بالمصاعب والمخاطر. وهي أمور تؤثر في النهاية على الأمن القومي العربي ككل، وليس فقط الشعب العراقي. مما يدفعنا للقول بأن ماحدث يحتاج الى آلية جديدة من جانب الجامعة العربية تساعد هذا الشعب في اعادة مادمرته الحروب السابقة، وفي الحفاظ على ابناء الشعب العراقي الذي يمر بمحنة غاية في الصعوبة والتعقيد.

وجهة نظر

تاريخنا لم يكتب بعد !!

جمع بيني وبينه لقاءان.. أولهما في خاتمة السبعينات عندما فجرت صفحة «دنيا الثقافة» بالأهرام قضية تدور حول «مأساة جيل لايقرأ».

وثانيهما في الثمانينات عندما طرحت على صفحة «الفكر الديني» بالأهرام فكرة القيام بحملة صحفية تدعو إلى إعادة كتابة التاريخ الإسلامي.

وفوجئت به يدافع عن شبابنا:

- قبل أن تتهموا الشباب بالعزوف عن القراءة ابحثوا عن الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف!.

إن سعيهم الدائب لتحصيل العيش هو أحد هذه الأسباب..إن هناك فارقا كبيرا بين مانعد به من تخفيف لأعباء الحياة وبين الواقع المعاش !.

السبب الثاني هو الترهل الذهني الذي أصابهم كمحصلة حتمية للفترة الناصرية التي جعلت من الشاب المفكر هدفا للعقاب !.

كان يرى أن تاريخ العرب والمسلمين لم يكتب حتى الآن، وأن الذي وصل الينا منه على كثرته هو مجرد روايات لأحداث عاصرها الرواة أو سمعوا بها فسجلوها دون نقد أو تحكيم عقل!.

كان يرى أن تاريخ العرب والمسلمين ينقصه الصدق، لأن الدولة الحاكمة حرمته على المؤرخين، وفرضت عليهم من القيود والعقوبات مامنعهم من أن يقولوا الحقائق التي كانوا يريدون قولها!.

إن تاريخ العرب والمسلمين في يقينه من منتصف خلافة عثمان بن عفان وقيام الفتنة الكبرى تاريخ محزن!.

كان يفرق عند الكتابة عن الصحابة في تاريخنا الإسلامي بين الصحابي كصحابي والصحابي كإنسان !.

وكان يعجب من قولنا: «تاريخ الإسلام» أو «التاريخ الإسلامي»!.

- يجب أن تفرقوا بين الإسلام كدين وبين المسلمين... أن تاريخنا هو تاريخ المسلمين كبشر، وليس تاريخ الإسلام كدين!

إن تاريخ العرب والمسلمين مليء بظلمات بعضها فوق بعض، وينبغي الا نسقط على ديننا العظيم أخطاء أتباعه!.

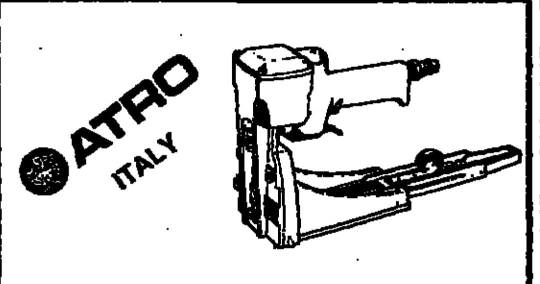
....

ويفارقنا الدكتور حسين مؤنس شيخ المؤرخين وأستاذ أساتذة تاريخ العرب والمسلمين.. وتنقضي أسابيع.

أحصي من كتبوا عنه.

لايتجاوزون أصابع اليد الواحدة!

سامي دياب



أمريكا.. والضغط الذي يولد الانفجار!

صلاح الدين حافظ

«ربنا على المفترى».. هذه هي صرخة اللسان الشعبي، في شارعنا هذه الأيام.. ترتفع في المجالس وتضج بها الجوامع والكنائس، والكل يعرف إلى من يوجه الدعوة، وعلى من يدعو.. فقد أزعجتنا أمريكا «الصديقة الحليفة الكبرى» بتصرفاتها وسياساتها المنحازة، وأرهقتنا بادعاءاتها ومبرراتها، التي لم تعد تنطلي على أحد، فوضعت «أصدقاءها» في مأزق الاحراج، وأعطت لخصومها مبرر الهجوم عليها وفضح سياستها!

ولم لا، وهي تقدم هذه الأيام أسوأ نموذج لدولة عظمى تدعي أنها تقود العالم نحو السلام والاستقرار، فإذا بها تطلق العنان لازدواجية - بل تعددية - مقاييسها وأحكامها وتصرفاتها،

فما هو حرام علينا حلال لإسرائيل، فإذا بإسرائيل تقوى وتستأسد وتتوحش، وتمارس العدوان صباح مساء وهي آمنة مطمئنة أن أحدا لن يقدر عليها... فسبحان الله!

غير أن الحقيقة الناصعة، التي يجب على أمريكا وإسرائيل أن تفهماها وتتدبراها، هي أن الضيق قد بلغ بنا مداه، وأن الروح قد بلغت منا الحلقوم، ولم تعد تجدي كلمات الصبر وأمنيات التأني ودعوات التهدئة والتسكين، التي تمارسها الحكومات في هذه المنطقة، مطالبة شعوبها الغاضبة القانطة، أن تترك أن أمريكا تفعل ما تفعل هذه الأيام لأنها تمر بمرحلة خاصة، هي مرحلة الانتخابات، التي تشتد فيها ومن أجلها المزايدات . ولذلك علينا أن نعذرها!!

إلا أن الواقع المعاش الثابت بالدلائل القاطعة، يكذب هذه الحجج ويفرغها من محتواها.. فأمريكا كانت ومازالت تعتبر اسرائيل قطعة من صميم فؤادها، واسرائيل بالتالي تعتبر امريكا الأم الرؤوم، وقلب الأم هو الأحن على وليده، وها نحن نعايش مرحلة يبلغ خلالها الوله الأمريكي بدعم اسرائيل وحمايتها وتبرير عدوانها، مبلغه، الذي لم نعرف له مثيلا، حتى في عهود رؤساء أمريكيين سابقين، كانوا أعلى صوتا في الدفاع عن اسرائيل، وها نحن نرى الرئيس الأمريكي كلينتون ينزل الساحة بنفسه، وبشكل فج، ليثبت لإسرائيل وللوبي الصهيوني في أمريكا، انه المدافع الأقوى الداعم الأكرم، حتى أن شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل، أعلن خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، انه مندهش لكل هذا السخاء الأمريكي!!

ولم لا يندهش، وهو يحصل لبلاده، من أمريكا على أضعاف ما يطلبه من كرم الأموال، إلى أدق وأحدث تكنولوجيا السلاح، إلى مظلة الحماية السياسية، في وجه الدول العربية من ناحية، وضد الأغلبية في مجلس الأمن من ناحية أخرى، الأمر الذي استثار الشعور العام في بلادنا، وعبأه بالغضب من هذا الانحياز الأعمى والأحمق، الذي يضع بذرة تدمير «علاقات الصداقة والتحالف العربي الأمريكي»، إن لم يكن عند كبار المسئولين، فهو عند الرأي العام الحانق الثائر على الأقل!

على وجه اليقين، فوجئت الولايات المتحدة ورئاستها ، بضعف رد الفعل الصادر عن الحكومات العربية، ضد عدوان اسرائيل الوحشي على المدنيين في لبنان الجريح، لكنها باليقين نفسه فوجئت أيضا بحدة الثورة العارمة التي سادت الشارع الشعبي، ضد سياستها المنحازة وضد حمايتها العلنية السافرة، لعدوان اسرائيل بالقول والفعل.. فهل تتنبه وتتعظ!

■■■

بصراحة شديدة، ربما تكون هذه من المرات القلائل، التي يتكاتف الرأي العام لدينا، في مواجهة واحد من عدوانات اسرائيل المتكررة والمستمرة، ليصب غضبه، ليس على إسرائيل ، ولكن على أمريكا أولا ثم بالتبعية على اسرائيل، فأمريكا هي الأصل، وهي المحرض وهي الداعم والحامي، كما تثبت الوقائع والأحداث!

وانظر إلى بعض نماذج مذابح اسرائيل للمدنيين العرب على اختلاف اسمائهم واسمائها وتواريخها تجد السيناريو هو هو ، يتكرر مرة بعد أخرى.. من مذبحتها ضد أطفال الفلسطينيين ونسائهم وكهولهم في «ديرياسين» بفلسطين قبل نحو خمسين عاما، إلى مذبحتها الأخيرة ضد أطفال اللبنانيين ونسائهم وكهولهم في «قانا» قبل أسابيع، مرورا بمذبحة تلاميذ مدرسة بحر البقر المصرية، ومذابح مخيمات صبرا وشاتيلا الفلسطينية في لبنان، المشاهد واحدة - جرائم حرب بشعة - والنتائج متماثلة إن لم نقل متطابقة، وحشية اسرائيلية، في ظل مباركة غربية وحماية امريكية، وشجب وادانة عربية لفظية عصبية وقتية، ثم يروح كل إلى حال سبيله، ويصمت الجميع فيما بعد، اعتمادا على أن الأمريكيين مثل الاسرائيليين، يعرفون جيدا طبيعة الشخصية العربية ونفسيتها، التي تثور سريعا وتستكين سريعا.. ثم يخمد كل شيء!

بغير عصبية وبغير تشنج، نقرأ الأحداث بطريقة واضحة، لنقول إن السياسة الأمريكية التي يقودها الرئيس كلينتون، ويرسمها مطبخه الحاكم الذي يضم أحد عشر مسئولا يهوديا، وينفذها كريستوفر وزير خارجيته، هي سياسة حمقاء خرقاء فيما يتعلق بقضية السلام والاستقرار والأمن في الشرق الأوسط، لأنها سياسة شديدة الانحياز لاسرائيل، شديدة التجاهل للمصالح والأهداف العربية، ومن ثم فهي تفقد مصداقيتها وعدالتها!

وإن كانت التطورات الأخيرة، قد أثبتت أن مفاهيم السلام والأمن والاستقرار، متطابقة بين إسرائيل وامريكا، فهي ليست كذلك بينهما وبين معظم الدول العربية، وخصوصا مصر وسوريا على سبيل المثال، وإن كان مثل هذا الخلاف قد ظهر واضحا قبل وخلال وبعد قمة شرم الشيخ، فهو قد أثبت نفسه بصورة أوضح قبل وخلال وبعد عدوان اسرائيل الأخير على لبنان!

وها نحن نتابع كيف أن الرئيس حسني مبارك ، يبدي غضبه علانية وكيف أن الرئيس الأسد ينتقد بحدة، وكيف أن الحلفاء الغربيين في إطار الاتحاد الأوروبي، يعلنون اختلافهم مع التطابق الأمريكي الاسرائيلي، وكيف أن بعض من حضر قمة شرم الشيخ، يدرك الآن أن امريكا وإسرائيل يستغلان بيانها ويؤولان قراراتها للحصول على رخصة الشرعية الدولية، في ممارسة العدوان، بحجة مقاومة الارهاب وصولا لتدمير بيوت المدنيين وقتل المئات جماعيا وهم في حماية علم الأمم المتحدة رمز الشرعية الدولية ذاتها!!

وها هي الأيام تثبت أن تخوفنا من سوء استغلال قمة شرم الشيخ، الذي أبديناه في هذا المكان يوم انعقادها بالضبط، قد كان في محله، فما أن انتهت هذه القمة، حتى طار الرئيس كلينتون الأمريكي إلى اسرائيل ليرأس مجلس وزرائها لابسا القلنسوة اليهودية، معلنا مؤكدا مطمئنا أن أمن اسرائيل هو أمن امريكا، بل هو أمنه شخصيا... ومنذ ذلك اليوم، فتح الخزائن الأمريكية مددا ماليا لاسرائيل، وفتح الترسانة العسكرية لاعطاء اسرائيل أحدث التكنولوجيا التسليحية، وعقد معها اتفاقية عسكرية بالغة الانحياز والخطورة، وأعطى لها ولتركيا اشارة عقد الاتفاق العسكري المشترك بينهما، وأضاء الطريق للعدوان الاسرائيلي المدمر على لبنان، تحت حمايته، وأرسل وزير خارجيته يتفاوض لوقف اطلاق النار بالشروط الاسرائيلية . على حساب الدم اللبناني وفي ظل احراج سوريا واعتصار إرادتها وابتزازها، وفي ظل إبعاد مصر نهائيا، وتجاهل دور فرنسا وصولا لإهانة وزير خارجيتها الذي كان يلهث وراء كريستوفر فيما بين دمشق وتل أبيب ، انتهاء بفرض الحماية الأمريكية لاسرائيل في مجلس الأمن ومنع قرار - مجرد قرار - بادانتها على مذابحها في «قانا» وغيرها من الأراضي اللبنانية فضلا عن شن حملة شعواء على الدكتور بطرس غالي، الذي أذاع تقرير الادانة رغم الضغط والتهديد !!

أمام هذا الجبروت الغاشم والانحياز الأعمى، هل مازالت امريكا تسأل لماذا تغضبون منا، وهل لايزال أصدقاؤها من بني وطننا، يغضبون من هجومنا عليها ونقدنا لسياستها الحمقاء الخرقاء!!

■■■

ولأننا فتحنا الملف ونكأنا الجرح، فلا بأس أن نذكر السادة حكام امريكا، دعاة السلام والاستقرار وحقوق الإنسان والديمقراطية، أنهم هم بممارساتهم أول وأقوى أعداء هذه المبادئ السامية، والأشد خطرا على مستقبل العالم.. وانظر إلى الممارسات تعرف الاجابات!

ولا بأس أن نشير إلى ملف العلاقات المصرية الأمريكية بالذات، المتورم بالخلافات الظاهر منها والمكتوم.... فكم هي كثيرة أحزانه ومصاعبه، رغم موافقتنا على أن المصلحة الوطنية والقومية في هذه الظروف تحتم التمسك بالعلاقات المصرية - والعربية - مع أمريكا، ولكن بشرط الاحترام المتبادل، وحماية المصالح مع الكرامة والاستقلال، متذكرين بعلاقات تاريخية أقوى ربطتنا ذات يوم بامبراطوريات أخرى، كبريطانيا والاتحاد السوفيتي، وتحطمت حين شعرنا بأن الموازين مختلة، وأن الكرامة القومية والاستقلال الوطني يتعرضان للإمتهان أو الهوان!

ترتبط مصر بامريكا اليوم بعلاقات سياسية اقتصادية عسكرية متشابكة بل معقدة، يجد الطرفان فيها مصالح مشتركة، لكنها ليست مصالح متطابقة بالضرورة في كل شأن وفي كل حين!

إذ من الواضح أن بينهما خلافا جذريا حول مفاهيم أساسية تتعلق بالسلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، ويشتد الخلاف حين يصطدم بسياسات يراد تطبيقها من الجانب الأمريكي، وترى فيها مصر مساسا بأمنها وسلامها ودورها... وقد تبلور ذلك كله مؤخرا كما نتصور في ثلاثة موضوعات خلافية هي على التوالي:

(١) ترتيبات الأمن في المنطقة في مرحلة صنع السلام وفيما بعدها، الأمر الذي ترى فيه مصر، انحيازا امريكيا صارخا لاسرائيل بدرجة تحمي أمن اسرائيل وتتجاهل أمن مصر والعرب... وهو مفهوم مرفوض شكلا وموضوعا لأنه يفرض الهيمنة الاسرائيلية في ظل الحماية الأمريكية!

(٢) إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل... ففي حين تقود مصر حملة اقليمية وعالمية، لتحقيق هذا الهدف، تصر اسرائيل على الاحتفاظ بتفردها بامتلاك ترسانتها النووية - ٢٠٠ إلى ٣٠٠ رأس نووي جاهز الآن - وتصر امريكا على استثناء اسرائيل دون غيرها في العالم من التخلي عن ترسانتها النووية حتى بعد اتمام اتفاقيات السلام في المنطقة، وهذا أيضا موقف امريكي غير مقبول، وهو مرفوض شكلا وموضوعا، لأنه يهدد صميم الأمن الوطني والقومي الآن وغدا..

(٣) ها هي امريكا ذاتها تعيد الشرق الأوسط إلى مناخ الاستقطاب وإقامة الاحلاف العسكرية، من تحالفها العسكري مع اسرائيل، إلى التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل تحت مظلتها وحمايتها ... فضد من مثل هذه التحالفات ، وأي عدو يتحالفون ضده، اللهم إلا أن يكون مصر وسوريا بالتحديد فهل يمكن أن تقف مصر وسوريا صامتتين صاغرتين أمام تهديد أمنهما القومي!!

يلفت النظر أخيرا، تصاعد الاحساس في الرأي العام المصري تحديدا، بأن صديقتنا أمريكا، لا تحبنا بمثل ما نحبها، ولا تراعي مصالحنا بمثل ما نفعل، بل هي على العكس تضغط دائما علينا وتتجاهل مصالحنا الاستراتيجية وتتعمد إهدارها علنا، بل وإهانتنا علنا!

ولننظر كيف تتعمد السياسة الأمريكية، اشعال الأزمات وتفجير الخلافات على حدودنا، حتى تشغلنا وتشتت جهودنا وتحاصرنا غرقى.... على حدودنا الغربية تتعمد اشعال الموقف مع ليبيا مرة باسم لوكيربي ومرة ثانية - حديثة - بحجة تصنيع ليبيا للأسلحة الكيماوية في مصنع «ترهونة»، وصولا لتهديد وليم بيري وزير الدفاع الأمريكي بضرب هذا المصنع، أسوة بضرب العزيزية عام ١٩٨٦ مما يخلق لنا بؤرة توتر عسكري مشتعلة!

على حدودنا الجنوبية تصر امريكا على توتير العلاقات المصرية السودانية، أملا في صدام عسكري يستنزف قوى الطرفين، وقد كان مستغربا حين بحث مجلس الأمن قضية العقوبات على السودان بسبب إيوائه للإرهابيين الذين حاولوا اغتيال الرئيس مبارك في اثيوبيا، أن تكون واشنطن هي المتشددة المحرضة على فرض عقوبات عسكرية وحصار اقتصادي وسياسي للسودان، وأن تكون مصر وهي المضارة أصلا، الأكثر اعتدالا، لأنها الأكثر فهما للقضية والأكثر وعيا بطبيعة العلاقات الأزلية بين شعبين توءم ... ورغم ذلك لا يزال الاصرار الأمريكي على التوتير والاثارة مستمرا.

على حدودنا الشرقية، تصر أمريكا على دعم اسرائيل دعما لانهائيا، وعلى تقويتها عسكريا ونوويا، وعلى تشجيعها على العدوان على لبنان واستفزاز سوريا وحصار السلطة الفلسطينية، وصولا لتشجيع ورعاية التحالف العسكري التركي الاسرائيلي، المهدد لسوريا المضغوطة والعراق المحاصر ، أي المهدد لمصر صراحة، بحكم ما يربطها استراتيجيا بكل من سوريا والعراق عبر التاريخ !

وفي الحالات الثلاث هذه، نعتقد أن الهدف الذي ترمي إليه السياسة الأمريكية الحالية، ذات القبضة الحديدية المغلفة مع القفاز الحريري الناعم بل المنافق، هو اعتصار مصر وحصارها من الخارج عبر اشعال حدودها الرئيسية بالتوتر والقلق من ناحية، وعبر إغراقها في أزماتها الداخلية، سواء أزمتها الاقتصادية الاجتماعية، أو أزمتها مع الارهاب والتطرف - الذي كثيرا ما تحاورت أمريكا مع رموزه - أملا في الهائها وانكفائها على جراحها، لا تقدر حتى على مداواتها ولا تجد وقتا لايقاف الدم السائل من جسدها المنهك!

ونعتقد أن هذا مالا تقدر مصر على احتماله... لأن الضغط يولد حتما الانفجار، كما أن الظلم يدفع أحيانا للانتحار، فإن كان الظلم مفروضا، فلماذا نقبل الهوان!!

●●●

■ ■ خير الكلام: يقول أحمد شوقي:
والأرض مملوءة جورا، مسخرة
لكل طاغية في الخلق مُحتكم!



مجرد رأي

إسرائيل: تغلغل عالمي

٣ - مرة ثالثة: هل كان من الممكن الا تكون دولة اسرائيل فوق أرض فلسطين؟

لقد تحالف على زرع هذا الكيان في فلسطين مؤامرة دولية اختلفت أطرافها وتوحدت أهدافها، وعجز عربي - على مستوى قيادات ذلك الزمان - في امتلاك المعرفة بشئون العالم والتعامل معه سياسيا، ثم نضيف الى ذلك معرفة من جانب اليهود بكل ماكانوا يريدون تحقيقه من أول مؤتمر صهيوني عقدوه في مدينة بازل السويسرية عام ١٨٩٨، في الوقت الذي امتلكوا فيه قدرة التحرك وتغيير مواقعهم للتغلغل في مراكز صنع القرار في العالم، وهو مافعلوه اعتبارا من ١٩٤٢، عندما نقلوا مركز علاقاتهم من بريطانيا الى الولايات المتحدة، بعد أن ادركوا منذ ذلك الوقت أن واشنطن هي التي ستقود الغرب.

لم يكتف اليهود بالتغلغل في الغرب وانما امتلكوا التغلغل أيضا في الدول العربية.

يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه الأول عن المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل: كان وجود جالية يهودية قوية في مصر من بين العوامل الاضافية التي ساعدت على تحويل نظر مصر عن هويتها العربية. ومما يستحق الاهتمام أن تزايد دور الجالية اليهودية تزامن مع ظهور المشروع الصهيوني في فلسطين.

يحكي هيكل من بين صور هذا التغلغل أن يوسف باشا قطاوي وهو يهودي أصبح وزيرا للمالية في أكثر من وزارة - وأن زوجة يوسف باشا قطاوي أصبحت كبيرة وصيفات الملكة نازلي - وأن عددا من اليهود بينهم رينيه قطاوي ودي بتشوتو دخلوا لعضوية مجلس النواب ومجلس الشيوخ - وأن أول شركة إعلانات في مصر وهي الشركة الشرقية للإعلان انشأها يهودي هو أوزوالد فيني - وأن الجالية اليهودية في مصر جمعت تبرعات بلغت ٣٠ ألف جنيه (٣٠٠ مليون جنيه تقريبا بمقياس اليوم) أهدتها لانشاء مستعمرة في فلسطين افتتحت رسميا سنة ١٩٣٣ باسم «كفار جوديا» - وأن عائلات يهودية منها شيكوريل وموصيري شاركت في انشاء بنك مصر، وكانوا من مؤسسيه - وأن سيطرة يهودية مؤثرة تمت على عدد من الشركات الزراعية وكل ذلك الى جانب المواقع الاقتصادية والاجتماعية العديدة التي سيطرت عليها عائلات يهودية، مثل قطاوي وموصيري ومنشه وشيكوريل وسوارس ورولو وساسون وغيرهم!

وعندما جاء الى مصر في عام ١٩٠٢ «تيودور هرتزل» صاحب الدعوة لأول مؤتمر صهيوني حاملا معه مشروع اقامة دولة يهودية في فلسطين فانه - كما يبين هيكل - اعتمد في اتصالاته بالدرجة الأولى على عدد من العائلات اليهودية، وبالذات في الإسكندرية، حيث قام هيرتزل نفسه بتأسيس جمعية صهيونية تتولى الدعوة الى مشاريعه بعد سفره، ثم تتولى الترويج للفكرة الصهيونية في مصر، وظلت هذه الجمعية وفروعها نشيطة حتى قيام الحرب العالمية الأولى!

ولم تكن مصر وحدها في هذا التغلغل اليهودي، وانما كانت مثلها عواصم عربية عديدة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

«الإعدام» هو الحل

ما معنى أن نعلم أن مستشفى الأطفال بالاسكندرية يعالج ٢٠٠٠ طفل سنويا من مرض «الفشل الكلوي» وأن المعهد القومي للأورام بالقاهرة يعالج ألف طفل سنويا من «سرطانات الأطفال» ان معنى ذلك هو انتشار الفشل الكلوي والسرطان بين فلذات أكبادنا بصفة خاصة، وبين أضعاف أضعافهم من الكبار بصفة عامة.. ولاشك أن التلوث البيئي الكاسح وعلى رأسه تلوث الغذاء هو المسئول الأول عن هذا الانتشار المخيف لهذين المرضين اللعينين.. فاذا علمنا ان هناك من يغش الألبان ومنتجاتها بالفورمالين وهناك من يغش الحلاوة الطحينية بمطحون السوداني التالف وبثاني أكسيد التيتانيوم الصناعي السام، وهناك من يغش الأغذية والحلويات بالمواد المضافة والألوان غير الطبيعية والألبان والزبد والمكسرات غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، فلاشك أن أي قانون لن يردع هؤلاء «الغشاشين» الا اذا كانت عقوبته المقضي بها هي «الاعدام» وليس الغرامة مهما كبرت أو الحبس مهما طالت مدته.

اعدموا «غشاشا» واحدا في ميدان عام وسوف تتقلص ظاهرة أمراض الفشل الكلوي والسرطانات في مصرنا الحبيبة في أقصر وقت ممكن.

كيميائي فؤاد حسني
اسكندرية

هل كان يكتب بيده؟

استمعت منذ فترة في البرنامج الاذاعي «قرأت وسمعت ورأيت» الذي تقدمه ميرفت الدربي ومحمد عبد الجواد لحوار مع الدكتور احمد عثمان أستاذ اللغات الأوروبية القديمة بكلية الآداب جامعة القاهرة. وكان يتحدث عن جهود الدكتور طه حسين في الدعوة لتدريس اللغتين اليونانية واللاتينية وذكر أنه قرأ مخطوطات بخط د.طه حسين ، ويؤكد أن المخطوطات بخط يد د. طه حسين، وأنه كان لديه مهارة القراءة والكتابة ، والخطوط التي قرأها كانت غير مستقيمة نظرا لظروف بصر الدكتور طه حسين، فهل هذا صحيح؟! وأين الحقيقة لدى مؤرخي الأدب العربي

علي بركات
عضو اتحاد الكتاب -
بورسعيد

وأخيرا.. قل!

عنّ لي أن أكتب عما يجب أن نقوله وعما يجب الا نقوله قل: ولاتقل:

قل: مدراء التربية والتعليم ولاتقل: مديري التربية والتعليم

قل: ضوء الشمس ولاتقل نور الشمس.

قل: غرة شوال «أي شهر عربي» ولاتقل أول شوال

قل: شمعون بيريس ولاتقل شيمون بيريز «رئيس وزراء اسرائيل»

قل واكتب كلمة : موسيقا بالألف لا بالياء واذا كتبت بالياء كلمة «موسيقي» فانها تعني عازف الموسيقا، قل: قل فعل طلب لا فعل أمر كما هو شائع بالمدارس، وأخيرا «قل رب زدني علما»

محمد أحمد البربعي

هذا اجتهادي!

احب أن اكتب اليكم ماوصلت اليه خلال قراءات كثيرة، وربما تأملات أكثر! لقد كان السيد المسيح عربي الأرومة، عبراني المولد، مصري الحضارة؛ فالعرب هم أرومة الجنس السامي الذي تفرع منها الكلدانيون، والآشوريون، الكنعانيون، العبرانيون، وسائر الأمم السامية التي سكنت بين النهرين وفلسطين .. ملحوظة: الأرومة هي أصل الشجرة، ويقال هو طيب الأرومة أي كريم الأصل(المعجم الوجيز) ، وهذه الأمم جميعا تتحدث بفروع من لغة واحدة هي أصل اللغات السامية، ويدل على ذلك اشتراك العربية والعبرية في بنية الفعل الثلاثي، وتشابه الضمائر والمفردات وكثير من الجذور والمشتقات. أما أن السيد المسيح كان عبراني المولد فلا يحتاج الى دليل . أما انه مصري الثقافة والحضارة، فالدليل على ذلك اننا لانعرف أين كان من سن ١٢ حتى الثلاثين، وأغلب الظن انه كان في مصر، خصوصا وأن العائلة المقدسة زارتها وهو طفل صغير هربا من هيرودس الملك، دليل آخر هو اختلافه التام عن بني اسرائيل واقترابه الكبير من رقة الحضارة المصرية ووداعتها، فبينما يقول الرب لموسى في سفر الخروج ٣٢:٩ رأيت هذا الشعب واذا هو شعب صلب الرقبة، نجد السيد المسيح يقول: تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب، وبينما تمتلئ التوراة بالعنف والابادة الجماعية للآخر، نجد السيد المسيح يعلم بحب الآخر حتى وان كان عدوا، ويخاطب رموز اليهود الدينية:أريد رحمة لاذبيحة، ويل لكم تنقون خارج الكأس وباطنكم مملوء اختطافا وخبثا، لهذا قال الكتاب المقدس عنه: جاء الى خاصته وخاصته لم تقبله. فرق كبير بين الصلاة التي كان يرددها المصريون :أيها الواحد الأحد الذي يطوي الأبد، يامخترق الأبدية، يامرشد الملايين الى السبل ، لقد أحببت الناس جميعا، ولم ألحق ضررا بأي انسان ولم أتسبب في شقاء حيوان، هذا الفرق يتجلى في صلاة اليهود «اللهم أشكرك انك خلقتني انسانا ولست حيوانا، يهوديا ولست أمميا من الأمم الأخرى - رجلا ولست امرأة»!! لذا وصلت الى اقتناع تام بأن دعوة السيد المسيح القائمة على الحب والضمير، ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر، انما هي حضارة مصر العظيمة التي رضعها طفلا وعاد اليها من سن ١٢ حتى الثلاثين .

وأخيرا .. أعتب على جويلز الذي قال: اليهود بلاؤنا ، أيضا عضو الكونجرس الأمريكي الذي قال: لم يعد باقيا لدينا الا أن نغير اسم نيويورك الى JEWROKK فالمشكلة ليست فيهم انما في هذا العنف والدموية والتفرقة والاستعلاء المتمثلة بها التوراة والتلمود

دكتور وسيم السيسي
مستشفى الساحل التعليمي

واسم «الداية» أيضا!

مع اقتراب العمل بجوازات السفر المصرية الجديدة نأمل من وزارة الداخلية ضرورة تخصيص صفحات ثابتة بجواز السفر لاثبات (تصريح العمل/والموقف التجنيدي/ وتغيير المهنة/ وتغيير العنوان/..الخ - حيث أن من الملاحظ حرص (المواطن المصري) على حمل المستندات الآتية عند سفره للخارج:

١ - جواز السفر ٢ - البطاقة العائلية أو الشخصية ٣ - دفتر تصاريح العمل ٤ - أصل شهادة التجنيد أو الاعفاء ٥ - شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي ٦ - شهادة الزواج أو الطلاق ٧- رخصة القيادة ٨ - بطاقة التموين ٩ - بطاقة ربط المعاش وغيرها من المستندات التي يتطلب أحيانا ابرازها للتأكد من صحة البيانات، خاصة عندما يفاجأ المواطن عند السفر بعبارة(مطلوب) المدونة بالكمبيوتر فيضطر للاستعداد بتلك المستندات التي تحتوي على (اسم الأم/واسم الداية..) الخ، وكذلك بخصوص تصريح العمل نأمل الاكتفاء بالموافقة الأولى وتسجيلها بجواز السفر، وفي حالة التجديد سنويا يكتفى بوضع(طابع) في الجواز منعا لتعطيل المواطن في اجراءات التجديد .وشكرا

يسري أحمد الحارس
جدة ص.ب٤٠٨٤

مجال «للاستثمار» !

لايختلف اثنان على أن عدد دورات المياه العمومية بمدينة القاهرة الكبرى لايتناسب اطلاقا مع تعداد سكانها.. الى جانب الوافدين اليها يوميا من كل صوب.

ويجب اجراء دراسات عاجلة تهدف الى اقامة العديد من الدورات الجديدة بمختلف الأحياء، وذلك عن طريق القطاع الخاص بشرط تقديم كل التسهيلات الممكنة.. مع استخدامها مقابل أجر رمزي تحدد قيمته بالاتفاق مع المسئولين عن المرافق بديوان عام محافظة العاصمة حيث انها جهة الاختصاص.

علي أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا

أبرد أيام الأسبوع!

بمعهد فليندرز للأرصاد الجوية وعلوم البحار بمدينة أديليد الاسترالية اهتم الباحث أدريان جوربون بتحليل المعلومات التي حصل عليها من الأقمار الصناعية حول درجات حرارة الكون في خلال الفترة(١٩٧٩ - ١٩٩٢) فوجد - أنه في نصف الكرة الشمالي - هناك فرق يصل الى ٠.٠٤ درجة فهرنهيت بين يوم الأربعاء (أدفأ يوم في الأسبوع) ويوم الأحد (أبرد يوم في الأسبوع) وقد أكدت هذه النتيجة العلمية مجلة (الطبيعة) وكان تفسيره لذلك انه في عطلة نهاية الأسبوع (يومي السبت والأحد في العالم الغربي) يقل عدد السيارات في الشوارع، وكذلك تغلق المصانع أبوابها.

دكتور مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة
جامعة الإسكندرية



الأهرام

عدم جواز قيام هيئة المجتمعات العمرانية ببيع ٣١ مليون متر مربع بمدينة ٦ أكتوبر

كتبت - مشيرة موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس عدم جواز قيام هيئة المجتمعات العمرانية ببيع ٣١ مليون مترمربع بمدينة ٦ أكتوبر لاحدى الشركات الاستثمارية. وكانت الهيئة قد ارسلت نموذجا لعقد بيع اراضى شاسعة تبلغ مساحتها ٣١ مليون مترمربع بكردون مدينة ٦ اكتوبر لاحدى الشركات الاستثمارية وذلك لمراجعته فارتأى المجلس ارسال نموذج العقد الى الهيئة دون مراجعة لتدارك ما ابداه من ملاحظات من قبل فى هذا الشأن.

وأكدت الجمعية العمومية ان هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة هى الجهة الوحيدة المنوط بها انشاء المجتمعات العمرانية، وانه لايجوز لها ان تعهد بذلك الى غيرها ولا ان تكله الى جهة اخرى ملتزما كان او شركة منشأة او ساهما فيها.

مؤتمر دور النقابات الأفريقية يطلب: إقامة تكامل إقتصادى بمشاركة مصر لخدمة التنمية فى افريقيا

كتب - هيثم سعدالدين:

طالب مؤتمر دور النقابات الافريقية بإقامة تكامل اقتصادى أقليمى بمشاركة مصر فى كافة أنشطة التجمعات الاقتصادية الخمس التابعة لمنظمة الوحدة وتعزيز دورها لخدمة قضايا التنمية فى القارة. وأكد المؤتمر - والذى أنهى أعماله امس تحت رعاية الدكتور - كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - أن تقوم منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية وبنك التنمية الأفريقى بتنشيط تحويل العملات الافريقية بين الدول وتحسين علاقاتها بالعملات الأوروبية وإزالة كافة العقبات أمام إقامة تكامل أقتصادى اقليمى.

وكانت قد بدأت امس على هامش المؤتمر أجتماعات المجلس التنفيذى لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية برئاسة سالم جلود رئيس المنظمة وذلك لمناقشة أوضاع العمال والمشاكل التى تواجه العمل والتنمية بالقارة. وأنتخب المجلس فى بداية أعماله بالأجماع عبدالمنعم الغزالى سكرتير العلاقات الدولية باتحاد عمال مصر نائبا لرئيس المنظمة الافريقية.

١٧ مليون جنيه لمشروعات المرأة الريفية في ٦ محافظات

كتبت - فوقية الكولى:

صرحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن مشروعات المرأة الريفية التى تنفذها الوزارة حاليا بصفة مبدئية في ٦ محافظات بلغت جملة القروض من المنوحة لتنفيذها ١٧ مليون جنيه استفاد منها ٥٥ الفا بمحافظات أسوان، وسوهاج، وقنا، والاقصر، واسيوط والبحيرة.

واضافت الوزيرة انه تقرر عقد لقاء موسع مع قيادات العاملين بالمشروع على مستوى الجمهورية في خلال الشهر القادم بمقر المعهد التدريبى لتنمية المجتمعات المحلية، بالاسكندرية لمناقشة سير العمل والانجازات التى حققها المشروع حتى الآن ومواجهة الصعوبات والعقبات التي تعترض التنفيذ

الموافقة على تعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على مشروع تعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى، ويقضى التعديل لن يكون لأصحاب المعاشات الذين انتهت خدمتهم لبلوغ سن التقاعد فى الفترة من أول أبريل ٨٤ حتى ٣٠ يونيو ٨٧ وتوافرت فى شأنهم شروط الانتفاع بحكم المادة الأولى من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ بتعديل بعض احكام قانون التأمين الاجتماعى للانتفاع بحكم هذه المادة بدلا من انتفاعهم بحكم المادة الأولى من القانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٧ بزيادة للمعاشات اذا كان ذلك يحقق لهم ميزة افضل على انه لذا اصبحت الميزة المقررة بالمادة الأولى من القانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٧ المشار اليها هي الافضل في تاريخ نشر هذا القانون استحقت هذه الميزة.

مبارك يهنئ بعيد استقلال بارجواى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس خوان كارلوس واسموسى رئيس جمهورية بارجواى بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

..ويتلقى شكر من رئيس زيمبابوى

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس روبرت موجابى رئيس جمهورية زيمبابوى ردا على برقية التهنئة التي سبق ان بعث بها سيادته إليه بمناسبة إعادة انتخابه.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين صفوت احمد زين العابدين لتشييع جنازة اللواء حسن البدرى واكرام وديع للتعزية فى وفاة الحاج محمود على أبوبيه والحاجة درية محمد الدمنهورى.


الرئيس حسنى مبارك فى خلال استقباله أمس وزير القوات المسلحة السنغالى الشيخ اميدو كان وحضر المقابلة المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع
[تصوير : برهام الباجورى]

دعوى وقف الحراسة على نقابة المحامين إعادتها للمرافعة ٢٣ يونيو

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى ابوالنعاس إعادة الدعوى المقامة من محمد عصفور واحمد ناصر المحامين ضد أحمد الخواجة نقيب المحامين لوقف تنفيذ فرض الحراسة على النقابة الى للمرافعة بجلسة ٢٣ يونيو القادم لتقدم هيئة مفوضى الدولة تقريرها بالرأى فيها.

ولم يصدر عن المحكمة أى قرار او حكم يتعلق بحكم الحراسة المنفذ حاليا على نقابة المحامين.

■ شكوى من امتحان اللغة الأجنبية الأولى للمرحلة الأولى بالثانوية:

الطلاب يؤكدون: عدم تناسب الوقت مع طول الأسئلة وصعوبة الكلمات وجدول العلوم

الهريدى: الأسئلة فى مستوى الطالب المتوسط و١٠٪ منها فقط للمتميزين!

كتب - يسرى موافى:

ادى طلبة المرحلة الأولى للثانوية العامة الحديثة وبعض طلبة المرحلة الثانية الذين يحسنون المجموع امتحان امس في مادة اللغة الأجنبية الأولى. وقد تضمنت ورقة الأسئلة ١١ سؤالا إجباريا في ٤ صفحات، من بينها قطعة الفهم في السؤال السادس، وعليها ٧ اسئلة فرعية.

وقد تلقى «الأهرام» العديد من الشكاوى من طول الأسئلة التى لاتتناسب الإجابة عليها مع الوقت المحدد وهو ثلاث ساعات. كما شكا بعض الطلاب من قطعة الفهم التى وردت فى السؤال السادس وجاءت فى ٢٢ سطرا. ويجيب الطالب عليها فى ٧ أسئلة فرعية. وذكر بعض الطلاب ان كلمات القطعة صعبة ولم يتعودوا عليها، ولم يرد مثيلها فى كتاب الوزارة او النماذج. كما شكا البعض من جدول العلوم ولم يفهموا المطلوب منه فى السؤال السابع. كما لم يفهم الطلاب معانى الأفكار الموضوعة فى السؤال التاسع عن المعسكر الصيفى. ومن شكاوى الطلاب يتضح أنه تمت الاجابة على نصف الأسئلة فقط سواء اسئلة كاملة أو غير كاملة.

وقد قام القسم الخارجى «بالأهرام» بترجمة بعض الأسئلة التى كانت موضع شكوى الطلاب ومنها السؤال العلمى السابع بورقة الأسئلة. والمطلوب منه ملء الفراغات فى الجدول اسفل القطعة. وترجمة القطعة كالتالى:

«كان آلك يعانى من الفشل الكلوى، فكليتاه لاتستطيعان إزالة الفضلات من جسمه. فيذهب إلى مركز الدكتور «س» للكلى، حيث يتم وضعه على جهاز للكلى يتولى الوظيفة الطبيعية للكلى. فيتم ترشيح الدم من الشوائب أثناء مرورها من أنبوبة شبه مسامية حتى يصبح سائلا نظيفا، وتزول السميات منه. انه كثيرا مايحتاج إلى نقل دم لكى يحدث التوازن فى نسبة خلايا الدم بجسمه.

والجدول هو :

المرض	الأعراض	العلاج	الجهاز المستخدم	سبب العلاج
(١)	زيادة الفضلات فى جسمه -	ترشيح الدم و (٢) ---	(٣)	(٤) .... واحداث توازن فى نسبة خلايا الدم

وردا على هذه الشكاوى اعلن المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة، ان التقرير الذى اعدته لجنة التقييم جاء فيه ان ورقة الأسئلة واضحة جدا فى الصياغة ولا يوجد بها أى لبس أو غموض، والطباعة جيدة ولا يوجد اخطاء مطبعية أو فنية أو لغوية. وبالنسبة لمدى مناسبة الامتحان للوقت..

قال التقرير: ان الورقة الامتحانية فى مجملها تخاطب الطالب المتوسط، فيما عدا بعض الجزئيات فى مستوى الطالب المتميز، ولاتزيد نسبتها على ١٠٪، وان الأسئلة مناسبة للزمن المخصص للورقة الامتحانية ومطابقة تماما للمواصفات التى وضعها المركز القومى للامتحانات.

وبالنسبة للغة الأولى الفرنسية والألمانية ذكر التقرير نفس المواصفات، وتشتمل الأسئلة على عمليات عقلية متعلقة بالفهم والتعبير والتذكر والتطبيق والامتحان فى مستوى الطالب المتوسط مع وجود جزئيات للطالب المتميز.

وقال رئيس عام امتحان الثانوية العامة ان سبب الصعوبة التى شكا منها الطلاب ورود كلمتين على وجه التحديد فى قطعة الفهم فى السؤال السادس، وقد وضع تحتهما خط أسود، والمفروض أن يفهمهما الطالب من سياق الحديث، وهاتان الكلمتان للطالب المتميز، أما باقى الأسئلة فهى عادية جدا والأسئلة بها عدد من الاختيارات.

وأعلن المهندس الهريدى ان هذه الأسئلة كلها من ٢٥ درجة وهى موزعة بالعدل على ١١ سؤالا وسوف يحصل كل طالب على درجته من خلال تصحيح كل الجزئيات التى تتضمنها إجابات الأسئلة.

وفى المحافظات تلقى المحافظون ووكلاء وزارة التعليم بعض الشكاوى المماثلة لشكاوى القاهرة والجيزة، وخاصة من عدم كفاية الوقت المحدد للاجابة على الورقة الامتحانية

تعديل قانون الجمعيات التعاونية الإنتاجية

كتبت - منى الشرقاوى :

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ان سياسة الوزارة تستهدف تشجيع ٤٧٥ جمعية تعاونية انتاجية تصل رؤوس اموال أعضائها ٤,٥ مليون جنيه، ويبلغ حجم أعمالها فى المتوسط ٢,٥ مليار جنيه سنويا، لتغطى السوق المحلية بكافة احتياجاتها من السلع والخدمات وخاصة محدوى الدخل.

وأضاف أن الوزارة تشجع انشاء جمعيات تعاونية انتاجية جديدة بمساهمات ذاتية من اعضائها وستتقدم الوزارة بمشروع تعديل التشريعات القانونية التي تحكم العمل فى هذا القطاع، وتقوم بالاستفادة من الامكانيات التدريبية المتاحة بالمحافظات سواء فى وحدات الصيانة والانتاج او وحدات محلية او جمعيات تعاونية وبمعاونة مالية منها فى إجراء تدريب تحويلى للمتسربين من مراحل التعليم المختلفة، والذين لايستكملون مرحلة التعليم الجامعى وذلك حسب الاحتياجات الفعلية للمحافظات.

اتفاقية مع الكاميرون للتعاون فى مجالات النقل

بحث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات مع السيد عيسى شيروما وزير النقل الكاميرونى امس سبل دعم التعاون بين مصر والكاميرون فى مجالات النقل المختلفة والاستفادة من الأمكانيات والخبرات المصرية فى هذه المجالات لتطوير أداء وسائل النقل بالكاميرون . كما ناقش الجانبان توقيع اتفاقية للطيران والنقل الجوى بين البلدين يتم بمقتضاها تشغيل خط منتظم بينهما لنقل الركاب والبضائع وتوقيع الاتفاقية خلال زيارة الوزير الكاميرونى.

اللجنة المركزية لحزب التجمع تدين مساندة امريكا لإسرائيل

قررت اللجنة المركزية لحزب التجمع - فى ختام دورتها السادسة بمقر الحزب - تسمية هذه الدورة «دورة شهداء قانا».

وتشكلت رئاسة الدورة من خالد محيى الدين رئيس الحزب، ولطفى واكد نائبه ورفعت السعيد الأمين العام للحزب، ومحمد خليل أمين اللجنة المركزية، ورأفت سيفه ومحمد الضهيرى عضوى الأمانة العامة. وأدانت اللجنة العدوان الإسرائيلى على شعب لبنان ومساندة أمريكا له وتحالفها الاستراتيجى مع إسرائيل ضد العرب.

٥٥ مليون جنيه لخدمات تنظيم الأسرة بميزانية العام القادم

كتب - فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم تخصيص مبلغ ٥٥ مليون جنيه فى ميزانية العام القادم لخدمات تنظيم الأسرة والسكان، وأن خطة الوزارة فى هذا القطاع تقوم على تقديم خدمات صحة المرأة لجميع السيدات وليست خدمات تنظيم الاسرة فقط والدخول بمفهوم جديد فى هذا المجال عن طريق انشاء لجان بالقرى لخدمات الصحة السكانية .

وأكدت الدكتورة مشيرة الشافعى رئيس قطاع السكان بوزارة الصحة والسكان أن ما اثير حول نتائج المسح السكانى والصحى غير صحيح، ويعطى مدلولات خاطئة ومضللة للرأى العام والعاملين فى قطاع تنظيم الاسرة بالمحافظات .

واوضحت ان نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة خلال السنوات الأربع الماضية لم يرتفع بل انخفض فى بعض المحافظات مثل القاهرة واسيوط وان هذا الوضع يهدد بارتفاع الزيادة السكانية خلال الأعوام المقبلة.

واضافت فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته أمس ان نشر نتائج مضللة تؤدى إلى تراخى العاملين فى تنظيم الاسرة، وتراجع اهتمام المواطنين لمواجهة المشكلة، والمطلوب هو زيادة الاهتمام، وجذب جهد ضخم واتباع خطط واساليب جديدة للارتفاع بمعدلات استخدام وسائل تنظيم الاسرة، وتراجع اهتمام المواطنين لمواجهة المشكلة، والمطلوب هو زيادة الاهتمام، وجذب جهد ضخم واتباع خطط واساليب جديدة للارتفاع بمعدلات استخدام وسائل تنظيم الاسرة من ٤٧,٩٪ حاليا الى ٧٠٪ فى اقرب وقت ممكن .

د. اسماعيل سلام

واعلنت ان وزارة الصحة والسكان سترفع عدد العيادات المتنقلة إلى ١٤٢ عيادة تستطيع تغطية جميع القرى والنجوع والعشوائيات .

وتم تخصيص ٢٠ مليون دولار من البنك الدولى لخدمات تنظيم الأسرة يوجه منها ١٨ مليون دولار الى صعيد مصر. وأكدت أن مشاكل الرائدات الريفيات، ويصل عددهن الى ٦ آلاف رائدة سوف تنتهى فى يوليو القادم بعد نقل الوحدة الحسابية المتاحة بهن من المجلس القومى للسكان إلى وزارة الصحة.

نطاق بيانات

● تبدأ غدا ندوة التطبيقات المعاصرة للهندسة الوراثية واستخداماتها فى مجال الصحة والبيئة والتنمية البشرية التى تعقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بمعهد بحوث الهندسة الوراثية.

● أعلنت الهيئة القومية للاتصالات بأنه سيتم قطع الحرارة بين سنترالى ٦ اكتوبر ١ و ٢ وسنترال رمسيس لمدة ساعتين من الثانية عشرة مساء ليلة غد الخميس، تعود بعدها الخدمة، وذلك لقيام الهيئة ببعض الأعمال الفنية فى السنترالين.

● اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيد ابراهيم يوسف مديرا عاما بمحافظة القاهرة

● تفتتح الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية السبت القادم بعض المشروعات الاجتماعية بمحافظة المنيا تقوم بتوزيع بطاقات الصرف للمستفيدين من مشروع مبارك للتكامل الاجتماعى لمحدودى الدخل.

■ وزير الأشغال فى الشرقية:

إزالة المزارع السمكية المخالفة وتوفير المياه لأراضى شباب الخريجين

الشرقية - من عبدالمجيد الشوادفى وأحمد نصرالدين :

أعلن الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الأشغال والموارد المائية أنه تقرر زيادة المساحات المنزرعة بالأرز هذا الموسم فى محافظات الشرقية والبحيرة والغربية بمقدار ٦٠ ألف فدان - لترتفع المساحة المقرر زراعتها الى مليون و٣٠ الف فدان فى جميع المحافظات. وقال الوزير ان مخالفات هذا العام ستحررها الوزارة ويتم إحالتها الى القضاء للحكم فيها وتتراوح قيمة المخالفة للفدان أو جزء منه بين ٤٥٠ و٥٠٠ جنيه .

جاء ذلك خلال لقاء الوزير أمس في الزقازيق مع الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة .

وقرر الوزير حل مشكلات الرى والصرف فى المحافظة بتوفير المياه لأراضى شباب الخريجين بمنطقة جنوب سهل الحسينية خلال ٣ أيام

وقال الوزير ان حصة مصر المحدودة من مياه النيل تبلغ ٥٥,٥ مليار متر مكعب تحتم خفض المساحات المنزرعة من محصول الأرز الى ٧٠٠ الف فدان وقصب السكر الى ٢٨٠ الف فدان تدريجيا خلال السنوات القادمة.

وأعلن الوزير أنه سيتم إزالة جميع المزارع السمكية التى اقيمت بالمخالفة وقد اخطر وزير الداخلية ومديرو الأمن بالمحافظات لتنفيذ ذلك لاستهلاكها كميات كبيرة من المياه المخصصة للانتاج الزراعى.

لجنة شئون الأحزاب اعترضت على تأسيس «حزب الوسط»

أصدرت لجنة شئون الأحزاب السياسية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى قرارها فى الطلب المقدم من السيد أبوالعلا ماضى أبوالعلا لتأسيس حزب سياسى باسم «حزب الوسط» بالاعتراض على تأسيس هذا الحزب. وذلك فى جلستها فى ١٣ مايو الحالى.

إنشاء ٦٦ مركزا للشباب بمحافظات الصعيد

تقرر إنشاء ٦٦ مركزا للشباب بمحافظات الوجه القبلى بهدف امتداد الخدمة الشبابية لأبناء الصعيد وإنشاء ٣ مراكز اخرى فى اعماق مصر بكل من حلايب وشلاتين وأبى رماد. أعلن ذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى حواره أمس مع طلاب جامعة الأزهر.

بحث منح تراخيص مؤقتة للمحال أسفل العقارات

كتب - عادل الديب:

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة انه تجرى حاليا دراسات لمنح تراخيص مؤقتة للمحال أسفل العقارات التى أنشئت دون تراخيص وذلك الى حين صدور حكم فى قضية مخالفة البناء وبشرط الا تكون اصل هذه المحال جراجات، ولن يسمح بمزاولة أى نشاط تجارى او صناعى دون ترخيص من الحى المختص.

وحدد المحافظ اسبوعين كحد اقصى لصدور قرار مخالفات المبانى من اللجان الفنية بالمحافظة، وأكد أنه لاتجديد للمهلة التى حددها للمنشآت المطلة على النيل لتعالج صرفها قبل القائه فى النيل والتى انتهت فى يناير الماضى. وقرر حظر انشاء مدابغ فى نطاق الجيزة وذلك حفاظا على البيئة من التلوث، مؤكدا ان المخالفات على الأراضى الزراعية تصدر قرارات بها فور ضبطها ويتم ازالة المخالفة فورا.

حل مشاكل الجزارين بالبساتين

كتب - عبدالهادى تمام:

تم إعداد ٧٠ عنبرا بمجزر البساتين سيتم تخصيصها لتجار بيع محتويات الذبائح الذين كانوا متواجدين بجوار للجزر القديم، بالسيدة زينب وذلك مقابل تأمين حوالى ٣ الاف جنيه وبإيجار شهرى ٥٠ جنيها، صرح بذلك السيد قدرى أبوحسين نائب محافظ القاهرة. وقال إنه تم حل جميع مشاكل الجزارين الذين كانوا يقومون بأعمال الذبح بمجزر السيدة بزيادة المساحات المخصصة لهم بالبساتين . ومن ناحية أخرى أوضح نائب المحافظ أنه تم إزالة إشغالات قمائن الطوب والفواخير بمنطقة الفسطاط بطول كيلومتر وعمق نحو ٢٥ مترا وسيتم إقامة حديقة على المساحة ضمن مخطط المحافظة لإزالة الملوثات من داخل الكتلة السكنية . وأشار الى انه سيتم تدبير ٢٣ وحدة إيواء للأسر التى كانت تقيم فى اماكن هذه الإزالات بالمنطقة

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة لتعود الى معدلاتها على اغلب الأنحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة تكون متكاثرة على شمال البلاد.

القاهرة	٣٢	٢١
الاسكندرية	٢٥	١٩
مطروح	٢٤	١٨
بورسعيد	٢٦	٢١
الاسماعيلية	٣٣	٢٢
السويس	٣٤	٢٣
العريش	٣٨	١٩
الطور	٣٤	٢٢
سانت كاترين	٢٢	١٧
رفح	٣٤	٢١
شرم الشيخ	٣٦	٢٤
رفح	٣٤	٢١
كاترين	٢٢	١٧
سيوة	٣١	٢١
المنيا	٣٥	٢١
الفيوم	٣٤	٢٢
اسيوط	٣٧	٢١
سوهاج	٣٩	٢٢
الاقصر	٤١	٢٢
اسوان	٤٢	٢٣

«كليوباترا ـ ٩٦» مناورة الاستقرار والسلام فى البحر المتوسط


صواريخ «اكسوسيت» سطح ـ سطح فوق الفرقاطة الفرنسية دوكين وقد اتخذت وضع الاطلاق.

احدى الفرقاطات الفرنسية المشاركة فى المناورة البحرية

تصوير : حسين فتحى

المناورة تضم أقوى وأقدم ٣ دول بحرية فى البحر المتوسط باستثناء الأسطول السادس الأمريكى
القوات الجوية المصرية تطارد وحدات المناورة والهليكوبتر الفرنسية ترصد مدافع الغواصات

تابع المناورة

حسين فتح الله

جميل عفيفى

بدأت أمس الثلاثاء المرحلة الرئيسية من المناورة كليوباترا التى تشترك فيها عناصر من القوات البحرية المصرية والفرنسية والايطالية وتستمر حتى مساء غد وتشترك فيها ١٢ وحدة بحرية وطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وتنقسم هذه المرحلة الى قسمين رئيسيين حيث تبدأ المرحلة الأولى بتنفيذ تمارين مواصلات وعلى اثر ذلك تتشكل القوات إلى جانبين كل جانب يتضمن قوات من عناصر الدول الثلاث ويتميز الجانب الأول باللون الازرق ويمثل الجانب المعادى والثانى باللون البرتقالى ويمثل جانب الحليف ويتولى قيادة الجانب الأول القوات الفرنسية ومهمتها الرئيسية هى حراسة سفينة ذات شحنة مهمة هى الفرقاطة المضادة للغواصات (مارن) أما الوحدات البحرية المصرية فستتولى قيادة الجانب البرتقالى ومهمتها منع وعرقلة وصول السفينة التى تحمل الشحنة الهامة الى هدفها

واثناء الوصول للمواقع الابتدائية لبدء التدريب والتى تبعد نحو ١٠٠ ميل بحرى عن الشواطئ المصرية تقوم الوحدات البحرية المشتركة فى المناورة بتنفيذ مجموعة من الانشطة مثل التموين بالوقود ونقل الاشخاص بين الوحدات وعمليات نقل بالهليكوبتر ونقل البريد والمعدات بطريقة الساعى التى يتم خلالها التبادل باستخدام الحبال بين السفن.

واعتبارا من الليلة وحتى صباح الغد يتقابل الجانبان لتكوين تشكيل واحد للقيام بتدريب خاص لصد هجوم جوى تقوم به طائرات تابعة للقوات الجوية المصرية وعلى اثر ذلك ينظم جانبا المناورة عملية الدفاع ضد الوحدات الصاروخية التى تتمثل فى هجوم من لنشات الصواريخ المصرية وبعد ذلك تبدأ مرحلة التنفيذ الفعلى للرماية بالذخيرة الحية وتستخدم فيها مدفعيات السفن من مختلف الاعيرة التى تقوم بتنفيذ تمرير سطح ـ سطح الذخيرة الحية، ويعقب ذلك قيام الوحدات بتمارين الحرب الالكترونية التى تعتبر ختام المناورة قبل عودة كل الوحدات إلى قاعدة الانطلاق البحرية.

وقد روعى أن تتم جميع مراحل المناورة تحت النشاط المكثف للغواصات والحرب الالكترونية واستخدام القوات الجوية، وفى ظروف المعركة التصادمية الحديثة ليلا ونهارا

اقدم واقوى بحريات المتوسط

وصرح مصدر عسكرى مسئول بأن المناورة (كليوباترا) تأتى فى اطار الخطة الخمسية التى صدق عليها القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى المشير حسين طنطاوى بخصوص التدريب المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة، وقد تحدد لها فصل الربيع كل سنتين، وكانت اخر مناورة قد أجريت مع الجانب الفرنسى عام ٩٤ وقد طلبت ايطاليا الانضمام إلى هذه المناورة هذا العام ورحبنا بذلك باعتبار أنها دولة صديقة وهى احدى الدول المطلة على البحر المتوسط وفى حقيقة الأمر أن الدول الثلاث التى تشملها مناورة كليوباترا ـ ٩٦ تعد أقدم وأقوى دول بحرية فى حوض البحر المتوسط باستثناء الاسطول السادس الامريكى ولهذا فان قدر الاستفادة من مثل هذا التدريب المشترك سيكون عاليا وستنعكس اثاره ايجابيا على القدرات القتالية للبحريات الثلاث.

ويؤكد أن الفكرة التكتيكية للمناورة تختلف تماما عن المناورة السابقة حيث أن الدول المشتركة تحاول تطوير ايجابيات كل مناورة كما أن مهام الوحدات تختلف باختلاف نوعيتها وعلى سبيل المثال فقد اشتركت فى المناورات السابقة احدى حاملات الطائرات الفرنسية فى الوقت الذى تشترك فيه هذا العام فرقاطات مضادة للغواصات والسفن ولاتشترك فيه على الاطلاق حاملات الطائرات .

والمعروف أن البحرية المصرية تتميز بخبرتها القتالية وبعد حرب اكتوبر ٧٣ ونتيجة لعلاقات مصر المتوازنة مع معظم دول العالم اتجهت العديد من الدول المتقدمة للتعاون مع مختلف افرع القوات المسلحة المصرية فى مجالات التدريب المشترك، ولايمكن أن نغفل هنا قدر الاستفادة التى تحققها القوات البحرية من مثل هذه المناورات حيث يتم الاطلاع على أحدث التكنولوجيات والاساليب المستخدمة فى ادارة العمليات القتالية بالاضافة الى تحقيق عامل الثقة وروح التعاون مع الدول التى تربط امنها الاقليمى بأمننا وتسعى الى تحقيق السلام والاستقرار وتعكس الوحدات البحرية المصرية المشتركة فى المناورة المدى الذى وصلت إليه عملية تحديث هذه القوات، حيث انها تضم بعض الاسلحة الشرقية والتى يتم تطويرها فى اتجاهين، يشمل الأول تحديث اجهزتها الالكترونية والثانى تطوير تسليحها، كما تضم المناورة الوحدات البحرية ذات الطراز الغربى والتى تتميز بالتسليح القوى والتكنولوجيا الالكترونية عالية المستوى ومع ذلك فان أوجه التطوير والتحديث شملتها ايضا.

وحدات حديثة تشترك فى المناورة

والمناورة كليوبترا تقودها الفرقاطة المصرية «توكس» وهى أحدث قطعة بحرية انضمت للخدمة وهى مسلحة بصواريخ «هاربون» سطح ـ سطح ونظم لتسليح مضادة للغواصات ومدافع ٥ بوصة وطوربيدات ونظم تسليح مضادة للطائرات ويحمل على متنها طائرة هليكوبتر من طراز (SH2G) بالاضافة إلى رادارات متعددة ووسائل الحرب الاليكترونية المتطورة وانظمة (سونار) متقدمة للكشف عن الغواصات ، أما القرويطة (دسكيوبرتا) فهى طراز اسبانى مسلحة بالصواريخ سطح ـ سطح ـ وهى ذات تسليح قوى يجعلها فى مقدمة فئاتها على المستوى العالمى حيث زودت بصواريخ هاربون سطح ـ سطح والطوربيدات والمدفعية ٧٦مم والرادارات والسنار. وتأتى بعد ذلك لنشات الصواريخ (رمضان) وخبرة مصر فى هذا المجال لايستطيع ان ينكرها مجادل وكانت البحرية المصرية هى أول من استخدم الصواريخ سطح ـ سطح فى اغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات». وتتميز لنشات الصواريخ رمضان بأنها تحمل صواريخ سطح ـ سطح من طراز (أوتومات) بالاضافة إلى المدفعيات وهى مزودة بوسائل الحرب الاليكترونية المتقدمة.

وتشترك فى المناورة الغواصات المصرية طراز (روميو) وهى صينية الصنع وقد تم تحديثها فأصبحت قادرة على اطلاق الصواريخ الحديثة (هاربون) تحت السطح ـ سطح وهى تعد اضافة كبيرة بالاضافة إلى قدرتها على حمل الالغام وتطوير اجهزتها الاليكترونية والملاحية. وسوف تظل الغواصة (روميو) المشتركة فى المناورة تحت سطح البحر خلال مدة العمليات التى تستغرقها المناورة.

ومن ناحية أخرى يرى الجانب الفرنسى أن الهدف من المناورات المشتركة بين مصر وفرنسا هو خير دليل على قناعة الرئيسين مبارك وشيراك بضرورة التعاون بين دول البحر المتوسط شمالا وجنوبا لانه لايمكن على حد تعبير المقدم بحرى مارين جيلر الملحق البحرى بالسفارة الفرنسية فصل أمن أوروبا عن الامن فى منطقتى الشرق الأوسط وشمال افريقيا وأنه لايمكن ان نتصور قيام أى نوع من التعاون اثناء العمليات الحربية دون ان تتوافر عناصر التفاهم والتدريب المشترك بين الدول التى تؤمن بأن امنها مشترك وأن كلا من فرنسا ومصر يؤمنان إيمانا قاطعا بأهمية وحيوية استقرار الامن فى دول البحر المتوسط لانه المناخ المناسب لتحقيق تنمية وتطور البلدين.

والتخطيط للتدريبات المشتركة حرص على اشتراك الجانبين معا فى كل مراحل المناورة حيث تنقسم إلى جانبين وكل جانب يتضمن عناصر من البحرية الفرنسية والمصرية وحتى القيادة اشتركت فيها عناصر من الجانبين وتضمنت التدريبات زيارات متبادلة من كل جانب للآخر فى اطار احترام كل جانب للسرية المفروضة من الجانب الآخر.

اهداف المناورة

وكانت القطع البحرية الفرنسية المشتركة فى المناورة قد انطلقت من ميناء طولون الفرنسى واستغرقت رحلتها ٤ ايام حتى وصولها إلى ميناء الاسكندرية.

وأهم القطع البحرية الفرنسية المشتركة فى المناورة الفرقاطة «دوبلكس» وسفينة الامداد «مارن» والفرقاطة قاذفة الصواريخ (دوكين).

وتستهدف مناورة «كليوباترا» التى تجرى على مسافة ١٠٠ ميل من السواحل المصرية وعلى امتداد المسافة من البرلس شرقا وحتى مطروح غربا تحقيق الاهداف التالية:

القيام بعمليات قذف الأهداف السطحية بمواجهة اسطولين تحقق فيهما عناصر مشتركة من الوحدات المصرية والفرنسية.

الهجوم المضاد للغواصات باشتراك غواصة من كل جانب.

التدريب على مواجهة طائرات القتال من السفن باشتراك طائرات مطاردة (إف ـ ١٦) تابعة للقوات الجوية المصرية.

انطلاق طائرات هليكوبتر للعمل من السفن البحرية لرصد الغواصات والأهداف البحرية الأخرى بالاضافة إلى اعمال الحرب الالكترونية وبالتالى فإن هذه المهام تغطى مجموعة كبيرة من مجالات العمليات الخاصة بالقوات البحرية.

ولقد تم الاعداد الدقيق للتدريب المشترك حيث عقد الضباط مؤتمرات تحضرية فى كل من مصر وفرنسا وفور وصول أوائل السفن الفرنسية اجتمع أركان حرب الوحدات للتلقين يوميا حتى يتم التنسيق بين الاجراءات وخلال المرحلة التكتيكية فى البحر سيتم إرسال تقارير بانتظام الى القيادة البحرية المصرية لافادتها بالحالة حتى تتمكن من إصدار الأوامر اللازمة وفى اليوم التالى للعودة للميناء سيتم عقد مؤتمر خاص لتحليل النتائج وصولا إلى استخلاص الدروس المستفادة ومن المقرر أن تلحق الغواصة «ايمرود» بباقى الوحدات قبل بدء المرحلة التكتيكية فى البحر وبذلك يكون قد اشترك فى هذه المناورة أكثر من الفى بحار وسوف تتولى الفرقاطة دوكين قيادة إحدى القوتين البحريتين خلال المناورة فيما تتولى الفرقاطة «توكس» المصرية قيادة القوة البحرية الثانية.

قائد السفينة الفرنسية فى مناورات «كليوباترا ٩٦»
دعم التعاون مع مصر فى عمليات حفظ السلام الدولى

اكد قائد سفينة القيادة والتموين الفرنسية لامارين سارلاد برتوان ان مناورات التدريب المصرية الفرنسية «كليوباترا ٩٦» تأتى فى اطار دعم التعاون بين البلدين للاستفادة من قدرات كل منهما على العمليات المشتركة خاصة المتعلقة بحفظ السلام والامن الدوليين.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده بمقر القنصلية الفرنسية بالاسكندرية ان التدريبات المشتركة تساهم على الصعيد السياسى فى تعميق التفاهم والتقارب وفتح شبكات الاتصال بين مختلف الاطراف واوضح ان اختيار الرئيس الفرنسى جاك شيراك لمصر لكى يلقى محاضرته من خلال جامعاتها هو دليل على مكانة مصر فى العالمين العربى والمتوسطى وان هذه التدريبات هى فى اطار دور مصر فى هذا المجال.

واشار الكابتن ليفاد بيبور القائد الثانى للفرقاطة «دوبلكس» إلى أن مصر تمثل جناحا مهما فى الجنوب يقابله الجناح الفرنسى فى الشمال وأن البلدين يهمهما امن واستقرار البحر المتوسط وأن المناورات المشتركة بين مصر وفرنسا او بالتعاون مع اى دولة اخرى تأتى فى هذا الاطار.

واكد ان مصر وفرنسا تجمع بينهما الثقة المتبادلة والرغبة فى تحقيق السلام العادل والشامل مشيرا إلى أن هذه هى قاعدة التعاون لكل من يرغب فى الانضمام الى مثل تلك المناورات التى تراعى رفع الكفاءات من أجل تحقيق اهداف سياسية فى اطار مبادئ الامم المتحدة لمواجهة الازمات.

وجدير بالذكر ان الفرقاطتين الفرنسيتين «دوبلكس ودوكين» تصحبهما سفينة القيادة «لامارين» قد وصلتا إلى الاسكندرية السبت الماضى للمشاركة فى المناورات المصرية الفرنسية التى تستمر خمسة ايام وسوف تلحق بهما وحدات ايطالية.

وتتخلل المناورات مسابقات فى كرة القدم وزيارة بعض الاماكن الاثرية بالقاهرة.

صفير .. على البانجو !

مطلقة تستخدم أصغر ابنائها الستة فى ترويج «البانجو»!

مقدم محمد كمال — رائد طارق المرجاوى

تحقيق :

عبد العظيم الباسل

ولم يكن يعرف هذا الصغير ان ساقه اليمنى التى يلف حولها «بكتات» البانجو ستقوده يوما إلى مؤسسة الأحداث!

ولم يدرك ـ بالطبع ـ أن امه تستخدمه فى توصيل «الصنف» الى زبائنها دون أن تخشى من سقوطه فى قبضة البوليس!

هذا ماحدث بالضبط بعد أن سقط الطفل وحكى مأساته التى تحول خلالها بتوجيهات أمه إلى مشروع مجرم صغير!

كيف حدث هذا ؟ ولماذا؟

القصة نرويها على لسان الطفل بعد ان جعلوه مجرما!

البداية كانت معلومات أولية لمباحث قسم بولاق الدكرور من مصادره السرية.

المعلومات تقول إن هناك سيدة اسمها فايزة ابراهيم تقيم بالبلوك رقم ٣٠ بمساكن كفر طهرمس وشهرتها ـ فايزة المحروقة.

هذه السيدة تقوم بالاتجار فى المواد المخدرة وتتخذ من مسكنها وكرا للتوزيع.

ولزبائنها المعروفين تستخدم ابنها القاصر باسم ـ وعمره ٦ سنوات ـ مروجا لتجارتها غير المشروعة بعد أن تقبض الثمن.

بعد البداية

تلقف هذه المعلومات المقدم محمد كمال رئيس مباحث بولاق الدكرور ومعاوناه الرئدان طارق المرجاوى ومحمد عبد التواب بعد اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث.. للتاكد من صدق المعلومات ووضع خطة لضبط الام والمروج الصغير.

وبعد التأكد من صدق المعلومات تم استئذان النيابة العامة التى أذنت بضبط وتفتيش السيدة بواسطة سيدة مثلها فعثرت فى جيبها على ٦٦٠ جنيها.. بينما ضبط الصغير وهو يحمل كيسا من البلاستيك الاسود بداخله ٣١ لفافة ورقية «بكتة» من نبات البانجو المخدر.

وبعرضهما على النيابة أمرت بحبس السيدة اربعة ايام على ذمة التحقيق. وأيداع المتهم الصغير فى مؤسسة الاحداث لعرضه على النيابة مرة أخرى.

تلك كانت النهاية .. فماذا عن التفاصيل

انى أعترف

وقبل ترحيل باسم الى مؤسسة الأحداث التقينا به فى قسم بولاق الدكرور وداربيننا هذا الحوار

اسمك أيه؟

باسم رجاء عبد المنعم

وعمرك يا باسم؟

٦ سنوات.

بتعرف تقرا؟

لا.. طلعت من المدرسة!

□ ليه؟

مفيش فلوس !!

من طلعك من المدرسة؟

أمى ـ عشان اساعدها.

فى أيه؟

كنت اروح أودى ورق ملفوف للجيران فى الحتة.

كنت عارف «بتودى ايه»

ماعرفش.

لك اخوات يا باسم؟

لى ستة.

عارف اسماءهم؟

ميدو.. شادى.. تامر .. هدى... وسها.

مين الكبير؟

«مش فاكر» .. انا بتلخبط..!

وكان فيه حد من اخواتك.. بيوصل الورق ده معاك؟

لا

مسألتش ماما .. ليه انت اللى بتودى؟

سألتها.

وقالت لك ايه؟

قالت : انت الصغير .. واسمع كلامى

باسم.. «جيت» هنا ازاى ؟ اقصد قسم بولاق الدكرور؟

كنت بلعب كورة مع سالم ومحمد ـ اصحابى وشفت عربية الحكومة قدام بيتنا!

والناس ملمومة فجريت على البيت .. وبعدين سألنى واحد.. أنت ابن الست دى ياواد».

قلت آه. جيت مع امى الى هنا.

كان معاك حاجة ساعتها؟

كان معى لفة ورق شايلها فى كيس وحطتها «جوه البنطلون» فوق رجلى اليمين

كنت «هتوديها فين»

كنت هديها لاى زبون يأتى للحتة بالعربية

بعد ماتشاور لى امى عشان اديه!!

أنت عارف انك كنت بتوزع بانجو؟

«باندو» .. ماعرفش!!

قالها «متثائبا» بعد ان هاجمه النعاس فآثرت الا اسأله المزيد اشفاقا لبقايا البراءة التى تطل من عينيه بعد أن زرعوا داخله فيروس الجريمة.

الام تتراجع

التفت الى فايزة المحروقة ام باسم التى كانت تتابع حديثنا عن قرب دون ان ألمح على وجهها اية علامة للتأثر.

وقبل أن أسألها بادرت قائلة إحنا مانعرفش حاجة عن البانجو ده

سألتها: ومن اعطاه لباسم؟

عبده الجارحى

ومن هو عبده الجارحى؟

فتوة الحتة فى كفر طهرمس.. ويلبس اجدع شنب قضية!

ولماذا اختار باسم ليضع معه هذه المخدرات؟

لانه متخانق مع ابنى تامر.

اعود الى باسم لاسأله.. تعرف عبده الجارحى ده صاحب أخويا تامر.. وكانوا بيقعدوا على القهوة مع بعض!!

أسألها.. ماريك فيما قاله باسم؟

قالت.. ده كان قبل الخناقة!

السقوط

ويقطع جوارنا الرائد طارق المرجاوى معاون مباحث بولاق ليقول: لقد داهمنا وكرها اكثر من مرة بعد التأكد من التحريات.. وفى كل مرة كانت المواد المخدرة بحوزة هذا الطفل الصغير الذى غالبا مايكون فى الشارع.

ولكن بمفاجأتها فى المرة الاخيرة وهى جالسة على الارض وباسم يبتعد عنها بأمتار استعدادا لتوزيع البانجو على المتعاطين لفت نظرنا لفافات البانجو داخل بنطلون الصغير.

وبمفاجأته بالسؤال ـ أنت ابن مين ياواد

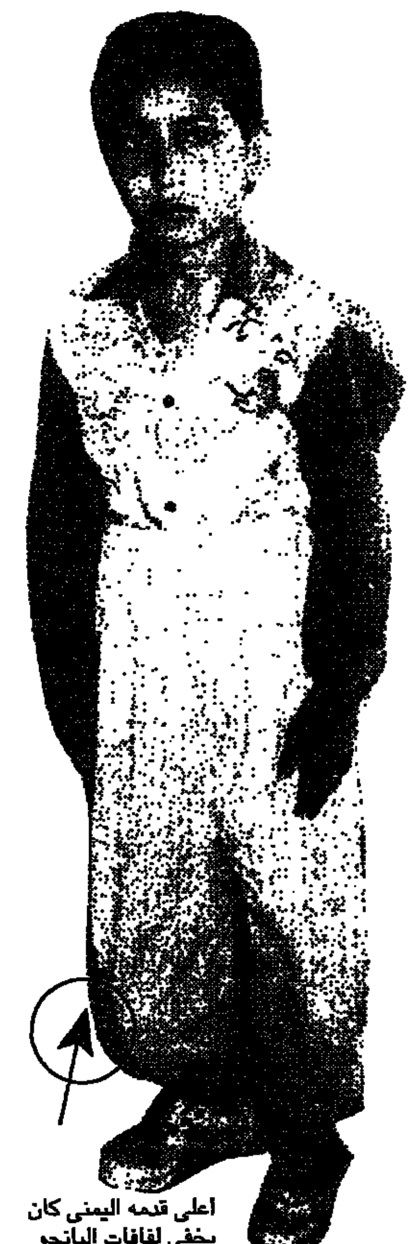
قال : أنا ابن الست دى.

طلع اللى معاك؟

فأخرج كيس «البانجو» من بنطلونه الذى كان ملفوفا على قدمه اليمنى.

واعترف ان أمه هى التى تأمره بأن يفعل ذلك.

وأسأل عن رب هذه الاسرة.. فيأتى الجواب بانه طلق هذه السيدة بعد أن انجبت له ستة ابناء.. وتركها وتركهم دون عائل وبلامأوى فى حجرة واحدة من مساكن الايواء ولكن بالرغم من ذلك فلا يجوز لام ان تجعل من ابنها مجرما لانه فى الحقيقة لايزال صغيرا على البانجو


أعلى قدمه اليمنى كان يخفى لفافات البانجو

في افتتاح مؤتمر المشاركة الأوروبية الشرق أوسطية في مجال الإلكترونيات

عبيد يعلن عن خطة قومية لتطوير صناعة الإلكترونيات والمعلومات

السماح لرؤوس الأموال الأجنبية بالاستثمار في مجال التكنولوجيا

افتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أمس أعمال مؤتمر المشاركة الأوروبية الشرق أوسطية في مجال الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، والذي تنظمه الغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والجمعية المصرية الأوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومركز معلومات مجلس الوزراء.. ويشارك فيه أكثر من ٥٣ شركة مصرية و١٠٠ شركة من ١٥ دولة أوروبية، بالاضافة إلى شركات من دول الخليج العربي.

وقال الدكتور عاطف عبيد في كلمته أمام المؤتمر: إن خطة الحكومة تستهدف في ظل تحرير التجارة العالمية، الحصول على نصيب عادل من التجارة العالمية، وزيادة قدرتنا على المنافسة ورفع القيود وتحرير التجارة للسماح، بمزيد من تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا الأجنبية، مشيرا إلى أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة قومية لتطوير هيكل صناعة الالكترونيات وتقنية المعلومات. وفي هذا الإطار تم إنشاء ١٠ مراكز للمعلومات على مستوى الجمهورية بجانب أكثر من ٦٠٠ شركة مصرية وأجنبية تشارك في إعداد هذه المراكز، كما تم إنشاء معهد لتخريج خبراء برامج الحاسب الآلي يتخرج فيه ١٥٠ خبيرا في العام.

ممثل الاتحاد الأوروبي: ٣ برامج للتعاون مع مصر وتمويل مشروعات تطوير الصناعة المصرية

وأضاف الوزير: ان الحكومة قررت خصخصة ٣ من الشركات العاملة في مجال المعلومات. كما قررت فتح أسواقها للاستثمار في مجال المعلومات والالكترونيات، والسماح بتدفق رؤوس الأموال لإيجاد فرص عمل جديدة للشباب.

وقال إن هذا المؤتمر يأتي كمبادرة من الاتحاد الأوروبي لإعطاء فرصة لحوالي ألف شخص من أوروبا والشرق الأوسط للالتقاء والتعاون من أجل تنمية المشروعات الصغيرة، باعتبارها تمثل أسرع السبل لتوفير فرص عمالة للشباب خاصة في مجال الالكترونيات الطبية، والاستهلاكية وتكنولوجيا المعلومات. وأكد الوزير ان الحكومة ترحب بالمبادرة الأوروبية وان هناك رغبة شديدة من رجال الأعمال المصريين لتأسيس شركات مشتركة مع الأوروبيين في مجال الالكترونيات والمعلومات.

وقال: ان لدينا قناعة في مصر وأوروبا بامكانية زيادة حجم التجارة وفرص الاستثمار بين الجانبين من خلال اللقاءات بين رجال الأعمال في المنطقتين، مشيرا إلى أن المؤتمر الذي عقد في العام الماضي وشاركت فيه ٥٠٠ شركة أوروبية أسفر عن عقد اتفاقات وصفقات بين الجانبين.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد في المؤتمر الصحفي الذي نظمته الغرفة التجارية الألمانية العربية، وشهده سفير إيطاليا بالقاهرة، ان علاقتنا الاقتصادية قوية مع إيطاليا وتزداد قوة كل يوم. واضاف في رده على المراسلين الأجانب ان مصر تعتبر الظهير المساند لأوروبا على الجانب الجنوبي للبحر المتوسط وان مصر بوابة عبور لهذه المنطقة ونحن معا شركاء في تحقيق الاستقرار والسلام.

وأكد الوزير ان مصر تنظر باهتمام وتقدير للمجموعة الأوروبية، التي تمثل مصدرا لتراكمات الأموال والخبرة والتكنولوجيا، وهي كلها عوامل أساسية وضرورية لتحقيق الانطلاق الاقتصادي وزيادة معدلات النمو والاستثمار والإنتاج في مصر.

وأكد أن الحكومة تساند تحرير ودعم حركة التجارة البينية بين مصر وأوروبا، كما تشجع اقامة المشروعات المشتركة بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم الأوروبيين في مجالات الصناعات الالكترونية وتقنية المعلومات باعتبارها صناعات تتطلب عمالة كثيفة، مما يتمشى مع خطة التنمية المصرية في المرحلة القادمة.

وأعلن السيد هانز سكوت مدير برامج المشاركة الأوروبية الشرق أوسطية بالاتحاد الأوروبي ببروكسل، ان الاتحاد الأوروبي خصص ٤,٧ مليار وحدة نقد أوروبية لدعم برامج المشاركة مع دول الشرق الأوسط، وستحصل مصر على نصيب كبير منها، لتمويل مشروعات تطوير الصناعة المصرية، مشيرا إلى انه تم وضع ثلاثة برامج للتعاون مع مصر في مجال المساعدات الفنية والمالية لشركات قطاع الأعمال المطروحة للخصخصة.

وأضاف ان الاتحاد الأوروبي يسعى أيضا إلى دعم الاتصال المباشر بين المشروعات المتوسطة والصغيرة في كل من مصر وأوروبا، لعقد اتفاقات مشاركة بينهما للتطوير وتسويق المنتجات، وتم فعلا عقد كثير من الاتفاقات في هذا المجال.

وأوضح ان الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى جعل أسواق الدول الشرق أوسطية امتدادا للسوق الأوروبية المشتركة، ويتم التركيز لتحقيق هذا الهدف من خلال المباحثات الاقتصادية والسياسية لتهيئة المناخ، مؤكدا أن مناخ السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يعمق التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة وأوروبا.

وقال الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذي لغرفة التجارة الألمانية العربية بالقاهرة ومقرر المؤتمر، ان هذا المؤتمر يهدف إلى اتاحة الفرصة لرجال الأعمال في دول الشرق الأوسط وأوروبا للتوصل إلى اتفاقات تعاون ومشاركة في مجال الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، كما يتيح للشركات المصرية في هذا المجال عرض امكاناتها وقدراتها الكبيرة على الشركات المناظرة في أوروبا للدخول في اتفاقات تسويق وتعاون، مشيرا إلى أن هذا المؤتمر يأتي في إطار برامج المشاركة الأوروبية الذي تدعمه الحكومات الأوروبية وتشجعه الحكومة المصرية.

وقال السيد فرانشيسكو دي لاربيل سفير إيطاليا بالقاهرة ان هذا المؤتمر يتيح فرصة فريدة للتعرف على إمكانات مصر في مجال الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، ويفسح المجال لعقد اتفاقات تعاون شامل بين الشركات المصرية والأوروبية، مشيرا إلى أن السوق المصرية في هذا المجال تعتبر سوقا كبيرة ومشجعة، حيث يصل معدل النمو فيها إلى ٢٥٪ سنويا، بالنسبة للمنتجات الدائمة وحوالي ٣٥٪ في قطع الغيار.

ويواصل المؤتمر أعماله اليوم حيث تعقد اللقاءات الثنائية بين ممثلي الشركات المصرية والأوروبية للتوصل إلى اتفاقات التعاون والمشاركة وتبدأ غدا ورش العمل البحثية حيث يشارك فيها وزيرا الصناعة والبحث العلمي لشرح استراتيجية مصر في مجال صناعة الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات..




د. عاطف عبيد

تابع المؤتمر:

سلوى غنيم
عبدالناصر عارف
طارق فتحي
تصوير: محمد عطية

المجلس الأعلى للسياحة يناقش في اجتماعه القادم [illegible]

تنفيذ مشروع خط مياه الكريمات - الزعفرانة - الغردقة بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه

كتب - نصر القفاص:

يعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء تشكيل المجلس الاعلى للسياحة مع بداية الاسبوع القادم مع تحديد موعد انعقاده لمناقشة خطط النهوض بالسياحة على المدى القصير والبعيد.

وينتظر ان يناقش المجلس الأعلى للسياحة الخريطة الإستثمارية النهائية، ومشروعات التنمية السياحية على ضوء الخرائط التي إنتهت وزارة السياحة من إعدادها لتكون جاهزة أمام راغبي الإستثمار، وتشمل المناطق الساحلية المحاذية للشواطيء.. كما يتابع نتائج تنفيذ القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٦، الذي حدد قواعد التصرف في الاراضي الصحراوية المملوكة للدولة أو الأشخاص الاعتبارية أو تأجيرها مقابل مبالغ رمزية..

خريطة للمشروعات السياحية وتحديد مكان إقامة مطار مرسى علم

ويتابع المجلس الأعلى للسياحة تنفيذ قرار الرئيس حسني مبارك الذي يقضي باطلاق الحد الاقصى للاستثمار دون الحاجة إلى موافقات مبدئية، مع الاكتفاء بإخطار الهيئة العامة للاستثمار.

ويحدد المجلس الأعلى للسياحة في اجتماعه برئاسة الدكتور الجنزوري المدى الزمني لتنفيذ مشروع خط مياه الكريمات - الزعفرانة - الغردقة، ومشروع الصرف الصحي وتطوير مستشفى الغردقة باعتبارها من أبرز مراكز الجذب السياحي، ويتم التنسيق بين وزارتي السياحة والإسكان على برنامج التنفيذ بعد اعتماد مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه اللازمة للتنفيذ.

ويناقش المجلس الأعلى في اجتماعه أثر قرار مجلس الوزراء بشأن السماح للطيران العارض بالهبوط في جميع مطارات الجمهورية ما عدا مطار القاهرة، و يسمح بالهبوط فيه للطيران العارض إذا كانت رحلاته تقلع من مطارات لا تخدمها شركة مصر للطيران وأثره على حركة السياحة.. كما يناقش نتائج خفض رسوم السفن بالموانى المصرية بعد رفع نسبة التخفيض الممنوحة لسفن الركاب إلى ٧٥٪ بعد أن كانت ٥٠٪ فقط، وتخفيض ٥٠٪ من قيمة الخدمات المقدمة للبواخر السياحية وبواخر نقل الركاب في جميع الموانى المصرية، بعد ان كانت ٣٠٪ في موانى بورسعيد والسويس والبحر الأحمر فقط.

كما يحدد الاجتماع مكان إقامة مطار مرسى علم الجديد من بين خمسة مواقع مقترحة بعد تقييمها مع الجهات المختصة - وهو المشروع الذي قامت بدراسته وإعداد تقرير حوله لجنة تضم وزارات الدفاع والطيران المدني والسياحة والنقل.

ويناقش المجلس خطة عمل اللجنة الوزارية للتوعية السياحية التي يرأسها وزير الإعلام وتضم وزراء الثقافة والتعليم والسياحة والسيد نقيب الصحفيين. وتشمل الخطة في ملامحها العامة انتاج برامج توعية قصيرة يتم إذاعتها في جميع قنوات التليفزيون لتعريف الرأي العام بقيمة السياحة الاقتصادية وأثرها المباشر عليه وقيمتها بالنسبة للمجتمع.. والتنسيق مع نقابة الصحفيين على سياسة تغطية إعلامية للأحداث ذات التأثير السلبي على حركة السياحة في اطار تقدير واحترام حرية الصحافة.. ودور وزارة التعليم في بلورة مادة دراسية سياحية للمدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية لتنمية الوعي السياحي، مع تطوير المدارس والمعاهد والكليات المتخصصة في السياحة والفندقة.. بالإضافة إلى التعاون مع وزارة الثقافة في إعداد الأجندة السياحية السنوية لتشتمل المناسبات الثقافية والمهرجانات بعد تثبيت مواعيدها للاستفادة من تسويقها عالميا.. وينتظر أن تعقد هذه اللجنة اجتماعا كل شهرين، وتنبثق عنها لجنة على مستوى الخبراء تجتمع مرة كل شهر.

وينتظر أن يتم تحديد مواعيد إنعقاد دورية للمجلس الأعلى للسياحة لإحياء دوره بصورة أكثر فاعلية تتناسب مع أهمية السياحة كثاني مصدر من مصادر الدخل القومي.

فريق عمل امريكي لدراسة:

أساليب مراقبة الجودة وتأثيرها على إعاقة إنسياب حركة التجارة

رئيس الوزراء يصدر قرارا بتشكيل فريق عمل مصري للتعاون مع الخبراء الأجانب

كتب - رأفت أمين:

طالب اعضاء الشعبة العامة للمستثمرين بضرورة الافراج عن الخامات ومستلزمات الانتاج بعد اخضاعها للرقابة الصحية فقط على ان يتم مراقبة جودة الانتاج بعد انتهاء مراحل التصنيع المختلفة وقبل طرح المنتج النهائي بالاسواق. وذلك تيسيرا لعمل المصانع وتوفيرا للجهد والمال. جاء ذلك خلال لقاء الشعبة برئاسة احمد عرفة مع فريق العمل الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا بتمويل من هيئة المعونة الامريكية لدراسة المشاكل الناتجة عن اساليب مراقبة الجودة بالنسبة للصادرات والواردات، وذلك ضمن مشروع «دبيرا» الذي تقوم الوكالة الامريكية بتمويله لدعم سياسة التحرر الاقتصادي في مصروذلك من خلال اجراء الدراسات الخاصة بتصحيح حركة الانفتاح الاقتصادي.

وقد اكد اعضاء الشعبة خلال اللقاء ان هناك تعقيدات بيروقراطية كثيرة يواجهها المنتج عند الافراج عن سلعته، كما ان المواصفات القياسية المصرية تحتاج الى تحديث لتتواكب مع المواصفات العالمية.

وصرح الدكتور احمد محروس امين عام شعبة المستثمرين واحد خبراء فريق العمل الامريكي بان مجموعة العمل تدرس حاليا المشاكل الناتجة عن مراقبة الجودة خاصة فيما يتعلق بالمواصفات القياسية والقرارات والتعديلات الفنية التي تصدر من كافة الجهات المسئولة عن مراقبة الجودة وكذلك اجراء مسح شامل لكافة القواعد التي تحكم الجودة على ان ينتهي فريق العمل من مهمته خلال ٩٠ يوما يقدم بعدها تقريرا بتوصياته وملاحظاته الى مجلس الوزراء.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد اصدر اول امس قرارا بتشكيل فريق عمل مصري مقابل للفريق الامريكي يضم ١٥ عضوا برئاسة فخر ابو العز رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات يضم ممثلين لكافة الجهات الحكومية وغير الحكومية لدراسة اوجه القصور في عمليات مراقبة الجودة بالنسبة للصادرات والواردات، على ان يجتمع الفريقين المصري والامريكي للوصول الى تصور سواء بتعديل المواصفات او استكمالها ودراسة القرارات التي تعيق حركة انسياب حركة التجارة والعمل على ايجاد تنسيق بين الجهات المسئولة عن تنفيذ القرارات الخاصة بالامن والصحة والامان وحماية المستهلك .. وفي نفس الوقت العمل على ازالة كافة معوقات انسياب حركة التجارة بما يتيح لمصر التفاعل الكامل مع متطلبات اتفاقيات التجارة الحرة والمشاركة سواء بالنسبة للمجموعة الاقليمية (مصر - الاردن - فلسطين - اسرائيل)او بالنسبة للمشاركة المصرية الاوروبية او المصرية الامريكية .. وعلى ان يتيح النظام الجديد للرقابة على الجودة الانفتاح على الاسواق العالمية دون قيود تمنع تبادل السلع، ومن ثم تنشيط الصادرات والانتاج المصري.

وقد عقد فريق العمل الامريكي عدة لقاءات مع كافة الجهات التي لها دور في الرقابة على السلع المتداولة في السوق المصرية او رقابة الواردات وكذا لقاءات مع المؤسسات غير الحكومية ولقاءات اخرى مع الافراد العاملين بالقطاع الخاص سواء منتجين او رجال اعمال او مستوردين ومصدرين للتعرف على الحالات الخاصة التي تعوق حركة التبادل السلعي فيما يخص الجودة.

واضاف الدكتور محروس بانه تم عقد لقاءات تمهيدية مع المسئولين بهيئة التوحيد القياسي والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات والمعامل المركزية للصحة .. وقد اوضحت الملاحظات المبدئية ان اكثر الصناعات معاناة من اجهزة الرقابة هي قطاعي الصناعات الغذائية والهندسية.

في اطار المنافسة العالمية على الأسواق

إزالة المعوقات أمام عناصر زيادة كفاءة الانتاج

محمد شفيق جبر

كتب - عادل شفيق:

تنمية حقيقية بمعدلات تصل الى ٧٪ سنويا تخلق وظائف جديدة تتراوح بين ٤٠٠ و٤٥٠ الف فرصة عمل سنويا تمثل تحديا للاقتصاد المصري في مرحلة تشتد فيها المنافسة العالمية على الاسواق التقليدية والغنية في ظل توجه عالمي لحرية الاسواق وازالة الحواجز التجارية والجمركية وغيرها من العناصر التي لابد من التعامل معها أو بمعنى أصبح التكامل معها وهنا يجب ادخال المفاهيم الحديثة في الانتاج والتسويق وغيرها .

ويقول محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر، وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية ان لتحقيق تحسن حقيقي في مستوى معيشة الفرد يلزمه تطوير الفكر في جميع المجالات حيث ان تطوير أو تحديث الإنتاج لم يعد كافيا في قطاع الصناعة - على سبيل المثال - بل الاهم الآن هو كفاءة الانتاج بمعنى مقدرته على المنافسة ليس محليا او اقليميا فقط بل عالميا ايضا، وبالتالي لابد من مراعاة مجموعة من النقاط الهامة والاساسية اولها رفع جميع المعوقات امام جميع العناصر المكونة لكفاءة الانتاج بما فيها التسويق والترويج بالاضافة لتكلفة العملية الانتاجية في حد ذاتها، إذ أن وجود اى قصور في إحدى حلقات العملية الانتاجية المتكاملة يؤدي إلى تقليل القدرة التنافسية له في الاسواق العالمية، وبالتالي يجب اعتبار كل العناصر المؤثرة على هذه القدرة كمدخلات للانتاج ومؤثر على الكفاءة الانتاجية، ومعاملتها نفس معاملة العملية الانتاجية المباشرة وهذا ينطبق على السياحة والزراعة والتصدير والاستيراد .

التعاون مع الشركات العالمية لتصنيع مكونات انتاجها بمصر

التعاون بدلا من التنافس

ومن ناحية أخرى فإن معظم الدول - إن لم يكن كلها - التي نجحت صناعيا لم تعتمد على السوق المحلية لها مهما كانت قوة اوحجم هذه السوق، وهي حقيقة معروفة للجميع.. والمهم في مصر لكي نحقق ذلك ان نقوم بربط المنتج المصري بالمعلومات الكافية عن الاسواق المستهدفة مثل سوق الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاوروبية وسوق شرق آسيا أولا ثم اختيار عدد من المنتجات التي تعتبر مكونا يدخل في صناعة منتج ما في امريكا او اوروبا ودراسة امكانية تصنيعة بمصر بكفاءة اعلى وبسعر اقل، وذلك بدلا من المنافسة على اسواق المنتج النهائي والذي قد يكون من الصعب اختراقها او المنافسة فيها اى ان المطلوب ببساطة ادخال عنصر التكامل أو التعاون بدلا من المنافسة، وهو ما يمكن ان يسهل عملية دخول الانتاج المصري لهذه الدول .

ويضيف شفيق جبر أن كوستاريكا وإسرائيل وموريشيوس وفيتنام وتايلاند قامت بانشاء مناطق صناعية للتصدير، وتأجير هذه المناطق للشركات المحلية والعالمية لانتاج مكونات تدخل في تصنيع منتج اخر يتم تجميعه خارج المنطقة الحرة، بل إن بعض الدول الاوروبية تقوم بهذا مثل ايرلندا التي تشتهر الان بانتاج مكونات الساعات ويتم تجميعها في دول اسيوية وكذلك اجزاء من الطائرات. والمهم هنا الالتزام التام ببعض القواعد الاساسية منها: سياسة الجودة الشاملة ومواعيد التوريد حيث تطبق الآن معظم الشركات نظام توريد المكونات لخطوط الانتاج طبقا لجدول زمني محدد بحيث يتم الغاء المخازن وبالتالي تقليل التكلفة النهائية للسلعة مما يجعل عملية الالتزام التام بنوعية المنتج ومواعيد التوريد عملية اساسية وحيوية لهذه الشركات، مما يتطلب من المنتج المصري تدريب العامل على هذه الاساليب الحديثة ومن الدولة ازالة اية معوقات امامه.

الترويج لمصر

ولابد من الترويج لمصر، وتعريف الشركات متعددة الجنسيات بامكانات ومميزات الانتاج في مصر، مع أهمية الاتفاق المسبق معهم على تصدير الانتاج للخارج، وان يتم نوع من التفاعل بين اساليب الانتاج المصري واحتياجات المستهلك في الخارج ، وخلق الصلة المشتركة بين الجانبين بتقييم المميزات النسبية للانتاج بمصر، مثل امكانات التخزين للسلع كمركز تجاري في موقع جغرافي متميز باسعار معقولة وغيرها من المميزات التي تتنافس دول العالم الآن في تقديمها للمستثمر الاجنبي .

٤١,٣ مليار جنيه استثمارات المشروعات الاستثمارية في مصر

اتساع نطاق الشركات المتعددة الجنسيات لتحقيق أضخم معدلات للتنمية

كتب - محيي الدين فتحي:

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار عن ارتفاع عدد المشروعات الاستثمارية في مصر حتى نهاية شهر أبريل الماضي إلى ٩٣٤ مشروعا، وبلغت استثماراتها ٤١.٣ مليار جنيه مصري وبرؤوس اموالها ٢٠.١٠٧ مليار جنيه، بينما أوصت الهيئة العامة للاستثمار بالموافقة على ١٢٧ مشروعا استثماريا خلال شهر أبريل الماضي باستثمارات تصل إلى ٢.٥٠٦ مليار جنيه وبرؤوس أموال قدرها ١.٢٠٩ مليار جنيه حيث تتيح هذه المشروعات ٢٣٦٩٢ فرصة عمل بزيادة قدرها ٥٩٪، مقارنة بشهر أبريل عام ١٩٩٥، فيما يتعلق بعدد المشروعات وبنسبة ١٤٧٪ فيما يتعلق برؤوس الأموال وبنسبة ١٨٠٪ فيما يتعلق بالاستثمارات وبنسبة ٢٢٧٪ فيما يتعلق بفرص العمالة.

جاء ذلك خلال كلمة الدكتور إبراهيم فوزي في افتتاح ندوة رجال الأعمال و المستثمرين الكنديين التي عقدت أمس بالقاهرة، أكد على أهمية اتساع نطاق عمل الشركات متعددة الجنسيات على أرض مصر وزيادة استثماراتها في جميع الأنشطة والمجالات، مشيرا إلى تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال، وذلك لتحقيق أضخم معدلات للتنمية الاقتصادية، وإن مصر هيئت المناخ المناسب للاستثمار لتشجيع المستثمرين من جميع بقاع العالم على إقامة مشروعاتهم على أرض مصر..

وقال الدكتور إبراهيم فوزي إن مؤشرات الإقبال الاستثماري في مصر في تزايد، ويتضح ذلك من خلال المشروعات التي تمت الموافقة عليها شهر أبريل الماضي. وتشمل ١٠٥ مشروعا صناعيا، منها ١٨ مشروعا في مجال الصناعات الغذائية و ٣١ مشروعا في مجال الصناعات الكيماوية، و١٥ مشروعا في مجال الصناعات الخشبية، و١٦ مشروعا في مجال مواد البناء، وأربعة مشروعات في مجال الصناعات الدوائية، وثلاثة مشروعات في مجال الصناعات المعدنية، كما بلغ إجمالي المشروعات الزراعية التي تمت الموافقة عليها في الشهر الماضي ٤ مشروعات، والخدمية ٢١ مشروعا، وذلك بالإضافة إلى ٧ شركات استثمارية مساهمة..

وقد شرح الدكتور ابراهيم فوزي المناخ الاستثماري في مصر وعرض بعض المزايا التي ينفرد بها مناخ الاستثمار في مصر، وفي مقدمتها الإعفاءات الضريبية والجمركية والحريات المتعددة المسموح بها للمستثمر، كما قال إن المشروعات الكندية في مصر يبلغ عددها ١٤ مشروعا باستثمارات قدرها ٤٥ مليون جنيه ومن بينها ٤ مشروعات صناعية

واختتم الدكتور فوزي كلمته قائلا نحن نشجع الاستثمار بلا حدود وبلا قيود

وقال مستر مايكل بل سفير كندا بالقاهرة في كلمته في الندوة أنه يتوقع نجاحا كبيرا للقمة الاقتصادية التي ستعقد في القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل بالنسبة للاقتصاد المصري، وإن الانطلاقة التي حققها الدكتور إبراهيم فوزي في قطاع الصناعة قبل التشكيل الوزاري الأخير مؤشرا لتحقيق انطلاقة كبرى في مجال الاستثمار على أرض مصر

ابراهيم فوزي

إنشاء شركة للتأجير التمويلي برأسمال ١٠ مليون دولار

كتبت - عزة علي:

وافق بنك الاستثمار القومي في اجتماعه الأخير على المساهمة في شركة للتأجير التمويلي تقوم الشركة بتوفير احتياجات القطاعات المختلفة من الآلات و سيارات النقل وسيارات الأتوبيس والمحركات والآلات الزراعية والمحركات والأجهزة الطبية.

يبلغ رأسمال المشروع ١٠ ملايين دولار ورأس المال المرخص به ١٠٠ مليون دولار، يساهم بنك الاستثمار القومي بنسبة ١٠٪ من رأس المال الذي تساهم فيه البنوك الوطنية وشركات التأمين بنسبة ٦٠٪، و يطرح ٣٠٪ من رأسماله للاكتتاب العام . بينما يساهم الشريك الأمريكي بنسبة ١٠٪ من رأس المال.

طرح ٣٠٪ من رأسمال الشركة للإكتتاب العام

وصرح عبد الحميد السيد مدير قطاع البرامج والسياسات والمتابعة ببنك الاستثمار القومي بأن الشركة تستهدف توفير السيارات والمعدات اللازمة لقطاع النقل والمواصلات والمقاولات وتأجير المعدات، خاصة توفير الفرصة لشركات الأصول الرأسمالية التي تلزمها بغرض الإحلال والتجديد دون تحميلها بأعباء مالية كبيرة، خاصة الشركات التي تحتاج لعمليات الإحلال والتجديد ولإعادة التأهيل لآلاتها ومعداتها وخطوط إنتاجها وفق التكنولوجيا الحديثة.

إعادة ترسيم الحدود بين مدينة العبور وبلبيس

للحفاظ على المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الصناعية

الشرقية - مكتب الأهرام:

في اطار الاجراءات التي قررها مجلس الوزراء مؤخرا للتيسير على المستثمرين وحل مشاكلهم يستعرض الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اليومين القادمين النتائج التي توصلت إليها اللجنة الخاصة لبحث المشكلات التي اثارتها هيئة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة مع المستثمرين بالمنطقة الصناعية بصحراء بلبيس، والأضرار التي لحقت بها نتيجة تداخل الحدود الإدارية لمدينة العبور في نطاق المنطقة الصناعية، وقد أعد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية في اجتماعهما أمس تقريرا عن نتائج أعمال اللجنة الهندسية والقانونية التي شكلت لهذا الغرض، والاتفاق على إعادة ترسيم الحدود طبقا للقوانين والقرارات الصادرة في هذا الشأن، وبما يضمن الحفاظ على الوحدات الصناعية والمشروعات الاستثمارية القائمة فعلا التي دخلت مرحلة الإنتاج.

وكانت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وجهاز تنمية مدينة العبور قد قام باستخدام المعدات الثقيلة خلال الفترة الأخيرة لهدم عدد من المنشآت للمشروعات الاستثمارية ببلبيس.

المؤتمر الخامس لمأموري الضرائب يناقش:

المصلحة القومية الشاملة بين الممول والضريبة

تقيم رابطة مأموري الضرائب مؤتمرها الضريبي الخامس خلال شهر اكتوبر القادم حول «المصالحة القومية الشاملة بين الممول والضريبة».

ويناقش المؤتمر الذي يقام تحت رعاية وزير المالية المشاكل التشريعية والإجراءات التنفيذية، ومنها مشكلات الحصر الميداني والإقرارات الضريبية والفحص الدفتري، وكذلك إجراءات التحصيل والحجز والمنازعات الضريبية والتجريم الضريبي والنصوص الضريبية والعبء الضريبي والنظام الضريبي ودوره في تشجيع الاستثمار وسلطة مأموري الضرائب والحماية القانونية للممول.

وأضاف سعيد صيام رئيس رابطة مأموري الضرائب ورئيس المؤتمر إن المناقشات ستطرق أيضا إلى سبل الإرتقاء بالمستوى العلمي والعملي للمهنيين بالحقل الضريبي من مأموري الضرائب. وقال نبيل العداوي مقرر عام المؤتمر بأنه تم تشكيل لجنة علمية لدراسة الأبحاث المقدمة للمؤتمر التي تحتوي على المشاكل العملية للمجتمع الضريبي. كذلك تم تشكيل لجنة إعلام للمؤتمر برئاسة رزق أحمد رزق عضو جمعية مأموري الضرائب.

رؤية أمريكية للاقتصاد المصرى

ارتفاع معدل النمو وموارد وفائض ميزان المدفوعات

زيادة تحويلات العاملين بالخارج وصادرات البترول والقطن والأرز والمنسوجات

السياسة المالية للحكومة تنجح فى خفض معدل التضخم

اشاد التقرير الاقتصادى السنوى للسفارة الامريكية بالقاهرة بجهود الحكومة المصرية فيما يتعلق ببرنامج الاصلاح الاقتصادى موضحا ان السياسة المالية للحكومة حققت نتائج طيبة حيث استطاعت خفض التضخم من١٧٪ عام ٩٠/ ٩١ الى ٥. ١٠٪ خلال العام المالى ٩٥/ ٩٦.

وقال التقرير إن حكومة الدكتور كمال الجنزورى وضعت لنفسها عدة اهداف لتحقيقها اهمها زيادة الصادرات وتحرير التجارة وتشجيع القطاع الخاص وإزالة العقبات التى تعترض قطاع الاعمال فى مصر وتحسين مناخ الاستثمار.

وأوضح التقرير ان الاصلاح الاقتصادى فى برنامج عمل حكومة الجنزورى يركز على تشجيع القطاع الخاص، وذلك من خلال ازالة العقبات البيروقراطية. وانه تم بالفعل اتخاذ عدة خطوات فى هذا المجال، كما الزمت الحكومة نفسها بان تصل بمعدل النمو الى ٨ ٪مع نهاية القرن الحالى.

وذكر التقرير الاقتصادى الامريكى ان معدل نمو الناتج القومى بلغ خلال العام المالى ٩٤/ ٩٥ ٧. ٤٪ طبقا لما ذكره البنك المركزى المصرى وتوقع ان تزيد الموارد بنسبة ٥. ٩٪ لتصبح ٢. ٦٦ مليار جنيه، كما انه من المتوقع ان يأتى ٦٢٪ من هذه الموارد من الضرائب.

واشار التقرير إلى أن ميزان المدفوعات بلغ فى العام المالى ٩٤/ ٩٥ - ٦٣١ مليون دولار بزيادة على العام السابق بواقع ١٩١ مليون دولار. كما زادت عائدات المصريين فى الخارج بنسبة ٤. ١٪، حيث بلغت ٣ ٣ مليار دولار وزادت التحويلات الحكومية بواقع ١٣٪ لتصل إلى ٩١٩ مليون دولار وقفزت الخدمات بواقع ٢٤٪ لتصل إلى ٣. ٤ مليار دولار خلال العام المالى ٩٤/ ٩٥.

وأرجع التقرير ذلك بشكل أساسى إلى عائدات الاستثمارات الخارجية ومن قطاع السياحة.

وقال التقرير إن الصادرات البترولية ارتفعت خلال العام المالى ٩٤/ ٩٥ بواقع٨. ٣٣٪ لتزيد الصادرات المصرية بواقع ٥. ٤٨٪ وتصل إلى خمسة مليارات دولار، اما الواردات، فقد زادت بواقع ٧. ٢٠٪ لتصل إلى ٨ ٢ مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أن الزيادة التى تحققت فى الصادرات غير البترولية ترجع إلى زيادة صادرات مصر من القطن والبطاطس والأرز والمنسوجات.

وفيما يتعلق بدور التجارة فى النمو الاقتصادى. أشار التقرير إلى أن مصر وقعت اتفاقية الجات فى منتصف مايو ١٩٩٥، كما اتخذت العديد من الخطوات فى مجال التعريفة الجمركية وغيرها بما يتفق والاتفاقية.

واكد التقرير الأمريكى أن الخصخصة تعتبر الاختيار الرئيسى أمام الحكومة حيث أن هناك حوالى ثلاثمائة شركة ستشملها عملية الخصخصة تبلغ قيمتها الدفترية تسعين مليار جنيه - حوالى ٢٧ مليار دولار

وتوقع التقرير ان يتوصل صندوق النقد الدولى ومصر إلى اتفاق قريبا خلال المفاوضات بينهما حول اسقاط الشريحة الثالثة والأخيرة من ديون مصر لدى نادى باريس والبالغة اربعة مليارات ونصف المليار دولار. مشيرا إلى ان الخلاف الذى نشب بين الصندوق والحكومة المصرية منذ عام ١٩٩٤ كان نتيجة لرفض مصر طلب الصندوق خفض قيمة الجنيه، وتحققت انجازات فى مجال الاصلاح الاقتصادى كان من ابرزها زيادة الاحتياطات النقدية فى البنوك المصرية الى ١٨ مليار دولار، مماجعل الصندوق يتخلى عن هذه المطالبة. وأوضح التقرير ان فترة الاثنى عشر شهرا الماضية شهدت تسارعا فى معدل النمو يعود بشكل اساسى الى قطاع السياحة الذى شهد نجاحا ملحوظا وأيضا الى التوسع فى حركة التعمير والبناء، والزيادة الملحوظة فى الصادرات

وفيما يتعلق بامكانيات الاستثمار فى مصر بالنسبة لرجال الأعمال الامريكيين ذكر التقرير ان المصدرين الامريكيين يحتلون مركزا رئيسيا فى السوق المصرية البالغ حجم الصادرات اليها ١١ مليار دولار.

وتشمل الصادرات الأمريكية المعدات المختلفة خاصة فى مجال الاتصالات والطاقة بما فيها الطاقة الشمسية وأجهزة الحاسبات الالكترونية والآلات الصناعية.

وأشار إلى أن اتفاقية المشاركة المصرية الامريكية التى وقعت فى سبتمبر ١٩٩٤ تفتح المجال واسعا امام تدعيم التعاون الاقتصادى بين مصر والولايات المتحدة.

وأشار التقرير إلى أن مصر تناقش حاليا اتفاقا للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبى فى إطار مبادرة الأخير بشأن إقامة تعاون أوروبى - متوسطى.

كما أكد التقرير أن مصر تعتبر مركزا للمبادرات الاقتصادية الاقليمية وانها سوف تستضيف فى نوفمبر القادم مؤتمر القمة الاقتصادية الذى يعتبر متابعة لقمتى عمان والدار البيضاء.

وأوضح التقرير ان دور مصر اقتصاديا قدتم تأكيده من خلال اختيار القاهرة مقرا لبنك الشرق الأوسط الاقليمى للتنمية والذى سيكون مسئولا عن توفير التمويل للمشروعات الاقليمية بعد الانتهاء من عملية السلام بشكل كامل فى المنطقة

سكرتير عام التجمع من أجل الجمهورية الفرنسى «للأهرام»

محادثاتى مع د. الجنزورى تناولت دعم العلاقات الاقتصادية و الموقف المالى فى مصر

..وفرنسا حريصة على زيادة استثماراتها ودعم عملية الخصخصة

حوار أجراه
عائشة عبدالغفار
ياسر صبحى

على هامش البيان الذى ألقاه امس السيد جان فرنسوا مانسيل سكرتير عام التجمع من اجل الجمهورية امام جمعية الاعمال الفرنسية المصرية بمناسبة زيارته لمصر بدعوة من الحزب الوطنى الديمقراطى اكد فى حديث خاص للأهرام أنه سوف يلتقى اليوم بالرئيس محمد حسنى مبارك كما ان محادثاته أمس مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قد تناولت دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وفرنسا.

وقال جان فرنسوا مانسيل ان الموقف المالى والاقتصادى فى مصر اصبح ممتازا ومرضيا كما ان الحكومة المصرية تقوم بتطوير عملية الخصخصة وانه فى هذه الظروف وفى هذا المناخ فان رجال الاعمال والصناعة الفرنسيين مهتمون باقامة الاستثمارات فى مصر.

وفى اطار جمعية الاعمال المصرية الفرنسية فهناك عدد من رجال الاعمال الفرنسيين يعملون على دعم العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين وسوف ادعو عند عودتى الى فرنسا رجال اعمال آخرين بهدف دعم التعاون مع نظرائهم المصريين.

واكد مانسيل ان الزيارة الرسمية التى قام بها الرئيس جاك شيراك مؤخرا اكتسبت اهمية كبيرة لدعمها فى علاقات التعاون بين البلدين فى جميع المجالات و قد تناولت محادثاتى مع شركائنا المصريين التعاون بين الحزب الوطنى الديمقراطى والتجمع من أجل الجمهورية.

وأعلن ان الدكتور فتحى سرور رئيس البرلمان المصرى أنه سوف يقوم بزيارة فرنسا قريبا فى اطار الاتحاد البرلمانى الدولى وقال لقد جريت محادثات مع الدكتور فتحى سرور قبل تناولت اهمية دور البرلمان المصرى والفرنسى فى دعم العلاقات بين مصر وفرنسا ودعم العلاقات بين الشعبين الصديقين وقال ان زيارة الرئيس شيراك لمصر قد ساهمت فى تجديد الحوار الفرنسى المصرى وإدارة الرئيس جاك شيراك فى انتهاج مع مصر سياسة مشتركة لتطوير الحوار الاوروبى المتوسطى وقال ان فرنسا تبذل جهود كبيرة لدفع عملية السلام. واعرب عن أن التعاون الاقتصادى بين البلدين ينطلق ويتطور فى ظروف جيدة وقال ان هناك ارادة مشتركة بين مصر وفرنسا لتعبئة الجهود من أجل اقرار السلام ولقد اثبت تواجد وزير الخارجية دى شاريت فى منطقة الشرق الأوسط مؤخرا ان فرنسا تستهدف اقرار سلام دائم وبنائى فى المنطقة ويجب ان تاخذ ذلك فى الاعتبار جميع الاطراف المعنية.

واكد على ضرورة أن يكون الموقف الدولى مبنيا على العدالة وعدم التحيز لأى طرف دون آخر.

وندد السيد مانسيل وندد مشيرا لبنان وتاثيرها على عملية السلام.

مشيرا إلى أن هذه المأساة لايجب ان تؤثر على استئناف السلام. واأمل عقب الانتخابات الإسرائيلية أن نشهد مبادرات جديدة من أجل استئناف الحوار وان يجد كل طرف فى اطار استقلالة وسيلة للعيش فى سلام.

واعلن السيد مانسيل فى حديثه الا رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى قد أعرب له عن امتنانه للموقف الايجابى للرئيس الفرنسى جاك شيراك تجاه قضية السلام.

وقال ان الجنزورى اكد له حرص مصر على تطوير عملية الخصخصة.

وأشاد بالعلاقات المتميزة بين الرئيس مبارك وشيراك واهمية دعم العلاقات بين المؤسسات الفرنسية والمصرية فى اطار شراكة تخدم الاقتصاد المصرى.

السيجارة الاخيرة قبل بدء تطبيق قانون جديد فى الصين بمنع التدخين فى الاماكن العامة، ولكن الغرامة ١٠ ايوانات فقط (تعادل١. ٢ دولار) لاتكفى. وتبلغ ارباح وضرائب شركات السجائر بالصين ٧١ مليار ايوان (٨. ٦ مليار دولار).

توفير كميات كبيرة من الأسماك بمنافذ التوزيع

كتب - حسن عبد المنعم:

يبدأ اليوم اعادة فتح بحيرة ناصر للصيد ومن المتوقع أن يصل الانتاج اليومى منها إلى حوالى ٥٠ طنا.

أعلن هذا المحاسب رفعت سنبل رئيس الشركة المصرية لتسويق الأسماك مشيرا الي اتخاذ عدد من الاجراءات لتوفير الأسماك للمواطنين بأسعار معقولة حيث يتم تطوير منافذ التوزيع وزيادتها وتوفير كميات اضافية من أسماك البورى والدنيس والموس من بحيرة البردويل حيث تحصل الشركة على ١٠ أطنان يوميا منها بالاضافة الى زيادة المعروض من أسماك البورى والبلطى والذى توفره مزرعة الزاوية ويصل الى ٢٠٠ طن يوميا. وقال أنه تم الاتفاق على أن تحصل الشركة على كميات كبيرة من الأسماك من مراكب الصيد فى البحر الأحمر. وقال أن الغردقة وحلايب وشلاتين تمد الشركة بحوالى ٣ أطنان يوميا من الأسماك. واضاف أنه تقرر طرح ٢٠٠ طن من الأسماك المجمدة من مختلف الأنواع سيتم بيعها بأسعار مخفضة مؤكدا أنه سيتم محاسبة أى مسئول بشركات توزيع الأسماك يتلاعب بالأسعار أو يقصر فى عمله وفى هذا الاطار تقرر تغيير ٢٥ من قيادات الشركة لاتاحة الفرصة للقيادات الشابة.

توقعات بانخفاض أسعار الغاز السائل

طوكيو - رويتر: توقع التجار امس ان يدفع انهاء شركتى تكساكو وبريتيش بتروليوم لعقود غاز البترول السعودى المحددة الاجل الاسعار للتراجع فى السوق الفورية وقالوا ان الاسعار الفورية لغاز البترول السائل ستقع تحت ضغوط على الارجح اذا طرحت شركة ارامكو السعودية شحنات الغاز التى كانت مخصصة فى بادئ الامر للشركتين الكبريين فى السوق الفورية.

وقال التجار ان تكساكو وبريتيش بتروليوم قررتا وقف تسلم الشحنات السعودية فى عقود يونيو القبل قبل انتهاء اجل تعاقداتها الراهنة مع المملكة العربية السعودية فى نهاية هذا العام.

غير ان مسئولا من ارامكو قال ان انهاء العقود لن يحدث تأثيرا كبيرا على اسعار السوق الفورية اذ قد تستخدم المملكة الشحنات الفائضة فى قطاع البتروكيماويات المحلى بدلا من طرحها فى السوق الفورية.

وقال التجار انه حتى اذا استهلكت السعودية معظم الشحنات الفائضة محليا فان انهاء العقود المحددة الاجل قد يشير الى حدوث وفرة فى شحنات ارخص فى السوق الفورية وهو ما يخفض من معنويات السوق وتتلقى تكساكو حاليا ٨٠٠ الف طن من غاز البترول المسال السعودى سنويا بمقتضى عقود محددة الاجل فى حين تحصل بريتيش بتروليوم على ٣٠٠ الف طن سنويا.

وقالوا ان الشركتين الكبريين تنهيان تعاقداتهما لاسباب منها الاعتقاد بانه من الاوفر الحصول على غاز البترول المسال من السوق الفورية.

وقال التجار كذلك ان الشركتين تواجهان صعوبات متزايدة فى تسويق القدر الذى كانتا تسوقانه من غاز البترول المسال من قبل مع تقلص دورهما كوسيط فى تجارة الغاز بعد ان عززت السعودية تجارتها المباشرة مع تجار الجملة والشركات التجارية فى الدول المستهلكة لغاز البترول السائل.

خلافات فى يوغسلافيا حول الإصلاح الاقتصادى

بلجراد - رويتر - خسر الاشتراكيون المتشددون الجولة الاولى من معركة تحدد مستقبل يوغوسلافيا وما اذا كان سيرتبط باصلاحات السوق الحرة ام باقتصاد مركزى تحكمه الدولة.

وقال دراجوسلاف افراموفيتش محافظ البنك المركزى فى خلاف سياسى صريح مع الحكومة بعد اجتماع عاجل لمجلس ادارة البنك امس الاول انه نجا من محاولة للاطاحة به ولعتبر تنحية مجلس الادارة لافراموفيتش خطوة ضرورية توطئة لان يقوم البرلمان بفصله.

وتبحث الحكومة ما اذا كانت ستواصل الصراع حول سياسة التخصيص وشروط عضوية صندوق النقد الدولى من داخل البرلمان ام تشن هجوما جديدا على افراموفيتش. وكان افراموفيتش (٧٨ عاما) وهو مسئول سابق فى البنك الدولى استدعته حكومة بلجراد للحد من التضخم الذى تفاقم فى يوغوسلافيا من جراء عقوبات الامم المتحدة قد ضيق الخناق على حكومة بلجراد وهاجم سياساتها الاقتصادية. وقال لفراموفيتش امام اضخم مظاهرة عمالية تنظم فى العاصمة اليوغوسلافية بلجراد على مدى ثلاثة اعوام ان الضغوط التى يمارسها الوزراء لطبع اوراق نقدية لدفع فواتير الدولة تهدد يوغوسلافيا بالتعرض الى تضخم مأسوى خلال اسبوعين وطالب بالموافقة السريعة على برنامج تخصيص فورى واجبارى للقطاع العام وقبول شروط عضوية صندوق النقد الدولى التى اشترط الصندوق ان تكون مماثلة للشروط الخاصة باربع جمهوريات يوغوسلافية سابقة انفصلت عن الاتحاد عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢.

ورفض تلك الشروط الحزب الاشتراكى الحاكم بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب وحلفاؤه الشيوعيون الذين يفضلون صيغةلخصخصة ضعيفة واختيارية كما يطالبون بالاعتراف بالاتحاد اليوغسلافى المتقلص الذى يضم الان جمهوريتى الصرب والجبل الاسود فقط كخليفة للاتحاد السابق وهو شرط يرفضه المجتمع الدولى.

أسعار التداول فى البورصة أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات خزانة ٢٠٠٠/مايو ٩٥	١٠٥٩.٠٠	١٠٥٩.٥٠	٥٠
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٢.٨٠	٤٢.٨١	١
ابوقير للاسمدة والصناعات المصرية	٣٤.٩٠	٣٧ ٠٠	٢١٠
اسمنت العامرية	٤٤.٣٥	٤٤ ٥٠	١٥
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣١.٥٥	٣١.٥٠	٥ ـ
البنك التجارى الدولى (مصر)	٤٤٣.٠٠	٤٤٢ ٧٥	٢٥ ـ
البنك الوطنى المصرى	٢٤.٠٠	٢٣.٩٩	١ ـ
التمساح للمشروعات السياحية	٢٣٥.٦٠	٣٠٥.٠٠	٦٩٤٠
الزيوت المستخلصة	٣٥.٠٣	٣٥ ٠٠	٣ ـ
السويس للأسمنت	٤٢.٨٤	٤٢.٨٥	١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى	١.٠٧	١.٠٥	٢ ـ
الشرقية للدخان	٣٥,٩٥	٣٦.١٠	١٥
الشمس للاسكان والتعمير	٤.٠٢	٤.٠٠	٢
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤.٤٦	٤ ٥٦	١٠
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٤.٦٥	٢٤ ٥٠	١٥
العربية للخزف (اراسمكو)	٨ ٢٠	٨.٠٠	٢٠ ـ
القومية لانتاج الاسمنت	١٠.٨٠	١١.٢٥	٤٥
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٢.٦٠	٨٢.٤٩	١١ ـ
المتحدة للاسكان والتعمير	١١.٩٩	١٢.٨٠	٨١
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٠٨ ٠٠	١٠٨ ٥٠	٥٠
المصرين فى الخارج للاستثمار والتنمية	١٤.٠٠	١٧.٠٥	٣٠٥
الاهلية للغزل والنسيج	٣.٠١	٢.٧٠	٣١ ـ
بنك مصر الدولى	٢٦٧.٠٠	٢٧١.٠٠	٤٠٠
فايزر مصر	٩.١٠	٨.٦٥	٤٥ ـ
مستشفى النيل بدراوى	٩٤٥,٥٦	١٠٠٠ ٠٠	٥٤٤٤
مصر لصناعة الكيماويات	١٣.٩٩	١٣.٩٠	٩ ـ
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية (مصروب)	٣٦.٢٠	٣٧.٠٠	٨٠
مطاحن مصر الوسطى	٢٠.١٠	١٩.٩٧	١٣ ـ
البنك الوطنى للتنمية (دولار)	٢.٦٥	٢ ٧٠	٠٥ سنتا

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٩٣٢	٦٢٧٧٦٩	٣٠٩٦٠٤٨٠

المؤشر الأسبوعى لسوق المال	٢٠٢.٧٠
مقدار التغير	▼ ١.٠٧ بنط

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولارامريكى	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٧٩٠٠	٣٣٩ ١٠	٣٣٩ ٧٦
جنيه استرلينى	٥١٠ ٧٩٣١	٥٢٨ ٣١٧٨	٥١٠.٢٨	٥٢٦ ٧٧
مارك المانى	٢١٩.٦٣٦٧	٢٢٥ ٨٤٤٦	٢١٩ ٢٩	٢٢٥ ٤٠
دولار كندى	٢٤١.٧٠١٨	٢٥١.٧٢١٢	٢٤١.٢١	٢٥١.١٠
كرون دنماركى	٥٥.٨٤٧٦	٥٨ ٢٥٩٦	٥٥.٤٢	٥٨ ١٢
فلورين هولندى	١٩٧.٠٤٠٣	٢٠١.١٢١٢	١٩٦.٦٤	٢٠٠ ٩٢
فرنك فرنسى	٦٥ ٣٦١٦	٦٧.٣٣٣٤	٦٤ ٧٤	٦٧ ١٩
١٠٠ليرة ايطالى	٢١.٤٧٠٦	٢٢ ٠١٣٠	٢١ ٤٣	٢١.٩٦
كرون نرويجى	٥٢.١١٣١	٥٢.٨٩٥٢	٥٠,٥٨	٥٢.٧٦
١٠٠اسكودا برتغالى	٢١٠,٠٢٨٥	٢٢٤.٠٥٩٧	٢٠٨.٧١	٢٢٢,٣١
كرون سويدى	٥٠,١٢٧٩	٥٠.٨٨٠٢	٤٨.٦٥	٥٠.٧٥
١٠٠فرنك بلجيكى	١٠٧٣,٤٣٣٣	١١١١.٧٨٩٨	١٠٧٠.٦٩	١٠٩٥.٩٠
شلن نمساوى	٣١.٦٧٣٧	٣٢,٤٧٤٠	٣١,٥٩	٣٢,٣٩
فرنك سويسرى	٢٦٨ ٨٣٣٣	٢٧٤ ٢٦٧٠	٢٦٨ ٢٩	٢٧٣ ٥٩
١٠٠ين يابانى	٣٢١.٤١٣٤	٣٢٤.٦٢٩٢	٣١٧ ٣٩	٣٢٣ ٨٣
مارك فنلندى	٦٨.٢٥٩٠	٧٠ ٣٥٣٩	٦٧ ٠٤	٦٩ ٩٧
دينار كويتى	١٠٥٣.٠٥٣٥	١١٣٥.٢٤٧٨	١٠٥٢ ٠٥	١١٣٥.٢٥
ريال سعودى	٩٠.٣٠٩٢	٩١ ٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١ ٣٦
درهم اماراتى	٩١.٦٣٨٤	٩٥.٢٨٨١	٩١,٤١	٩٤.٧٩
دينار بحرينى	٨٨٤.٢١٥٧	٩١٤.١٢٤٧	٨٨٢.٠٩	٩٠٩,١٦
ريال عمانى	٨٦٦.١٧٧١	٨٩٥,٣٤٤٣	٨٦٣.٩٧	٨٩٠.٤٨
ريال قطرى	٩١,٧٠٢٧	٩٤.٧٩٠٧	٩١.٧٤	٩٤.٨٢
دولار استرالى	٢٥٦,٥٥٣٨	٢٦٩.٢٤٧٩	٢٥٣,٢١	٢٦٧.٧٨
١٠٠بزيتا اسبانى	٢٥٧,٥٥٠٣	٢٧١,٧٠٨٨	٢٥٣,٥٠	٢٧٠.٢٣
جنيه قبرصى	٦٨٥,٤٦١٨	٧٣٦.٣٠١٧	٦٧٣,١٩	٧٢٨,٥٩
جنيه ايرلندى	٥١٦,٨٢١٢	٥٣٢.٦٨٢٧	٥١٠,٢١	٥٢٩.٧٧
١٠٠دراخمة يونانى	١٣٢.٥٨٣٦	١٤٠.٦٠٨٤	١٣٢,٣٣	١٣٩.٨٤
١٠٠ ليرة تركى	٠,٤١٩٢	.٤٨١٥	٠,٤٢	٠,٤٨

● تشويش امريكى اسرائيلى على تقرير الامم المتحدة من مجزرة قانا ●

- قانا الهوا قانا .. ورمانا الهوا رمانا !!

ماورد

اجتمـــــاعيـــــات

يؤكد غياب هشام ووليد .. وشوبير يلحق بالمباراة

ثابت البطل: لاوجود للخلافات بين رضا عبدالعال والجهاز الفنى!

كتب ـ محمود صبرى:

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى تدريباته اليومية استعداداً لمباراة شبين القادمة يوم السبت القادم بشبين فى ختام لقاءات الاسبوع الـ ٢٣ لبطولة الدورى العام لكرة القدم، وشارك فى المران جميع اللاعبين عدا هشام حنفى ووليد صلاح الدين لاصابتهما ولن يلحقا بالمباراة. كما تأكد إلى حد كبير مشاركة أحمد شوبير كابتن الفريق وحارس مرماه بعد شفائه من الاصابة التى لحقت به فى مباراة القناة فى الاسبوع الماضى. وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأن الفريق جاهز لمباراة شبين التى تعتبر من أصعب المباريات التى تواجه الاهلى خاصة وأن لاعبى شبين يحاولون الثأر لأنفسهم لهزيمتهم فى الدور الاول ٦/٢ وأضاف ثابت أن للفريق مكتمل الصفوف لوجود البديل الكفء الذى يعوض النقص والروح المعنوية العالية للاعبين الذين يعرفون المسئولية الملقاة على عاتقهم

وحول انخفاض مستوى أداء الفريق فى آخر ٢٠ دقيقة من مباراة القناة. قال ثابت البطل أن الفريق لعب مباراة كبيرة ضد فريق يملك فكر وتكتيك مدربه وشىء طبيعى أن تحرز أهداف فى مرمى المنافسين وأن يسجل فى مرماك أهداف وإلا فما جدوى ارتفاع المستوى إلا من خلال ارتفاع مستوى المنافس وأضاف أيضا لماذا يتذكر الجمهور فرص الفرقة المنافسة دون ذكر الفرص التى أضاعها مهاجمونا وهذا شىء طبيعى جدا فى كرة القدم لابد أن يعرفه الجمهور لأنه ليس من المعقول أن تظل تهاجم طوال المباراة والفريق الآخر لاوجود له ولن يتحقق ذلك حتى لو كان مع فريق تحت ١٥ سنة

ورداً حول موضوع رضا عبدالعال ومسألة تأخر اشتراكه وهل ذلك راجع لوجود مشاكل . نفى ثابت البطل أن يكون هناك مشاكل مع رضا عبدالعال كما يحلو للبعض أن يردده وأن ذلك طريق للاستغناء عن رضا وهذا الكلام عار من الصحة لأن رضا لاعب له ثقله فى صفوف النادى الأهلى ولايمكن الاستغناء عنه وماحدث أن رضا قد أصيب وظل يعالج لفترة طويلة وبعد عودته ليس من الطبيعى الدفع به فى مباراة كاملة ولكن سيتم تجربته فى كل مباراة لمدة ربع ساعة على الاقل حتى يستعيد لياقة المباريات وعندما يكون جاهزا سوف يكون اساسيا فى الفريق هذا بخلاف وجهة نظر المدير الفنى ودرايته بمدى حاجة الفريق للاعب فى هذه المباراة من عدمه وهو صاحب القرار الأول والأخير فى اختيار عناصر الفريق لأى لقاء.

بعد الفوز بخمسة أهداف:

مجلس ادارة الزمالك يرفض إستقالة الجهاز الفنى !

كرول يسأل: لماذا لم يلعب اسامة نبيه رأس حربة؟!

كتب ـ خالد فؤاد:

غادر أحمد رفعت المدير الفنى لفريق الزمالك ستاد القاهرة عقب فوز فريقه على الاسماعيلى بخمسة اهداف مقابل اثنين وعلامات الأسى والحزن والعصبية تكسو وجهه لسببين اولهما إصابة مرمى نادر السيد بهدفين وثانيهما هجوم بعض أعضاء مجلس ادارة النادى ضده وافراد الجهاز الفنى وخاصة فاروق جعفر فى الأسابيع الماضية!

وقال رفعت انه شعر بالحزن بعد الهدفين اللذين هزا شباك مرماه من خطأ دفاعى واضح سيعاقب عليه اللاعبين المقصرين حتى لايستهتر بعضهم مرة أخرى.

وأضاف رفعت إن الجو السائد داخل النادى جعلنى افكر جيداً فى تقديم استقالتى من منصب المدير الفنى وترك المهمة إلى أى زميل آخر لديه القدرة على إدارة المعارك داخل الملعب وخارجه بعد ان داب بعض اعضاء مجلس ادارة النادى فى الفترة الاخيرة على اثارة المشاكل بين اعضاء الجهاز الفنى سواء معى أو مع زميلى فاروق جعفر بما يؤثر بالسلب على الأداء ويشتت تفكيرنا بسبب تلك التصريحات الصادرة من اعضاء مجلس ادارة النادى حول مرتباتنا واقالتنا عقب لقاء الاسماعيلى وهى أمور كلها تجعلنا لانستطيع أن نتعايش فى هذا الجو.. فاتفق كل من فاروق جعفر مدرب عام الفريق وغانم سلطان المدرب وأحمد سليمان مدرب حراس المرمى وأنا على تقديم استقالة جماعية لمجلس إدارة النادى .

ومن ناحية أخرى أعلن المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى رفضه التام للاستقالة الجماعية التى سيقدمها اعضاء الجهاز الفنى رداً على اتهامات بعض اعضاء مجلس ادارة النادى، وقال إن المجلس سيجتمع قريبا لتهدئة الأمور بين الجهاز الفنى وأعضاء مجلس الادارة على أن يصدر قرار بعدم محاسبة الجهاز الفنى إلا بعد انتهاء هذا للوسم.

بسرعة

●● اشاد احمد رفعت المدير الفنى للفريق بموقف كل من ممدوح عباس عضو النادى وهانى زاده رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم فى مساندة الفريق طول الموسم ورفض طلب قاسى سعيد بالسفر إلى الجزائر خلال فترة توقف الدورى وهو ماجعل بعض اللاعبين يعلقون على الموقف بأن قاسى ذهب إلى الجزائر أكثر مما ذهب إلى ستاد القاهرة.

●● سافر امس ايمن شوقى إلى الولايات المتحدة الأمريكية بمرافقة زوجته وأبنائه لتجديد الاقامة بعد أن حصل على إقامة دائمة هناك ويعود يوم الثلاثاء القادم

●●كرول المدير الفنى للمنتخب جلس فى المقصورة الرئيسية وشاهد المباراة وبجانبه حلمى طولان المدير الفنى لمنتخب الشباب وعلاء نبيل مدرب المنتخب الأول وسأل كرول اين أسامة نبيه؟ فهو يجب أن يلعب فى مركز رأس حربة فى هذا اللقاء لأن سرعته تفوق سرعة حمزة الجمل.

●●غادر القاهرة امس كل من سامى الشيشينى ومعتمد جمال وسمير السيد المدير الإدارى إلى المانيا للعلاج يرافقهم الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق حيث سيجرى سامى جراحة اعادة بناء الرباط الصليبى ويحتاج لعلاج لمدة ٦ شهورويعود بعدها للملاعب اما معتمد جمال فيعود إلى القاهرة يوم السبت القادم حيث يجرى بعض الفحوصات والتأكد من سلامة عملية اعادة الرباط الصليبى ويجرى سمير السيد جراحة فى قدمه.

●● أسامة خليل صرح عقب لانتهاء المباراة وقبل ان يعرف بإقالته بأنه سيوقع عقوبات مالية والايقاف على بعض لاعبيه الذين تسببوا فى أخطاء أدت إلى اصابة مرمى الفريق بخمسة اهداف، وقال أسامة ان التصرفات الأخيرة لبعض اعضاء مجلس ادارة النادى كانت ضمن اسباب هزيمة الفريق الثقيلة وستكون لى معهم وقفة!

ايمن منصور تعرض لرقابة صارمة ورغم ذلك سجل زملائه خمسة اهداف

بعد هزيمة الاسماعيلى باستاد القاهرة

الجماهير تطالب بأقالة مجلس الادارة ومحاسبة اللاعبين المقصرين

اقالة الجهاز الفنى من مقصورة الاستاد قرار متسرع!

الإسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب:

احدثت هزيمة الاسماعيلى الثقيلة امام الزمالك رد فعل جماهيرى عنيفا حيث باتت الجماهير ساخطة على مجلس الادارة واللاعبين والجهاز الفنى المقال الذى وصل باللاعبين الى حالة التفكك والتى ظهرت واضحة منذ بداية الدور الثانى للدورى وتطالب الجماهير الثائرة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ الاسماعيلية باتخاذ قرار عاجل بإقالة مجلس الادارة وتعيين لجنة مؤقتة للإدارة بعد أن اثبت المجلس فشله فى ادارة دفة الامور كما طالبت الجماهير كذلك باتخاذ اجراءات تأديبية رادعة ضد اللاعبين المقصرين.

وفى تعليق على نتيجة المباراة قال السيد محمد عبدالسلام المحجوب انه لاعودة لجماهيرية الاسماعيلى واستمرار مسيرته الكروية فى المواسم القادمة إلا باعادة تنظيم النادى وعلى أسس سليمة وقال إن المدرب لايتحمل وحده مسئولية ماوصلت اليه نتائج الفريق والتى اختتمت «بمأساة» امس الأول وأضاف قائلا انه سيبحث الامر مع المسئولين وسيبدأ على الفور فى خطة اعادة الترتيب التى تحقق مطالب الجماهير لان النهوض بالرياضة فى المحافظة احدى المسئوليات الاساسية للمحافظ والنادى الاسماعيلى قلعة الرياضة بالمحافظة ولابد من اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بالنهوض به مهما كانت الاجراءات قاسية.

وقد اثار القرار الذى اتخذه المهندس محمد رحيل رئيس النادى من مقصورة الاستاد باقالة اسامة خليل وجهازه الفنى ارتياحا لدى اعضاء مجلس الادارة حيث حملوه تبعة سوء النتائج وتدهور الحال فى النادى وفى نفس الوقت أثار القرار قلق بعض الاعضاء الذين وصفوه بأنه قرار «فردى» ومتسرع لأن المجلس لم يعط وقتا لاختيار المدير الفنى الجديد.

وتتجه النية إلى اسناد مهمة تدريب الفريق بصفة مؤقتة إلى لاعب الاسماعيلى القديم طارق زين أو اسماعيل حقنى مدرب المصرى الحالى وإلى اخصائى تخطيط البرامج وماجد مصطفى لحين التعاقد مع مدرب اجنبى وأعلن بعض الاعضاء انه تجرى اتصالات مع الارجنتينى ماركوس المدير الفنى الاسبق للفريق واتصالات اخرى مع مدرب نيجيريا السابق الهولندى ويستهدف ثم رشحت بعض الاراء محمود الجوهرى لتولى المهمة!

اسامة خليل

في كأس الكؤوس العربية لكرة القدم

كلب بوليسى يهاجم حارس الرياض السعودى!

اقتحم كلب بوليسى افلت من رجل شرطة ارض الملعب اثناء مباراة كرة قدم وهاجم حارس مرمى احد الفريقين المتبارين خاض معه معركة حامية.

ففى الدقيقة ١٤ من الشوط الثانى من مباراة الرياض السعودى والمحرق البحرينى ضمن بطولة كأس الكئوس العربية السابعة فى كرة القدم «المجموعة الأولى» التى اقيمت أمس الأول على استاد عمان الدولى اقتحم كلب بوليسى افلت من احد رجال الامن ارض الملعب.

واتجه الكلب نحو شباك الرياض وهاجم حارس المرمى ابراهيم الحلوة مما دفع الحكم الى ايقاف المباراة على الفور.

ولكن «المهاجم الطارىء» لم يمتثل لصفارة الحكم واستمر فى مهاجمة الحلوة الذى تعامل مع الموقف بحنكة فى البداية قبل ان يضطر إلى الدخول فى عراك لم يتوقف الا بعد حوالى دقيقتين على اثر تدخل الشرطى.

وتوجه الحلوة بالتحية إلى الجمهور بعد انتهاء «المعركة» التى خرج منها سالما لان الكلب ولحسن حظ حارس المرمى كان مربوط الاسنان وعلق على الحادثة بقوله انها اطرف حادثة تجرى فى ملاعب كرة القدم».

ونقلت الحادثة عبر محطة التليفزيون الفضائية الاردنية التى كانت تبث المباراة على الهواء.

هادى خشبة لم يرسل اعتذاره عن عدم الانضمام للمنتخب!




هادى خشبة

صرح المهندس صادق عبدالمنعم المدير الإدارى للمنتخب القومى بأن هادى خشبة نجم خط وسط الأهلى والمنتخب لم يخطرنا بأى اعتذار عن عدم الانضمام لصفوف المنتخب وأنه يواصل إنهاء اجراءات سفر اللاعبين إلى غانا وبينهم هادى خشبة وتحدد صباح يوم الاحد المقبل لسفر الفريق إلى غانا، أما بالنسبة للمعسكر الذى يضم ٢١ لاعبا أختارهم المدير الفنى كرول فسيبدأ يوم الجمعة المقبل بالمركز الأوليمبى بالمعادى.

أما فى حالة وصول اعتذار من هادى خشبة عن عدم الانضمام لبعثة الفريق فسوف يتم عرض ذلك على الجهاز الفنى واتحاد الكرة لاتخاذ مايراه مناسبا!

اختيارات مبكرة لناشئى الأهلى

تبدأ اليوم اختيارات الناشئين الجدد بالنادى الأهلى وتستمر حتى يوم ٣٠ مايو الجارى. وأكد المهندس سمير عدلى المدير الإدارى لقطاع الناشئين بالأهلى أن الاختبارات تجرى يوميا من التاسعة صباحا بملاعب أهلى مدينة نصر.

وأضاف أن الاستمارات الخاصة بالمتقدمين تباع بأهلى الجزيرة وأهلى مدينة نصر وقال إن الاختبارات تبدأ السنية الأولى من ٨ إلى ١٥ سنة.

وتبدأ المرحلة الثانية يوم ١٢ يونية وتستمر حتى يوم ٢٥ وهى خاصة بالأعمار السنية من ١٥ إلى ٢٠ سنة.

وأوضح المدير الإدارى أنه لأول مرة يتم تقسيم الاختبارات إلى مرحلتين للتناسب مع امتحانات الطلاب. وقال إن الجهاز بدأها مبكرا هذا العام لضمان اختيار العناصر الجيدة قبل الأندية الأخرى.

اليوم فى الأسبوع الثالث والعشرين للدورى

الاوليمبى يبحث عن النجاة من الهبوط أمام الاتحاد السكندرى

المقاولون يواجه المصرى فى بروفة أخيرة قبل لقاء سيمبا التنزانى

كتب – محمد الخولى

تقام اليوم مباراتان فى إطار الاسبوع الـ٢٣ للمسابقة، الأولى بين الاتحاد السكندرى والاوليمبى وتقام باستاد الاسكندرية والثانية بين المقاولون العرب والمصرى وتقام باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر وتبدأ المباراتان فى التاسعة مساء تحت الاضواء الكاشفة.

واذا تحدثنا عن اللقاء الأول بين الاتحاد والاوليمبى يتبادر للأذهان سؤال مهم هل يستطيع الاوليمبى النجاة من امواج غرق الهبوط التى أصبحت تلاحقه بعد أن دخل بالفعل هذه الدوامة وأصبح فى حاجة ملحة لمن ينتشله بسرعة؟

واذا نظرنا لنتائج الفريق فى آخر مباراتين فستجد انه تمكن من الفوز على المحلة فى المحلة لكنه عاد وانهزم داخل أرضه أمام المقاولون صفر/٢ فى الاسبوع الماضى مما يضع علامات إستفهام كثيرة حول الفريق.

والاوليمبى يحتل مركزا متأخرا فى مسابقة الدورى حيث رصيده ١٧ نقطة فقط من ٢٢ مباراة.. لم يحقق الفوز سوى فى اربع مباريات وتعادل ٧ مرات وانهزم فى ١١ مباراة.

ولعل جماهير الاسكندرية تأمل أن يتجاوز الفريق محنته ولو على حساب زعامة الثغر أمام الاتحاد السكندرى.. كذلك فإن السيد الطباخ المدير الفنى للفريق واللاعبين يدركون ان هذه المباراة تعتبر نقطة التحول خاصة وانه لم يتبق على نهاية الدورى سوى ٧ أسابيع فقط.

والفريق يضم بين صفوفه مجموعة اللاعبين هشام ابوالحسن وأحمد الشاذلى وحمادة البحر جاسور وعطية عبدالهادى وخميس جعفر.



مصطفى صادق — احمد سارى

أما الاتحاد فهو فى مركز جيد بمسابقة الدورى حيث يحتل المركز الثامن برصيد ٣٠ نقطة ويأمل من مباراة اليوم تحسين مركزه خاصة بعد الفوز الأخير الذى حققه على البلدية فى الاسبوع الماضى ١/صفر..

وصفوف الاتحاد فى مباراة اليوم ينقصها الكثير من اللاعبين بسبب الايقاف مثل طارق العشرى وهانى أحمد واشرف عبدالحليم ومنير عقيلة.. وهم من أعمدة الفريق لكن الفريق يضم مجموعة من اللاعبين تستطيع سد النقص مثل عصام عبدالعظيم وكرم مرسى وأحمد سارى وجمال مساعد وكاريكا ومجدى الرشيدى ورغم ان ظروف الاتحاد هى افضل إلا اننا سننتظر ماتسفر عنه نتيجة هذا اللقاء المهم.

المباراة الثانية بين المقاولون والمصرى يدخلها الطرفان باعصاب هادئة وان كانت على جانب كبير من الأهمية لفريق المقاولون لسببين الأول انه يبحث عن دخول منطقة الامان حيث يحتل المركز العاشر برصيد ٢٥ نقطة ويهمه استغلال فرصة اللعب على أرضه ووسط جماهيره لاقتناص النقاط الثلاث.. أما السبب الثانى فإن هذه المباراة تعتبر بروفة أخيرة للفريق قبل اللقاء المهم القادم أمام سيمبا التنزانى فى لقاء العودة لدور الـ١٦ فى بطولة افريقيا والذى سيقام يوم ١٩ مايو الحالى بالقاهرة بعد هزيمته فى لقاء الذهاب ١/٢.

وصفوف المقاولون مكتملة ومعنويات لاعبيه عالية بعد الفوز الأخير على الاوليمبى ٢/صفر بالقاهرة وتشكيله لن يخرج عن هؤلاء: أحمد صابر، محمد عودة وسمير كمونة ومحمود العارف وسعد عبدالباقى وأحمد نخلة، خالد كامل ومصطفى صادق وزيزو وتامر النحاس وعاطف عبدالهادى وعبدالستار صبرى وأحمد سعيد وعلى عاشور.

أما المصرى فرغم موقعه الجيد فى جدول المسابقة باحتلاله المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة الا ان التعادلات كانت السمة الغالبة على مبارياته الاخيرة لذلك يحاول شحته المدير الفنى للفريق التغلب على مشكلة عقم التهديف كما من المتوقع ان تشهد المباراة عودة ياسر عزت بعد انتهاء ايقافه ومعه بقية افراد الفريق ابوبكر عمر، على الشحات وناصر التليس ومصطفى رياض وأحمد مصطفى وأحمد حمودة لذلك تأمل جماهير بورسعيد كسر هذه الحالة رغم صعوبة المنافس واقامة المباراة بالقاهرة.

جلال إبراهيم يرشح نفسه لرئاسة الزمالك

أعلن المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك خلال اجتماع ودى مع عدد من اعضاء النادى بأنه سيخوض انتخابات النادى القادمة على منصب الرئيس بصرف النظر عن نتيجة القضية التى رفعها لبطلان قرار عدم دخول القضاة فى انتخابات الأندية بعد إلحاح من الاعضاء المجتمعين معه حيث طالبوه بضرورة خوض الانتخابات القادمة.

ومن المعروف ان الكابتن حمادة أمام وكيل النادى الحالى سبق أن أعلن عزمه دخول الانتخابات على منصب الرئيس قبل اكثر من ٥ شهور.

اليوم مؤتمر صحفى باتحاد ألعاب القوى

يعقد الاتحاد المصرى لألعاب القوى برئاسة الدكتور سليمان حجر ظهر اليوم بمقر الاتحاد بمدينة نصر مؤتمرا صحفيا بمناسبة تنظيم اليوم العالمى لألعاب القوى والذى ينظم فى جميع دول العالم تحت اشراف الاتحاد الدولى وكذلك الاحتفال بيوم الوفاء، وتكريم الرواد الذين ساهموا فى ألعاب القوى وبطولة الجائزة الكبرى. صرح أحمد عاطف مدير الاتحاد بأن مسابقات اليوم العالمى ويوم الوفاء ستجرى باستاد القاهرة وسيشارك فيها جميع ابطال مصر الدوليين فى بطولة الجائزة الكبرى.

..واليوم: بطولة الإسماعيلية الدولية للشطرنج

تبدأ اليوم بمدينة الإسماعيلية البطولة الدولية الأولى للشطرنج ويتنافس فيها أكثر من ٨٠ لاعبا دوليا ومحليا..

وقد إكتسبت البطولة الصفة الدولية بشكل رسمى من قبل الاتحاد الدولى، و ستخضع نتائجها للتقييم الدولى لأساتذة مصر فى اللعبة.

ويقول القبطان عزت شكرى رئيس منطقة الإسماعيلية للشطرنج إن د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قدم كفا يحصل عليها الفائز بالمركز الأول فى البطولة بجانب الجوائز المالية للعشرة الأوائل التى تقدمها المنطقة..

مصطفى كمال من مقاعد الاحتياطى:

تسعدنى منافسة «الكابتن شوبير» .. ولا أستسلم فى معركة بسهولة!

أرحب بالحضرى فى الأهلى .. لأنه سيدفعنى لرفع مستواى!

صدق أو لاتصدق هذا الحارس تم تصعيده للفريق الاول لكرة القدم بالأهلى منذ عام ٩٠ .. ست سنوات كاملة لم يشارك الا فى ١٦ مباراة فقط أخرها امام القناة بعد اصابة شوبير وقبلها مباراة الشرقية للدخان فى كأس مصر قبل ١٠٠ يوم!! تحدث مصطفى كمال اشهر لاعب على دكة احتياطى الاهلى بصراحة حول علاقته مع شوبير وتعاقد النادى مع عصام الحضرى وغيرها من الموضوعات فقال:

●لا استطيع ان انكر أن جلوسى احتياطيا جعلنى أشعر بضيق شديد بداخلى خاصة واننى كنت لاعبا اساسيا فى صفوف الناشئين والحارس الأول فى المنتخب الاوليمبى ويكفى حصولى على لقب افضل حارس فى دورة الألعاب الافريقية بزيمبابوى.

●توقعت بعد تلك الدورة ان يقوم كرول بتصعيدى للمنتخب الاول بعد ان تولى المهمة ولكن هذا لم يحدث بالرغم من انه اشاد بى فى المطار اثناء عودتنا من هناك.

●لا أعلم هل كانت مباراة الافريقى التونسى بداية النهاية لى خاصة ان هذا اليوم فى البطولة العربية بتونس لم اكن موفقا فيه إلى أبعد الحدود.

●هذا الموسم لم أشارك مع الأهلى إلا فى مباراة المحلة فى الدورى عندما كان شوبير مصابا ثم فى مباراة الشرقية للدخان فى كأس مصر واخيرا امام القناة والى الآن مازلت الحارس الثانى فى صفوف الاهلى





مصطفى كمال حارس مرمى الاهلى

خالد عز الدين

●●لماذا لم تجتمع مع هولمان والبطل لتعرف منهما وجهة نظرهما فى استبعادك المستمر؟

●●لن أفعل هذا على الاطلاق حتى لو بقيت طول عمرى احتياطيا لاننى لا أحب ان افرض نفسى على الجهاز الفنى خاصة وان هولمان يتابعنى يوميا من خلال التدريبات التى اظهر فيها بمستوى طيب والحمد لله.

●وهل منتظر ان يكون مصيرى مثل ثابان سوتو؟

●●لا اظن ان يحدث هذا معى لاننى والحمد لله لاعب لديه عزيمة قوية ولا استسلم لاية معركة بسهولة وأحب وأرحب بالمنافسة الشريفة مع شوبير او اى شخص آخر يرفع من مستواى فالوضع يختلف فثابان لم يشارك فى اية مباراة رسمية مع الاهلى!

....

●وبصراحة هل تنتظر اللحظة التى يعلن فيها شوبير اعتزاله؟

●●شوبير حارس مرمى كبير ويوميا استفيد منه ولو كان هذا تفكيرى فاكون محدود التفكير للغاية والقرار الوحيد فى استمرار شوبير فى يده وحده.

●ولكن ايضا عصام الحضرى فى الطريق للأهلى سيضعف وجوده فرصتك فيما بعد؟

●●أرحب بأى حارس مرمى جديد للأهلى سواء الحضرى او غيره لأننى كما قلت أحب المنافسة لانها الشىء الوحيد الذى يرفع من مستوى اى لاعب أما الاختيار وتشكيل الفريق فيرجع لرجل واحد وهو هولمان.. وإن كانت اللغة تشكل حاجزا بيننا!!..

اليوم... مع بداية انطلاقها: عيون العالم تتابع بطولة الاهرام للآسكواش

فيظى يقود طموحات لاعبى مصر للتأهل للأدوار الرئيسية

عز الدين الكلاوى

العالم كله سيكون على موعد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم مع انطلاق مباريات اكبر واغنى بطولات الاسكواش للمحترفين هذا الموسم وهى بطولة الاهرام الدولية الاولى التي يصل مجموع جوائزها إلى ١٠٠ الف دولار وتنظمها مؤسسة الاهرام الصحفية بالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة السياحة ومحافظة الجيزة.

وقبل انطلاق المباريات بساعتين ستجرى في المركز الصحفي بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة قرعة الادوار التأهيلية التي يشارك فيها ٢٣ لاعبا اجنبيا و ٩ لاعبين مصريين ولمل الجميع ان يكونوا من بين سعداء الحظ الثمانية الذين سيتأهلون من هذه الأدوار لكى يشاركوا في الادوار الرئيسية للبطولة التي تجرى مباريات دور الـ ٣٢ لها بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة ثم تقام باقى الادوار وحتى المباراة النهائية على الملعب الزجاجي العملاق المنصوب بأجمل وأروع موقع في العالم على هضبة الهرم تحوطه معالم التاريخ الفرعوني الذى يعود إلى آلاف السنين وفى خلفيته الاهرامات الثلاثة اخلد وأجمل عجائب الدنيا السبع.

يقوم معلق الاسكواش الانجليزى الشهير روبرت ادوارد نيابة عن مسئولي منظمة اللاعبين المحترفين للاسكواش بإجراء قرعة الادوار التأهيلية بحضور حسام ناصر الحكم العام للبطولة وعباس قاعود المستشار الفنى ومحمد المنشاوى المسئول الفنى وبحضور جميع اللاعبين الـ ٣٢ الذين سينادى عليهم بالاسم قبل البطولة حيث سيقلهم اوتوبيس سياحى من محل اقامتهم إلى استاد القاهرة وهم يحملون حقائبهم وملابسهم وجاهزين للعب لان المباريات ستنطلق بعد القرعة بأقل من ساعتين على الملاعب الثلاثة بمجمع الاسكواش.

يتصدر الترتيب العالمى للاعبين الذين يتنافسون في الادوار التأهيلية احمد فيظى كابتن منتخب الشباب المصري المدافع عن بطلة العالم للشباب بالقاهرة وهو اللاعب رقم ٣٥ في العالم بالاضافة لانه اللاعب رقم واحد في تصنيف ناشئى العالم. ويأمل فيظى أن يتأهل للادوار الرئيسية لاثبات جدارته بالوجود بين الكبار.. ويشارك فيظى هذه الرغبة باقى زملائه وهم عمر البرلسى رقم ٥٢ في العالم ومحمد مدحت مرسى رقم ٧٩ وعمرو شبانة رقم ١١٦ وعماد عزمى قريطم رقم ١٦٧ وكريم عبدالغنى رقم ٢١٥ و ٣ لاعبين غير مصنفين هم احمد ابراهيم وسامى فراج ومحمد عبدالسلام.

وتتضمن البطولة ككل ٥٥ مباراة يشارك فيها ٥٦ لاعبا ينتمون إلى ١٦ دولة هى مصر وانجلترا وايرلندا واسكوتلندا وويلز واستراليا والمانيا وفنلندا وهولندا وباكستان ونيوزيلندا والكويت وكندا والارجنتين وفرنسا وجنوب افريقيا.. ويقوم بتحكيم مباريات البطولة ١٦ حكما من بينهم ٤ حكام انجليز هم افضل حكام اللعبة في العالم وهم ديفيد ستيفنسون وتونى باركر وجاك الين وجراهام هوريكس.

جوائز ثمينة

وتبلغ جوائز البطولة (١٠٠ الف دولار) وهى تجعل بطولة الاهرام ثالث اغنى بطولة في تاريخ اللعبة بعد بطولة العالم الفردية العام الماضى .. بقبرص وبطولة اليابان وهى ايضا اغنى بطولة هذا الموسم... وسوف يحصل الفائز بلقب البطولة على ١٧.٥٪ من قيمة اجمالى الجوائز طبقا للقواعد التى وضعتها منظمة المحترفين اى مايعادل ١٥.٧٥٠ دولار ويحصل الثانى على ١٠.٢٥٠ دولارا اى مايعادل ١١.٥٪ ويحصل كل من الثالث والرابع على ٦٣٠٠ دولار وهو مايعادل ٧٪ بينما ينال كل لاعب تأهل لدور الثمانية مبلغ ٣٨٢٥ دولارا اى مايعادل ٤.٢٥٪ وينال اللاعبون الذين تأهلوا لدور الـ ١٦ مبلغ ٢٢٥٠ دولار لكل منهم بواقع ٢.٥٪ اما باقى اللاعبين الذين تأهلوا لدور الـ ٣٢ فيحصل كل منهم على ١١٢٥ دولارا بواقع ١.٢٥٪ لكل منهم.. وبهذا فإن لاعبى الادوار التأهيلية الذين لن يصعدوا للادوار الرئيسية لن يحصلوا على اية مبالغ مالية.

يشهد اليوم الاول من الادوار التأهيلية ١٦ مباراة على الملاعب الثلاثة وتستمر من الثانية عشرة وحتى السابعة مساء، وفى اليوم الثانى والاخير من هذه الادوار ستقام ثمانى مباريات يتحدد على اثرها اللاعبون الثمانية المتأهلون.

بطولة النجوم

الادوار الرئيسية للبطولة وهى البطولة الكبرى التى ينتظرها عالم اللعبة بمتابعة ضخمة ومكثفة من مختلف وكالات الانباء والصحافة العالمية والمحلية والشبكات الفضائية. ستنطلق يوم الجمعة الموافق ١٧ مايو ايضا على ملاعب مجمع الاسكواش حيث ستقام ١٦ مباراة سبق اجراء قرعتها بمقر منظمة اللاعبين المحترفين بويلز باشراف جون نيميك المدير التنفيذى للمنظمة وبحضور عباس قاعود المستشار الفنى للبطولة.

ويشارك في الادوار الرئيسية افضل نجوم العالم في اللعبة وعلى راسهم الباكستانى قم (١) جانشير خان والاسترالى رقم (٢) رودنى ايلس ومواطنه رقم (٣) بريت مارتن.

كما يشارك في الادوار الرئيسية ٣ لاعبين مصريين هم امير وجيه رقم ٢٩ في العالم ويشارك بدعوة خاصة (وايلد كارد) . كل من احمد برادة بطل العالم للشباب وهو المصنف رقم ٢٩ في العالم وايضا اللاعب الصاعد كريم المستكاوى رقم ٩٤ في العالم وعضو منتخب الشباب.

وعن اكتمال خطوات الاعداد للبطولة يؤكد محمود الخطيب مدير البطولة ان جميع الجهات المتعاونة في تنظيم البطولة قدمت جميع امكاناتها لدعم البطولة ونجاحها بكل السبل وتستحق توجيه الشكر لها سواء المجلس الاعلى للشباب والرياضة أو وزارة السياحة او محافظة الجيزة او هيئة الآثار او القوات المسلحة خاصة ان هذه الهيئات لم تبخل بأى جهد خلال فترة الاعداد الطويلة للبطولة.

خدمات كبيرة

واوضح محمود الخطيب ان جميع لجان البطولة تقوم بأدوارها بشكل رائع وتقدم اقصى مالديها لانجاز الخدمات المطلوبة منها سواء فى التنظيم او الدعم او الرعاية وذلك كالتالى:

● لجنة العلاقات العامة: برئاسة محرم الراغب ومعه زكريا ناصف وايمن سعد قاموا باستقبال جميع اللاعبين وضيوف البطولة بالمطار وتسهيل إجراءاتهم ومرافقتهم إلى فندق البارون حيث يقيمون وعملوا على توفير مرافقين للاعبين من اعضاء جمعية اصدقاء السائح كما قدموا لكل لاعب ملفا كاملا يتضمن جميع تعليمات البطولة التي يسئل عنها اللاعبون بالاضافة إلى تقديم هدايا تذكارية للاعبين.

● لجنة الاقامة والانتقالات: يرأسها حسن جمال الدين وقد قام مع اعضاء لجنته بالحجز للاعبين ومرافقيهم في الفنادق المتفق معها باسعار مخفضة وكذلك توفير وسائل التنقل والمواصلات للاعبين سواء خلال ذهابهم للتدريب او للعب المباريات.

● لجنة التذاكر: يبدأ عملها برئاسة محسن عبدالرسول من التاسعة صباحا إلى العاشرة مساء وقد قامت اللجنة خلال الايام السابقة باستخراج جميع التصاريح الخاصة بجميع العاملين بالبطولة وتوفير الدعوات والتذاكر للمباريات بشكل منظم وتوصيل هذه الدعوات إلى الجهات المعنية.

● لجنة الانشاءات: قدم المهندس محمد الهادى رئيس اللجنة من الفكر الانشائي الشكل الرائع الذى سيبهر الضيوف واللاعبين والجماهير بشكل لمسة جمالية حضارية مشرفة لاسم مصر ... وقد اهتمت اللجنة بتوفير جميع الخدمات للجماهير في موقع البطولة من مطاعم وكافتيريات وحمامات وطرق وكهرباء وغيرها.

● اللجنة الطبية: برئاسة د. بكرى الشريف جهزت جميع الاسعافات الاولية في اماكن البطولة بالاضافة لسيارة اسعاف مجهزة بالاستاد والهرم لاى حالة حرجة وتم الاتفاق مع مستشفيات لاستقبال اى حالة مع وجود طبيب وممرض بشكل دائم مع اللاعبين سواء في وقت التدريب او المباريات.

● لجنة المعلومات: برئاسة د. لطفى قللينى قامت اللجنة بانشاء مركز للمعلومات بالاستاد خلال الايام الثلاثة الاولى وينتقل بعدها إلى فندق مينا هاوس بالهرم.. ويتضمن مركز المعلومات كل مايتعلق باللاعبين وسجلاتهم وبطولات الاسكواش وستكون كل هذه المعلومات جاهزة عند طلبها بواسطة الصحافة واجهزة الاعلام.

● اللجنة الفنية: تضم عباس قاعود ومحمد المنشاوى اللذين قاما بتجهيز جميع الاحتياجات الفنية للبطولة والاطمئنان على صلاحية الملاعب والكرات المستخدمة والاعداد للقرعة .. كما قام حسام ناصر الحكم العام للبطولة بالاجتماع بالحكام لاعطائهم جميع التعليمات عن البطولة ولاختيار حكام كل مباراة.

● اللجنة المالية: برئاسة فتحى فهمى امين عمارة اللذان يقدمان مجهودا كبيرا في التنظيم المالى للبطولة وتم تجهيز مكافآت البطولة يوما بيوم وسوف يوجد افراد اللجنة بشكل مستمر خلال ايام البطولة بالملاعب للتعامل مباشرة مع اللاعبين وامدادهم بمكافآتهم.

● اللجنة الاعلامية: برئاسة كابتن عصام عبدالمنعم ومعه عزالدين الكلاوى وعطية شقران... وقامت اللجنة بالترتيب والتنسيق مع جميع لجهزة الاعلام المصرية والعالمية ووكالات الانباء والمراسلين الاجانب لتغطية البطولة اعلاميا بالشكل اللائق الذى يبرز قيمة الحدث العالمية ... وتم ايضا اعداد كتيب البطولة المميز والذى يشرف عليه حسن المستكاوى.

● لجنة الاحتفالات: برئاسة سمير فهمى الذى قام بالاعداد لحفل استقبال اللاعبين باحدى البواخر السياحية بالنيل واعداد فقرات الحفل بشكل مناسب.

لقطة من احدى مباريات براده مع جانشير خان بطل العالم

خبرة الصوت والضوء فى خدمة البطولة

أعلن سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة الصوت والضوء ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة ان بطولة الأهرام الدولية للأسكواش من موقعها الذى ستقام فيه تعتبر حدثا فريدا لم ير العالم مثله من قبل وان محافظ الجيزة يضع كل الامكانات لكى تخرج البطولة في الصورة المرجوة. ومن هذا المنطق فانه يضع إمكانات وخبرة الصوت والضوء في خدمة هذا العمل الرياضى السياحى، وذلك باعتبار أن المؤثرات الصوتية والضوئية لها دورها في نجاح تنظيم هذا الحدث.

حول البطولة

● غرفة العمليات الخاصة بالبطولة تمارس عملها في الاشراف على كل شئون البطولة طوال النهار والليل بوجود ابراهيم حجازى نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة والمهندس عبدالمنعم الصاوى نائب مدير البطولة.

● فايز الزمر مدير البرامج الرياضية بالتليفزيون انتهى من وضع جدول مباريات البطولة المذاعة وبذل فيه جهدا بالغا.

● أشرف حنفى لاعب الاسكواش السابق والمدرب الحالى في المانيا والمعلق التليفزيونى يصل الى القاهرة الخميس للمشاركة في التعليق على مباريات البطولة.

● الكلاب الضالة في المنطقة الصحراوية المحيطة بالبطولة تم التخلص منها عن طريق فرقة مطاردة خاصة من المحافظة.

محافظ الجيزة يوميا فى الموقع

يواصل د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة زياراته اليومية لموقع العمل فى البطولة. ليقف أولا بأول على آخر الاستعدادات حاسما على الطبيعة اى مشاكل تظهر وقد تأكد المحافظ من المهندس اسماعيل هلال انه قد تم الانتهاء من توفير الكهرباء اللازمة للبطولة والبديل لها فى حالة أى طوارىء وذلك من خلال إمكانات وزارة الكهرباء المتطورة.

وفى الوقت نفسه إطمأن المحافظ من سمير فهمى مدير مديرية الشباب والرياضة على اخر ترتيبات حفل التكريم الذى تقيمه ادارة البطولة للاعبين وضيوف مصر المدعوين والمقرر له يوم الجمعة القادم على الباخرة فرعون الذهبى والذى سيشهد عرضا من فرقة رضا للفنون الشعبية.

مفاجأة الجارحى للأسكواش .... ماهى؟

د. محمد الجارحى الراعى الرئيسى للبطولة .. عاشق للأسكواش ممارسة ورعاية!

هو يلعب يوميا وحريص على تلك نفس حرصه على مواعيد عمله لذلك ليس غريبا أن يحتفظ بمستوى فنى وبدنى عال وثابت مما يدفع الكثير من أبطال اللعبة للاعتذار عن عدم اللعب معه، خوفا من الهزيمة!

وفى مجال الرعاية يعد الدكتور الجارحى الأب الروحى للأسكواش فى نادى الجزيرة بتفهمه لاحتياجات اللعبة وتكلفتها العالية فى الأدوات والتدريب ودعمه الكامل فى كل هذه النواحى.

د. محمد الجارحى لديه مفاجأة ضخمة للاسكواش المصرى متوقع الاعلان عنها خلال الساعات القليلة القادمة على هضبة الأهرام!

جوبير البرازيلى مرشح لتدريب الهلال السعودى

جدة - مكتب الأهرام: كشفت ادارة نادى الهلال السعودى من إتصالاتها مع عدد من المدربين الأجانب الذين يتولون تدريب بعض الأندية السعودية لتولى مهمة الفريق إستعدادا لمباريات المربع الذهبى في مسابقة كأس دورى خادم الحرمين الشريفين خلفا للمدرب الهولاندى هانجيم الذى تم إقالته بعد إخفاقه في مباراة الكأس أمام الطائى الصاعد حديثا للدورى الممتاز، وقد ألمح البعض بأن إدارة الهلال في سبيلها للتعاقد مع المدرب التونسى يوسف الزواوى، كما أشار البعض الآخر إلى أن الأمير نواف بن محمد المشرف على كرة القدم بنادى الهلال نجح في الاتفاق مع المدرب البرازيلى جوبير الذى يتمتع بمعرفة جيدة بالكرة الخليجية والسعودية بصفة خاصة، كما تتجه النية لعدم الاستغناء عن المدرب الوطنى عبد العزيز العودة فى حالة التعاقد مع مدرب أجنبى.

آنسات مصر بطلات أفريقيا فى الإسكواش

فاز منتخب مصر للآنسات بعد أن تغلب فى المباراة النهائية على فريق ناميبيا ٣/صفر بعد أن فازت لاعبات مصر الثلاث مها زين وسلمى شبانة ومى حجازى على منافستهن فى المباراة النهائية التى أقيمت أمس، ورغم أن الاتحاد الإفريقى أعلن أن البطولة غير رسمية لعدم مشاركة أكثر من منتخبين، فإن الاتحاد المصرى قال على لسان مسئوليه أنه يعتبر البطولة رسمية.

نهائى دورة عزت الهوارى الخماسية تقام بالإسكندرية

الإسكندرية - مكتب الأهرام:

تقام يوم الجمعة القادم على ملاعب الأكاديمية العربية للنقل البحرى بالإسكندرية المباريات النهائية لدورة عزت الهوارى فى كرة القدم التى تقام سنويا تخليدا لذكرى المرحوم عزت الهوارى الحاضر الدولى والحكم المعروف، وقد صرح حازم الهوارى رئيس منطقة القاهرة لكرة القدم وعضو الاتحاد العربى بأن التصفيات النهائية للبطولة أقيمت بالقاهرة والإسماعيلية وبورسعيد والوجه القبلى، وسوف تلعب الفرق التى وصلت للنهائيات فى ختام البطولة عصر يوم الجمعة، وسيشارك مع الفرق التى وصلت للنهائى نجوم كرة القدم الكبار السابقين والحاليين، وعقب إنتهاء المباراة النهائية سيتم تقديم الجوائز للفائزين.

الليلة: الجولة الأخيرة فى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى

بوردو الفرنسى يحاول تعويض الهزيمة أمام بايرن الألمانى

روما - مكتب الاهرام: مازال مسلسل نهائيات الكؤوس الاوروبية للأندية مستمرا فبعد ان حقق باريس سان جيرمان الفرنسى انجاز الفوز بكأس ابطال الكؤوس لأول مرة في تاريخه بعد أن هزم رابيد فيينا النمساوى ١/صفر مساء الاربعاء الماضى يخوض مساء اليوم النادى الفرنسى الثانى بوردو وعلى ملعبه باستاد «بارك ليكور» معركة شرسة امام بايرن ميونيخ الالمانى في نهائى العودة والجولة الأخيرة لكأس الاتحاد الاوروبى تحت انظار وإدارة طاقم حكام من بيلو روسيا بقيادة الدولى فاديم زوك. وشتان بين موقف الناديين الليلة: بايرن يسوده الهدوء النسبى بعد ان انتهى لقاء الذهاب لصالحه بالفوز ٢/صفر سجلهما المدافع هيلمر ونجم الوسط محمد شول ويعود الى صفوفه صانع العابه ستروتز الذى غاب عن لقاء الذهاب للانذار الثانى وفى المقابل يغيب مهاجمه الفرنسى بابان لنفس السبب وسيخوض بايرن اللقاء تحت قيادة رئيسه بيكنباور الذى فضل اقالة المدرب ريهاجل وقيادة الفريق بنفسه وفى محاولة اخيرة لتعويض ضياع الدورى الذى فاز به دورتموندقبل النهاية باسبوع ومن المنتظر ان يخوض بايرن اللقاء بنفس الطريقة ٥/٣/٢ وبأغلب نجوم لقاء الذهاب وهم: كان لحراسة المرمى، هامان وماتيوس (فرى) وهيلمر وزبيج وبابيل للدفاع شول وسنورسا وستروتز (نيرلينجر) للوسط كلنسمان وفيتزيك للهجوم.

أما بوردو فقد اكتملت صفوفه بعودة ثنائيه الخطير زيدان صانع الالعاب ودوجارى الهداف اللذين غابا عن لقاء الذهاب للانذار الثانى ويتسلح الليلة بعاملى الارض والجمهور الساخن والمتعطش لتكرار الانجاز الكبير الذى تحقق في دور الثمانية عندما عوض بوردو هزيمة لقاء الذهاب على ملعب ميلان الايطالى صفر/٢ وحقق الفوز في العودة ٣/صفر.

ومن المنتظر ان يطبق المدرب رور طريقة ٣/٣/٤ الهجومية لتعويض فارق الهدفين ولن يخرج تشكيل بوردو عن: هوارد لحراسة المرمى جرنيت ودوجون وفريز هانسن وليزارزو للدفاع كروس وزيدان والهولندى فيتشجه للوسط وديتويل (بانكارى) وتولو ودوجارى للهجوم.وكفاح الليلة سينتهى حتما بتتويج أحد الناديين بطلا لكأس الاتحاد الاوروبى لأول مرة في تاريخه باستثناء ثنائى بايرن ماتيوس وكلنسمان اللذين سبق لهما الفوز بنفس الكأس موسم ٩١/٩٠ بالوان انتر الايطالى.

اما ختام المسلسل الاوروبى فستقام على ملعب الاستاد الاوليمبى بالعاصمة روما بين يوفنتوس الايطالى واياكس الهولندى فى نهائى كأس ابطال الدورى مساء الاربعاء القادم.

للاشتراك فى البطولة الأفريقية:

منتخب الجودو فى جنوب أفريقيا اليوم

كتب - حسن الحداد:

تغادر القاهرة فجر اليوم - الاربعاء - في طريقها إلى جنوب افريقيا بعثة المنتخب القومى للجودو رجال وسيدات للاشتراك في البطولة الافريقية التاسعة عشرة التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٠ مايو الحالى.. تتكون البعثة المسافرة من وجدى حنارنيسا وحلمى حسين واسماعيل بهاء مدربين والخبير اليابانى هيجاشى وحسن أيشه ومحمد سيد عبدالنبى حكمين واللاعبين وليد التمروسى وزن ٧١ كجم ومحمد سيد احمد وزن ٧٨ كجم وباسل الغرباوى وزن ٩٥ كجم وعاطف كامل فوق ٩٥ كجم والمفتوح واللاعبات شيرين موسى وزن ٥٦ كجم ونورا حسن وزن ٧٢ كجم وهبة رشيد فوق ٧٢ كجم والمفتوح.








هبة رشيد

وصرح اللواء سمير الهادى مدير عام الاتحاد بأن الاشتراك في البطولة جاء بصفة اضطرارية حفاظا على العلاقات الافريقية بين الاتحادين المصرى والافريقى حيث كان الاتحاد ينوى الاعتذار عن عدم الاشتراك فيها بسبب التوقيت الزمنى الذى لايتناسب مع ظروف لاعبينا بسبب الامتحانات حيث اعتذر كل من طارق ضياء وهيثم الحسينى واشرف بهجت واحمد بالى وياسمين السيد وايناس القماش وامانى اسماعيل عبدالنبى ومعظمهم من اللاعبين الدوليين وابطال افريقيا.

واضاف سمير الهادى أنه ينتظر حصول مصر على ٤ أو ٥ ميداليات ذهبية بالبطولة التى تعد اختبارا للاعبى اتلانتا «٩٦» واستعدادا للدورة العربية بلبنان.. كما قرر مجلس إدارة الاتحاد الموافقة على سفر اللاعب باسل الغرباوى ضمن المنتخب الافريقى يوم ٢٧ مايو القادم للمشاركة فى بطولة سيتى الدولية التى ستقام خلال الفترة من ١ إلى ٢ يونيو المقبل.

منتخب مصر لكمال الأجسام فى بطولة البحر المتوسط

تغادر القاهرة اليوم بعثة منتخب مصر لكمال الأجسام للاشتراك فى بطولة البحر المتوسط التى ستقام بمدينة بلجراد من ١٧ الى ٢١ مايو الحالى بمشاركة خمس عشرة دولة.

ويرأس البعثة الدكتور ماهر العشرى سكرتير عام اتحاد كمال الأجسام وتضم عصمت صادق مديرا والمقدم محمود بركات حكما دوليا واللاعبين محمد عبدالعزيز لوزن تحت ٦٥ كيلو وأحمد عبدالسلام ومجدى شحاتة لوزن تحت ٧٠ وعادل بسيونى وأحمد السيد لوزن تحت ٧٥ كيلو.

وكان من المقرر أن يغادر مع البعثة الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصرى ونائب رئيس الاتحاد الدولى لكمال الأجسام والذى اختاره الاتحاد الدولى مديرا لبطولة البحر المتوسط الا أنه اعتذر عن السفر لظروف عمله.

و.. لنا ملاحظة!

دفع مدرب الاسماعيلي ثمن الهزيمة القاسية من الزمالك، واذا كان بعض أعضاء مجلس الادارة قد سارعوا بإعلان اقالته، لامتصاص غضب الجماهير ، واذا كان هو شخصيا يؤكد انه استقال ولم تتم اقالته، فإن النتيجة كلها واحدة، وهى أن المدرب لم يعد ينفع أن يستمر، ولايمكن ان نعفيه من المسئولية ، ولكنه ليس المسئول الوحيد عن إهدار كرامة الكرة في الاسماعيلية، فلا شك أن مجلس الادارة الذى ظل طوال الموسم عبارة عن فريقين، احدهما يؤيده والآخر يعارضه يشارك في تلك الخسارة الفادحة ، وقبلها وقعت هزائم فادحة، أمام أسيك أبيدجان وفريق ستيا!

ان اقالة او استقالة المدرب هو عين العدل، لكنه وحده لايستحق العقاب، فهناك من يستحق أن يعاقب مثله، سواء من اللاعبين ، أو من الادارة ذاتها، ولو كان هناك «إحساس بالمسئولية» لاعلن مجلس ادارة الاسماعيلي بشجاعة تحمله للمسئولية، وقدم استقالته، وإلا متى يكون هذا الفشل الذى يستوجب تلك الشجاعة؟!

وقبل ذلك كله، العقاب يجب ان يطول اللاعبين الذين تخاذلوا أمام الألومنيوم وفقدوا نقطتين، عندما كان الاسماعيلي متقدما (٢/صفر)، ويوقع على هؤلاء الذين أسعدهم خبر إقالة المدرب، ولم تحزنهم إهدار كرامة كرة القدم في الاسماعيلية تلك الهزيمة القاسية امام الزمالك ، وإلا متى يكون العقاب؟!

حسن المستكاوى

الإسلام هو حضارة العصر

ماهو الجوهر فى فكر الإمام محمد عبده؟

الجوهر فى فكر الأستاذ الإمام هو استلهام روح الاسلام فى خلق روح جديدة معاصرة لا تخاصم التطور ولا تتناقض معه ولاتشعر بالغربة فيه، بل تحتضنه، وتتفاعل معه، وتنقيه من الشوائب والانحرافات، وتدفعه إلى الأمام، وبهذا تزدهر الحياة ويزدهر الاسلام فيها.

ونحن نجد هذا الجوهر فى كلمة للشيخ رشيد رضا أحب تلاميذ الامام الى قلبه، وفيها يقول «ليس فى ديننا شئ ينافى المدنية الحاضرة المتفق على نفعها عند الأمم المرتقية إلا فى بعض مسائل الربا. وإننى مستعد للتوفيق بين الإسلام الحقيقى وكل ما يحتاج اليه لترقية الدولة، مما جربه الافرنج قبلنا وغير ذلك. ولكن بشرط الا التزم مذهبا من المذاهب، بل القرآن والسنة الصحيحة».

والقرآن الكريم والسنة الصحيحة أصول بالقياس الى المذاهب التى هى تفسيرات مختلفة، واجتهادات متعددة، فهى فروع بالنسبة للقرآن والسنة. وليس فى القرآن والسنة الصحيحة شئ يناقض التطور، فالتطور علم ومعرفة ومناهج وأدوات نسيطر بها على الطبيعة ونحقق لأنفسنا درجات أعلى من الحرية والأمن والعدالة والرخاء، وهذه هى غاية الاسلام كما نجدها فى القرآن والسنة.

بقلم: **أحمد عبدالمعطى حجازى**

ونحن قد لانلتفت الى جوانب فى الاسلام تظل مستترة لأن الظروف لاتحفزنا لاكتشافها ولاتشعرنا بالحاجة اليها، ثم يمضى الزمن، وتتغير الظروف وتجد حاجات تدفعنا الى إعادة النظر فنرى مالم نكن نراه، وهذا هو بالضبط مايقوم به المجتهدون الذين لايحملون القرآن مالا يحتمل، بل يستخرجون من كنوزه ما لم يلتفت إليه السابقون، فالقرآن حمال أوجه، أى أنه خصب كريم معطاء، وهذا ما تعلمه الأستاذ رشيد رضا من أستاذه الامام.

لقد أثبت الأستاذ الامام ان الاسلام ليس فقط دينا صالحا لكل زمان ومكان، بل هو دين يقدم الحاضر على الماضى، ويجعل العقل فوق النقل، ويحاسب الانسان بقدر ما يحرره ويكلفه بعمارة الدنيا ويجعل ذلك شرطا للفوز بنعيم الآخرة.

ولقد درج بعض الفقهاء على ان يضعوا النقل فوق العقل. ويعتبروا التفكير خطرا على الايمان. لكن محمد عبده هو الذى رأى ان العقل يسبق النقل، وان التفكير هو الطريق الى الايمان فلكى نؤمن بالوحى لابد ان نؤمن أولا بصاحب الوحى، والسبيل الى ذلك هو التفكير الذى يدلنا على ان وراء هذا العالم خالقا مدبرا منزها عن الشريك والشبيه، وهذا الخالق هو الذى يرعانا ويسدد خطانا ويبعث لنا بالرسل وينزل علينا الكتاب بعد الكتاب.

هكذا نعرف الله بالعقل، كما يقول الفلاحون المصريون، ثم نسلم بالوحى ونلتزم الشرائع.

ولكى يعمل العقل، ويراجع نفسه، ويصحح أخطاءه لابد ان يكون حرا حرية كاملة، قادرا على توجيه أسئلة فى أى موضوع، لأننا لو منعناه عن النظر فى جانب قيدناه وأعجزناه عن النظر فى بقية الجوانب فتخمد شعلته وتنطفئ أنواره. قد يخطئ العقل النظر، وقد يبتعد عن الصواب ويقع فى الخطأ، لكن العقل هو أداتنا الوحيدة لتصحيح الخطأ والعودة الى الحق، والا فبأى أداة أخرى نصحح أخطاءنا ونقوم عقولنا؟!

وإذا كانت المدنية الحديثة قد قامت على العقل، فلا تناقض بينها فى ذلك وبين الاسلام.

والمدنية الحديثة تقوم أيضا على الفصل بين الدين والدولة، لا لأن الدولة نقيض للدين أو للأخلاق او للمثل العليا، بل لأن الدولة سلطة مدنية تختص برعاية المصالح المادية وتوجيه النشاط العملى، على حين يختص الدين بتوجيه الحياة الروحية وترقيتها. فاذا أصبح الدين دولة فقد أصبح سلطة تفسد السياسة، لأنها تنتزع من الناس حقهم فى اختيار الحكام. وتفسد الدين فى الوقت نفسه، لأنها تحوله الى أداة للقهر، وتستغله فى مصالحها الخاصة.

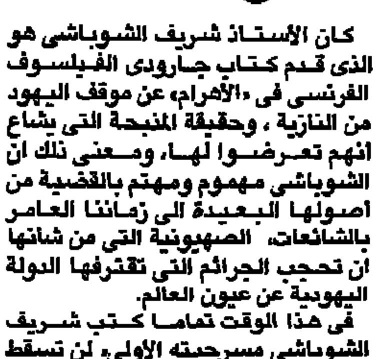
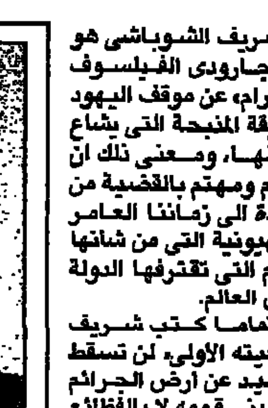
واذا كانت الأديان الأخرى قد عرفت السلطة الدينية ممثلة فى رجال الكهنوت، فالاسلام الحق لا يعرف هذه السلطة لأنه لا يعرف الكهنوت، ولأنه علاقة حرة بين المؤمن وربه، لا وسيط فيها ولا رقيب الا الضمير.

ومن هنا أعلن الأستاذ الامام أن الاسلام ليس فيه سلطة دينية، سوى سلطة الموعظة الحسنة والدعوة إلى الخير والتنفير عن الشر. «وهى سلطة خولها الله لأدنى المسلمين يقرع بها أنف أعلاهم كما خولها لأعلاهم يتناول بها من أدناهم».

بل ان الاسلام يقاوم السلطة الدينية ويرى ان الحكومة المدنية أصل من أصوله كما جاء فى قول الأستاذ الامام لقد «هدم الاسلام بناء تلك السلطة، ومحا أثرها حتى لم يبق لها عند الجمهور من أهله اسم ولا رسم، لم يدع الاسلام لأحد بعد الله ورسوله سلطانا على عقيدة أحد ولا سيطرة على إيمانه. على أن الرسول عليه السلام كان مبلغا ومذكرا، لا مهيمنا ولا مسيطرا.. لكل مسلم ان يفهم عن الله من كتاب الله، وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم، بدون توسيط احد من سلف ولاخلف.. ولم يعرف المسلمون فى عصر من الأعصر تلك السلطة الدينية التى كانت للبابا عند الأمم المسيحية، عندما كان يعزل الملوك، ويحرم الأمراء، ويقرر الضرائب على الممالك، ويضع لها القوانين الإلهية!.

هذا هو فكر الامام وهذه هى رسالة الاسلام. فليس فى الاسلام شئ يناقض الحضارة الحديثة.

لن تسقط أورشليم

بقلم: **د. غالى شكرى**

كان الأستاذ شريف الشوباشى هو الذى قدم كتاب جارودى الفيلسوف الفرنسى فى «الأهرام» عن موقف اليهود من النازية، وحقيقة المذبحة التى يشاع انهم تعرضوا لها، ومعنى ذلك ان الشوباشى مهموم ومهتم بالقضية من أصولها البعيدة الى زماننا العامر بالشائعات. الصهيونية التى من شأنها ان تحجب الجرائم التى تقترفها الدولة اليهودية عن عيون العالم.

فى هذا الوقت تماما كتب شريف الشوباشى مسرحيته الأولى «لن تسقط أورشليم» وهو بعيد عن أرض الجرائم الصهيونية ليذكر بنى قومه لا بالفظائع التاريخية التى بدأت بمذبحة دير ياسين ولم تنته بمجزرة قانا، وانما ليثير انتباهنا من الغفلة التى تلفنا فى سبات من النوم العميق تحت المخدر الشهير المسمى بالسلام.

فقد أحس الكاتب أن العرب جميعا غارقون فى هذا النوم الجميل وكان السلام بات قاب قوسين أو أدنى، فتدافعوا الى الدولة اليهودية ينشدون الغفران بالرغم من ان السلام الإسرائيلى - الأمريكى ليس أقل من المذابح والهوان.

من هنا اختار شريف الشوباشى مرحلة تاريخية صعبة هى المرحلة الصليبية لكى يتخذ منها مادة درامية تقدر وتحذر المعاصرين من الأجيال الراهنة الا تفرط فى القدس عنوان العزة والكرامة العربية ومختبر النوايا الإسرائيلية.

والمسرحية من فصلين يضمان عدة مشاهد، ولكن المشهد الخفى هو تناحر الحكام وعدم استعدادهم لملاقاة الفرنجة قبل السطو على القدس وأهلها تمزيقا وقتلا وتدميرا، فقائد حامية القدس افتخار الدولة ينتظر الجيش الفاطمى القادم من مصر عبثا. لذلك يتوجه بعض أهل القدس إلى الشام وفيما يلتقون قاضى القضاة ابوسعد الهروى الذى يتأثر لمأساتهم فيغادر دمشق إلى بغداد حيث أمير المؤمنين بالرغم من المرض الذى ألم بابنه فى الأيام الأخيرة. وهناك يحول الحراس دونه والخليفة فيطردونه الا اذا دفع رشوة للمحيطين بالخليفة فيرفض متوجها ومن معه من أهل القدس الى أحد المساجد، والوقت هو شهر رمضان الذى يفرض الصوم على كل مسلم، فاذا بهذا الشيخ الجليل يتناول الطعام علنا فيقام عليه الحد وتثور ضجة بين المارين والمصلين ويصاب الناس بالذهول لقيمة الشيخ وعلمه ولايصدق البعض انه من علماء الاسلام ويفطر فى رمضان، حتى يصل جلال الدين عم الخليفة على هذه الضجة فيقود الشيخ الهروى وأهل القدس معه الى قصر الخليفة، ويتقدمه فيفتح له الحراس أبواب القصر، ولكن الحاشية فى الداخل تشمئز من أهل القدس. وأخيرا يصل الخليفة ويفهم ان الشيخ الدمشقى فعل ما فعل من قبيل لفت الانتباه وحتى يصل الى الخليفة ويبادر بالشرح وحث الهمم على انقاذ القدس والتوقف عن المشاحنات وينتقد البهرجة والبذخ الذى يراه فيثير الحاشية ضده، غير ان الرجل يستمر فى خشيته على ديار الاسلام حتى يقول خليفة المسلمين كلمته وهى الصبر حتى يرى أهل الحل والعقد كلمتهم فى أسلوب الانقاذ المرتجى. ويقول أهل القدس كلمتهم: لن نستسلم لليأس. وهو نفسه شعور الهروى الذى يجسده صوت الكورس: «تقاتلوا أيها الأغبياء، تنازعوا على مصالحكم الضيقة. اختلفوا على التفاهات وتشاحنوا .. علموا أولادكم كيف يكرهون اخوانهم ويخضعون للغريب»

هذه هى المسرحية التى أرشحها لمسرحنا القومى فى ظل الادارة المثقفة التى تخطط له وتنفذ، فهى ليست مسرحية تاريخية كما قد يظن للوهلة الأولى إن الكاتب أمام التاريخ يجد نفسه والمادة الدرامية وجها لوجه فهو إما أن ينقلها بوقائعها الثابتة إلى الدراما أى بمسرحها، واما ان يفسرها دراميا كما يشاء واما أن يسقط أحداثها على الحاضر كيفما يريد.

وقد اختار شريف الشوباشى ان يضمن الأحداث رؤية معاصرة حيث ركز تركيزا شديدا على تمزق العرب وتشاحنهم فى وقت تكاد فيه القدس - لاغيرها - ان تضيع منهم ويربحها اليهود وتحت دعاوى تحجب الحقيقة عن عيون العالم.

كما اختار المؤلف ان يحذر من ان يعيد التاريخ نفسه، ولو فى صورة مهزلة، اذا تكررت مهازله ومآسيه جميعا

وبذل الكاتب جهدا خارقا فى ان يكسب الأحداث مناخا إنسانيا حتى ولو لم ينكر التاريخ تفاصيل هذا المناخ كجارية السلطان ومدى تعلقها به ومشهد الحب والوداع بينهما.

ولكن اهم مانجح فيه الشوباشى وقلما ينجح فيه كتاب الدراما التاريخية هو اللغة الدرامية التى سادت المسرحية من أولها الى آخرها. برهن بذلك على ان العربية الفصحى الجميلة أداة مسرحية من الدرجة الأولى فهى تصور الداخل والخارج فى الشخصية كما تمتلك القدرة على تحريك الأحداث بما يتفق مع مغرياتها وهكذا يتم الانتقال بسلاسة من مشهد إلى آخر ومن فصل الى آخر بحيث تجرى الواقعة التاريخية على أرضيتها اللغوية دون اللجوء إلى المهجور من رصدها، وكأننا امام بعث لغوى فى زمن الهجين والتندر مرتين: مرة على صعيد الواقع الشامل، وأخرى على صعيد لغة هذا الواقع الممزق الذى يكاد ينسينا ملمحا رئيسيا من هويتنا: وهو اللغة.

ولا ينساق الشوباشى فى درس تاريخى يحاضرنا به. وكذلك لايعطينا درسا فى اللغة وانما هو الذى يستخدم التاريخ واللغة يوظفهما دراميا لمصلحة المسرحية، فالواقعة الواحدة لها لغتها وإيقاعاتها المتزامنة مع الحدث التاريخى ولا يفرض الكاتب لغة الحدث من خارجه

واذا وجد القارئ مشابهات بين المسرحية ومايجرى حولنا فذلك من قبيل الصدق الفنى، فقد تكون الدولة اليهودية هى الحملة الصليبية وقد يكون الخليفة هو هذا الحاكم العربى أو ذاك، ولكنه - أى المؤلف - يقدم لنا الجوهر دون المظهر والحقائق دون التفاصيل.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

الإعلاميون ... وعيدهم

يتطلع الاعلاميون فى مصر الى يوم ٣١مايو من كل عام باعتباره عيدهم الذى يحتفلون فيه بالكلمة الحرة مسموعة كانت أو مقروءة أو مرئية، وهو اليوم الذى يلتقون فيه مع قائدهم الأعلى الذى فتح لهم أبواب الحرية والديمقراطية على مصراعيها، وقد اطمأنت قلوبهم واستراحت ضمائرهم وتأكدوا بمالا يدع مجالا للشك انه مهما اختلفت توجهاتهم وآراؤهم أو حتى جنحت بعض أقلامهم فى اتجاه قد يكون مغايرا او معاكسا للاتجاه العام فى الدولة او سياستها فى بعض الأحيان فان جوا من الثقة التامة وعدم الخوف والتردد يملأ قلوبهم ويؤكد لهم انهم يعيشون عهدا لم ولن يقصف فيه قلم أو يحجر فيه على رأى او يعاقب فيه اعلامى على مايقوله بل ان انطلاقة حقيقية تتضح لهم بأن مساحة الحرية التى يعيشونها تتسع دائرتها يوميا بعد يوم وان طريق الديمقراطية ممهد امامهم، وان حكمة القائد ورؤيته الثاقبة البعيدة المدى تثبت له بصفة دائمة ان الاعلاميين جميعا حتى وان اختلفت توجهات بعضهم فهم فى النهاية أبناء هذا الوطن العظيم الذى يحلمون بأنه بروته أحلى الأوطان، وان مصلحتهم العليا هى مصر التى ينتمون الى ترابها الطاهر.

● والذين يتابعون باهتمام مسيرة الاعلام المصرى فى الداخل والخارج منذ تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم عام ١٩٨١ يتأكد لهم ان انطلاقة واسعة لاعلامنا قد تحققت بالفعل كانت بدايتها تحقيق السيادة الاعلامية على أرض الوطن، ووصول الارسال الاذاعى والتليفزيونى الى ابعد قرية وأعمق نجع تمشيا مع المقولة التى اطلقها وزير الاعلام صفوت الشريف مع بداية تحمله مسئولية الاعلام انه من حق المواطن المصرى ان يعلم وان يعلم عنه وتنفيذا لهذه السياسة تزايدت الشبكات الاذاعية المحلية لتغطى جميع محافظات مصر، وانطلق التليفزيون بقنواته الرئيسية والمحلية التى وصلت الى ٧ قنوات لتبدأ القناة الثامنة بثها التجريبى من مدينة اسوان والتى سيتم افتتاحها فى عيد الاعلاميين هذا العام لتعبر عن طموحات اهالى جنوب الصعيد. ولنطلق قطاع الانتاج ليصبح الركيزة الاساسية التى تتحمل مسئولية انتاج الاعمال التليفزيونية الكبرى التاريخية والوطنية والدينية والاجتماعية التى تغذى تليفزيونات الدول العربية الشقيقة فى شهر رمضان وعلى مدار العام، وامتلك قطاع الاخبار زمام المبادرة فى تغطية الاحداث المهمة التى تجرى على الساحات المحلية والعربية والدولية من خلال فرسانه من رجال الاخبار الاكفاء بالاضافة الى برنامجه الجماهيرى صباح الخير يامصر الذى اصبح مثل الثمرة الطيبة التى تشتهيها على مائدة الافطار كل صباح، كما ربطت القناة الفضائية المصرية بين المصريين فى الخارج ووطنهم وأهاليهم فى مصر بالاضافة الى قناة النيل الدولية وقناة المعلومات التى اصبحت بمثابة الجامعة المفتوحة التى تمد المشتغلين بالعلم والفكر والثقافة بكل المعلومات فى جميع الوان المعرفة هذا الى جانب الاذاعة المصرية التى تحولت بمحطاتها البرنامج العام وصوت العرب والشرق الأوسط والشباب والرياضة والقاهرة الكبرى وغيرها الى ما يشبه خلية النحل التى تقدم لنا خلاصة ما تشتهيه عقولنا وقلوبنا من خلال قياداتها الجديدة التى اثبتت وجودها فى خريطة العمل الاعلامى اليومى بكفاءة واقتدار.

● ويكاد لا يمر عيد اعلامى دون ان تصاحبه مجموعة من المشروعات الاعلامية الجديدة التى يفتتحها الرئيس مبارك فى هذه المناسبة وان كانت مشروعات هذا العام تأخذ اهمية خاصة ستكون لها نتائجها الايجابية على خريطة العمل الاعلامى المصرى والعربى والدولى ومن اهمها مايلى:

● المناطق الاعلامية الجديدة التى تم الانتهاء منها فى مدينة الاعلاميين بالسادس من اكتوبر والتى سيفتتحها الرئيس مبارك لتكون نافذة جديدة لخدمة فنون الانتاج الاعلامى المصرى والعربى مثل المنطقة الاسلامية التى سيتم فيها تصوير الاعمال الدينية والمنطقة الفرعونية لتصوير الاعمال التاريخية والوطنية وقرية الاطفال والمسرح الجديد الذى يستوعب فنون الانتاج التليفزيونى المسرحى.

● فى هذا العيد سيتم بث أول مجموعة قنوات تليفزيونية من بنظام الاشتراك المشفر على القمر الصناعى الاوروبى والذى يعنى ان يتم التقاط بث هذه القنوات من قبل المشتركين بنظام الكوابل فقط وهو نظام معمول به فى اوروبا وأمريكا ودول العالم المتقدم.

● فى هذا العيد سيتم طرح اسهم الشركة المصرية للاخبار والقنوات الفضائية للإكتتاب العام وهى الشركة التى يملكها ويشرف عليها اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالاضافة الى قناة سى ان ان وهذا الاكتتاب العام سيسمح للجمهور والمستثمرين بالمشاركة فى ملكية هذه الشركة التى تشرف على العديد من القنوات المشفرة بنظام الديكودر. وهى قنوات اخبارية وفنية رياضية .. الخ ولتوسيع دائرة الاحتفال بهذا العيد داخليا وخارجيا اقترح ما يلى.

● ان تقيم مكاتبنا الاعلامية فى الخارج احتفالا مماثلا بالتنسيق مع السفارة المصرية يدعى له الاعلاميون المصريون العرب والاجانب المقيمين فى دولة المقر، وسيسهم هذا الاحتفال فى دعم وتوثيق الروابط بين الاعلاميين المصريين والاجانب ويساعد فى تبصير بعض الاجهزة الاعلامية الاجنبية بجميع الحقائق عن مصر خاصة الجهات التى تقع فريسة نشر واذاعة بعض الاخبار المغرضة او الكاذبة التى تسئ الى سمعة الوطن.

● اهداء شهادة تقدير لاحسن مكتب اعلامى حقق انجازا ملحوظا فى دعم العلاقات بين مصر ودولة المقر من واقع تقرير هيئة الاستعلامات وذلك بهدف خلق نوع من المنافسة بين مكاتب الاعلامية فى الخارج تكون اساسا يعطى صاحبه افضليته بعد عودته فى تولى المناصب القيادية بالوزارة وقطاعاتها المختلفة.

● تقديم شهادة تقدير لاحسن مركز اعلامى فى الداخل حقق انجازا فى مجال القضايا الجماهيرية مثل تنظيم الاسرة ومحو الامية وغيرها.

● انشاء جائزة لاحسن قناة تليفزيونية قدمت إنجازات عالية على مدار العام ولتنبيه بالقنوات المحلية التى تتنافس الآن من اجل تقديم افضل خدمة تليفزيونية لجماهير محافظات مصر

● واخيرا يجب الا ننسى فى هذا العيد كتيبة الاعلاميين الذين قاموا بتغطية مؤتمر صانعى السلام بشرم الشيخ بكل كفاءة واقتدار وجعلوا اسم التليفزيون المصرى ساطعا على كل شاشات تليفزيونات العالم بل واصبح التليفزيون المصرى بتفانيهم وجهودهم المخلصة هو المصدر الوحيد الذى نقل عنه العالم تغطيات هذا المؤتمر التاريخى المهم.





مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

هل يمكن إقامة «بنك الفقراء» في مصر، بمنظور عربي؟ وماهي الصيغة الأفضل لإقامة هذا البنك؟ وأى المناطق يمكن أن تكون أكثر احتياجا أو استعدادا لأن يبدأ فيها عمل البنك.. لينجح؟

عن هذه الأسئلة ـ وغيرها ـ نظم «الحوار القومي» ندوة دعا للمشاركة فيها، عددا من الشخصيات المهتمة بهذه القضية، او التى يمكن أن تفيد الحوار بتخصصاتها وخبراتها الفنية والعملية.

وقد شارك في وقائع الندوة ـ حسب ترتيب الكلمات ـ كل من الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس القومي للطفولة والتنمية، وفيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة، ونبيل حكم رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي، ود. كمال أبو العيد رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية، ود. صبري الشبراوي عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني وأستاذ إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية، وعلى شرف الدين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية وعمدة كفر عليم ـ المنوفية، وكامل سيد أحمد نائب رئيس جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية، ونبيل الشامي المدير التنفيذي لمشروع تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية بالإسكندرية، ود. جودة عبدالخالق أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة الاقتصادية لحزب التجمع، وسمير عزيز عضو مجلس إدارة البنك العقاري المصري، ود. كريمة كريم أستاذة الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر، ود. ناصر النويس وكيل وزارة المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ود. محمود منصور عبدالفتاح أستاذ الاقتصاد بكلية الزراعة جامعة القاهرة، ولطفي الخولي، وحمدي قنديل خبير الإعلام، ود. عثمان عبدالعزيز المنيع أستاذ جامعي (السعودية)، وعبدالرحمن الهادي مدير بيت الزكاة الكويتي بالقاهرة. ومن «الحوار القومي» حسين شعلان وخالد السرجاني.

ويبدأ «الحوار القومي» اليوم، نشر الآراء والمداخلات التى ساهم بها المشاركون ويواصل نشرها الأربعاء القادم..

«بنك الفقراء».. في مصر والعالم العربي

□ لطفي الخولي:

أسرة «الحوار القومي» تشكر تفضلكم بالحضور للمشاركة في مناقشة هذا الموضوع المهم. والحقيقة أن الذى حرك لقاءنا هذا هو الصديق حمدي قنديل بعد أن شارك في مؤتمر «اليونيسكو» الأخير في باريس عن تجربة «بنك جرامين» وتحمس للتجربة. وقد فاجأني بأن سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز أكثر تحمسا للتجربة، ومعروف له جهده الخلاق في القضايا العربية وفى قضايا رعاية الطفولة والتنمية العربية. وسوف يسعدني لو تفضل بإدارة النقاش، وأن يتولى أمانة الجلسة الصديق حمدي قنديل.

□ الأمير طلال بن عبدالعزيز:

الحقيقة أننا فوجئنا بالدعوة التى وجهت إلينا من قبل منظمة «اليونيسكو» بخصوص «بنك الفقراء» الذى أنشئ منذ حوالي عشرين عاما في بنجلاديش، برأس مال كان بسيطا هو ٣٠٠ دولار (ثلاثمائة دولار). والآن أصبح له من الفروع ما يغطى نصف بنجلاديش. وهو يقرض الفقراء في الريف ويعلمهم الصناعات اليدوية البسيطة. وقد تطور إلى أن وصل إلى ما وصل إليه من سمعة دولية.. وأصبح لديه حوالى ٢ مليون مستفيد، منهم مليون وتسعمائة ألف امرأة. وأنا من المهتمين بدفع دور المرأة كي تشارك الرجل في نشاطات المجتمع.

إن المرأة نصف المجتمع. ورغم هذا فهي شبه مشلولة عن ممارسة دورها المجتمعي في كثير من الدول العربية. ولكن بجهودكم وجهود الإخوة الصادقين المؤمنين بالقضايا العربية يجب أن تسهم المرأة في تنمية المجتمع.وأنا ذهبت إلى بنجلاديش ثلاث مرات في مهام. وقد لفت انتباهي انها أولا بلد فقيرة فيها ١٢٠ مليونا من البشر. مساحتها ٨٠ ألف كيلومتر. أي صغيرة جدا. ومع ذلك وجد فيها هذا البنك بهمة شخص هو الدكتور يونس، وكان أستاذا بالجامعة في ذلك الوقت لم يكن عندهم رجال أعمال وأعتقد أنهم مازالوا يفتقرون إلى رجال الأعمال.. وليسوا مثل البلاد العربية بقوتهم ونشاطهم وبنوكهم ومؤسساتهم. فدعمته الحكومة وسار في طريقه ووصل إلى ما وصل إليه. فقلت لنفسي يجب أن تعمل مثل هذه التجربة في البلاد العربية ونبدأ في مصر التى يعيش فيها ٦٠ مليون مواطن. فإذا أمكن لكم أن تجدوا الوسيلة لدعمه وقيامه.. ستكون مساهمة جيدة.. وقد قلنا في المجلس العربي إننا مستعدون للمساهمة بنصف رأس المال.. وقد قدرنا وتكررت هذا الكلام ونشر لي في «الأهرام». فالمجلس إذن محتاج أن يسهم بالنصف ولقد قدرنا في المرحلة ٣٠٠ ألف دولار. لأننا سألنا الدكتور عبدالعزيز حجازي فقال إن رأس المال لا يتجاوز مليون جنيه مصري. وهذا مبلغ ضخم بالنسبة لـ ٣٠٠ دولار في بنجلاديش طبعا الأمر مطروح للنقاش. فإذا أمرتم نفتتح النقاش.

□ د. فيصل الخالد:

كان يشغلني دائما موضوع التنمية ومشاكلها وتصادف أن يكون لي سابقة الإطلاع على هذا المشروع بحكم عملي السابق في صندوق التنمية الكويتي للاقتصاديات العربية، ثم كوزير للصناعة بالكويت، ثم أثناء عملي في البنك الدولي حيث زاد من اطلاعي على هذا المشروع في بنجلاديش.وقد جاء بمبادرة شخصية للدكتور فاضل الذى أحس بمشاكل الفقر في بلده الفقير. وحاول مجتهدا ونجح، لأن محاولته جاءت مغايرة تماما للنمط الذى اتبع لعلاج مشاكل الفقر في البلدان الفقيرة الأخرى. فقد سار مخالفا تماما لكل الأنماط وكل الأعراف الاقتصادية والتجارية والمالية.

ذلك أنه عندما يذهب أي مستثمر صغيرأو كبير إلى مؤسسة مالية يصطدم بالشروط المالية الصعبة لهذه المؤسسة من حيث الائتمان والضمان وغيرهما من الاشتراطات التى تعترض أي مستفيد. فهذا الشخص حاول ونجح في أنه ألغى كل هذه الاشتراطات. واعتمد على رغبة المستفيد في العمل دون أن يسأل عن نوع العمل والضمانات التى أخذها هي الضمان الجماعي للمستفيدين من قروضه. ولذلك نسبة كبيرة من النسوة استفادت من نشاط هذا البنك. من مليون إلى مليون ونصف المليون.. واشتراطاته ليست بالسهلة. صحيح أنه لا يكتب عقدا بينه وبين المستفيد. وليس هناك مشروع مقدم على الورق. إنما كلمة تقال والائتمان يعطى نقدا. ويحمله باليد مراسل هذا البنك إلى حيث يسكن المستفيد.. ويعتبر محل العمل هو موطن إقامة المستفيد.

لكن من أصعب الاشتراطات التى استطاع أن يفرضها على المستفيد، هي نسبة الفائدة على القرض أو الائتمان، حيث تصل إلى ٢٠٪ من قيمة القرض. وللتسهيل على المستفيد سداد أو أداء هذا الدين قام بتقصير مدة القسط لتبسيطه. فهو يقوم بتحصيل ٢٠٪ مما كسب المستفيد. وقد شرح الدكتور يونس مغزى ذلك بقوله: عندما أخذ جنيهين من عشرة جنيهات كسبها المستفيد كل أسبوع، أسهل من أن آخذ ٢٠٠ جنيه من ألفي جنيه يكسبها كل شهر. أو ألفي جنيه من عشرة آلاف. فتمكن من ذلك أن يتعود المقترض الأمي غير القادر. حتى ولو لم يكن يعرف ماهو الائتمان والمال، أن يتعود على المبادلة المالية في أحراش بنجلاديش.

والضمانة الأخرى هي الجماعة لأنه لا يقرض فردا، بل يقرض مجموعة من أربعة أو خمسة، بحيث هم الذين يختارون بعضهم البعض فيما يشكل التزاما أخلاقيا مشتركا أمام من ساعدهم، وهم الذين يحثون بعضهم على سداد الأقساط وسداد القرض.هذه بعض الاشتراطات التى مكنته من الأداء الجيد. وإذا كان بنك الفقراء، عندما بدأ كانت تهرب منه البنوك التجارية والمؤسسات الائتمانية في بنجلاديش ولا تعيره أهمية. فقد انتهى به الأمر حاليا بأن البنوك تركض وراءه لاعطائه التسهيلات الائتمانية، حيث وجدوا أن نسبة سداد الدين عنده تصل إلى ٩٠ أو ٩٨٪، في الوقت الذى تبلغ نسبة الدين المشكوك في تحصيله عند هذه البنوك ٤٠٪ من كل قروضها. وهكذا وجدوا أنه من أحسن الزبائن التى يمولونها.. وأود إحاطتكم بأن حجم الأموال التى يتم تداولها فيه ٢٠٠٠ مليون دولار في السنة.

وبسبب نجاح تجربة هذا البنك في بنجلاديش، طبقها آخرون خارجها وامتدت إلى شيكاغو في الولايات المتحدة وحققت نجاحا كبيرا.أيضا من الأشياء الأخرى التى نجح فيها هذا البنك إيجاد حالة من الأمن والاستقرار في قرى وريف بنجلاديش، حيث يذهب مراسل البنك حاملا النقود بيده بكل أمان غير خائف من أن يعتدى عليه ويسترد أيضا القروض أو ما يسدد من مجموعة المستفيدين ويرجع بها ماشيا على قدميه. كما نجح البنك في تحقيق جانب أخلاقي تنموي في العملية الاقتصادية، نتيجة للعمل العظيم الذى قام به الدكتور يونس.

رغبت في طرح ما أعرفه عن هذه التجربة لإيضاح أهميتها والاستفادة منها.. وشكرا.

□ الأمير طلال بن عبدالعزيز:

انا سعيد جدا بما تفضل به الأخ فيصل، وهو زميل لعدة سنوات ممثلا لدولة الكويت في برنامج الخليج العربي في الرياض، ثم ترأس صندوق التنمية ثم ذهب إلى البنك الدولي، والآن هو سفير لدولة الكويت الشقيقة في مصر. وقد كنت اتمنى أن يكون على رأس مؤسسة اقتصادية أو مالية عربية للاستفادة من علمه وخبرته. وهذه كلمة يجب أن أقولها لوجه الله.

□ نبيل حكم:

امضيت حوالي اثنى عشر عاما رئيسا لهيئة التأمينات الاجتماعية المصرية. وأعمل منذ سنتين رئيسا لمجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي.وبنك ناصر يشابه بنك جرامين. وقد بدأ عام ١٩٧١ في مصر بمليون جنيه كرأس مال. وبحمد الله وصل حاليا إلى ٢٠٠ مليون جنيه. وتمكن مجلس إدارة بنك ناصر للعام الماضي من تكوين رأسي مال لأول مؤسسة في العالم، ٢٠٠ مليون جنيه كذلك رأس مال للنشاط المصرفي العادي، و٢٠٠ مليون للتكافل الاجتماعي، أي أنه يستثمر هذا المال لصالح فقراء مصر .وإذا أذنت لي سأدلي ببعض التفاصيل لتجربة بنك ناصر:

أولا : بنك ناصر يجمع ما بين مؤسستين، مؤسسة مالية ومؤسسة اجتماعية. هذا التكامل فريد من نوعه في العالم، أي أن تكون هناك مؤسسة اقتصادية لها مواردها الذاتية التى تستطيع أن تمول النشاط الاجتماعي.

النقطة الثانية: أن البنك يتجه نحو تحويل مستحقي الزكاة إلى منتجين وإلى دافعي الزكاة فيما بعد. هذا اتجاه بدأ البنك فيه. ويتبع البنك حاليا ما يقرب من خمسة آلاف لجنة للزكاة. وهذه اللجان منتشرة على مستوى الجمهورية في النجوع والقرى.

لجان الزكاة بدأت تقليدية في هذا البنك، بحيث أنها كانت تجمع أموال الزكاة وتنفقها نقدا للأكل والشرب. وفي العامين الماضيين بدأنا نرشد أعمال لجان الزكاة باتجاه إيجاد فرص عمل جديدة، تمليك وسائل الإنتاج لمستحقي الزكاة في صورة قروض تسترد لتستمر هذه الأموال مرة أخرى، أي يعاد تدويرها مرة أخرى داخل نفس القرية. بدأنا تجربة في بعض القرى بـ ١٠٠ ألف جنيه فقط بضمان لجنة الزكاة، أي أن لجنة الزكاة هي التى تضمن المقترضين الأعضاء. والبحث الاجتماعي لا يتم بأجهزة حكومية، ولكنه يتم من خلال لجان الزكاة. ونسعى دائما إلى أن تكون لجان الزكاة من نوعين من المزكين. مزكي بالمال ومزكي بالخبرة، لأني محتاج خبرة المهندس الزراعي والطبيب البيطري.. إلخ

لكي يستطيعوا أن يحركوا هذه المشروعات في مشاركة لجنة الزكاة نقول لهم أنتم تدفعون ١٠ ـ ٢٠٪ لا لشيء إلا لأن يكون عندهم دافع. ثم نضيف لهم من البنك الـ ٩٠٪ أو الـ ٨٠٪ الباقية.

وبحسبة بسيطة نجد أن موارد الزكاة يمكن أن تسهم في تنمية مصر. إذ يوجد ١٩٠ مليار جنيه مدخرات في البنوك وفقا لتقرير البنك المركزي، وهذا معناه أن نسبة الزكاة عليها تصل إلى ٢ مليار ونصف المليار. يمكن إنفاقها على هذه المشروعات كل عام. معين لا ينضب بإذن الله. مشكلتي حاليا في البنك أن له ثلاثين فرعا على مستوى الجمهورية لتمليك وسائل الإنتاج وإحداث تنمية حقيقية. لكن هذا يحتاج إلى خبرات ضخمة ليست متواقرة لديه. ومع هذا تجربة البنك لا تجد الاهتمام الكافي من الإعلام.وبالإضافة إلى لجان الزكاة التى تتلقى من المسلمين، بدأ البنك يتلقى أموال العشور من الأخوة المسيحيين وأصبح بنك ناصر لكل المصريين. وهذا يتم في صرف الأموال. مثلا عندما جاءت السيول لم تأخذ بيت محمد وتركت بيت عيسى.. أخذت الاثنين معا. وكذلك الحرائق. أي أنه بنك لكل المصريين ولتنمية كل المصريين. وقد عملنا لجنة عليا لتمليك وسائل الإنتاج من أموال الزكاة والعشور. أنا تعمدت أن الكل يشترك حتى يستظل الكل بهذه المظلة الطيبة الخيرية بإذن الله. والبنك بالرغم من انه يهتم بتمليك وسائل الإنتاج للفقراء، ويدعم الصناعات الصغيرة، فإنه أيضا يتحمل برجال الأعمال ويعطي لهم عائدا مميزا. بمعنى أنني أتعامل معه كبنك استثماري عادي. يخفض عن البنوك الأخرى نسبة عائد الاستثمار في مقابل تحقيق عائد اجتماعي لإيجاد فرص عمل جديدة. حاليا يقرض البنك بـ ١٢٪. وهذا أقل من أي بنك آخر. وفي الوقت نفسه نقوم بتمليك سيارات التاكسي لإيجاد فرص عمل للشباب. كذلك عندما أعطي رجل الأعمال عائد امخفضا أطلب منه أن يقدم لي أسماء العمال الجدد الذين تم توظيفهم، أي حجم فرص العمل الجديدة، حتى لو كان العمال الجدد أقارب أو خط إنتاج جديد أو وردية جديدة. يأخذ مني تمويلا بعائد مخفض ١٢٪ إذا كان السداد سنويا، و٦٪ إذا كان السداد شهريا وشكرا.

□ د. كمال أبو العيد:

أعمل رئيسا لمجلس إدارة بنك التنمية الصناعية منذ ٩ سنوات، وجملة عملي المصرفي ٤٣ سنة وقد حفزني موضوع بنك الفقراء على المشاركة بالندوة. وهو الأمر الذى يعني القيام بدور اجتماعي عظيم يربط بين الإقراض والعمل وبعض النواحي الاجتماعية الأخرى. مثلا سأقرض المرأة التى تنظم النسل، أو أقرض المستفيد بشرط محو أميته في القراءة والكتابة. وهكذا يسهم البنك في تحقيق هذه التحولات الاجتماعية. بمعنى أن يستهدف أيضا الإقراض للإنتاج كأحد وسائل التحول الاجتماعي. ومن خلال المنتجين الحقيقيين، أو المراد تحولهم إلى منتجين حقيقيين. وهذه قمة التصور الاشتراكي أو قمة التصور الأخلاقي، أو قمة التصور الديني وهذه قضية لا صلة لها بموضوع الزكاة. نحن نتكلم عن أموال وتشغيلها وفق قواعد تحقق أهدافا اجتماعية. لكن هذه أيضا قضية ليست سهلة.

أولا: ليس هناك بنك بمليون جنيه فإقامة البنك المطلوب أن يكون في مصر، لا يتحقق بهذه الأرقام.

ثانيا: لهذا أنا لا أنصح بأن يكون بنكا، لأن عملية إقامة بنك تدخل في قانون البنوك والائتمان ويصبح تحت رقابات كثيرة، وله بنية معينة. ولهذا أنا أنصح أن يكون صندوقا.

ثالثا: الشعب المصري الفقير الذى ستتجه إليه، لا يرتاح إلى كلمة بنك منذ كان البنك العقاري المصري يحجز عليه في السنوات القديمة، لذلك فبمجرد القول بالبنك أو الصراف جاء في أى قرية مصرية، يحدث نوع من الانزعاج والقلق. ونحن نرغب في تقريب النفوس إليك، ولا نبعدها عنك. وهذا هو سبب اقتراحي أن يكون صندوقا وليس بنكا. لأن كلمة بنك ستدخل في حكاية البنوك والائتمان وكذا وكذا. كذلك فإن البنك يكون مقيدا بلوائح وقيود قد تعرقله.والحقيقة يجوز لي أن أتساءل: هل هناك في بنجلاديش سيكولوجية أو ثقافة مختلفة للمواطن. من المهم دراسة ذلك حتى أتعرف على أسباب نجاح التجربة. خاصة في مجال التسديد بهذه النسبة الضخمة التى لا تتوافر للبنوك.وأنا على ضوء خبرتي في العمل بالبنوك، أدعي أن بعض الناس لا يميلون إلى السداد. فهو يتجه إلى الله ويحصل على القرض ناويا عدم السداد أو على الأقل عدم السداد كله.. منذ البداية. ويبحث عن أي فرصة للتخلص من مسألة السداد. أعطيكم مثالا: عميل كبير جدا مع البنك الذى أعمل فيه، أرسل لي خطابا مثيرا يقول فيه إنه بالإشارة إلى القانون كذا عام ١٩٩٥ الذى تنازلت فيه الدولة عن الفوائد على الضرائب، كيف يأخذ البنك فائدة مني. ويطلب من البنك التنازل عن الفوائد لأنه بنك مملوك للدولة، ولأنه بنك تنمية صناعية، هو جمع ووجد نفسه دفع الدين الأصلي، ونسي أنه أخذ القرض من عشر سنوات، ويطلب من الدولة. وربما أي إنسان آخر، أن يتحمل عنه ثمن استفادته هو بالقرض ونتائجه التى حققت له مكاسب ضخمة

أنا أشجع الاستفادة من تجربة بنك بنجلاديش. ولكن لو طبقنا هذا النظام ففي رأيي يجب أن يطبق في جهة واحدة تختار بدقة بعد دراسة حالة جيدة. وفي رأيي الا نبدأ في مدينة. يجب أن تكون قرية مختارة بدقة. وأن يكون الدخول إليها عن طريق القوى الاجتماعية المؤثرة أو المؤسسات المؤثرة في هذه القرية. فمثلا هناك مشروع لتنمية الصعيد عملنا شركة الأسبوع الماضي في نجع حمادي، والقروض لا تعطى مباشرة للناس، ولكن تقدم لرجل كبير في هذه القرية له وزن اجتماعي وقيمي، لو قال تسدد القروض في ٢٤ ساعة يتم تسديدها، مثل هذا الرجل الكبير هو الذى يعرف الناس ويعرف كيف يوزعها، ويعرف كيف يستردها.

البنوك القائمة تريد أن تقدم قروضا لشوارع قصرالنيل ووسط المدينة. ولهذا فهي لا تفتح إلا في شارع قصر النيل وجاردن سيتي وهكذا. لذلك أنا أطرح سؤالا وأتمنى لو كانت له إجابة بالإيجاب. السؤال هو هل هناك بنك أجنبي في مصر جاء لتقديم قروض طويلة المدى للمصريين؟ هل جاء بنك صناعي أجنبي لمصر؟ الإجابة بكل وضوح.. لا.. كل من جاء إلى مصر. بنك استثماري وآخر تجاري. لم يأت من أجل خدمة مصر أو لعمل بنك صناعي يدعم الصناعة. كل الهجمة البنكية المصرفية التى جاءت مصر في العهد الانفتاحي كانت من أجل أن تكسب بسرعة وتمشي بسرعة.

لكي ألخص كلامي أقول:

١ ـ صندوق وليس بنكا.
٢ ـ غير حكومي وليس له أي صلة بغطاء حكومي
٣ ـ مجموعة عمل منتقاة بعناية.
٤ ـ قرية صغيرة تختار بدقة لبدء العمل فيها.
٥ ـ مجموعة عمل قيادية متطوعة

وفي مصر تجارب متنوعة وخصبة منها تجربة الأسر المنتجة. ونريد أن يتسع صدر كل التجارب لتجارب أخرى جديدة. ومنها أيضا تجربة بنك ناصر الذى كان يستفيد ٥٪ من أرباح جميع الشركات المنتجة في مصر، باعتبار أن له استراتيجية اجتماعية هناك أيضا تجربة الصندوق الاجتماعي. وفي رأيي أنها تجربة بارونات يديرون عمل الفقراء.. وأنا أطمح في أن يدير الفقراء عمل الفقراء، ولا يحصلون على مرتبات بالدولار. أنا أتكلم بصراحة كبيرة. لا نريد عقلية بارونات لإدارة عمل الفقراء.واسمحوا لي أن أشور عليكم جميعا بالاستفادة من رجل عظيم اسمه محمود شريف يعمل وزيرا للإدارة المحلية. هذا الرجل وزير سياسي من الدرجة الأولى. له سمعته الطيبة التى تتسم بالأمانة والشرف. وهو مهتم بتنمية القرية، ويمكن أن يرشح لكم القرية التى تبدأون بها. وشكرا.

□ د. صبري الشبراوي:

أعمل أستاذا لإدارة الأعمال والتسويق بالجامعة الأمريكية وعندي خبرة استشارية وخبرة أكاديمية في أمريكا والدول الأوروبية ودول آسيا لمدد طويلة أكثر من عشرين عاما، ورئيس لجنة التنمية البشرية في الحزب الوطني وعضو مجلس الشورى.من المسلمات الخطأ القول بأن الفرد وحده لا يعمل شيئا. أن كل الأديان السماوية نزلت على فرد، والفرد بشر ونظم مجموعات مؤمنة. فقامت كيانات ونظم وأنساق وتحقق تطور عظيم وحضارات عظيمة.هنا فكرة البنك بدأت بفرد وحققت نتائج باهرة. ومن سلبيات الدول النامية أن الحكومات مسيطرة وتحتكر لنفسها كل شيء. وتصدر القوانين التى تدعم لاحتكارها للبنوك والاعلام وأشياء أخرى كثيرة. وغالبا ما يؤدي ذلك إلى ضعف شعوب هذه الدول. وذلك على العكس من مبادرات الأفراد التى تقيم مثل بنك جرامين التى تؤدي إلى تقوية دور هذه الشعوب.والاتجاه العالمي اليوم هو تقوية وإطلاق مبادرات الأفراد والناس، وبذلك يصبحون مشاركين وليسوا مشاهدين. وأساس مثل هذا البنك هو تعبئة بشرية لقيادات يختارها الناس وتصبح قيادات طبيعية في المجتمعات دون تدخل من الحكومة التى يجب أن تكون خارج هذه اللعبة.

الحكومة اليوم تشجع هذا، فقد اكتشفت بعد فترة طويلة أنها لا يمكن أن تقوم بأعباء التنمية بمفردها. وأعتقد أن إقامة مثل هذا البنك فكرة جيدة للتعبئة القومية للمواطنين بفكر إنتاجي وتعليم المبادرة وإعادة تكوين الشباب ليصبحوا مشاركين بقيم جديدة للعمل.. وقيم تسويقية جديدة.

لأن احترام المستهلك مثلا ليس جزءا من نمط التفكير عندنا، وهذا يحفز المنتجين لإنتاج جودة عالية.

أنا أقول يجب أن نبدأ برأس مال محدد، والمهم هو اختيار القيادات والمنهج وتحديد فلسفة المؤسسة ورسالتها وبرنامجها واستراتيجيتها.

□ فيصل الخالد:

لاشك أن الحوار مفيد. ولكن أخشى أن ندخل في نقاش لا ينتهي أبدا□

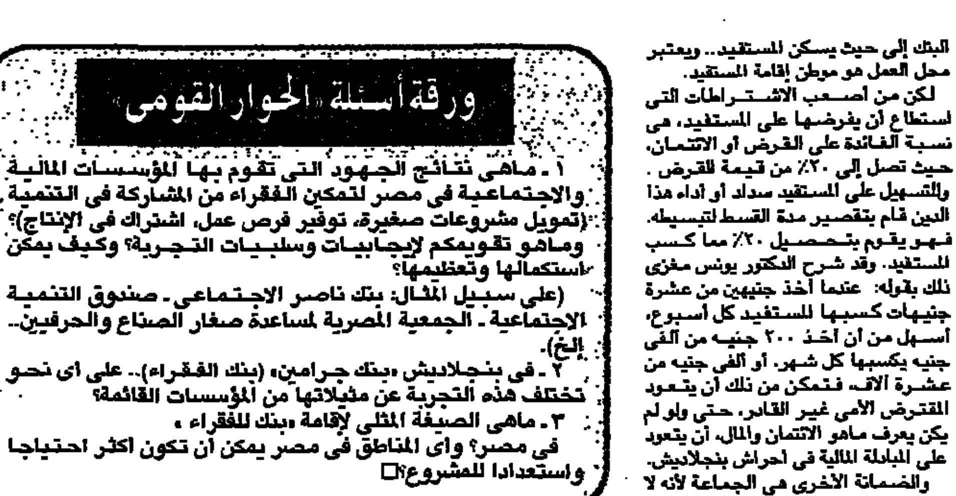
ورقة أسئلة «الحوار القومي»

١ ـ ماهي نتائج الجهود التى تقوم بها المؤسسات المالية والاجتماعية في مصر لتمكين الفقراء من المشاركة في التنمية (تمويل مشروعات صغيرة، توفير فرص عمل، اشتراك في الإنتاج)؟ وماهو تقويمكم لإيجابيات وسلبيات التجربة؟ وكيف يمكن استكمالها وتعظيمها؟

(على سبيل المثال: بنك ناصر الاجتماعي ـ صندوق التنمية الاجتماعية ـ الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين.. إلخ).

٢ ـ في بنجلاديش «بنك جرامين» (بنك الفقراء).. على أي نحو تختلف هذه التجربة عن مثيلاتها من المؤسسات القائمة؟

٣ ـ ماهي الصيغة المثلى لإقامة «بنك للفقراء» في مصر؟ وأي المناطق في مصر يمكن أن تكون أكثر احتياجا واستعدادا للمشروع؟□


[تصوير : سعد فج النور]

بنك جرامين

أكبر بنوك بنجلاديش وأوسعها انتشارا في البلاد (وكلمة جرامين تعني ريفي في اللغة الوطنية). وقد أسسه منذ ٢٠ عاما د. محمد يونس الذى يشغل حاليا منصب وزير.كان د. يونس قد استخلص من دراسته الإكاديمية للاقتصاد أن معظم البنوك ـ بنظامها القائم ـ في خدمة القادرين وحدهم وكان يطمح إلى نظام مغاير، يدخل الفقراء في دورة الإنتاج عن طريق اقراضهم حتى وهم لا يملكون أي ضمان. فبدأ عام ١٩٧٦ بأن يضمن بنفسه قرضا بـ ٣٠٠ دولار لخمس فلاحات نصحهن بشراء انوال لإنتاج نسيج الموسلين الذى اشتهرت به بنجلاديش. وكان قيامهن بتسديد القرض بداية مسيرة عشرين عاما توجها حصول البنك ود. يونس لجوائز عالمية.يبلغ عدد المقترضين اكثر من مليوني شخص، بينهم ما يزيد على ١.٩ مليون امرأة (بنسبة ٩٢٪). ويبلغ حجم مدخرات البنك ١٦٩٦٠ مليون دولار. وبلغت نسبة تسديد القروض ٩٨٪، التى لا تعرفها معظم بنوك العالم. ويتم الإقراض وفق منظومة مبدعة من الإجراءات شديدة التبسيط، ومن التسهيلات غير المألوفة، ومن المعاونات الجدية للمقترضين الفقراء الذين أصبحوا هم انفسهم ملاك نسبة من أسهم البنك، ومن انتشار الفروع (أصبح عددها ١٠٦٢ فرعا في ٣٥٤٤١ قرية).ونجح البنك في توفير الخدمات المصرفية للفقراء وإشراكهم في الإنتاج وصنع المستقبل، وفي التخلص من استغلال مقرضي الأموال، وتوفير فرص العمل للعاطلين، وفي ضم المواطنين الفقراء في تنظيم مؤسسي يمكنهم فهمه وإدارته.احتفلت اليونيسكو ببنك جرامين في فبراير الماضي، ونظمت لهذا الغرض ندوة دولية شارك فيها شخصيات دولية ذات وزن. وتكرر تطبيق تجربة البنك في بلدان أخرى. وتردد أن د. يونس مرشح لجائزة نوبل لدوره في مكافحة الفقر□



الموازنة تتدلل

إنها موارد مضمونة في الجيب وسهلة الجلب والجباية في عرف جميع الموازنات السابقة، إلا أن مشروع الموازنة الذي تقدمت به الحكومة الحالية يحمل فكرا جديدا ويرتكز على فلسفة مختلفة.

إن هذه الموازنة تتدلل والواقع يكشف أن أمامها موارد متاحة وبأرقام لايستهان بها، ومع ذلك فهي تعطى ظهرها لهذه الموارد وتقدم تنازلاتها وهو موقف يحسب لها ولا يحسب عليها، فالدلال مستحب ومحبذ مادام في صالح الطبقات الكادحة التي أثقلت بالأعباء خلال فترات الاصلاح الماضية.

شريف العبد

لقد رأينا مع كل موازنة تقدمت بها الحكومة السابقة رسوما وضرائب اضافية يتحملها المواطن، ورأينا كيف أن ضريبة المبيعات التي فرضت على المنتج والتاجر حد سواء حمل بها في نهاية المطاف المستهلك ايضا وليس المنتج أو التاجر.. وبناء عليه بدأت تطفو على السطح موجات تضخمية وهجمات غلاء شرسة لاترحم والمحصلة كانت نجاحا في تحجيم عجز موازنة الدولة إلى حدوده الدنيا، لكن اقترن ذلك وفي نفس الوقت بعجز متفاقم ومتعاظم يلازم موازنة كل أسرة.

إن أمامنا مشروع موازنة ذات طراز مختلف يتميز به عن جميع الموازنات السابقة، فهو مشروع زهد في كل مورد يتأتى عن طريق تحميل المواطن محدود الدخل بمزيد من الأعباء لتجيء تنازلات متتالية لموارد اساسية، بل ان الأمر لم يتوقف عندما يتصل مباشرة بالمواطن، انما امتد لتنازلات مماثلة في صورة حصيلة جمركية جاءت التضحية بها هي الأخرى من أجل تشجيع صناعات ودفعها إلى الأمام باعفاءات او تخفيضات جمركية لتقف هذه الصناعات على قدميها وتتولد لديها قدرة تنافسية مقبولة..

والسؤال المطروح هل تتمادى الموازنة في دلالها وتغمض عينيها عن كل مورد مهما كان في متناول اليد، مادامت جبايته تحمل المواطن باعباء اضافية؟.. وما هي نهاية المطاف في طريق الدلال الذي تسلكه هذه الموازنة أو بمعنى آخر من اين لها أن تأتي بما يحافظ لها على رقم الإيرادات الذي يعينها على مواجهة نفقات لانهاية لها؟.. ما هي ضمانات عدم عودة مرض العجز المزمن المستعصي الذي أصيبت به موازنات سابقة، ثم امكن أخيرا علاجه والتخلص منه.. ما هي ضمانات عدم عودته.. وأيضا ما هي ضمانات أن تجد الحكومة نفسها فجاة امام انفاق اضطراري لاغنى عنه فتلجأ إلى طبع البنكنوت لتمويله وما باليد حيلة..

قد تكون الحكومة اتخذت خطوتها الجريئة والحاسمة وضحت بهذه الموارد وحرصت على ان تتدلل موازنتها لتتميز عن موازنات سابقة استسهلت الطريق وهي - اى الحكومة - مطمئنة إلى إمكان تعويض كل مورد جاءت التضحية به من اجل تخفيف عبء أو إزاحة حمل من على كتف من اثقل بالاعباء..

قد ترى الحكومة أن مواردها السيادية سوف تتعاظم وليس العكس، رغم هذه التضحيات والتنازلات على الرسوم التقليدية المتتالية التي كانت تبدو وكأنها مقررة على كل موازنة.

ان هناك حقيقة ثابتة لاتحتاج إلى جدل وهي ان هناك متخصصين في نهب أموال الدولة ومتمرسين على التلاعب والتحايل من أجل تحقيق أغراضهم وأمثال هؤلاء يستبيحون لأنفسهم اى شيء وكل شيء، وصولا لأغراضهم وتدوير رءوس أموالهم عدة مرات في العام الواحد، وتحقيق أرقام فلكية من الربحية غير المشروعة..

المؤكد أن التهرب الضريبي يمثل ظاهرة فريدة من نوعها في بلادنا وأن المبالغ التي يمكن أن تصب في خزانة الدولة تصل إلى المليارات لو احكمت عمليات الحصر الضريبي وملاحقة المتهربين اينما ذهبوا.. ولو لم يكن الأمر كذلك ماكان قد جاء في صدر توصيات تقرير مجلس الشورى عن مشروع الموازنة، توصية تقضي باصدار تشريع لمواجهة هؤلاء الذين ينهبون حق الدولة، تشريع يتصدى للمتهربين ويجعل من هذه المخالفة جريمة مخلة بالشرف..

إننا نتساءل.. ما معنى أن يتضمن تقرير مجلس الشورى عن مشروع الموازنة في أحدى توصياته أن يراعى رفع مرتبات العاملين في قطاع الضرائب وتحسين دخولهم؟.. إن الاجابة معروفة فهؤلاء يتعرضون لإغراءات ثقيلة لاحدود لها، يسيل لها اللعاب، وقد ينتهي الأمر إلى صفقات وبية للغاية ترضى الطرفين، وتحقق المصالح والأهداف!!

التهرب الضريبي واقع من المغالطة أن ننكره أو نتجاهله، والمطالبة من جانب مجلس الشورى بتشريع يعيد للدولة حقوقها المنهوبة، يمثل أمرا حتميا لاغنى عنه، بل ان الحكومة حينما يصدر هذا التشريع الذي أعتقد أن مجلس الشعب ايضا سوف يتحمس له بنفس درجة حماس رفيقه حينما يصدر سوف تستعيد الدولة حقوقها وتعوض مواردها التي ضحت بها وتنازلت عنها بمحض ارادتها من اجل الطبقات محدودة الدخل..

الحكومة حينما يصدر هذا التشريع سوف تضرب عصفورين بحجر واحد.. فهي سوف تعظم مواردها من جانب، وتحقق عدالة قد غابت أو توارت من جانب آخر. فالقضية ليست مقصورة على الجباية وحجم الموارد، وانما شعور الممول الصغير أن الدولة ليست مغمضة العين عن الممول الكبير وان كلا منهما يتحمل حسب قدراته..

ولو كنا نتحدث عن أهداف طموحة للخطة يجيء في مقدمتها رفع معدلات النمو إلى ٧,٥٪ بما يجاوز ثلاثة امثال المعدل السكاني، وأيضا تخصيص اعتمادات ضخمة للخدمات الاجتماعية التي جاء في مقدمتها التعليم الذي خصص له وحده ١٢ مليار جنيه، فإن مثل هذه الأهداف لكي تتحقق لابد أن يجيء الانطلاق من التصدي وبكل حزم لظاهرة التهرب الضريبي، فزيادة الانتاج لن تصل إلى معدلاتها التي وردت بالخطة إلا حينما يشعر العنصر البشري المنتج بالعدالة الحقيقية، وان الأعباء يتقاسمها الجميع كل حسب قدرته.. ومادمنا نتحدث عن النمور الآسيوية، فعلينا ان نبحث كيف ينظرون إلى قدسية الالتزام الضريبي، وما هو مصير من يقدم على التهرب ولو في أدنى الحدود.. وكيف أن الضريبة تكون في مقتل لكل من سولت له نفسه ارتكاب هذه الجريمة التي أراد مجلس الشورى أن يعتبرها مخلة بالشرف..

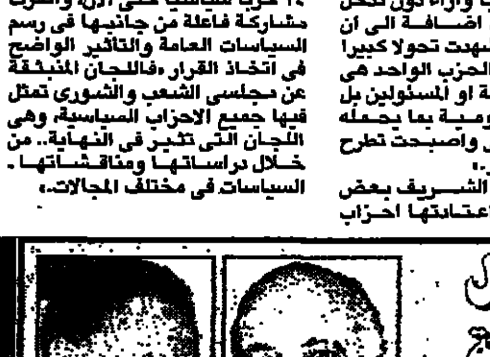
إذا كنا نبحث عن زيادة الانتاج فيتعين على وزارة المالية فتح نيرانها على المتهربين لتجعل كبار الممولين حريصين على أداء حق الدولة بنفس درجة حماسهم على اقتناء الشاليهات في الساحل الشمالي وأراضي المدن الجديدة الذين يهرولون إليها اينما وجدت.. على الحكومة ان تهذب سلوك الممولين وتقف وقفاتها الرادعة الحازمة عند الضرورة والفرصة أمامها مازالت سانحة لتصل إلى طموحاتها من اقصر الطرق..





صفوت الشريف:

تعددية الـ ٢٠ عاما اتاحت «للأقلية» المشاركة في صياغة القرار!



صفوت الشريف

عبد العظيم درويش

«اعتقد انه مع مرور الوقت، وبذل الجهود المستمرة في اعداد كوادر لها وضم اعضاء جدد الى صفوفها، ستستطيع احزاب الاقلية تدريجيا ان تحقق وجودا أوسع في المجالس النيابية».

هكذا جاء رد الامين العام المساعد للحزب الوطني صفوت الشريف وزير الإعلام، على محاولة احزاب المعارضة تبرئة نفسها من اسباب عدم استعدادها وقدرتها على تبادل السلطة - وهو مااعترف به عدد من رموزها - وارجعوا ذلك الى سياسة تضييق الخناق التي يمارسها الحزب الوطني الحاكم وحكومته.

ويرى الشريف ان اتهام المعارضة للحزب الحاكم بممارسة الضغوط وتضييق الخناق على احزاب الاقلية «قول يتردد كثيرا ليس في مصر فقط بل في كل انحاء العالم، حيث تعتمد الاحزاب - التي لم تستطع ان تحقق فوزا في الوصول الى الحكم - ويرددونه إلى هذه الممارسات».

وقال الشريف ان طبيعة الامور في التعددية السياسية تقتضي الاحتكام إلى القاعدة الشعبية من خلال الانتخابات التي تمثل سلطة الشعب والتي يختار بواسطتها الشعب من هم الاقدر على تمثيله وخدمته.

.. وفي رده على مااعتاد المعارضون اثارته من ان حكومة الحزب الوطني تحتكر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والتي تستطيع من خلالها ان تسبق وان تشوه كل ما تطرحه الاحزاب من افكار وبرامج، قال وزير الاعلام: «هذا غير صحيح فهناك مساحات واضحة في الاذاعة والتليفزيون لكل الاحزاب لتوضيح برامجها ومناهجها قبيل ايه انتخابات عامة، بل هناك برامج اذاعية وتليفزيونية تتيح للمعارضة ابداء ارائها في مختلف القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين، اضافة الى ان التليفزيون اعتاد اذاعة جلسات مجلسي بالشعب والشورى ليتعرف الراي العام على فكر ومنهج الاحزاب وممثليها في المؤسسات النيابية.. الى جانب الصحف الحزبية التي اصبحت جزءا من خريطة الإعلام المصري، بما تطرحه من قضايا واراء دون تدخل من جانب احد، اضافة الى ان الصحف القومية شهدت تحولا كبيرا ولم تعد صحيفة الحزب الواحد هي المعبرة عن الحكومة او المسئولين بل باتت صحفا قومية بما يحمله التعبير من معنى واصبحت تطرح الراي والراي الآخر».

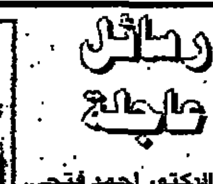
.. وانتقد الشريف بعض الممارسات التي اعتادتها احزاب الاقلية في السابق وبخاصة مقاطعتها المجالس النيابية «فحينما قاطعت البرلمان لم يستشعر المجتمع كله بوجود هذه الاحزاب ولم يتعرف الراي العام على موقف هذه الاحزاب تجاه جميع القضايا التي يواجهها».

وجاء انتقاد الشريف هنا ليرد به على اتهام المعارضة بان الحرية المتاحة لها قد تقلصت فقط الى مجرد حرية اصدار الصحف مشددا على اهمية الوجود في المجالس النيابية لخدمة جماهير المواطنين.

.. ويؤكد الشريف ان التعددية السياسية التي تنتهجها مصر منذ ٢٠ عاما اتاحت للاحزاب السياسية مشاركة واسعة - النطاق في صياغة القرار السياسي من خلال التشريع والرقابة على الحكومة.. ومن خلال الممارسات البرلمانية في مختلف صورها سواء استجوابات وطلبات احاطة او اسئلة.

واشار الى ان هذه التعددية افرزت ١٤ حزبا سياسيا حتى الآن، واثمرت مشاركة فاعلة من جانبها في رسم السياسات العامة والتأثير الواضح في اتخاذ القرار «فاللجان المنبثقة عن مجلسي الشعب والشورى تمثل فيها جميع الاحزاب السياسية، وهي اللجان التي تثير في النهاية.. من خلال دراساتها ومناقشاتها - السياسات في مختلف المجالات».





رسائل عاجلة

د. حسين بهاء الدين — د. اسماعيل سلام

● الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. هناك من يزعم بانك أصبحت فجأة ودون مقدمات سريع الانفعال شديد الغضب أثناء ادارتك للجلسات الأخيرة، عموما الانفعال ليس مرفوضا في كل الأحوال، بل انه قد يكون وجوبيا طالما أن له دوافعه ومبرراته القوية.

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.. الحكومة تعرف طريقها جيدا وتعمل كفريق واحد متجانس وعلاقتك بجميع الوزراء جيدة وفي أحسن صورها، باستثناء وزير واحد!

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. الحوار ساخن للغاية بين ولي الأمر والدروس الخصوصية هذه الأيام، الأول يصرخ قائلا ان الدروس الخصوصية لم تثمر، والأموال الطائلة التي انفقت ذهبت هباء والضمير كان غائبا والابن تعثر في الاجابة على العديد من الأسئلة رغم أن المفترض انها شرحت له تفصيلا في المنزل وليس المدرسة، يجيب الثاني قائلا انني أديت واجبي لكن العيب فيمن يتلقى الشرح، فهو دون المستوى في الاستيعاب.. والمحصلة يصمت ولي الأمر ويفوض أمره إلى الله ويأخذ عهدا على نفسه ألا يكرر الخطأ مرة أخرى.. لقد أصبح أولياء الأمور الذين هرولوا وراء الدروس الخصوصية مثل مودعي شركات توظيف الأموال تماما فكلاهما نهبت أمواله وضاعت حقوقه..

● إسماعيل سلام وزير الصحة.. هل صحيح أن بعض كبار الصيادلة يحصلون على كميات ضخمة من الأدوية باسم بعض المستشفيات فيعفون من نسبة الضريبة المقررة، بالاضافة إلى انهم يحصلون على خصم مجدد بجانب حصولهم أيضا على أدوية ليس متاحا لغيرهم من الصيادلة الملتزمين الحصول عليها.. إن هذا يعني أن صيادلة المستشفيات أصحاب هذه الهوجة يحققون ربحا فوريا يماثل قيمة ماحصلوا عليه من دواء.. عليك أن تبحث هذا الأمر، وإذا كان متعذرا وقف المضاربات في عديد من السلع، فلا يضعف الإيمان أن تتوقف في سلعة مصيرية تنقذ حياة البشر..

لوغاريتم الإنتاج المحلى

عدد من أعضاء لجنة الصناعة أعربوا عن دهشتهم من الأسعار التي يباع بها عديد من السلع المنتجة محليا..

قال الأعضاء كيف تضع الدولة جمارك مبالغا فيها إلى حد أنها تصل إلى تكلفة السلعة نفسها كما يحدث في بعض السيارات المستوردة ثم نجد أن المحلي المماثل منها يباع بنفس سعر المستورد..

عقب أحد الأعضاء قائلا: انه دعم لأفراد وليس دعما للصناعة المحلية..

عيون الدكتور صدقي

د. عاطف صدقي

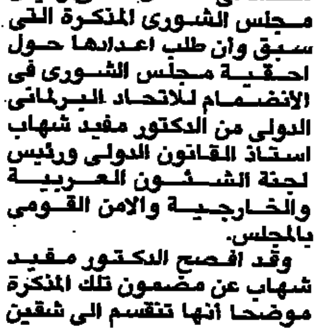
الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق يحتل مكانه وسط صفوف مجلس الشورى وقد التزم الصمت الكامل اثناء مناقشات مشروعي الخطة والموازنة داخل القاعة، إلا ان عيون الدكتور صدقي كانت تتكلم بطلاقة وتعبر تعبيرا قاطعا عما يدور في الذهن؛ رأينا رئيس اللجنة الاقتصادية احمد رشاد موسى يستعرض التقرير ويستعرض معه الارقام التي وردت بالموازنة، والأمر الذي يلفت النظر ان ردود أفعال هذه الأرقام كانت متباينة على وجه رئيس الوزراء السابق، فهناك ارقام بدا عليه القبول والارتياح بمجرد سماعها، لكن ايضا كانت هناك ارقام أخرى كان لها صداها المختلف..

إنه امر طبيعي أن يكون للدكتور عاطف صدقي تحفظاته على بعض ارقام مشروع الموازنة، لكن ماهو ليس مقبولا أن يكتم هذه التحفظات في داخله دون أن يدلي بها، فتضيع على الحكومة فرصة الاستفادة من ملاحظات لها وزنها صادرة من رجل يتمتع بالخبرة..

ليس مقبولا أن يحجب الدكتور صدقي ملاحظاته وتحفظاته بدعوى الحساسيات، الأصل أن تفتح الحكومة الحالية قلبها وعقلها تجاه كل ملاحظة يكون لها وزنها ووجاهتها، وإن لم تفعل ذلك تكون هي الخاسرة..

من قبل وحينما كان الدكتور عاطف صدقي رئيسا للوزراء، انتفض نائب الشورى عادل عز بعد تركه لمنصب وزير البحث العلمي بفترة محدودة، ووجه بعض انتقاداته للحكومة، فانفعل الدكتور صدقي وهاجم الوزير السابق، فما كان من الأخير إلا أن أسرع مغادرا القاعة..

ولم يكن الوزير السابق مخطئا!



أحلام الشورى هل تتحقق؟!

د. مفيد شهاب

هل يستطيع مجلس الشورى ان يحسم قضيته في الانضمام للأتحاد البرلماني الدولي.. وهل ينهي بهذا معاناة بعض الأعضاء الذين يرون حتمية تمثيل المجلس في ذلك الاتحاد اسوة بمجلس الشعب؟! وهل انتهت بالفعل التساؤلات الجدلية التي تصاعدت خلال تلك الدورة البرلمانية للمجلس وبشكل ملحوظ حول مدى تشريعية المجلس وهل لهذا الدور التشريعي اثر في الانضمام للاتحاد الدولي

أحمد البطريق

كل هذه التساؤلات قد تجد لها اجابات خلال الأيام القليلة القادمة فقد تسلم الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المذكرة التي سبق وأن طلب اعدادها حول احقية مجلس الشورى في الانضمام للاتحاد البرلماني الدولي من الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بالمجلس.

وقد افصح الدكتور مفيد شهاب عن مضمون تلك المذكرة موضحا أنها تنقسم الى شقين الاول منها يتحدث عن النظم البرلمانية في معظم دول العالم سواء كانت دولا تأخذ بنظام البرلمان الواحد او دولا تأخذ بنظام المجلسين.

اما الشق الثاني فيتحدث عن الانضمام الى الاتحاد الدولي وسبل تحقيق ذلك.

وقال الدكتور مفيد شهاب ان الحديث عن دور مجلس الشورى التشريعي ليس هو لب الموضوع خاصة وأن الاتحاد الدولي لا يعنيه مثل هذا الأمر.. لذلك فان افضل السبل للانضمام للاتحاد يكمن في انشاء شعبة برلمانية تضم المجلسين الشعب والشورى بنسب يتم الاتفاق عليها للتمثيل في الاتحاد

وقال ان وجود اعضاء مجلس الشورى في مثل هذه الشعبة من شأنه ان يثري العمل بها ويجعلها اكثر تأثيرا في الاتحاد البرلماني الدولي

واضاف ان عدم تمثيل الشورى في البرلمان الدولي والافريقي والعربي ايضا أدى إلى اضعاف نشاطه الخارجي بشكل ملحوظ على الرغم من أن المجلس لم يتوان لحظة في طرح ومناقشة مختلف القضايا العربية والافريقية والدولية من خلال لجانه المتخصصة من واقع ايمانه باهمية مثل هذه القضايا لما لها من انعكاسات على مصر

وعاد يقول اذا ما تم الاخذ بهذا التقرير فان نشاط مجلس الشورى على المستوى الخارجي سوف يتصاعد بشكل كبير.. وسوف يكون في مقدور المجلس دعوة المجالس والبرلمانات الاجنبية الى مصر والسفر إليها للتباحث حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك اما سفر وفود برلمانية من مجلس الشورى الى جانب مجلس الشعب الى دول العالم المختلفة كمراقبين وان كانت متاحة حاليا.. إلا أنها لا تحقق طموحات اعضاء الشورى وبالتالي فأنا والحديث القاطع للدكتور مفيد شهاب ارفض ان اشارك كمراقب ضمن اى وفد برلماني

وعن التمثيل في هذه الشعبة قال الدكتور مفيد شهاب هذا امر يمكن الاتفاق عليه وان كنت ارى أنه من الضروري ان يضم رئيسي المجلسين والوكلاء ورؤساء اللجان المعنيين بالاضافة لعدد من الأعضاء

وبعد هذا الطرح المنطقي الذي اوضحه الدكتور مفيد شهاب امام اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس.. اصبحت الكرة الآن في ملعب القيادات البرلمانية المصرية التي سوف تقول كلمتها بالتأكيد لحسم هذه القضية.

حوار في البهو

الحديث لايتوقف في البهو الفرعوني والحركة لاتهدأ..

سأل النائب زميله.. هل صحيح أن اللياقة تقتضي ألا يوجه اى نائب انتقادا أو اتهاما لوزير سابق، وأنه من باب أولى كان يجب كشف العيوب والتجاوزات والأخطاء حينما كان الوزير يشغل منصبه، أما بعد تركه له فلا جدوى من الهجوم عليه..

أجابه النائب: نعم.. صحيح ماجدوى الهجوم بعد ترك المنصب وأين كان المهاجم حينما كانت الأخطاء أمام عينيه وهو على علم كامل بها ومع ذلك ظل متفرجا صامتا.. إنني شخصيا لن اهاجم وزيرا سابقا على الإطلاق، مهما كانت المبررات، لن افعل ذلك طالما أنني لم اتخذ حيال هذا الوزير السابق موقفا له فاعليته حينما كان في منصبه..

ويعلق نائب ثالث: هناك وزراء سابقون كانت لهم شعبيتهم الواسعة بين النواب ولم يحدث أن تقدم نائب بطلب إلا واستجاب الوزير وعلى الفور، فكيف يستطيع النائب أن يتخذ موقفا مضادا من الوزير بعد تركه منصبه..

ويرد نائب رابع على الفور: معنى ذلك أن الوزير السابق مهما كان مخطئا وشابت سياساته تجاوزات واخطاء سوف يطمئن إلى عدم محاسبته بأى صورة كانت، وانه سوف يبقى بعيدا عن دائرة الهجوم والانتقاد..

ويعلو صوت أحدهم قائلا:

... وهل هذا من مصلحة الوزير السابق؟.. لا اعتقد!!

صحوة برلمانية!

عبد الجواد على

كان مجلس الشعب في جلساته الماضية على موعد مع صحوة محاسبية تولى خلالها ممارسة حقه الرقابي على أعمال السلطة التنفيذية من خلال عدد من التقارير الجادة للجهاز المركزي للمحاسبات والتي طال أمد انتظار عرضها بسبب إجراءات ومراسم الدورة البرلمانية في ظل فصل تشريعي جديد من المقرر له أن يستمر حتى عام ٢٠٠٠ بإذن الله، حيث تجرى عندها إنتخابات مجلس آخر يدخل بمصر بداية القرن الحادي والعشرين، بعد أن يكون المجلس القائم قد وضع الأساس السليم لتوطيد أركان ممارسة ديمقراطية حقيقية في ظل اقتصاد حر قوي يدعم الإنطلاق بالوطن نحو عالم الرخاء والتقدم.

لقد جاءت هذه الصحوة الرقابية لمجلس الشعب بمثابة رشفة لممارسة برلمانية جادة على أعمال السلطة التنفيذية، ولكن لايزال الظمأى يأملون في مزيد من هذه الرشفات لعلها تروى تطلعاتهم الديمقراطية الطموحة بوعي نحو غد أفضل ولصالح الأجيال القادمة.

والحقيقة أن السير على هذا الطريق ليس سهلا أو مفروشا بالورود، لأنه ملئ بالأشواك والمطبات التي يتحتم معها على السائر أن يتحسس الخطى عند كل موطئ قدم حتى لا يعتوره أذى، ولقد استطاع الدكتور فتحي سرور - وبحق - بحكم خبرته البرلمانية الطويلة وحنكته السياسية أن يكون على مستوى مسئولية قيادة العمل البرلماني بحكمة ووعي شديدين، ولعل هذه هي إحدى الأسباب التي اهلته ليتبوأ مقعده في رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي كأول مصري منذ تأسيس هذا الإتحاد، فالدكتور سرور يحرص في دأب، على أن يقود عملا برلمانيا حقيقيا عن طريق تبصير النواب بمواطن الأداء البرلماني الفعال.

والحق أن مجلس الشعب استفاد من تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات فاحسن استغلالها في أداء رقابة برلمانية جادة على أعمال السلطة التنفيذية، ولقد كان الدكتور زكريا عزمي (عن الحزب الوطني) صاحب قصب السبق في هذا الميدان حينما فجر تحت القبة العديد من قضايا إهدار المال العام أمام الحكومة من واقع هذه التقارير، وهو بهذا يعتبر رائد تيار النقد الذاتي لحكومة الحزب الوطني، مما يضع المعارضة في مأزق ديمقراطي حقيقي وهي تمارس دور النقد إذ يتحتم في مثل هذا المناخ أن تكون معارضتها اكثر موضوعية بعيدا عن «الفرقعات» الإعلامية أو السياسية.

ومما لاشك فيه أن حملة النقد الذاتي التي يقودها هذا التيار الرائد بالحزب الوطني الديمقراطي، هي من أجل الصالح العام، ولذلك فهي جديرة بأن تكون محل اهتمام ودراسة من المعارضة التي لاتزال تمشي الهويني وهي تتحسس خطاها بحرص وحذر، وإذ تمارس دورها النقدي على استحياء شديد وهو لا يتجاوز حتى الآن قضايا محلية بحتة هي في الأصل من إختصاص المجالس الشعبية المحلية!

ولقد كانت قضايا التعدي على أملاك الدولة والأوقاف أو تبديد المال العام هي المحك الأول لممارسة رقابية جادة على اعمال السلطة التنفيذية. ولاينكر أحد أن المعارضة أدت دورا في هذا، ولكنه لايزال يحتاج إلى المزيد من الإيجابية الأكبر حتى تتجاوز حدود الإتهام الموجه اليها بالإنكفاء على الذات مما يجعلها تبدو في صورة ضعيفة ومستكينة!

ولعل من الظواهر المهمة التي كشفت عنها هذه الصحوة البرلمانية هو تراجع التخوف من ضعف سيطرة الأحزاب على نوابهم باسم الالتزام الحزبي برغم إجراء الانتخابات بالنظام الفردي الذي تكون فيه السطوة الأولى للأفراد وليس الأحزاب، فقد كشفت الممارسة أن الالتزام الحزبي يحتل أولوية محترمة لدى جميع النواب سواء كانوا معارضة أم أغلبية، وبرغم مايدور في الكواليس من تطاحن سياسي أحيانا بين بعض نواب أحزاب المعارضة على قيادة العمل البرلماني، وهو الأمر الذي يتخوف منه كثيرون لأن يؤدي طول التطاحن فيه إلى إنشقاقات تؤثر بالسلب على صحوة مجلس الشعب، إلا أن الحزب الوطني صاحب الأغلبية قد حسم أمرد مبكرا من خلال تحديد شخصية المتحدث باسمه تحت القبة، فانطلق نوابه في هدوء يمارسون دورهم البرلماني في يسر وسهولة وفي اطار من الإلتزام الحزبي المستنير.

أخيرا .. ولايزال الأمل يراود كل مصري في دور برلماني واعد لمجلس الشعب، وأن تكون صحوته الجديدة ممتدة ومتواصلة حتى يتحقق الخير والرخاء على أرض الوطن، وتثبت الأمة للمحيطين بها إقليميا ودوليا انها جديرة دائما بحمل لواء الحضارة، وأنها صاغت لنفسها برلمانا قويا يؤدي دوره الدستوري على أكمل وجه .. ولايتحقق الأمل إلا بالعمل!

د. فتحي سرور

ومضات

● قضية غريبة . تلك التي طرحها النائب عبدالمنصف حزين، في إجتماع لجنة الإدارة المحلية برئاسة عبدالفتاح الدالي، من أن القرار الجمهوري الخاص بجعل مدينة الأقصر ذات طبيعة خاصة شبه مستقلة عن محافظة قنا لتمارس أجهزتها التنفيذية دورا أكثر إيجابية في خدمة النشاط الاقتصادي الذي تمثل السياحة طابعه الأساسي هذا القرار فرغته عدة قرارات ادارية ليبقى الحال كما هو عليه

● دعوة للتأمل والتفكير بهديها بالأرقام أعضاء لجنة السياحة في اجتماعهم الأخير برئاسة صلاح الطاروطي من خلال الإحصائيات التي تكشف عن أن عدد السياح الذين زاروا مصر في العام الماضي لم يتجاوز ٣ ملايين بينما وصل عددهم إلى فرنسا نحو ٣٠ مليونا وتجاوز العدد ٣٦ مليونا إلى أسبانيا وبنسبة ١ : ١٠ - ١٢. بالرغم أن المقومات السياحية المتنوعة لمصر تفوق بكثير مثل هذه الدول

● استبد الحماس الشديد بالنائب الجديد محمود غانم فانطلق يشن هجوما حادا على رؤساء الأحياء في القاهرة الكبرى بأنهم لايهتمون إلا بزيادة الحصيلة المالية من الغرامات أو الإتاوات التي قد يجمعونها بالظلم أو بالباطل من الباعة الجائلين أو أصحاب الأنشطة الحرفية الصغيرة أو التجارية المحدودة. حيث يتم توزيع هذه الحصيلة تحت بنود مكافآت وحوافز لموظفي الأحياء. حدث هذا أثناء مناقشة لجنة الإسكان والتعمير برئاسة المهندس محمد محمود علي حسن لمشكلة إنشاء سوق للخضر والفاكهة بأرض أم ليلى في حي النعام، ومايعانيه الباعة في هذه السوق من الإتاوات . فما رأي السادة محافظي القاهرة والجيزة والقليوبية في ذلك؟!

المشروع القومي.. هل يحول الاعتماد على الذات إلى حقيقة؟

نهال شكرى

كم من الأحاديث دارت وتدور حول المشروعات القومية التي تمتد لعدة سنوات، أو تستغرق عاما واحدا في بعض الأحيان.. ولكن الرئيس مبارك ينظر الى مفهوم المشروع القومي على أنه المشروع العملاق الذي يفي بحاجة المواطن ويواجه مشكلة ويقضي عليها، والأمثلة كثيرة على هذه المشروعات، ولكن مازالت هناك بعض حاجات المواطنين التي تحتاج إلى مزيد من الدعم في توفيرها وفي الوقت ذاته الإعتماد على الذات في هذا التوفير مما يحافظ دائما على إستقلالية القرار المصري في مواجهة أية ضغوط خارجية، ومن اهم هذه الحاجات رغيف العيش والذي يمثل دائما التحدي الأعظم أمام الدولة مع وجود الزيادة السكانية التي تلتهم معدلات التنمية الاقتصادية المتزايدة. وإزاء هذا التحدي كان السؤال الذي يفرض نفسه إلى متى سنعتمد على الخارج في سد أكثر من ٥٠٪ من احتياجاتنا الخاصة برغيف العيش وخاصة القمح، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لدفع إنتاجيته ويمكن وجود مشروع قومي يؤكد الإعتماد على الذات ويفي باحتياجنا المصري بحل مصري صميم؟!

ويجيبنا عن هذا التساؤل الدكتور أحمد جويلي وزير التموين قائلا: إن الحل بأيدينا جميعا، وإنني أعد المرحلة القادمة من أخطر المراحل التي مرت بنا، وإنني أعتبر التوسع في إدخال الذرة في رغيف العيش أخطر مشروع قومي على الإطلاق للاعتماد على الذات وقضية رغيف العيش هي قضية مصر الأولى والأخيرة، وإننا نستهدف في المرحلة القادمة وبالتعاون مع وزارة الزراعة أن نحصل على نصف مليون طن ذرة العام القادم لإدخالة في صناعة الرغيف مما يسهم في نقص استيراد القمح بالكمية ذاتها...

وقد انتجنا في العام الحالي ١٦ مليون رغيف في القاهرة الكبرى تضم الذرة المخلوطة مع القمح ونجحت التجربة وطرحت في المستودعات كميات من دقيق الذرة. وفي موسم سبتمبر القادم سنتوسع مع زيادة سعر الذرة بداية من ٨٠ جنيها للتوريد. إلى جانب مضاعفة كميات الذرة مع القمح المخلوط عاما بعد عام حتى يمكننا الاعتماد على الذات في الحصول على رغيف العيش.

ويعبر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة عن مفهومه للمشروع القومي في مجال الصحة قائلا: إنني أشعر أن الرئيس مبارك أعطى أولويات مختلفة في مراحل مختلفة. ففي مرحلة كانت هناك أولوية للمرافق، وأخرى كانت هناك أولوية للإصلاح الاقتصادي، وأخرى للتعليم، وحاليا لقد أعطى الرئيس مبارك الإشارة الخضراء للصحة والسكان وسيكون بداية لعمل متصل في مجال الصحة. وعلى ان يتم تتويج كل ماتم في الصحة والسكان في السنوات الماضية. ونحن في هذا الصدد لانسعى إلى تطوير الخدمات الصحية أو إضافة مستشفيات جديدة. ولكن نسعى أن يكون عهد مبارك هو إضافة جديدة متكاملة في الصحة والسكان تحتذى بها الدول النامية. ونحن نريد ان نقدم النموذج وعلى سبيل المثال: كيف يمكن حل المشكلة الكبيرة في إزدياد أسعار العلاج وعدم قدرة المواطنين على سداد السعر. ونحن نريد أن نقدم روشتة جديدة للدواء في ظل السياسات العالمية والانفتاح العالمي. ونريد أيضا أن نجد الحلول الفعلية في مواقع العمل المختلفة للسياسة السكانية.. ونحن نريد أيضا أن ندخل نماذج جديدة غير تقليدية تتناسب مع نهاية القرن العشرين، ونريد أن نكون النموذج المتميز في تطوير الصحة وإرساء مبدأ الصحة للجميع نموذج بشرف مصر ويجعلها رائدة لهذا العمل. وانا أشعر أن مقومات هذا العمل توجد كلها في مصر. وإننا يجب أن نضع التخطيط المناسب والدفعة القوية لجعل مشروعات الصحة والسكان مشروعات قومية يساهم فيها التنفيذيون والشعبيون ويتكاتف الجميع من أجل الصحة للجميع.

وفي إطار الاهتمام بالمشروعات القومية دار جدل لكنه ومهم في الوقت ذاته حول برنامج الخصخصة المصري في اجتماعات اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني برئاسة الدكتور سمير طوبار، والذي حسم الجدل الدائر حول ماتريده الحكومة خصخصة أولا خصخصه.

ومع تسليم الدكتور سمير طوبار بوجود سياسة الخصخصة كحقيقة واقعة ثار الجدل الدائر حول خطوات برنامج الخصخصة ومن هي الجهة التي يجب أن تهتم بالناحية الاجتماعية الخاصة بالعمال في برامج الخصخصة، خاصة مع تقدم الصندوق الاجتماعي للتنمية بورقة عمل لتقديم مكافآت تعويضية للعمال المضارين وبرنامج تدريب تحويلي لهم».

د. أحمد جويلي

للمواطن رأى

العظة

كنت واحدا من ملايين المشاهدين الذين تابعوا على شاشة التليفزيون المرحوم الدكتور خالد عيادة عضو مجلس الشعب وهو يلقي بيانه امام المجلس ولم يخطر على بال واحد منا بما فيهم الفقيد نفسه انه سوف يلقى ربه بعد ثوان معدودة وهكذا يسترد الله وديعته في الزمان والمكان المحدد له.

ليتنا نأخذ العبرة والعظة مما رأت عيوننا ونتقي الله في أنفسنا وفي أعمالنا وفي بلدنا

دكتور نبيل القاضي
بنها - قليوبية

ممنوع الأقتراب

مادام الكل يخشى الاقتراب من مشكلة الاسكان لحلها حلا جذريا. اقترح حلها على مرحلتين: الأولى رفع الايجارات بنسب مختلفة. لرفع جزء عاجل من الظلم والمرحلة الثانية حل مشكلة التوريث للعقود القديمة بعد فتره بانتقال العقد بعد وفاة المستأجر الأصلي للزوجة ولمرة واحدة فقط لاغير

مهندس حمزة حسين متولي

مجلس الشعب ومجلس الأمن

لقد كان مجلس الشعب موفقا غاية التوفيق ومعبرا بحق عن ضمير أمته وهو يناقش العدوان الإسرائيلي على لبنان ويوقف زيارة كانت مقررة لوفد برلماني إلى اسرائيل وشتان بين مجلسنا وهو يعبر عن ضمير أمته وبين مجلس الامن وهو ينحي الضمير والعدل جانبا ويغمض العين عن العدوان الاسرائيلي وعن طائراته وهي تدك القرى الأمنة في لبنان وانتفض فجأة كمن لدغته عقربة من أجل طائرة ليبية تنقل حجاجها الى بيت الله الحرام. إنني أريد من عاقل واحد أن يدلني على قرار واحد اصدره مجلس الأمن منذ سنوات طويلة واتخذ جانب الحق العربي في نزاعاته مع اسرائيل او غيرها

صيدلي مخمد هاشم حبيب
ابو حمص - بحيرة

وعود النواب

كثيرا ما تحدثت الصحف والرأي العام عن ماهو الأسلوب الأمثل لاختيار النائب الذي يستطيع أن يحمل أفكار ومطالب ابناء دائرته الى قاعة المجلس. نحن نجد بعض النواب وقد اخذتهم أبهة المنصب وبريق الشهرة يتشغلون بأمورهم الخاصة والجري في سباق البحث عن كيفية الوصول الى أقرب الطرق للوصول الى الثراء السريع خشية أن لا تأتي الفرصة لهم مرة أخرى ناسين او متناسين الأمانة التي حملها اياهم المواطنون والوعود التي قطعها النواب على أنفسهم لاشك أنها تبخرت وأصبحت ذكرى في ذمة الماضي.

إيناس سعد سليمان
كلية آداب - المنصورة

ليست طائرة إسرائيلية

لم تكن طائرة العال الإسرائيلية هي الطائرة التي أقلت الوفد المصري إلى إسرائيل - كما أشارت إلى ذلك جريدة الوفد - ولكنها طائرة مصرية أقلت ١٣٠ مصريا يمثلون القطاع العام والقطاع الخاص المصري في مجال الزراعة إلى إسرائيل للمشاركة في المعرض الزراعي الدولي، والذي يقام كل ٣ سنوات.

صرح بذلك الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

وقال إننا لانستطيع أن نغفل هنا مشاركة إسرائيل بجناح سنوي في المعرض الدولي المصري السنوي، ولا نستطيع أن نغفل هنا أيضا التعاون العلمي المصري الإسرائيلي في مجال الزراعة إلى جانب النواحي الأخرى العلمية مع الوزارات الأخرى وأضاف أن مصر لاتخفي الحقائق ولاتطبق سياسة غير معلنة إزاء إسرائيل ومواقفها واضحة وثابتة. وفي الوقت ذاته لاتخفي استنكارها لحادث قانا في لبنان وما قامت به إسرائيل تجاه لبنان، وفي كل ذلك لمصر سياستها الثابتة ومواقفها الواضحة.

انتخابات نصف العام

منذ أيام أطلق أحد الكتاب على لجنة الحكم المحلي لقب «لجنة الشغب» ومن قبل أطلق عبدالفتاح الدالي رئيس اللجنة على المحررين البرلمانيين لقب «شلة مدرسة المشاغبين». ولعل المناقشات الأخيرة والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام متتالية واتسمت بالديمقراطية والصراحة المطلقة، أكدت أن هذه اللجنة سيظل يسكنها الشغب المقبول الذي يحسب لكل من يحضرها بدءا بالأعضاء، ومرورا برئيسها وانتهاء بالدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية.

فقد ناقشت اللجنة التعديلات الجديدة والمحالة من مجلس الشورى بشأن تعديل الادارة المحلية في أعقاب حكم المحكمة الدستورية ببطلان تشكيل المجالس المحلية السابقة، وقد حضر المناقشات الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، والمستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية

عبد المنصف حزين

في بداية الاجتماعات أعلن عبدالفتاح الدالي أن اللجنة وصلها العديد من المشروعات من النواب بجانب المشروع المحال من الشورى، ولذلك فسوف تتاح لهم فرصة عرض مشروعاتهم. فقال عبدالمنعم العليمي إن اقتراحه يقضي بأن يكون تمثيل المجالس المحلية مقتصرا على المحافظة والمركز والمدينة، وأن يكون نصفهم بالقائمة الحزبية والنصف الآخر بالنظام الفردي

وقال توفيق عبده اسماعيل إن اقتراحه يقضي بأن يتم توزيع الأعضاء وفقا للكثافة السكانية.

وعلقت ثريا لبنة قائلة: لابد من أن نمنح وقت للدراسة

فقال الدالي: نحن بصدد معالجة النقاط التي قضت المحكمة بعدم دستوريتها وأما بالنسبة للقانون الشامل الذي يعيد تصحيح أوضاع المحليات، فينبغي أن يؤجل رغم حتمية صدوره حتى يمكن دراسته بدقة وسرعان ماطالب بعض الأعضاء بضرورة العودة لنظام القائمة، في حين اعترض البعض خوفا من عدم الدستورية.

فرد وزير العدل: ان كلمة عدم الدستورية أصبحت تقال بداع وبدون داع، وان الأصل في القوانين هي الدستورية، ونحن نحرص على أن تكون كل التشريعات متفقة مع القانون والدستور.

فرد ابراهيم التمكي: ان العمل بالنظام الفردي يهدد تجربة التعددية.

وطالب كمال شويخ بضرورة مراعاة المشاكل الناجمة عن العصبيات في النظام الفردي.

واقترح مصطفى الريدي أن تستبدل الرموز الانتخابية بالأرقام لانها أفضل من السمكة والعصفورة والطلة والطشت.

فردت ثريا لبنة: علشان نقدر نعطي الناخب قائمة.

رد الدالي: بلاش شغب ياأستاذة ثريا.

وأعلن محمود شريف أننا مع أي تشريعات تصلح من أحوال المحليات، وبالنسبة للأرقام فهي اسهل من العصفورة والطبق، ولكن للمشكلة في ارتفاع نسبة الأمية.

فقال أيمن نور. انني اقترح أن يكون لكل حزب رمز..

فاعترض أغلب الأعضاء لأن ذلك يعد عودة لنظام القائمة.

فأبدى المستشار محمد موسى تخوفه من العمل بالنظام الفردي لأن الناخب سيجد صعوبة في عملية الانتخابات.

فاقترح نائب أن تجرى الانتخابات على مراحل..

فقال الدالي: طب مانعملها في سنة ويبقى اسمها سنة الانتخابات، ويبقى فيه انتخابات نصف العام وآخر العام!

ثم عرض الدالي المشروع للتصويت، وطالب بمناقشته مادة مادة، فاعترض عبدالمنصف حزين وقال: لن تتم المناقشة حتى يتم حسم موضوع الأقصر. فاقترح توفيق عبده اسماعيل أن يكون للمدن ذات الطبيعة الخاصة مجلس شعبي مستقل . فقال حزين: أنا حارفع قضية إذا لم تحل هذه المشكلة.

فقال الدالي مازحا ناقص تخلع لنا القميص ياسيادة النائب!

فضجت القاعة بالضحك. ثم وافق الأعضاء على مشروع القانون المحال من مجلس الشورى الذي يقضي بأن يكون لكل وحدة محلية مجلس شعبي محلي يتم انتخابه بالنظام الفردي عن طريق الانتخاب المباشر السري، وأن يكون نصف عددهم على الأقل من العمال والفلاحين.

كما نص القانون أن تتولى اللجان المؤقتة تسيير الأمور لحين تشكيل المجالس المنتخبة خلال مدة اقصاها تسعة أشهر من تاريخ العمل به.

وفي نهاية الاجتماع الأخير أبدى الأعضاء تخوفهم من كثرة عدد المرشحين في انتخابات ستجرى بالرموز. وقال نائب هل من المعقول أن يتذكر الشخص ١٠٠ أو ١٥٠ مرشحا!

رد نائب مازحا: لايستطيع أحد أن يتذكر ١٠٠ من أقاربه او أهل بلدته!

رد آخر: ممكن في حالة واحدة
وايه هي ياسيادة النائب؟
لو عليهم له ديون!!

خالد الديب

في أمانة شباب الوطني:

صيف .. ساخن جدا!!

يبدو أن صيف أمانة شباب الحزب الوطني هذا العام سوف يكون صيفا ساخنا جدا. وحيث تعمل أمانة شباب الحزب بالتعاون مع أمانات شباب المحافظات على وضع الشكل النهائي لخطة العمل خلال هذا الصيف لاستيعاب طاقات الشباب خلال العطلة الصيفية والتي تعتمد على التوسع في توفير فرص العمل على مستوى جميع المحافظات هذا بجانب الاهتمام بالمعسكرات الترفيهية وبالرغم من هذا النشاط المكثف فإن هناك بعض الجزر المنعزلة والتي مازال الجو فيها باردا!!.

فقد عقدت أمانة شباب الحزب الوطني برئاسة الدكتور نبيه العلقامي اجتماعا بأمناء شباب الحزب على مستوى جميع المحافظات لدراسة الشكل النهائي لخطة العمل خلال فصل الصيف حيث ناقش أمناء شباب المحافظات برامج التدريب الحرفي للشباب والبرامج العملية لتسويق منتجات الشباب والاشتراك في فرص العمل والتشغيل على مستوى المحافظات في إطار مشروعات المحافظات مثل مشروعات تنمية القرية «مشروع شروق». ومشروعات الاستثمار الخاصة بالمناطق الاستثمارية الجديدة، حيث من المنتظر ألا تقل فرص العمل داخل كل محافظة عن ٥٠٠ فرصة عمل حيث وصل العدد الفعلي داخل بعض المحافظات إلى حوالي ٢٠٠٠ فرصة عمل، وذلك من خلال بعض الاجتماعات التي عقدها أمناء شباب المحافظات مع بعض رؤساء شركات القطاع الخاص لتوفير فرص عمل والدورات التدريبية للشباب خلال العطلة الصيفية. كما يبدأ في جميع المحافظات برنامج دورات إعداد القادة حيث تتاح الفرصة للمتميزين للاشتراك في دورات القطاعات السبعة على مستوى الجمهورية، هذا بالإضافة إلى الدورات المتخصصة التي تقام على المستوى المركزي بمقر الأمانة العامة للشباب بعابدين منها دورة في العمل الدبلوماسي، ودورة في تسويق المنتجات، ودورة إعداد رجل أعمال والتي تقدم كيفية إعداد دراسة جدوى اقتصادية لمشروع، وفي نهاية اجتماعهم أشاد أمناء الشباب بموقف مصر الواضح من الاعتداء الإسرائيلي على لبنان

على الرغم من هذا النشاط الذي تبذله أمانة شباب الحزب فإن هناك بعض أمناء الشباب مازالوا يعملون بمنطق الهواة وهذا ما لايعترف به العمل السياسي الحزبي، أو أنهم يعتبرون منصب أمين شباب محافظة نوعا من الوجاهة الاجتماعية وهذا ما لاتريده داخل حزب الأغلبية!

أكرم عيسوى

المسكنات .. مرفوضة

كتب - أحمد الغمرى:

بلغت خسائر المؤسسة العلاجية ٣٢٢ مليون جنيه حتى نهاية ١٩٩٦، كما بلغت ديون التأمين الصحي ٣٥٠ مليون جنيه، وهاتان المظلتان العلاجيتان تقومان بعلاج أكثر من ٨٠٪ من شعب مصر الذي لم يعد يعتبر البلهارسيا والملاريا من الأمراض المتوطنة. بل أصبح يواجه أمراض الكبد الوبائي والفشل الكلوي والسرطان كل هذه الأمراض وغيرها انتشرت بصورة مفزعة. وفي فترة ارتفعت فيها أسعار كل شيء سواء الغذاء أو العلاج أو غير ذلك نتيجة للاصلاح الاقتصادي الذي تحمله المواطن المصري ولحل مشكلة العلاج والدواء، فقد واصلت لجنة الصحة بمجلس الشعب عقد جلسات استماع لبحث مشاكل المؤسسات العلاجية كهيئة التأمين الصحي والمؤسسة العلاجية، وكيفية إيجاد الحلول المناسبة حتى لاتنهار فجأة المظلة العلاجية للمواطن البسيط الذي لا يقدر على العلاج في المستشفيات الاستثمارية والدواء الذي أصبح باهظ التكلفة

ويقول الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب وأستاذ الأورام بطب القاهرة مع بداية الدورة البرلمانية الحالية وجدت لجنة الصحة أنها أمام مشكلات لا تحتمل المسكنات، بل تحتاج لحلول جذرية مثل مشكلة السرطان الذي طالب الرئيس مبارك بسرعة انشاء مركز لعلاج السرطان بأسيوط. وقد قامت لجنة الصحة بمجلس الشعب بعقد جلسات استماع عديدة لمعرفة آراء أساتذة ومسئولي المؤسسات المشرفة على مكافحة السرطان في مصر. واتضح للجنة أن العمل لمكافحة ذلك المرض الخبيث يحتاج الى التنسيق الكامل لحسن الاستفادة من الامكانيات المتاحة، ولحسن التخطيط المستقبلي في انشاء مراكز متعددة في أماكن مختلفة في أنحاء مصر، وضرورة ربط مراكز السرطان وتنويعها الى ثلاثة مستويات حسب قدراتها التجهيزية والبشرية على أن يقوم كل منهم بخدمات علاجية ووقائية مثل الاكتشاف المبكر ومحاربة التدخين لانشاء لجنة عليا لمكافحة السرطان على مستوى مصر للتنسيق بين المراكز المختلفة خاصة في هذه المرحلة الانشائية

ويقول د. شريف عمر أما مشكلة التأمين الصحي الذي بلغت مديونيته ٣٥٠ مليون جنيه. فقد عقدت اللجنة جلسات استماع عديدة استمعت فيها لرؤساء الهيئة السابقين والحاليين والفنيين أيضا، ورؤساء الأقسام الذين يعملون بالهيئة. وقد اتضح من المناقشات ان مشكلة التأمين الصحي تعتمد على قضيتين هما التمويل والادارة. فالتمويل يعتمد أساسا على قوانين صدرت في بداية السبعينات ولم تعد تتمشى مع التغير السريع في أثمان الدواء. والتجهيزات وتكلفة الخدمة ارتفعت أيضا لظهور أجهزة طبية حديثة وتدخلات علاجية لم تكن موجودة مسبقا. فالقوانين القديمة التي كانت تحدد عملية التكلفة العلاجية أصبحت اليوم لا تساير التكلفة الفعلية ونتيجة للطموحات الموجودة أدخل أيضا بعض أصحاب المعاشات والأرامل الذين ليس لهم صاحب عمل، وبالتالي أصبحوا عبئا كبيرا على التأمين الصحي

كما تبرز أيضا مشكلة المؤسسة العلاجية وهي إحدى المؤسسات التي تقوم بدور رائد في علاج الطبقة المتوسطة والفقيرة وتحد كثيرا من مغالاة بعض المستشفيات الخاصة التي تبالغ في تكاليف العلاج والمشكلة الأولى التي تواجه المؤسسة هي أن بها ٣٠٪ من الأسرة تقدم الخدمة مجانا للفقراء. وغير القادرين على مصاريف العلاج. فيجب على الدولة أن تدعم ميزانية هذه المؤسسة العلاجية بما يكفل لها حسن أداء هذه الخدمة المجانية

إعلانات مبوبة

مزايدات

* الخميس المعاينة والجمعة ١٠ صباحا بيع مفروشات ثلاث شقق كامله بصالة الشرق للمزادات ٤٤ شارع قصر النيل للاستعلام ت ٣٩٣٨٥٩٩

الهيئة القومية للاتصالات
المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات

تعلن الهيئة عن بيع مهمات قوى وتكييف - واطقم بطاريات - ومهمات سنترالات - وبكر خشب - موجودة بسنترالات القاهرة والجيزة - ومخازن المعادي - وسنترال المنصورة وذلك بالمزاد العلني الساعة الحادية عشر صباح السبت ٩٦/٥/٢٥ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة - وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم طبقا للنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة في مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

■ المصنع ٩ الحربي سابقا ● ■ شركة حلوان للمسبوكات ● ■ بيع بالمزاد العلني ● السبت ٥/٢٥ - ١٠ ص ● ■ بمقر المصنع بحلوان الحمامات ■ ٥٠. ١٨ ط ق.غ سيارات ويلي ■ ٥ط بطاريات احجام ■ ٢٩ط ماكينات ومعدات اوناش ■ ٥٨٣٤٠ قضبان بلاستيك انواع ■ وقطع غيار سيارات جديدة ■ بيجو ٤٠٤ فولكس نصر ■ اسعاف امريكاني شيفروليه تيمس ■ لوطات ق. غ محركات وصيانة ■ وادوات كهربائية ولوط كيماويات ■ سلك لحام مغطى بالنحاس ■ سلك تبريد حلزوني واطارات ■ وفحم وخامات مساعده وطوب ■ واشياء اخرى عديدة ● كراسة الشروط ٥٠ج بمكتب ■ الخبير المثمن ● شكري ميخائيل سلامة ● والخبير (ت م) اشرف شكرى ٢ سليمان الحلبي ٥٧٨١٩٠٧

مزايدات

شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي

تعلن الشركة عن مزاد منح الترخيص بتقديم مشروبات وماكولات خفيفة لرواد بوفيهات دور العرض التابعة للشركة - تسحب كراسة الشروط مقابل تقديم البطاقة الضريبية سارية وصورة منها وسداد مبلغ ٣٠جم (ثلاثون جنيها) للنسخة الواحدة من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بـ ١٨ ش البورصة القديمة - التوفيقية - القاهرة يقدم العطاء مصحوبا بالمستندات المطلوبة في كراسة الشروط ومبلغ ١٠٠٠جم (الف جنيه) تامين دخول المزاد - تحددت الايام المبينه بعد في تمام الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد جلسة المزاد بالعنوان عاليه كالاتي

١- مزاد بوفيه سينما ديانا - يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/١
٢- مزاد بوفيه سينما نورماندى الشتوى يوم الاحد الموافق ٩٦/٦/٢
٣- مزاد بوفيه سينما ريالتو - الاسكندرية يوم الاثنين الموافق ٩٦/٦/٣
٤- مزاد بوفيه سينما الشرق بالسيدة زينب يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٦/٤
٥- مزاد بوفيه سينما ميامي يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٦/٥
٦- مزاد بوفيه سينما اوبرا بالاسكندرية يوم الخميس الموافق ٩٦/٦/٦
٧- مزاد بوفيه سينما كايرو يوم السبت الموافق ٩٦/٦/٨
٨- مزاد بوفيه سينما ليدو يوم الاحد الموافق ٩٦/٦/٩
٩- مزاد بوفيه سينما فريال - الاسكندرية يوم الاثنين الموافق ٩٦/٦/١٠
١٠- مزاد بوفيه سينما طيبة ٢٠١ يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٦/١١

يسدد من يرسو عليه المزاد المقابل المطلوب في كراسة الشروط وللشركة الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب

■ مصنع ٩ الحربي سابقا ● ■ شركة حلوان للمسبوكات ● ■ بيع بالمزاد العلني ● ■ السبت ٥/٢٥ - ١٠ ص ● ■ بمقر المصنع بحلوان الحمامات ■ قطع غيار سيارات جديدة ■ بيجو ٤٠٤ فولكس نصر ■ اسعاف امريكاني شيفروليه تيمس ■ لوطات ق. غ محركات وصيانه ■ وادوات كهربائية ولوط كيماويات ■ سلك لحام مغطى بالنحاس ■ سلك تبريد حلزوني واطارات ■ وفحم وخامات مساعده وطوب ■ واشياء اخرى عديده ● ■ كراسة الشروط ٥٠ج بمكتب ■ الخبير المثمن ● ■ شكري ميخائيل سلامه ● ■ والخبير (ث. م) اشرف شكرى ■ ٢ سليمان الحلبي ٥٧٨١٩٠٧

ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة

تعلن عن عرض مسرح السلام التابع لها بالمنطقة العسكرية الشمالية بمدينة الاسكندرية للايجار عن موسم صيفي عام ٩٦ و ١٩٩٧ عن طريق مزاد علني بمقر الادارة ١١ ش العروبة مصر الجديدة يوم الاثنين ١٩٩٦/٥/٢٠ تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة باسم السيد مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة في موعد غايته الثانية عشر ظهرا في نفس يوم المزاد مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط من احد البنوك المعتمده على ان يرفق بالعطاء المستندات الاتيه

- صورة البطاقة الضريبية
- صورة عقد تاسيس الفرق
- صورة من موافقة الرقابة على المصنفات الفنية على الاعمال المسرحية المنتظر عرضها

يزداد التامين الى ١٠٪ في حالة الرسو علما بان عملية الايجار تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنه ٨٣ ولائحته التنفيذية وللادارة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويمكن المعاينة بمدينة الاسكندرية خلال فترة الاعلان وحتى يوم المزاد

مزايدات

*يباع بالمزاد العلني وبحق الجدك (إيجار) المحل التجاري والمكتب الخاص بالمفلس ابراهيم صديق مسعود بكفر الزيات طريق مصر اسكندرية الزراعي يوم ٩٦/٥/٢٠ الساعة ١١ صباحا بمحكمة طنطا الابتدائية د٢ التجارية وطبقا للثابت بكراسة الشروط وبمعرفة وكيل الدائنين محمد عيد المحامي بطنطا ١٤ ش الجيش ت ٣١٠٨٣٠

■بمديرية الطرق بالمنيا■
■بيع بالمزاد العلني■
■الاثنين ٥/٢٠ - ١٠ ص■
■سيباع ضمن اللوطات■
■السابق الاعلان عنها■
■بلدوزر كاتربيلر■
■موديل D7 E ٦٩■
■وللاستعلامات مكتب الخبير■
■شكرى ميخائيل سلامة■
■٢ سليمان الحلبي ٥٧٨١٩٠٧■

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
جهاز مدينة السادات

تعلن عن بيع مخلفات بالمزاد العلني الذي يشمل على معدات وآلات - قطع غيار كهنة - ألات كهنة وصالح للاستعمال - سيارات كهنة - مهمات أدوات كهربائية

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من جهاز المدينة (ادارة المخازن والمشتريات) نظير مبلغ ٥٠ جنيه (فقط وقدره خمسون جنيها لاغير) اعتبارا من تاريخ النشر -
- تامين دخول المزاد ٣٠٠٠ جنيه فقط ثلاثة الاف جنيه لاغير
- مبلغ ٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة الاف جنيه لاغير) للمتزايد على المغسلة

تزاد الى ٣٠٪ من الاجمالي عند رسو المزاد في نفس الجلسة - على ان تستكمل باقي القيمة خلال عشر ايام من تاريخ الجلسة - ولايتم استلام الاصناف الا بعد سداد كامل القيمة.

- تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لاجراء المزاد على ان يتم سداد التامين وفقا لما هو موضح بكراسة الشروط والمواصفات قبل جلسة المزاد
- يتم معاينة اللوطات على الطبيعة وفقا لامكانها الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات اعتبارا من تاريخ النشر -

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بالعباسية

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد قطع غيار لودر كوماتسو - WA 120 جلسة ٩٦/٦/٢ والكراسة ٥ جنيهات وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة وتخضع العملية للقانون ٨٣/٩

وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة
الجهاز المركزي للتعمير
جهاز تعمير الوادى الجديد
الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية
إدارة العقود
إعلان

يعلن عن قبول العطاءات من مقاولي شركات القطاع العام والأعمال والخاص لتنفيذ المناقصة ١٤ لسنة ١٩٩٦/٩٥ لترميم وصيانة المبنى الإداري بالداخلة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجهاز بالخارجة مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها يضاف مبلغ خمسة جنيهات حالة طلبها في البريد وموعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/٣٠م بمقر الجهاز بالخارجة ويشترط تقديم الآتي مع العطاء:-

- تامين ابتدائي ١٪ من اجمالي قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ عند رسو العطاء
- سابقة اعمال مثيلة للعملية المعلن عنها مؤيدا بالمستندات
- صورة من البطاقة الضريبية والقيد في سجل المقاولين وصورة من شهادة التسجيل لدى مأمورية ضرائب المبيعات المختصة ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مستوفاة للشروط أو التي ترد بعد الميعاد المحدد أو الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي كاملا

عطاءات ومناقصات

مركز ومستشفى الحياة الطبي
٦ ش منيس الكوربة مصر الجديدة

يعلن عن مناقصة لتوريد جهاز ليزر لعلاج الوحمات الدموية تطلب كراسة الشروط من الادارة المالية

هيئة الاوقاف المصرية
١٠٩ شارع التحرير ميدان الدقي

تعلن عن مناقصة عامة عن توريد عدد (١) ماكينة تصوير رسومات هندسية بنظام البودرة الجافة سرعة التصوير لاتقل عن ٤م في الدقيقة مقاس التصوير يبدأ من ٢٠ سم ولايقل عن ٩٠ سم تعمل على جميع أنواع الورق بضاعةحاضرة

وتحدد لفتح المظاريف جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٢٧ ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة الترسية والشروط بادارة المخازن والمشتريات بالعنوان الموضح بعاليه

محافظة بني سويف
مديرية القوى العاملة والهجرة

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد عدد والات وادوات ومعدات ورش مركز التدريب المهني الكائن شرق النيل ببني سويف طبقا لما هو موضح بكراسة الشروط والمواصفات وقد تحدد يوم ١٩٩٦/٦/١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر المديرية شارع احمد عرابي بني سويف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية نظير مبلغ خمسون جنيها يضاف اليها مبلغ عشرة جنيهات لمن يطلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء شاملة ضريبة المبيعات نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان لمدة ثلاثة شهور على الأقل ولن يلتفت لاي عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لجلسة فتح المظاريف او يرد بدون التامين الابتدائي كاملا مع اعتبار احكام القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لهذا الاعلان

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد : ارضيات العربات (كارل فوشيه التوربيني
مناقصة يوم : ١٩٩٦/٦/٥
رقم الاحالة : ٣٤٧ ج ٣/ ٢٥٥

تقبل العطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٦/٦/٥ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الاصلية او مرفقة بها

ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية سواء للقطاع العام او الخاص ويقدم العرض من اصل وصورة شاملا الضرائب والتمغات ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادرة المركزية بالقاهرة

وثمن دفتر الشروط ٢٧٥ جنيه يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما

وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ قرشا

ممارسات

كلية الزراعة بدمنهور
ش الجمهورية

تعلن عن اعادة ممارسة

توريد عمالة زراعية

للعمل بارض الكلية بالبستان مركز الدلنجات/ محافظة البحيرة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الشئون المالية بالكلية بثمن خمسة جنيهات للنسخة الواحدة وهو شرطا لدخول الممارسة

وقد تحدد ميعاد جلسة الممارسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٦/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الكلية

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه الممارسة الحضور في الموعد والمكان المحددين لتقديم عرضه مصحوبا بتامين قدره ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء

علما بان الممارسة خاضعة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

ممارسات

وزارة الصحة

الإدارة العامة: للتموين الطبي
٥/ سكة مخازن وزارة الصحة/ خلف المستشفى الايطالي/ العباسية/ القاهرة

تعلن الادارة العامة للتموين الطبي بالعباسية بالعنوان عاليه عن طرح الممارسات العامة الاتية بعد:

١ - ممارسة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد وتركيب مولدات ديزل بضاعة حاضرة وقد تحدد لها جلسة تمارس يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٢٧ الساعة ١٠ صباحا بالإدارة العامة للتموين الطبي بالعباسية بالعنوان عاليه. وثمن القائمة ٥٠ج خمسون جنيها لا غير.

٢ - ممارسة عامة بين الشركات المتخصصة لعمل شبكة اتصالات لاسلكية متكاملة على مستوى الجمهورية. مطلوبه للادارة العامة للرعاية الطبية العاجلة وقد تحدد لها جلسة تمارس يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٢٧ الساعة ١٠ صباحا بمقر الادارة العامة للتموين الطبي بالعباسية بالعنوان عاليه وثمن القائمة ٨٠٠ ثمانمائة جنيها لا غير.

٣ - مناقصة عامة لتوريد تجهيزات طبية وكذا إنشاء وتوريد غرفة للضغط العالي (اكسجين مضغوط) لطب الاعماق وذلك لمستشفى الغردقة وقد تحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا بالادارة العامة للتموين الطبي بالعباسية بالعنوان عالية وثمن القائمة ٥٠ خمسون جنيها يشترط للدخول في الممارستين والمناقصة العامة سداد ٢٪ تامين ابتدائي ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتطلب قوائم الطرح من الادارة العامة للتموين الطبي بالعباسية من العنوان عاليه نظير سداد ثمن القائمة الموضح قرين كل ممارسة.

ويطبق ذات المبدأ (التامين الابتدائي) على شركات قطاع الاعمال مع الالتزام الكامل بالشروط والمواصفات الواردة بقوائم الطرح لكل ممارسة ومناقصة على حدة.

٩٦/١٢٣٢

في حادثين إرهابيين بسوهاج وأسيوط:

إستشهاد اربعة من رجال الشرطة بينهم عقيد وإصابة ٥ آخرين

٣ إرهابيين إقتحموا بنك التنمية بطما ثم هربوا في ميكروباص إستولوا عليه بالإكراه

كتب ـ أحمد موسي:

في حادثين غادرين إستشهد اربعة من رجال الشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد، وأصيب مجندان وخفير نظامي واثنين من المواطنين في هجومين نفذهما ثلاثة إرهابيين صباح أمس بمدينتي طما بسوهاج وصدفا باسيوط وهربوا داخل سيارة ميكروباص إستولوا عليها بالقوة من سائقها، عقب قيامهم بالسطو المسلح على بنك التنمية والائتمان الزراعي بطما، وتوالي أجهزة الأمن المختلفة تعقب المسلحين الثلاثة ويجرى رفع آثار الجرائم التي نفذوها في أقل من ساعة واحدة.

بداية الأحداث التي وقعت أمس جاءت مع اقتحام ثلاثة مسلحين أحدهم يحمل مسدس والآخران يحملان بندقيتين آليتين، البوابة الرئيسية لبنك التنمية الزراعية بطما بسوهاج بشارع المنشية، وقاموا بجمع موظفي البنك وتهديدهم بالقتل في حالة عدم تسليمهم المبالغ المالية الموجودة بالخزينة، واطلقوا اعيرة نارية بغرض التهديد وتمكنوا من الاستيلاء على ١٧٢ جنيها كانت بداخل ادراج مكتب الصراف وغادروا موقع الحادث هاربين، و في هذه اللحظات وطبقا لما ورد على لسان مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية تصادف مرور سيارة شرطة يستقلها العقيد عصام أحمد الزمزمي من مفتشي فرقة شمال سوهاج وقيادة المساعد على محفوظ وحراسة اثنين من المجندين هما: أحمد إبراهيم أحمد وملاك بدوى عبد الله، وتعقبوا المسلحين لمحاولة ضبطهم، إلا أنهم بادروا باطلاق نيران أسلحتهم الآلية بصورة عشوائية مما ادى إلي استشهاد الضابط ومساعد الشرطة والمجندين، كما أصيب اثنان آخران من المواطنين هما: سيد محمد أحمد خليل وسيد قطب أحمد، تصادف وجودهما في منطقة الهجوم الغادر، وإستولي الإرهابيون على السيارة رقم ١٠٦٥ أجرة سوهاج قيادة المواطن مجدى عبد العال بالقوة بعد إنزال ثلاث فتيات منها وهربوا في إتجاه طريق بريا الغربي لأسيوط وخلال عملية الهروب وأثناء مرورهم بقرية بريا بمركز صدفا بأسيوط شاهدوا اثنين من الخفراء المعينين للحراسة على بنك التنمية والائتمان الزراعي بالقرية، واطلقوا عليهما الرصاص، مما أدى إلى إستشهاد أحدهما وإصابة الآخر.

وهرعت قيادات الأمن في سوهاج وأسيوط وعلى رأسهم اللواءان بنيه عبد السلام مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن وعبد الوهاب اباريد مساعد الوزير لأمن أسيوط إلى الموقعين بطما وصدفا، يرافقهما مسئولو أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائي، وتم فرض إستنفار أمني في طما التي يقطنها عدد كبير من الأقباط وتعد أحد المراكز التجارية الكبرى بالصعيد، وكانت تضم أحد بؤر الجماعات الإرهابية بقرية سلامون. وسبق اتخاذ نفس المدينة مراكز لإختفاء الإرهابيين خلال السنوات الماضية، خاصة الهاربين من اسيوط التي تبعد حدودها عن طما المتاخمة لمركز صدفا التابع لأسيوط بنحو ٤ كيلومترات فقط.

وتواصل أجهزة الأمن التحقيق في ملابسات الجريمتين الغادرتين، حيث استمعت لأقوال عدد من شهود العيان، خاصة في بنك التنمية الذي شهد عملية الاقتحام في محاولة للوصول لأوصاف دقيقة للإهابيين الثلاثة، ويجرى متابعتهم ومطاردتهم في القرى المجاورة لمدينتي صدفا وأبو تيج، ويتم تتبع خط سير هروب السيارة الميكروباص، وأبلغت جميع نقاط المرور والأكمنة الشرطية التي نصبت في مداخل ومخارج الطرق الرئيسية في محاولة لتضييق الخناق على الإرهابيين الذين يتوقع للراقبون أن يتخلصوا من السيارة. كما تقوم النيابات المختصة بالتحقيق في الحوادث الثلاث وسؤال المصابين وشهود العيان وإجراء معاينات للمواقع المختلفة في مدينتي طما وصدفا.

حبس محام اتخذ من مكتبه وكرا لترويج الهيروين

ألقت قوات مكافحة المخدرات بالادارة العامة للمكافحة في ساعة مبكرة من صباح أمس القبض على أحد كبار تجار الهيروين في مصر والذي تسبب في إزهاق أرواح العديد من الأشخاص وفي مقدمتهم المطرب الشاب عماد عبد الحليم الذي كان يتردد عليه وعدد آخر من الفنانين. وصرح مصدر أمني مسئول إن المتهم ويدعى عبد الحليم الجوهري متولى ويعمل محاميا قد كشفت التحريات التي أجراها مفتشو مكافحة العقاقير التخليقية المخدرة عن اعتزامه الترويج لكمية من الهيروين متخذا مسكنه وهو في نفس الوقت مكتبه الخاص بالمحاماة والكائن بشارع عمر المختار بالمطرية وكرا لتوزيع سمومه البيضاء على عملائه من المدمنين. وقد داهمت قوات المكافحة يصاحبها اثنان من وكلاء النيابة مكتبه بنفس العنوان حيث تم ضبطه وبحوزته ٣٩ لفافة هيروين معدة للبيع ومبالغ نقدية كبيرة. كما أسفرت عمليات الضبط والتفتيش التي أجراها وكيلا النيابة وبمعرفتهما عن ضبط خاتمين لشعار الجمهورية مزورين الأول خاص بمصلحة الأحوال المدنية والثاني خاص بوزارة العدل. واعترف المتهم والذي سبق كما أشارت التحريات ضبطه في العديد من القضايا الخاصة بالإتجار في الهيروين، كما كشفت التحريات والفحص أن له ملف بارشيف الادارة العامة لمكافحة المخدرات في الاتجار بمادة الهيروين والمتهم من مواليد ١٩٦٢ ويتخذ مكتب المحاماة ستارا لممارسة نشاطه في الاتجار في الهيروين وأشارت التحريات إلى تردد عدد من الفنانين المدمنين عليه. وقد اعترف المتهم امام النيابة بحيازته للمخدرات المضبوطة والأختام المزور وقد أمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

بدء التحقيق في بلاغ محافظ القاهرة حول تبوير أرض حديقة أبو رجيلة بالمرج وتقسيمها كأرض مبان

كتب ـ محمد عباد:

أمر المستشار رجاء العربي النائب العام بالبدء فورا في إجراءات التحقيق في البلاغ الذي تلقاه من السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة حول تبوير الأرض الزراعية «١٢٠ فدانا» والمعروفة بحديقة أبو رجيلة بالمرج، وقد أحال النائب العام البلاغ إلى المستشار عادل فهمي رئيس المكتب الفني الذي عهد إلى ابو النصر عثمان رئيس النيابة باتخاذ ما يلزم للبدء في التحقيقات.

وكان عدد كبير من أهالي منطقة المرج قد تقدموا بشكاوى لمحافظ القاهرة والرقابة الإدارية بأن التجار الذين اشتروا هذه الأرض قاموا بحملة مكثفة لإزالة اشجار حديقة أبو رجيلة بالمرج، وقدم محافظ القاهرة مع البلاغ تقريرا من هيئة الرقابة الإدارية وآخر من المسئولين بالمحافظة حول هذا الموضوع، وتضمن التقرير، أن الشركة العامة للإنتاج والخدمات الزراعية وهي إحدى شركات قطاع الأعمال باعت ١٢٠ فدانا زراعيا بالمرج لبعض تجار تقسيم أراضي البناء، وأن الشركة مكنت التجار من تنفيذ مخططهم في تبويرها وتحويلها إلى أرض مبان، وذلك بإزالة الأشجار وتسوية الأرض وإضافة طبقة من التربة الزلطية على معظم المساحات وإنشاء مرافق الصرف الصحي والطرق لإخفاء معالم الحديقة وإظهارها بمظهر منطقة تقسيم مبان جديدة، كما ردموا الترعة وفروعها التي كانت تروى الحديقة وأزالوا خطوط مياه الري وبدأوا في عملية البيع على أنها أرض فضاء بسعر ٤٠٠ جنيه للمتر.



مستشار رجاء العربي

وأضاف التقرير أن الشركة البائعة تجاهلت خطابات الحي ومديرية الزراعة لتحرير محاضر وإزالة المخالفات، وتعمدت تعطيل اتخاذ الإجراءات القانونية الحاسمة ضد المشترين.

وأشار تقرير هيئة الرقابة الإدارة إلى أن الشركة البائعة لم تضع في عقود البيع شرطا صريحا بأنه إذا استغل المشتري هذه الأراضي في غير الأغراض الزراعية يعتبر العقد مفسوخا، وقد تجاهلت وضع هذا الشرط عن عمد.

كما جاء في التقريرين أن الشركة باعت هذه الأرض على مرحلتين، حيث أعلنت في ٩٤/٣/٢٧ عن بيع ٥٤ فدانا بالحديقة بالمزاد العلني، ثم أعلنت في مزاد آخر في ٩٥/٢/٢٦ عن بيع المساحة المتبقية، وأن البيع تم لتجار تقسيم الأراضي.

وقد طلب المحافظ في بلاغه التحقيق مع كل من تواطأ في هذا الموضوع سواء من المسئولين في الشركة أو التجار، كما طلب إعادة الأرض إلى ما كانت عليه كنشاط زراعي.

صاحب مصنع يتهرب من سداد الضريبة عن أرباح ٤٠ مليون جنيه خلال ٣ سنوات

كتبت ـ حنان بكرى:

كشفت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عن تهرب صاحب مصنع لتصنيع عبوات البلاستيك والكرتون من سداد قيمة الضرائب المستحقة عن نشاطه التجاري، وذلك عن أرباح بلغت ٤٠ مليون جنيه خلال ٣ سنوات، تولى التحقيقات خليل عمر خضر رئيس نيابة التهرب الضريبي بإشراف المستشار أحمد عبد العزيز المحامي العام.

وكانت التحريات قد أكدت قيام صاحب مصنع بمنطقة الموسكي بالقاهرة بمزاولة نشاط واسع في تصنيع وتجارة العبوات البلاستيكية والكرتون، وأنه قد حقق أرباحا طائلة خلال السنوات الأخيرة، وسبق ضبطه من قبل في قضية تهرب ضريبي عن المبيعات، وبتفتيش مقر المصنع تم ضبط عدد كبير من المستندات التي تثبت قيام الممول بإسقاط ارباح قدرها ٤٠ مليون جنيه لم يوردها في إقراراته الضريبية المقدمة إلى مصلحة الضرائب خلال الفترة من عام ٩٠ حتى عام ٩٤، فأمر المحقق بتشكيل لجنة فحص لتحديد الأرباح المخفاة الحقيقية والضرائب المستحقة عنها، وكذلك الجرائم الضريبية التي إرتكبها.

.. وصاحبا مكتب شحن وتاجر ملابس يسددون ٢٢٠ ألف جنيه للتصالح مع الضرائب

كتب ـ ناجي الجرجاوى:

كشفت الإدارة العامة لمكافحة التهرب الضريبي عن تهرب صاحبي مكتب للنقل والشحن بالإسكندرية وتاجر ملابس بالقاهرة تهربا من سداد ٢٢٠ ألف جنيه لمصلحة الضرائب، فتم ضبطهما واعترفا بواقعة التهرب، وتم إحالتهما للنيابة المختصة وقاما بالتصالح وسداد قيمة التهرب والغرامات نقدا لصالح خزينة الدولة، صرح بذلك اللواء محمد الشامي مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العام لمباحث الضرائب والرسوم. وكانت المعلومات التي وردت للواءين محمد عبد المنعم وطارق حسبو عن قيام صاحب مكتب شحن بالإسكندرية وصاحب مكتب استيراد وتصدير بالقاهرة بتهربيهما من دفع الضرائب المستحقة، فتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد هاني حسين مدير إدارة مباحث الجمارك، حيث أكدت التحريات قيام صاحب المكتب الأول بتقديم مستندات مزورة عن عمليات التخليص الجمركي وإخفاء المستندات الحقيقية، فتم إستئذان النيابة العامة وتمكن العقيد محمد الشربيني مفتش المباحث من مداهمة المكتب وضبط المستندات الدالة على واقعة التهرب، وبمواجهته اعترف وقام بسداد ١٥٠ ألف جنيه نقدا للتصالح مع الضرائب. وفي القاهرة تمكن النقيب وليد منصور من ضبط صاحب مكتب لاستيراد الملابس الأجنبية، تهرب من دفع ٧٠ ألف جنيه عن البضائع المستوردة داخل المكتب.

المؤبد لتاجر حبوب قتل إبن خاله لرفضه إقراضه ٥ آلاف جنيه

كتب ـ أحمد نبيل:

عاقبت أمس محكمة جنايات القاهرة تاجر حبوب من المنيا بالأشغال الشاقة المؤبدة وإلزامه بالتعويض لإتهامه بقتل إبن خاله لرفضه إقراضه ٥ الاف جنيه ليشترك مع صديق له في شراء سيارة ميكروباص، صدر الحكم برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بأمانة سر نبوى عمر ورؤوف فرحات. وترجع وقائع القضية إلى اكتوبر عام ٩٥، حين توجه المتهم ويدعى متى شاكر برسوم «٣٣ سنة» إلى إبن خاله سمير مرجان ليقترض منه ٥ آلاف جنيه، يشترك بها مع صديقه في شراء سيارة ميكروباص، إلا أن المجني عليه إستهزأ به ودخل لينام، ووجد المتهم زجاجة خمر فتناولها واحتسى منها بضعة كئوس ودخن سيجارة محشوة بنبات البانجو وأستل سكينا من المطبخ وشاكوشا ضخما وتوجه إلى الغرفة واتكأ على السرير الذي ينام عليه المجني عليه، وهدده بالقتل ما لم يقرضه المبلغ، فلم يلتفت له المجني عليه، و دعاه للنوم بجانبه، لكن المتهم عاجله بضربة قوية بالشاكوش فتهشمت جمجمته وتناثرت الدماء في كل مكان، وضربه عدة ضربات أخرى وطعنه بالسكين في رقبته ثم غطاه بمرتبة السرير وبحث في أرجاء الشقة فلم يجد سوى مبلغ بسيط فأخذه وفر هاربا، وبالعثور على جثة المجني عليه تكشفت خيوط القضية التي تداولت أمام المحكمة فعاقبته المحكمة بحكمها المتقدم.

حبس جواهرجي سنة لاتهامه بترويج الريالات المزورة

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة جواهرجي بمنطقة المنيل بالحبس لمدة عام لاتهامه بترويج الريالات السعودية المزورة فئة الـ ٥٠٠ ريال.. صدر الحكم برئاسة المستشار إسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزي عامر وأمانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب.

وكان الجواهرجي يقوم بترويج الريالات السعودية فئة الخمسمائة ريال على عملائه من المترددين على المحل لشراء المشغولات الذهبية دون علمهم، وفي إحدى المرات باع ورقة لأحد العملاء الذي اكتشف إنها مزيفة، فتوجه إلى أحد الفنادق بمنطقة الدقي لمحاولة التخلص منها بعدما رفض الجواهرجي رد قيمتها، إلا أن موظف الفندق اكتشف تقليدها فأبلغ مباحث مكافحة جرائم التزييف والتزوير بالإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، وتم ضبط المتهم الذي أرشد عن الجواهرجي، كما تم إحالة الأوراق المالية المضبوطة معه إلى مصلحة الطب الشرعي الذي أثبت تزويرها وعدم سابقة ضبط أوراق مالية مقلدة من الريالات السعودية، وأحيل الجواهرجي لنيابة الشئون المالية والتجارية، وأمر المستشار أحمد عبد العزيز المحامي العام لنيابات الشئون المالية والتجارية بإحالته إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة ترويج وحيازة الريالات المقلدة، فأصدرت حكمها المتقدم.

يمزق جسد عاطل حاول سرقته بالإكراه

كتب ـ خالد الأصمعي:

ألقت مباحث القليوبية القبض على عاطل بشبرا الخيمة أوقفه زميل له وحاول سرقته بالإكراه، شاهرا في وجهه مطواة، فالتقطها منه وكال له ٣٧ طعنة في جسده، سقط على إثرها مضرجا في دمائه، وتم نقله إلى مستشفى قصر العيني في حالة خطيرة، فأحاله اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن إلى النيابة، حيث تولى رافع أنور مدير النيابة التحقيق.

وكان اللواء علي عبد الرحمن مدير المباحث قد تلقى بلاغا من مستشفى قصر العيني بوصول محمد مصطفى خفاجة «٢٢ سنة» مصابا بعدة جروح قطعية وطعنات نافذة بلغت ٣٧ جرحا وطعنة في أماكن متفرقة من الجسم، كشفت تحريات العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية أن وراء الحادث عاطلا يدعى محمد مبروك محمود «٢٢ سنة»، وأن المجني عليه أشهر في وجهه المطواة طالبا منه إخراج ما في جيبه، فالتقطها منه ومزق جسده بها، أمر اللواء محمد علي مساعد المدير للأمن العام بتشكيل فريق ضبط قاده العميد رمزي تعلب رئيس فرع البحث، وضم العقيد صلاح العزيزي مفتش المباحث، وبإلقاء القبض على المتهم الذي فر من موقع الحادث قرر أنه كان متوجها إلى قسم الشرطة لتسليم نفسه ومعه المطواة أداة الجريمة، فأحيل إلى النيابة التي باشرت التحقيق.

حريق بكنترول مدرسة ثانوية بالجمالية يلتهم جميع أوراق إجابة طلاب الصف الأول

كتب ـ سمير حلمي:

شب أمس حريق كبير بمدرسة الدراسة الثانوية للبنين بالجمالية وأتت النيران على أوراق الإجابة الخاصة بتلاميذ الصف الأول الثانوي، وتمكنت قوات إطفاء القاهرة بقيادة العميد زكريا مشرف مدير المطافيء من إخماد الحريق قبل امتداده للحجرات المجاورة بالمدرسة.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالحريق من صلاح السيد مدير المدرسة، فانتقل العميد إسماعيل الشاعر مدير إدارة البحث الجنائي والعقيد فاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة، حيث تبين أن الحريق بدأ من إحدى حجرات الدور الثالث بالمدرسة والمخصصة لكنترول إجابات الصف الأول الثانوي، وقد إلتهمت النيران جميع أوراق الإجابة الخاصة بالطلبة بعد تأدية امتحاناتهم.

كما تبين وجود كابينة الكهرباء الخاصة بالمدرسة بجانب الحجرة التي بدأ اشتعال النيران بها، وتم إبلاغ المعمل الجنائي لتحديد أسباب الحريق، وتولت النيابة التحقيق.

ضبط وكيل محام يحترف تزوير التوكيلات الرسمية لبيع وشراء الأراضي دون علم أصحابها

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الأموال العامة بالجيزة القبض على وكيل محام بمنطقة أوسيم يقوم بتزوير التوكيلات الرسمية للإستيلاء بمقتضاها على أراضي الغير، كما يقوم بتزوير أختام شعار الجمهورية، فأحاله اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير لأمن الجيزة إلى النيابة التي تولت التحقيق. وكانت المعلومات قد توافرت أمام العميد ماهر الزمر رئيس مباحث الأموال العامة بالجيزة بقيام وكيل عام بأوسيم بتزوير المحررات الرسمية وتوكيلات القضايا، وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طالب سرعة ضبط المتهم، حيث أكدت تحريات الرائدين عصام حافظ وضياء فاروق بأن المتهم وكيل محام يستغل عمله في تزوير التوكيلات، ويرفع قضايا ضد الغير دون علمهم، ويقوم بمقتضاها بشراء وبيع الأراضي لبعض الأشخاص مستغلا في تلك خاتم شعار الجمهورية المزور الذي قام بصنعه كما يقوم بتزوير الشهادات الصحية لراغبي السفر للخارج من ذوي الأمراض الوبائية مقابل ألف جنيه للشهادة، وأنه تمكن من خلال هذا النشاط الإستيلاء على مبالغ كبيرة، وفي كمين أعد له تمكن النقيبان شريف كرم وأحمد جبر من ضبط المتهم و بحوزته العديد من التوكيلات المزورة، أخطر بالحادث اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الأمن وتولت النيابة التحقيق.

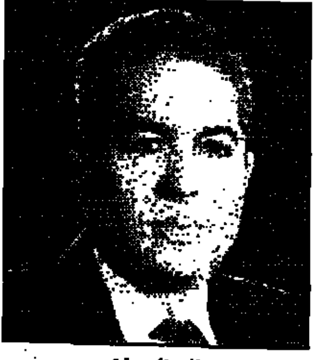
رئيس الوزراء هل يعيد الحياة إلى ٧٠٠ موظف بمشروع التخطيط الإقليمي بأسوان؟

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

في عام ١٩٦٦ صدر القرار الجمهوري رقم ٤٥٥ بانشاء مشروع التخطيط الاقليمي لمحافظة اسوان بناء على توصيات لمؤتمر دولي عقد في اسوان عام ١٩٦٤ وقام مشروع التخطيط بممارسة مهامه في تنمية محافظة اسوان من خلال برامج العمل الطموحة وتنفيذا للعديد من الاتفاقيات الدولية في كل مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعتبر تجربة رائدة للتخطيط الاقليمي في مصر كلها.

وفي عام ١٩٧٤ انشئت هيئة تنمية بحيرة ناصر لتزاول نفس العمل المنوط بمشروع التخطيط الاقليمي ثم انشئت الاقاليم التخطيطية في عام ١٩٧٧ وتم تقسيم الجمهورية الى ثمانية اقاليم تخطيطية وبعد ذلك انشئت هيئة تعمير جنوب الصعيد التي تتبع لوزارة التعمير وادى انشاء كل هذه الهيئات الى تقليص الدور الذي يقوم به مشروع التخطيط الاقليمي الذي أوكل إليه تنمية لقليم اسوان!

ومنذ عام ١٩٨٥ جرد المشروع من ميزانية المشروعات والابحاث التي كانت في عام ١٩٧٦ ٧٠ الف جنيه (اعتمادات الباب الثالث) في حين ان لاعتمادات الباب الأول للعام المالي ٩٦/٩٥ وهي المخصصة للاجور وللرتبات بلغت ٢,٦ مليون جنيه يصرفها ٧٠٠ موظف وعامل على مدى العام بدون اي عمل يؤدونه؟امنهم ٨٠ موظفا وفنيا بالدرجة الأولى يحملون خبرة وتجارب اكثر من ٢٥ عاما من العمل في مجال التجارب والبحوث والتنمية والتخطيط الاقليمي، الكثير منهم يحمل درجة الدكتوراه والماجستير والكثير منهم قاموا بعمل دبلومات ودراسات متقدمة في مجال تخصصاتهم خاصة في مجال التنمية والتخطيط.



د. كمال الجنزوري

٧٠٠ موظف وعامل عاطلون ولايقدمون للدولة او المجتمع اى نفع إقتصادى او مادى لقاء ما تتحمله الدولة من أجور ومرتبات وبدلات!!

فلماذا لايتم الاستفادة من مشروع يمتلك من الامكانيات المادية والبشرية مايتيح له المشاركة في خدمة دراسات تنمية بحيرة ناصر التي أمر الرئيس مبارك بتعميرها وفق اسس علمية ولن تجد الدولة جهازا مؤهلا لإنجاز مثل هذه الاعمال والدراسات مثل مشروع التخطيط الاقليمي لاسوان في ظل اتجاه الدولة لتنمية اقليم جنوب الصعيد.

وتاكيدا للفكر الذي تتبناه الدكتور كمال الجنزوري عام ١٩٨١ عندما كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية واعلن ذلك في مجلس الشعب في جلسته يوم ٢ فبراير سنة ١٩٨١: من أن مشروع التخطيط الاقليمي لمحافظة اسوان يمتلك من الامكانيات المادية والبشرية التي يمكن الاستفادة بها في خدمة دراسات تنمية بحيرة السدالعالي!

فهل يستجيب الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء إلى طلب العاملين بمشروع التخطيط الاقليمي ويسند اليهم أي عمل يشعرهم بأهميتهم في الحياة وقدرتهم على خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه ـ مجرد تساؤل؟

□ في مثلث حلايب:

تطبيق نظام التعليم التجاري وإقامة أول مدرسة لتنمية الأعشاب الطبيعية

الغردقة ـ من عرفات علي:

قررت مديرية التعليم بمحافظة البحر الأحمر لأول مرة تشكيل لجنة مركزية موحدة على مستوى المحافظة تتولى عملية تصحيح ومراقبة امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائي ومقرها بديوان المديرية بالغردقة بدلاً من النظام الذي كان متبعاً من قبل، والذي كان يقضي بقيام كل إدارة تعليمية بتولي هذه المهمة. وقد جاء هذا القرار بعد ما لوحظ أن كل ادارة تسعى لاحتلال المركز الأول على مستوى الإدارات التعليمية بالمحافظة من خلال التلاعب ورصد الدرجات بطريقة مبالغ فيها.

كما تقرر لأول مرة ايضاً تطبيق نظام التعليم الفني التجاري بمدارس مرسى علم والشلاتين وأبو رماد وحلايب بعد ما كان الأمر مقتصراً على التعليم الثانوي العام فقط. ويأتي ذلك من أجل إعطاء التلاميذ فرصة للمفاضلة بين هذين النوعين من التعليم وكذلك لتخريج كوادر إدارية وكتابية لسد العجز الشاغر بالإدارات الحكومية بالمنطقة.

وأعلن محمود أبو غرارة وكيل وزارة التعليم بالمحافظة أنه تجرى الآن دراسة لإنشاء أول مدرسة فنية زراعية غير نمطية وذلك بمدينة الشلاتين بحيث تضم تخصصات تتفق مع أمكانات المنطقة الزراعية والحيوانية مثل افتتاح اقسام تختص بنباتات الزينة والاعشاب الطبيعية. وتعمل على تنميتها من خلال مياه الآبار علاوة على افتتاح قسم بها لتنمية الثروة السمكية وتصنيعها وكذلك المشاركة في خطة تنمية الثروة الحيوانية الذي بدأ الاعداد لتنفيذها بتلك المناطق.

من كل محافظة خبر

● الوادي الجديد ـ سلم سعد رشدان سكرتير عام محافظة الوادي الجديد ٤٣ منوبيا شهادة انتهاء دورة الموازنة العامة في السياسة المالية على مستوى المحليات والتي تم تنفيذها بالمحافظة بالتنسيق مع معهد التخطيط القومي والتي استمرت أسبوعا بمركز الاعلام بالخارجة. صرح بذلك حشمت فهمي مدير عام التخطيط بالمحافظة، وأضاف ان البرنامج شارك فيه العاملون بإدارات التخطيط والمتابعة والشئون المالية بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية ومديريات الخدمات.

● اسيوط: تقوم محافظة اسيوط بعمل تخطيط شامل لميدان الحزب الوطني تمهيدا لانشاء كوبري علوى عليه لتنظيم حركة السيارات القادمة من المحافظات المجاورة والقضاء على مشكلة إختناق المرور بالمحافظة بتكاليف مليون جنيه بطول ٩٥٠ مترا

أعلن ذلك الدكتور رجائي الطحلاوي وقال إنه تمت إزالة المباني التي تعوق امتداد شارع الجيش حتى الترعة الإبراهيمية والاتفاق مع هيئة السكة الحديد على تطوير اوصفة محطة السكة الحديد بالمحافظة.

محطة لمياه الشرب بقنا تتكلف ١٧٠ مليون جنيه

● قنا ـ من مكتب الأهرام

اوشك العمل على الانتهاء من مشروع محطة مياه الشرب الجديدة بمنطقة الصالحية بمدينة قنا، والتي تبلغ اجمالي تكلفتها ١٧٠ مليون جنيه.

وكانت المحافظة قد بدأت المشروع في يناير عام ٨٨ ومن المنتظر ان ينتهى انشاء المحطة في ٣٠ يونيو القادم، وكان اللواء صفوت شاكر محافظ قنا قد زار مشروع المحطة وتبين الانتهاء من ٩٥٪ من الاعمال المدنية و ٢٥٪ من الاعمال الميكانيكية بها.

وصرح بانه تم تسليم قطعة أرض مساحتها ٣٠٠ متر مربع لانشاء ثلاثة خزانات علوية سعة الخزان الواحد ٥ آلاف متر مكعب، والمحطة ستغذى مدينة قنا والمناطق العمرانية الجديدة بها إلى جانب تغذية القرى المجاورة للمدينة بحرى وقبلي بطول ٣٥ كيلو مترا.

الحفر وفق نظام!

الحفر العشوائي وأكثر من مرة في شوارع بور سعيد ظاهرة وصفها المحافظ اللواء مصطفى صادق بالفوضى الضارة والمرفوضة وتصدى لها بقرار حظر الحفر إلا من خلال غرفة أصدر قرارا بتشكيلها من رؤساء الأحياء والمرافق المختلفة بحيث تراعى الغرفة زرع شبكات الكهرباء والتليفون والمياه والصرف الصحي في باطن الأرض وفق تنسيق متفق عليه وبرنامج زمني لتلافي نزيف المال العام ونواتج الحفر المتكرر من تلوث ومعوقات مرور.

محمد أبو الشهود

٧ نقاط إسعاف جديدة على الطرق السريعة بجنوب سيناء

جنوب سيناء ـ مكتب الأهرام:

قرر السيد ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء انشاء ٧ نقاط إسعاف على الطرق السريعة بمدن رأس سدر والطور وشرم الشيخ ورأس محمد وسانت كاترين وطابا وأكد انه جار الاتصال بالدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لسرعة تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لاقامة هذه النقاط لخدمة السياحة العالمية وانقاذ الحالات الحرجة الناجمة عن حوادث التصادم على هذه الطرق.

٧ ملايين جنيه للمشروعات الصحية بالشرقية

الزقازيق مكتب الأهرام:

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على صرف ٧ ملايين جنيه اعتمادا لتنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والصحية بالشرقية وذلك في نهاية شهر يونيو القادم.

صرح بذلك حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية واضاف أن المشروعات الجديدة يتضمن تخصيص ٣ ملايين جنيه لاستكمال المستشفى العام الجديد بالزقازيق ومليون و ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال مستشفى الطوارئ بالزقازيق و ٤٥٠ الف جنيه لمستشفى اولاد صقر المركزي و ٤٠٠ الف للمستشفى المركزي بالقنايات و ٣٠٠ الف جنيه لمستشفى القرين المركزي و ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال مباني مستشفى ههيا المركزي و ٤٥ الف جنيه لمستشفى حميات بلبيس و ٤٠ الف جنيه للمركز الصحي بكفر صقر.

كما تتضمن تخصيص ٦٠٠ الف جنيه لاستكمال مباني ٤ مجموعات صحية و ١٦٠ الفا لوحدتين صحيتين و ٦٠٠ الف جنيه لتحويل منشآت الوحدات الصحية بقرية «جميزة بني عمرو» إلى مستشفى قروى وذلك ضمن خطة المحافظة للنهوض بالخدمة الصحية.

٦٠٠ فدان للمشروعات الاستثمارية والسياحية بالبحيرة

البحيرة من ـ ابراهيم البليسى

وافق مجلس إدارة مكتب خدمة المستثمرين بالبحيرة في اجتماعه برئاسة الدكتور فاروق التلاوى على تخصيص ٦٠٠ فدان بوادى النطرون وكفر الدوار ورشيد لاقامة مشروعات صناعية واستثمارية عليها بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه. حيث تمت الموافقة على إقامة مصنع للأسمدة الأزوتية على مساحة ١٦ فدانا، و٤٠ فدانا لانتاج وتعليب الخضر والفاكهة و٨٠ فدانا لانتاج المياه المعدنية بوادى النطرون و٧ الاف متر مربع لمشروع استخلاص الزيوت العطرية، و٨٠ فدانا لشركة مقاولات و١٠٠ فدان للانشطة الرياضية، ١٦ فدانا لإقامة مركز للغاز الطبيعي، ٢٠٠٠ مترمربع لصناعة السيارات والالات الزراعية وسوف توفر هذه المشروعات ١٥ الف فرصة عمل لابناء المحافظة والمحافظات المجاورة.

واضاف المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره اللواء مصطفى ابوالمعاطي السكرتير العام انه سوف يتم تخصيص ٢٠٠٠ فدان للمشروعات السياحية بهذه المناطق.

إقامة عدد من الصناعات الثقيلة بالوادى

الوادي الجديد ـ من حسين هندى:

اعلن عزت السيد محافظ الوادي الجديد انه يجرى حاليا التنسيق بين المحافظة ووزارة الصناعة لاقامة عدد من الصناعات الثقيلة كصناعة الاسمنت والاسمدة والحجر الجيرى والرخام وذلك في اطار تشجيع المشروعات الصناعية الثقيلة على أرض الوادي.

كما تقرر الانتهاء من إقامة محطة محولات كهربائية ثابتة بمدينة الخارجة بتكلفة ٣٠ مليون جنيه لتغذية المنطقة الصناعية وقرى مركز الخارجة.

وصرح المهندس محمد سعد مدير عام كهربة الريف بالمحافظة بأنه سيتم ربط قرى ناصر الثورة وبور سعيد بشبكة الكهرباء الموحدة وإطلاق التيار في نهاية العام المالي الحالي والذي وصلت تكلفته الإجمالية إلى ٢.٥ مليون جنيه بتمويل من هيئة كهربة الريف.

وأضاف أن ذلك يأتي في إطار خطة للمحافظة لتوصيل وربط جميع القرى بشبكة الكهرباء الموحدة.

٣٥ مليون جنيه لتطوير مرافق البنية الأساسية بالغربية

طنطا من مكتب الأهرام أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية انه تم اعتماد ٣٥ مليون جنيه لبدء تنفيذ المرحلة الأولى من خطة تطوير مرافق البنية الأساسية بالمحافظة وتتضمن إحلال وتجديد ٨٦ مدرسة وانشاء ٦٢ دورة مياه جديدة ببعض للدارس واستكمال ١٤ مستشفى وتجهيزها بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة وزيادة عدد الأسرة بها لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المرضى وإحلال وتجديد ٢٨ مجموعة صحية ووحدة قروية وتطوير العيادات الخارجية التابعة لها. وأضاف المحافظ أنه سيتم اقامة حوائط فاصلة بين شركات الغازات الصناعية بمدينة المحلة الكبرى والكتلة السكنية المجاورة لمنع اندلاع الحرائق المفاجئة حفاظا على ارواح المواطنين.

٢١ بحثا علميا يناقشها مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الـ٢١

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم:

يناقش مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين ٢١ بحثا تتناول سياسات القبول بالتعليم العالي وجودته وقياس الأداء التعليمي لدى الطلاب وهيئة التدريس الذي تنظمه جامعة المنوفية يوم ٢٠ مايو الحالي بمركز إعداد القادة بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وذلك للارتقاء بالتعليم العالي بمصر وجعله قادرا على مسايرة التنمية الشاملة.

يفتتح المؤتمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والمستشار عدلي حسين محافظ المنوفية ورؤساء الجامعات المصرية وصرح الدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية بأن المؤتمر يهدف إلى مسايرة التغيرات التي تحدث في مختلف جامعات ومؤسسات التعليم العالي. كما يناقش دور البيئة الجمالية ودورها في التنمية العقلية والوجدانية للإنسان المصري وأثرها في التغلب على التلوث. وأضاف رئيس الجامعة ان المؤتمر يجيء استجابة لنداء الرئيس محمد حسني مبارك لجعل التعليم مشروعا قوميا في ضوء التوجه العالمي إلى الكوكبية في العلاقات الدولية.

[تصوير: مصطفى السنوسي]

النائمون في مدينة الأحلام

النوم على المكاتب في احدى المصالح أصبح متكررا وظاهرة مستمرة وكما يبدو من الصورة موظف وهو نائم نوما عميقا اثناء تأدية عمله ولاقيمة عنده لمصالح المواطنين وتلك واحدة من مظاهر التسيب الوظيفي واللامبالاة في بعض المصالح والهيئات خاصة في اقاليم مصر ومحافظاتها. فمثل هذه النوعية من الموظفين زاد عددها ويشكلون عبئا على العملية الادارية والانتاجية والنائمون في مدينة الأحلام سالمون!!

سوزان وهبي

نقل ٢٥ مفتشا تموينيا واغلاق ٢٧ مخبزا بسوهاج

سوهاج من مكتب الاهرام

اصدر اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج قرارا بنقل ٢٥ مفتشا تموينيا و٣ رؤساء إدارات تموين لإهمالهم وتقاعسهم عن العمل بمراكز المنشأة وأخميم وسوهاج. كما أمر بإغلاق ٢٧ مخبزا بلديا لبيعها خبزا غير مطابق للمواصفات.

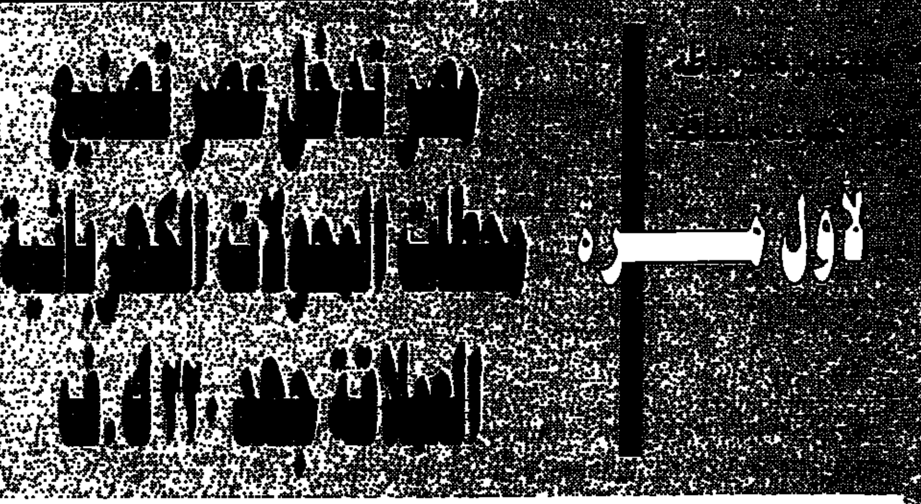
الكهرباء والطاقة

المهندس اباظة يشارك فى أجتماع وزراء كهرباء حوض البحر المتوسط بإيطاليا الشهر القادم

خلال لقائه مع المهندس ماهر اباظة نقل السفير الايطالى بالقاهرة إلى سيادته دعوة وزير الطاقة الايطالى لحضور مؤتمر وزراء الكهرباء والطاقة بدول حوض البحر المتوسط فى دورتهم الثانية خلال الشهر القادم فى ترستا بايطاليا الذى يعقد لمتابعة قرارات اجتماعات مؤتمر برشلونة الخاصة بمشروعات الربط الكهربائى شبكات دول البحر المتوسط بهدف تبادل الطاقة الكهربائية بين الشمال والجنوب وتبادل الخبرات الفنية والبحوث والدراسات الخاصة باقامة محطات توليد كهرباء وصيانة شبكات النقل والتوزيع فائض الجهد وامكانيات التصنيع المشترك للمعدات والمهمات الكهربائية وأكد الوزير ان هناك ثلاثة محاور للتعاون الكهربائى بين دول المشرق والمغرب العربيين ودول اوروبا.

وأضاف أن وزير الطاقة الايطالى سيشارك لأول مرة فى اجتماعات الربط الكهربائى لدول المغرب العربى والتى سيتم ربطها باوروبا والمقرر عقدها فى تونس خلال مارس القادم.

وأوضح ان الاجتماع سيناقش نتائج الدراسات الفنية لتنفيذ خطط الربط والمقرر انتهاؤها فى نهاية العام القادم. ولتكون متزامنة مع مشروع الربط الكهربائى لدول المشرق العربى وتركيا والتى يتم ربطها بالشبكة الاوروبية ايضا كما ستناقش خطط تنفيذ مشروعات الربط الكهربائى ورفع جهد الشبكات لزيادة كفاءة الشبكة العربية وتوفير الطاقة المتبادلة.



●● خلال ٢٤ شهرا من الان يتم تصنيع ٨ محطات محولات كهربائية عملاقة جهد ٢٢٠ كيلو فولت لأول مرة بالتعاون مع الخبرة الالمانية المتقدمة وذلك بمكونات محلية لكل محطة صنعت فى مصر.. أعلن ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وأوضح ان محطات المحولات العملاقة الثمانية سيتم تصنيعها خلال عامين لتوفير احتياجات مشروعات الربط الكهربائى فى محافظتى شمال وجنوب سيناء لتدعيم الطاقة وتوفيرها لمشروعات التنمية بها، وقد تقرر اقامة محطات محولات القنطرة شرق والعريش وطابا ونويبع وشرم الشيخ، وكذلك المساهمة فى الخط الكهربائى الجديد الجارى اقامته من أسوان إلى القاهرة لتوفير احتياجات محافظات الصعيد من الطاقة الكهربائية فى المرحلة المقبلة.

وصرح المهندس طه الصفتى رئيس الشركة المصرية الإلمانية للمعدات الكهربائية ان المحطات الجديدة سيتم انشاؤها بنظام تسليم مفتاح بعد ان نجحت الشركة الوطنية فى الحصول على عقود اقامة هذه المحطات من خلال مناقصات عالمية من الشركات الاجنبية المتخصصة واضاف بأن المشروع سيتيح الفرصة لتشغيل العمالة المصرية الفنية الشابة وان المصنع الجديد سيساهم فى خفض تكلفة المحطة بنسبة ٣٠٪ مع تشغيل ٣٠٠ مهندس وفنى وإجراء العمرات للمحطات العاملة حاليا. ●●

■ تصنيع ٨ محطات محولات عملاقة لتوفير احتياجات مشروعات الربط الكهربائى فى سيناء ولدعم تنمية صعيد مصر

□ ماهر اباظة

أحمد هاشم

ومع تداعى هذا الحدث الاستراتيجى المهم بقطاع الكهرباء يدور حديث مع المهندس اباظة حول قدرة مصر على تصنيع هذه المحطات فيقول وزير الكهرباء والطاقة: إن مصر اصبحت ضمن خمس دول فى العالم

تقوم بتصنيع محطات التوليد الكهربائية وذلك فى اطار تنفيذ برنامج للتصنيع المحلى لهذه المحطات يدخل فى منظومة برامج مصر القيمة العملاقة التى تحقق أهدافا وطنية استراتيجية تؤدى الى توفير العملات الاجنبية وتكوين كوادر فنية جديدة مدربة على احدث التكنولوجيا الاجنبية كما انه يحقق وفرا فى وقف استيراد قطع الغيارمن الخارج ويمنع تحكم للشركات العالمية فى اسعارها

وأضاف الوزير: أنه تم تخصيص مشروعين كبيرين لتنفيذ هذا البرنامج العملاق الأول فى محطة سيدى كرير غرب الاسكندرية وتصل قدرتها إلى ٢×٣٢٥ ميجاوات، والثانى فى محطة توليد كهرباء عيون موسى بسينا بقدرة ٢×٣٢٥ ميجاوات وأوضح الوزير ان برنامج التصنيع المحلى يهدف إلى أن تصل نسبة التصنيع المحلى فى محطات التوليد إلى ٤٠٪ و ٥٠٪ فى المرحلة الأولى ويتم تطويرها بعد ذلك.

اشار الوزير إلى اقامة أول شركة هندسية متخصصة فى تصميم وتنفيذ محطات القوى الكهربائية لتنفيذ استراتيجية برنامج التصنيع المحلى لمهمات ومعدات محطات التوليد محليا وهى الشركة المصرية الاستشارية لهندسة محطات القوى الكهربائية بجسكو التابعة لوزارة الكهرباء وشركة بكتل الامريكية وذكر الوزير انه تم الوصول بالتصنيع المحلى لأول مشروع تنفذه الشركة الى ٣٠٪ فى محطة توليد كهرباء سيدى كرير وترتفع إلى ٣٨٪ من المكونات فى محطة توليد كهرباء عيون موسى سيناء وأضاف ان تنفيذ وتصميم المحطتين من خلال الشركة سيوفر حوالى ١٢٥ مليون دولار من تكلفة مكونات ٧٠٪ من المهمات.

كما اشار الوزير الى حصول هذه الشركة على شهادة الأيزو رقم ٩٠٠١ الخاصة بالخدمات الاستشارية تتيح لها الفوز على كافة الشركات العالمية فى مجالات تصميم وتنفيذ وتشغيل محطات الكهرباء. واكد: أن الشركة ستقوم بمنح المنتجين لمهمات الكهرباء وشهادة صلاحية للمعدات تمكنها من تصدير معداتها فى السوق الدولية. وذكر المهندس ماهر أباظة أن وزارة الكهرباء تساهم بنحو ٤٠٪ من راسمال الشركة و ٤٠٪ لشركة بكتل الامريكية و ٢٠٪ من البنك العربى الافريقى

وعودة الى برنامج التصنيع المحلى العملاق لمحطات التوليد فقد تم بالفعل الاعلان عن أولى عمليات هذين المشروعين فى سبتمبر ١٩٩٤ وهى تصنيع الغلايات البخارية الى ٦٠٪ ومساعدتها وكذلك التوربينات الى ٣٠٪ وسيتم طرح العمليات الأخرى بالتوالى حيث تم الإعلان عن المبادلات الحرارية والمستهدف ان تصل نسبة التصنيع المحلى الى ٥٠٪ وسوف تكتمل كل عمليات المشروع فى يوليو ١٩٩٥ وسيراعى فى برنامج التصنيع المحلى تعظيم الجزء المحلى فى بعض العمليات كالاعمال المدنية وخزانات الوقود وخطوط الربط حتى يمكن الاستفادة من الامكانيات المتاحة محليا والتى تصل نسبتها الى حوالى ٩٠٪ فى بعض العمليات : انه من المتوقع خلال الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة اضافة ٦٠٠ ميجاوات سنويا فى قدرات توليد الكهرباء أى بحد أدنى ٦٠٠٠ ميجاوات من سنة ١٩٩٢ الى ٢٠٠٢ يصل اجمالى الاستثمارات اللازمة تنفيذ محطات التوليد هذه الى حوالى ٤.٥ مليار دولار بخلاف تكاليف بشبكات النقل والتوزيع وماتحتاجه تلك المحطات من قطع غيار بعد تشغيلها وهى الاخرى تحتاج الى استثمارات عالية تضاف الى هذا وتتضمن المشروع عمل تصميم نمطى لمحطات التوليد التقليدية قدرة ٣٠٠ ميجاوات ويتلخص الموقف بالنسبة لمشروع تصنيع مكونات ومعدات محطات التوليد ومشروع التصميم النمطى فيما يلى:

تصنيع معدات ومكونات محطات التوليد:

يهدف المشروع الى المشاركة المحلية فى تصنيع وتنفيذ محطات التوليد وقطع الغيار اللازمة لها باستخدام ماهو متوفر من امكانيات فى القطاعين العام والخاص دون اضافة استثمارات كبيرة مع تطويرها لرفع مستواها الى مستوى الجودة المطلوبة لمحطات الكهرباء.

المرحلة الاولى:

تصنيف مكونات محطات التوليد وتحديد الاحتياجات من المعدات والمكونات والمهمات خلال الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة (غلايات - توربينات - مولدات - مكثفات - مبادلات حرارية بلوف طلمبات ...الخ) والاستثمارات المطلوبة لاستيرادها.

المرحلة الثانية:

وتضمنت دراسة شاملة للمصانع والشركات المحلية وامكاناتها فى تصنيع هذه المعدات والمكونات ومستوى جودة منتجاتها أو احتياجاتها من التطوير وشارك فى هذه المرحلة خبراء من الشركات العالمية المصنعة لهذه المعدات والمكونات مع الخبراء المصريين وتم فى هذه المرحلة دراسة ٣٢ شركة ومصنعا من التى لديها امكانيات تصنيعية كبيرة وخلصت هذه المرحلة الى ترشيح المصانع المناسبة لتصنيع كل معدة أو مكون من محطات التوليد وكذلك التقدير المبدئى لنسبة التصنيع المحلى من تلك المعدات والمكونات والتى وصلت فى المتوسط على مستوى محطة التوليد الى حوالى ٣٥٪ (بدلا من ٦٪ المحققة).

المرحلة الثالثة:

شملت تحديد الاستثمارات المطلوبة والنقد الاجنبى اللازم لتطوير كل من المصانع المصرية المختارة لتصنيع مكونات او معدات معينة وحساب تكاليف الانتاج محليا ومقارنتها بتكاليف الاستيراد لتحديد الدخول فى تصنيع أى جزء أو مكون.

المرحلة الرابعة

وهى دراسة تحليلية للتكلفة والعائد من التصنيع المحلى لكل من المكونات والمعدات الرئيسية ذات التكاليف الاستثمارية العالية من حيث تطوير الصناعة المحلية وتوفير النقد الاجنبى للحد من الاستيراد.

المرحلة الخامسة:

تم اختيار عدد محدد من المصانع المصرية التى ستقوم بتصنيع المهمات الرئيسية المختلفة مع وضع برامج لتطوير تلك المصانع لضمان الحصول على المنتج المطلوب بالمستوى المطلوب ودخل فى هذه المرحلة من الدراسة مصانع محلية وقد شارك المسئولون فى تلك المصانع فى هذه المرحلة.

المرحلة السادسة:

وهى المرحلة التنفيذية التى يجرى العمل فيها حاليا، ويتم فيها اتخاذ الاجراءات لتطوير العدد المختار من المصانع المصرية لتصنيع المكونات الرئيسية الكبيرة فى محطات التوليد والتى تمثل استثماراتها مايزيد على ٦٠٪ من اجمالى تكاليف مكونات وأجزاء المحطة. وهذه المكونات قسمت فى مجموعتين:

الأولى وتدخل ضمن الصناعات المتوسطة وتضم تشكيل مواسير البخار والضغط العالى الطلمبات/ البلوف/ معدات تعليق/ وتثبيت المواسير

والثانية. وتدخل ضمن الصناعات الثقيلة وتضم التوربينية البخارية وملحقاتها المولد الكهربائى وملحقاته - الغلاية وملحقاتها - المكثف ومسخنات المياه.

الربط الكهربائى المصرى الأردنى يتم وفقا للبرامج المحددة

عقب مشاركته فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بان استكمال مشروعات الربط الكهربائى للشبكة المصرية مع شبكات دول الشرق سيتم متابعتها فى الاجتماع الوزارى لوزراء الطاقة فى مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا فى دمشق فى يوليو القادم.

اما عن تنفيذ مشروعات الربط الكهربائى بين مصر والاردن خاصة فهى تتم وفقا للبرامج المحددة، وأضاف الوزير بأن تبادل الطاقة سيتم فى نهاية العام القادم وذلك بعد الانتهاء من مد الكابل البحرى العملاق بين طابا المصرية والعقبة الاردنية

وأكد انه تم اعداد برنامج محدد لتنفيذ مشروعات التصنيع المحلى لمعدات ومهمات محطات توليد الكهرباء المحلية ولمشروعات الربط الكهربائى العربى وذلك بعد ان تم اجراء مسح شامل للمصانع المصرية للوصول بنسبة تصنيعها الى ٨٠٪ لتصبح مصر الدولة الخامسة عالميا فى هذا المجال وذلك توفيرا للاستثمارات وتكوين كوادر مصرية وعربية متخصصة فى هذه المجالات.

واضاف انه تم انشاء بيت خبرة مصرى - امريكى ليقوم باعمال الخدمات الهندسية والتصميمات والاشراف على اقامة محطات التوليد الكهربائية.. وان قطاع الكهرباء نجح فى تصنيع جميع مكونات محطات المحولات الكهربائية والخطوط حتى جهد ٦٦ كيلو فولت.. وتصنيع جميع مكونات محطات المحولات وخطوط جهد ٢٢٠ كيلو فولت عدا المحولات الجارى حاليا دراسة تصنيعها.. كما تم تصنيع توربينات الرياح بطاقة ١٠٠ كيلو وات بنسبة تصنيع محلى ٦٠٪ وبطاقة ٣٠٠ كيلو وات بنسبة ٥٠٪.

واختتم اباظة تصريحه بأن أكد ان قطاع الكهرباء اصبح على استعداد دائم لتلبية وتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة لمن يحتاجها من المستثمرين والقطاعات الانتاجية فورا فى مجالات المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والتعمير سواء فى الساحل الشمالى اوسيناء الشمالية والجنوبية والبحر الأحمر وجنوب الوادى..

باعتبار ان الكهرباء تمثل العنصر الرئيسى فى البنية الاساسية لمشروعات التنمية القومية

فى حفل تأبين المهندس صدقى سليمان

وزير الكهرباء : تمكن من إقامة السد العالى فى زمن قياسى وانار الدلتا بعد عدوان ١٩٦٧

كان قدوة فى العمل ورمزا للوطنية والكرامة ورفع شعار الإرادة والتحدى فى مواجهة المؤامرات الأجنبية





اجمع رجال مصر الذين شاركوا فى تابين ابن مصر البار المهندس صدقى سليمان على انه رجل الانجازات العظيمة منذ عين سكرتيرا عاما لمجلس الانتاج القومى عام١٩٥٤ وحتى تعيينه رئيسا لمجلسى الوزراء عام ١٩٦٦ وقد عين بادارة المؤسسة الاقتصادية ووزارة السد العالى ورئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات عام ١٩٧٨

وقد عبر عن ذلك اصدق تعبير المهندسون محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، وسليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ومشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس سابقا والمهندس مصطفى كمال صبرى وزير الكهرباء السابق والمهندس احمد كامل وزير الانتاج الحربى السابق.

جاء ذلك فى حفل تابين الفقيد والذى اقامته وزارة الكهرباء والطاقة وشهده المحاسب فخرى عباس رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات واسرة الفقيد وزملاؤه وتلاميذه الذين اجمعوا على ان المهندس صدقى سليمان كان القدوة الطيبة فى العمل وكان رمزا للوطنية والكرامة ورفع شعار الارادة والتحدى فى مواجهة المؤامرات الاجنبية واقام السد العالى فى زمن قياسى وأنار الدلتا والقاهرة بعد عدوان ١٩٦٧ وضرب معامل تكرير البترول بالسويس واستاذ فخرى عباس رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وأشاد بالدور الرائد الذى قام به صدقى سليمان رئيس الوزراء الراحل فى تاسيس الجهاز واعطائه الاستقلالية المطلقة عن السلطة التنفيذية بحيث يحقق دوره القومى فى الرقابة على كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات بالدولة دون اى ضغوط مع وضع أول لائحة للعاملين سهلت لهم اداء دورهم دون الوقوع تحت أى ضغوط هذا المهندس.. هذا صدقى سليمان الذى عرفناه ولمسنا انجازاته ولايسعنا إلا ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يسكنه فسيح جناته.

الطاقة حول العالم

فى فرنسا: إقامة المعرض الدولى للكهرباء «إليك ٩٦» من ٢ إلى ٦ ديسمبر القادم

يقام فى العاصمة الفرنسية باريس فى الفترة من ٢ إلى ٦ ديسمبر القادم المعرض الدولى للكهرباء «ELEC 96» والذى تنظمه «ELEC [PRO-MOTION» ويعقد مرة كل عامين ويعرض احدث ماوصلت اليه تكنولوجيا صناعات الكهرباء وتوليد الطاقة والاتمتة «التحكم الآلى» فى العالم وهو يعد ملتقى هام لكل من العاملين فى هذه المجالات على المستوى الدولى.

وقد شهد المعرض السابق «إليك ٩٤» والذى اقيم على مساحة ٣٧,٥٠٠م٢ حضور اكثر من ٩٠,٠٠٠ زائر من ١٠٨ دولة مختلفة بينما بلغ عدد العارضين ١٧١٨ عارضا من ٣٥ دولة مختلفة منها المانيا - انجلترا ايطاليا - امريكا - سويسرا - اسبانيا - اليابان - بلجيكا - كندا - دانمارك - السويد - النمسا - تايوان - هولندا - رومانيا - اسرائيل - ايرلندا - فنلندا - تركيا - هونج كونج - فنزويلا - تشيكوسلوفاكيا المكسيك - اندونيسيا - كاميرون - نيجيريا..

أما معرض هذا العام فانه سيقام على مساحة تبلغ ٧٠,٠٠٠م٢ ومن المتوقع أن يشهده حوالى ١٢٠ الف زائر ويتناول المجالات الاتية:

توليد الطاقة الكهربائية.. استمرارية وجودة الطاقة الكهربائية.. تحويل وتوزيع الجهود العالية .والتوزيع والتحكم فى الجهود المتوسطة . ادارة وتوزيع الجهود المنخفضة معدات التركيبات الكهربائية . معدات التحكم الصناعى.. لجهزة القياسى والمراقبة وتثبيت الجهد الكهربائية.. انظمة التحكم الاوتوماتيكي. المحركات وأنظمة التحكم فى السرعة.. نظم الاضاءة الصناعية والمدنية الهندسة المناخية وانظمة التبريد والتسخين والتهوية . النظم الكهربائية والتحكم الآلى فى حماية البيئة

فى الإمارات: توقيع عقد محطة كهرباء جديدة ذات تقنية التحكم عن بعد بمليار و ٨٢ مليون درهم

تم فى دبى الشهر الماضى توقيع عقد انشاء محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية والتى تصل قدرتها الانتاجية إلى ٦٠٠ ميجاوات بين هيئة كهرباء ومياه دبى كونسرتيوم من الشركات المتخصصة بعد أن تمت ترسية المشروع فى نهاية يناير الماضى بتكلفة اجمالية وصلت إلى مليار و ٨٢ مليون درهم

وستشتمل المحطة على توريد وتركيب واختبار ٦ توربينات غازية ومحطة تحويل قدرة ٤٠٠ كيلو فولت بالعوير إضافة الى اجراء توسعات وتعديلات بمحطات التحويل الحالية ٤٠٠ كيلو فولت بالقوز ومشرف وخط هوائى ٤٠٠ كيلو فولت لربط المحطة الجديدة بشبكة كهرباء دبى.

وتقول جريدة الاتحاد أن التحكم فى تشغيل وايقاف توربينات هذه المحطة اليا من خلال غرفة تحكم بالمحطة كما سيمكن التحكم بها ايضا عن بعد من مركز التحكم الجديد فى الشبكة تحت الانشاء بمحطة التحويل الرئيسية ٤٠٠ ك.ف بالقوز والذى يبعد مسافة ٢٠ كم عنها وسيأخذ التحكم عن بعد فى تلك المحطة شكل ادارة وتشغيل وايقاف التوربينات الغازية حسب الحاجة بدون أى تدخل يدوى فى المحطة نفسها وبذا ستصبح دبى ضمن مدن قليلة بالمنطقة تمتلك هذه التقنية المتقدمة والخاصة بالتحكم عن بعد فى محطات توليد الطاقة.

ومن المقرر ان يتم انجاز المشروع مع حلول نهاية فبراير ١٩٩٨م.

اعداد : م . عادل اللقانى

عالم التأمين

١٢ شركة طيران عالمية توقع اتفاقية «إياتا» لتعديل جدول التعويضات

أثناء الاجتماع السنوى للاتحاد الدولى للنقل الجوى AIR Transport Associaton Internaoal مؤخرا بمدينة كوالا لمبور بماليزيا وقعت اثنتا عشرة شركة طيران عالمية اتفاقية جديدة لتعديل حدود التعويضات التى تواجهها والتى تنجم عن مسئولياتها المدنية تجاه المسافرين على خطوطها والذين تصيبهم أضرار سواء فى حياتهم أو ممتلكاتهم نتيجة لحوادث الطائرات. وقد أكد محمد الطير رئيس الشركة المصرية لإعادة التأمين ورئيس مجمعة الطيران الأفروآسيوية بأنه مازال سوق الطيران العالمى يعمل وفقا للحدود التى فرضتها معاهدة وارسو عام ١٩٢٩ والتى تتراوح ما بين ١٠,٠٠٠ دولار أمريكى كحد أدنى و ١٥٠,٠٠٠ دولار أمريكى كحد أقصى. حيث يختلف التعويض باختلاف قوانين الدولة التى اشترى منها المسافر تذكرته. ووفقا للاتفاقية الجديدة سيتم دفع التعويض للمسافر المضرور وفقا للقوانين المطبقة فى الدولة التى ينتمى إليها حتى تتحقق العدالة ولا شك أن الاتفاقية الجديدة ستمنح بذلك حماية للمسافرين على خطوط الطيران المعنية على أعلى مستوى. وسيسرى العمل بهذه الاتفاقية اعتبارا من شهر نوفمبر القادم ١٩٩٦ وذلك بعد الحصول على موافقة الحكومات التى تتبع لها خطوط الطيران المعنية.

ولقد نجح بذلك اتحاد IATA فى تحقيق ما فشلت فيه الحكومات على مدى سنوات عديدة قضتها فى مناقشات من أجل الوصول إلى اتفاق موحد لتحديد قانون الطيران الدولى. والجدير بالذكر: أن هذا التعديل لن يؤدى إلى ارتفاع أسعار تذاكر الطيران. حيث أن تكلفة التأمين عادة ما تكون أقل من ١٪ من المصروفات الإدارية لأى شركة طيران.

وجدير بالذكر أن شركة مصر للطيران من بين الدول الموقعة لهذا الاتفاق.

استطلاع رأى أصحاب الأنشطة التجارية حول أهمية التأمين يؤكد:

المواطن فى حاجة إلى معلومات محددة عن التأمين وطرق الوقاية

إبتسام سعد

طرحت صفحة عالم التأمين العددين الماضيين أهمية إبرام المحلات التجارية بكافة أنواع أنشطتها لوثائق تأمين ضد الحريق والسطو. وأوضح خبراء التأمين كيف يمكن بمبالغ بسيطة يومية أو شهرية توفير القسط السنوى لوثيقة التأمين والذى من خلال هذا القسط للصدد سيكون لديك الأمان الكامل لحماية ممتلكاتك المتمثلة فى أى نوع من أنواع الأنشطة المختلفة من السوبر ماركت ومحلات الأحذية والبقالة والمكتبات وإطارات السيارات والبويات والبطاريات وغيرها.

وكما يقول فاروق على أحمد رئيس لجنة الحريق بالاتحاد المصرى للتأمين: بأنه يمكنك المحافظة على ممتلكاتك من الهلاك أو الضياع بالتأمين عليها ضد أخطار الحريق والسطو بأقساط سنوية زهيدة.

فالتأمين ضد أخطار الحريق يشمل أيضا خطر الصاعقة والانفجار الناشيء عن حادث حريق والاشتعال الذاتى.

والتأمين ضد أخطار السطو يشمل كسر المنافذ والأبواب أو نقب الحوائط أو السرقة أو الاقتحام بالقوة أو باستخدام أو بإشهار السلاح.

كل ذلك لحماية ثروتك وتخص أصحاب محلات السوبر ماركت ومعارض الأحذية ومعارض السيارات.. الخ، حيث يتم استعمال الأضواء واللمبات الكهربائية واللافتات الضوئية بشكل واضح.

فمثلا: قيمة تأمين مائة ألف جنيه على محل سوبر ماركت أو معارض أحذية لكل سنة:

الحريق: ٢٨٠ جنيه (فقط مائتان وثمانون جنيها لا غير).

السطو: ٣٠٠ جنيه (فقط ثلاثمائة جنيه لا غير)

ومثل آخر. قيمة تأمين مائة ألف جنيه على معارض ومحلات بيع الملابس الجاهزة والأقمشة.

الحريق: ٢١٠ جنيه (فقط مائتان وعشرة جنيهات لا غير)

السطو: ٣٠٠ جنيه (فقط ثلاثمائة جنيه لا غير)

ثم تمنح يا عزيزى القارئ، خصما حالة تزويد المكان بوسائل وقاية مميزة للحد من خطر الحريق:

٧,٥٪ خصم سيارات إطفاء قياسية

٧,٥٪ خصم للمياه ضغط عالى

٣٠٪ رشاشات الحريق الاتوماتيكية

وهكذا بالنسبة لخصومات الوقاية المختلفة ولا تتعدى جميعها ٣٠٪ واليوم تستعرض «عالم التأمين» آراء أصحاب المحلات والأنشطة التجارية المتعددة لطرح رؤى كل هؤلاء لخلق جسور التعاون وعقد أواصر الثقة من خلال هذه الصفحة بين قطاع التأمين بجميع شركاته وخبرائه ومسئوليه وبين جميع مستويات المواطنين على اختلاف طبقاتهم وأنشطتهم ولكى نساهم فى نشر الوعى التأمينى وتعميق مفهوم التأمين ونصحح المفاهيم التأمينية التى قد تصل بصورة غير واضحة إلى أذهان الجماهير العريضة.

والآن سنطرح آراء أصحاب هذه الأنشطة المختلفة.

فى البداية أكد أصحاب المنشآت والمحلات والتوكيلات التجارية: أن التأمين له ضرورة كبرى، لكن البعض منهم أشار إلى عدم وجود (وعى) كامل من قبل المواطنين وأصحاب الأعمال لأهمية التأمين، وقالوا: إنهم مازالوا يعتقدون أن قسط التأمين الشهرى ضخم ولذلك فالحراسات الخاصة للمنشآت من الممكن ـ على حد قولهم ـ أن تغنى عن التأمين وخلافه.

ويقول على البشار صاحب توكيلات تجارية مختلفة بطريق مصر ـ الإسكندرية الزراعى: أن التأمين له أهمية تعلمها جميعا، ولكن أريد أن أعرف بالضبط ماذا سأدفع؟ هل التأمين سيكون على البضاعة أم على المحل ككل؟ وبالطبع هذه الأسئلة لابد أن أعرفها عن طريق وسائل الإعلام المرئية وغير المرئية وذلك بالإعلان عن قسط التأمين وطرق دفعه والعائد منه وخلافه.

ويرى على البشار. أن قاعدة التأمين لو توسعت ستلمس الأمان فى العمل وفى كل المجالات.

ويرى أمجد ياسين الزناتى صاحب م وملابس جاهزة بريسيس: انه غير مؤمن على المحلات لعدة أسباب (الأول) لعدم علمه بأى أمور تتعلق بعمليات التأمين (ثانيا): أنه لا يرغب فى إضافة اية أعباء إضافية عليه باعتباره مكبلا بأمور أخرى مثل الكهرباء والرسوم المحلية والضرائب وإن التأمين ضد السطو والحريق فى المحلات الكبرى تحتاج إلى مبالغ ضخمة.

ويؤكد كريم محمد حسن تاجر تجزئة بالزيتون: أن التأمين على أى محل ضرورة، ولكن لا أعرف ما هى الإجراءات التى تتطلب منا التقدم لتأمين تجارتنا وعلى الرغم من أننى أعلم أن شركات التأمين تقوم بدور نشط وأساسى فى تعويض التاجر عن أى خسائر قد تلحق بالأنشطة التجارية، ولذلك أطالب شركات التأمين بضرورة الإعلان عن نوع التأمين وقسطه والإضرار والمنافع.

ويرى مصطفى حسب النبى صاحب محل أحذية بشارع شريف: أن شركة التأمين قامت بتعويضه بمبلغ (١٥) ألف جنيه نتيجة أضرار لحقت بالأحذية من جراء حريق ألم بالمحل عام ١٩٩١ ويقول: إن شركات التأمين لها منافع كبرى لو أدركها أصحاب الأعمال لكان حرصهم عليها كبيرا.

ويضيف شوقى الطرابيشى صاحب محلات ملابس جاهزة بشارع محمد فريد بوسط البلد: أن التأمين على محلات الملابس والأحذية ومحلات السلع الكمالية ليس ضرورة فقط ولكن فى منتهى الضرورة لأن هذه المحلات تعرض سلعا كلها قابلة للاشتعال فى أى وقت.

ويقول: إن قسط التأمين اعتقد أنه فى استطاعة كل فرد وتاجر، وأنه يجب على جميع شركات التأمين العاملة فى مصر سواء العامة أو الخاصة أن تزيد من عمليات الدعاية لها لأن ذلك يعتبر وعيا شاملا لرجال الأعمال وللأسر جميعا.

ويؤكد: أننا لم نسمع قط عن هروب اى شركة تأمين عن دفع مستحقات وتعويض متضرر لذلك ما المانع إذن من التأمين الشامل (الأسرى ـ والتجارى) ويقول صلاح الدين توفيق صاحب «مكتبة شيرين» بسراى القبة: إننى حقا مقتنع بعدم جدوى التأمين خاصة أن تجربتى مع التأمين الصحى سيئة للغاية ولذا فإن هذه الفكرة انعكست على اهتمامى بالتأمين. كما إننى ليس لدى أى فكرة عن كيفية التأمين على المكتبة ولم أصادف أى مندوب تأمين يشرح لى فكرة التأمين وسعره وكيفية عقد التأمين.

أما محمود محمد عمر حسين صاحب محل بقالة بشارع سليم الأول بالزيتون فيقول: لدى أسباب قوية عن عدم التأمين أولا: لأنه ليس لدى المعلومات الكاملة عن أهمية التأمين وبصفة خاصة لنشاط تجارى مثل البقالة وخاصة اننى حريص على توفير الوقاية اللازمة للمحل، كما إننى أخشى أن يكون سعره مرتفعا مما قد يحملنى بأعباء كبيرة ويضيف بأننى أعتقد أيضا: أن مأموريات الضرائب قد ترفع حجم الضرائب المربوطة على المحل إذا وجدت أن حجم التأمين على المحل كبيرا ولكن فى النهاية يمكننى القول. أن دور شركات التأمين لا ينبغى أن يقف عند الإعلان عن اسم الشركة وبعض الشعارات الخاصة بالتأمين ولكن المفروض أن يضم الإعلان تفاصيل تهم رجل الشارع عن كيفية التأمين والقسط الخاص بكل نشاط وهكذا.



محمود محمد عمر

كرم محمد حسن

عادل حلمى

أمجد ياسين

أما هشام سلامة صاحب محل بطاريات وإطارات سيارات خلف مستشفى ناصر بشبرا يقول: التأمين هام وضرورى لأى نشاط تجارى أو صناعى ولكن ينقصنا المعرفة الكاملة بتفاصيل التأمين كيف يمكن أن نعقد وثيقة التأمين وهل إجراءاتها طويلة ومعقدة وهل القسط مرتفعا وأحيانا نكتفى بأن نوفر وسائل الوقاية مثل الطفايات وغيره خاصة فى نشاط مثل البطاريات يحتاج إلى الحيطة والحذر ويمكن أن تقول: أن نشاط شركات التأمين الآن بدأ يزداد ويساهم فى توعية المواطن ولكن يجب أن يتم تغيير أسلوب تعريف المواطن بالتأمين ولا يجب الاعتماد على الإعلانات التليفزيونية فقط بل يجب الاتصال المباشر بالمواطنين فى جميع المجالات فى النادى وفى أماكن العمل وحتى فى الجامعات وأماكن تجمع الشباب والمواطنين.

يقول عادل حلمى إبراهيم ـ عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية وصاحب مكتبة: إنه بلا شك أن وجود التأمين فى الحياة أصبح عاملا فعالا واستراتيجيا هاما لأن وجوده يغطى وبصورة مطمئنة جميع الممتلكات والأصول الهامة والنفيسة من أى خطر.

لهذا فإننا عندما نتحدث عن التأمين فلابد وأن نركز على شقين رئيسيين فى الخدمات التأمينية أولا: حوادث الاحتراق والتى قد تقضى قضاء مبرما على المنشآت إلى جانب الأضرار الجانبية للجيران لهذا فإنه لولا التأمين لكنا فقدنا كل ثروتنا ورأس مالنا إلى جانب التعويضات المطلوبة للغير لذلك فإننى انصح أصحاب المنشآت بعمل التأمين وفق القيمة الفعلية للمنشآت لأن التعويض فى هذه الحالة نسبيا يغطى الخسائر وكم من حالات معروفة حدثت لهم نفس الظروف وخسروا الكثير كنتيجة لعدم قيامهم بالتأمين حسب القيمة الفعلية نتيجة لأنهم لم يحتاطوا بصورة كافية للمستقبل واعتبروا أن نسبة الواحد فى الألف كثيرة على الرغم من أنها تحمى الـ ٩٩٩ الباقية.

وأما عن الشق الثانى فهو: السطو.. ولا يخفى علينا أننا معرضون للسطو سواء أكان كسرا للمحلات أو سطوا مسلحا أو بالإكراه وخير دليل على ذلك مؤشرات جرائم السطو المتنامية فى سجلات الشرطة لهذا فإننا فى أمس الحاجة إلى تعويضات سريعة تغطى هذه الأضرار.

■ الاعتقاد خاطئ بأن أقساط التأمين ترتفع باختلاف الأنشطة

■ مطلوب مندوب تأمين أكثر كفاءة

■ ضرورة تضمين الإعلانات معلومات مبسطة عن التأمين

ومن هذا المنطلق فإننى أطالب شركات التأمين بالعمل على تسهيل إجراءات التعامل بداية من إصدار الوثيقة حتى دفع التعويض لكى تتم العملية بالسرعة الكافية للقضاء على أى آثار جانبيه للمشكلة قد تؤثر على المركز المالى للمشروع فى ظل آليات السوق المعروفة ونذكر كمثال: أن إحدى شركات التأمين الكبرى ساعدت واحدة من أكبر شركات العاشر من رمضان بعد أن تعرضت لحريق مدمر فقامت شركة التأمين إيمانا منها بالهدف السامى والذى قامت من أجله وهو مساعدة العملاء بصرف القيمة الكاملة للتعويض حتى قبل أن تنتهى إجراءات التحقيق.

لهذا فإننى أطالب ملاك المنشآت والمحلات بالاهتمام بالتأمين واتخاذ وسائل الأمان فى مجال الحرائق خاصة لما لها من أثر تدميرى معروف ولكن يتم هذا فلا بد وأن تقوم شركات التأمين ووسائل الإعلام بالتوعية التأمينية للمجتمع لكى يتحول التأمين إلى هدف ومشروع قومى كبير، كذلك فإنه من الممكن توعية رجال الصناعة والتجار من خلال مركز تجمعهم الرئيسى داخل الغرفة التجارية.

■ رأى تأمينى:

أهمية دور مندوب التأمين فى جذب العملاء ونشر الوعى التأمينى

من خلال حوار مثمر مع الدكتور عبد المنعم محمد صديق طبيب وأخصائى العيون والعدسات اللاصقة بميدان الجيزة أكد على أهمية التأمين على الأشخاص والممتلكات وأثره الايجابى على الاقتصاد القومى نظرا لأن التأمين يساهم فى حماية الثروة القومية ويساعد أصحاب وثائق التأمين فى تعويض خسائرهم فى حالة لا قدر الله وقوع الخطر.

ويشير د. عبد المنعم إلى نقطة جوهرية وهى ضرورة: أن يكون هناك دور ايجابى لمندوب التأمين وهذا الدور لا ينبغى أن يكون من خلال التكرار الممل بجوار العميل ولكن من خلال ابتكار أساليب دعائية واضحة ومباشرة دون غش أو تضليل ويكفى أن يتم تذكرة المواطن بأهمية التأمين مثلا فى المناسبات المختلفة بدلا من التكرار المزعج للعملاء والمواطنين وقد تكون فى أوقات غير مناسبة ولذا فإن اختيار التوقيت المناسب إحدى الوسائل الهامة التى يجب أن يحرص عليها سوق التأمين.

د. عبدالمنعم صديق

■ تجربة سوق:

قطاع التأمين فى الإمارات يرتقب تطورا جديدا

يبدو أن قطاع التأمين فى دولة الإمارات قد حقق تقدما كبيرا، حيث أشارت التقديرات المبدئية والأرقام إلى أن نسبة النمو التى حققتها شركات التأمين بالإمارات تضارع ما حققته البنوك وأكد مسئولو التأمين بدولة الإمارات: أن شركات التأمين سوف تستمر فى سياستها المحافظة، حيث تهتم بالتركيز على الأخطار ذات النوعية الجيدة، كما تعتزم التوسع فى قاعدتها التأمينية من خلال عرض خدمات تأمينية جديدة.

وتؤكد وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الإمارات على وجود إمكانات وبدائل لزيادة القدرة الاستيعابية لسوق التأمين ومن أهم الأحداث هو إنشاء شركة وطنية لإعادة التأمين وزيادة التبادل فى عمليات إعادة التأمين بين شركات التأمين الوطنية عن طريق التنسيق بينها، بالإضافة إلى إنشاء مجمعات لإعادة التأمين. ويبلغ عدد شركات التأمين فى الإمارات نحو ٤٧ شركة تأمين منها ١٩ شركة وطنية، ٢٨ شركة أجنبية فى حين بلغ عدد وكلاء التأمين نحو ٥٦ من بينهم ٥٠ شركة ومؤسسة فردية و ٦ شركات أجنبية. كما بلغ عدد استشارى التأمين نحو ١٦ منها ١١ مؤسسة وشركة وطنية وشركتين أجنبيتين ٣ خبراء واستشاريين عرب.

فى حادث جنوح السفينة البريطانية بالبحر الأحمر

ما دور نوادى الحماية فى إطار هذه الحادثة؟

رفع التحفظ عن سفينة شرم الشيخ والسماح لها بالإبحار بعد تلقى خطاب ضمان بالتعويضات

شرم الشيخ ـ ليلى السعدنى وعمرو غنيمة

وافتنا الأنباء من حوالى شهر مضى عن ارتطام سفينة الركاب البريطانية «رويال فايكنج» بالشعب المرجانية وجنوحها فى مضيق تيران وقيام السلطات المصرية بالتحفظ عليها لحين تقديم نادى الحماية والتعويض خطاب ضمان بقيمة التعويضات المقررة وقدرها ٢٣,٥ مليون دولار أمريكى.

وهنا قد يتساءل البعض عن ما هية نوادى الحماية والتعويض وما علاقة تلك النوادى بالتأمين؟

وقد توجهنا بالسؤال إلى ماجدة صايغ مديرة إدارة التأمين البحرى بإحدى شركات التأمين وأفادتنا: بأن فكرة نوادى الحماية والتعويض بدأت فى انجلترا خلال النصف الثانى من القرن الـ ١٩ وهى فيئات لا تهدف إلى تحقيق الربح وتتكون من بعض ملاك السفن الذين يقومون بتأمين بعضهم البعض ضد الأخطار غير المغطاة بشروط وثائق تأمين السفن المتعارف عليها وبالذات أخطار المسئوليات المختلفة سواء تجاه السفن الأخرى نتيجة الارتطام بها. أو مسئولية ملاك السفن تجاه البحارة أو الركاب فى حالات الإصابات أو الوفاة، أو تلوث البحار بالبترول الناتجة عن التسرب، وكذلك الغرامات المقررة نتيجة لتصرف خاطيء أو اهمال أو تقصير من جانب البحارة أو ممثلى المالك أثناء تأدية عملهم.. والعديد من المسئوليات الأخرى التى لسنا بصددها اليوم.

وينتخب أعضاء النادى مجلس إدارة يتولى إدارته أما الأعمال اليومية فتسند إلى المتخصصين فى هذا المجال، حيث يتولون تحديد المبالغ التى يتم دفعها عند بدء التأمين وكذلك كيفية إدارة الأخطار وتسوية التعويضات.

وعن عملية الانقاذ التى تمت بنجاح واستغرقت ٨ ساعات وقامت بها القوات البحرية المصرية وأجهزة الأمن والموانى بمشاركة شركات البترول المجاورة والتى تنطلق بدءا من اشارة الاستغاثة الأولى أفادنا ريان أحمد رياض بشركة سوميد للبترول بأنه فى حالة تعرض الباخرة للغرق توجه إشارات الاستغاثة بالطرق الآتية: إما عن طريق الراديو أو بطريقة SOS بالمورس وهى طريقة أتوماتيكية أو عن طريق قناة ١٦ بواسطة U HS وتطلق كلمة M ayday ولضمان استقبال السفن لإشارات الاستغاثة هناك فترات يحظر أى ارسال لاسلكي خلالها وهى ثلاث دقائق كل ربع ساعة.

الدقائق الأولى فى عمر الحريق هامة وخطيرة

التليفون المباشر لغرفة عمليات الإطفاء ١٢٥ للقاهرة و ١٨٠ لباقى المحافظات

أثبتت التجارب التى عشناها مع حوادث الحريق الجسيمة والشهيرة: أنه إذا انقضت الدقائق الأولى منذ لحظة اندلاع النيران دون أن يتم السيطرة على الحريق فإن الأمل فى اخماد النيران يكون معدوما، وكما يقول أنور ذكرى رئيس قطاع منطقة القاهرة: بشركة الشرق للتأمين أن أخطر مرحلة فى عمر حادث الحريق هى الدقائق الأولى والتى قد تمتد إلى ١٥ دقيقة فى معظم الحوادث. فإذا لم يتم تدارك الأمر والسيطرة على مصدر الحريق خلال تلك الفترة فإن نيران الحريق سوف تمتد وتلتهم كل ما يصادفها فى المكان.

ووسائل السيطرة على الحريق عديدة ومتنوعة وكلها وسائل فعالة فى اخماد الحريق لو استخدمت فى الوقت المناسب

فالمهم إذن السرعة فى التصرف وتوجيه وسيلة الاطفاء إلى مصدر النيران أى إلى المنطقة التى بدأ منها الحريق وهذا بطبيعة الحال لا يغنى عن اتخاذ إجراءات الوقاية العاجلة التى يجب اتخاذها فى كل حادث مثل فصل سكينة الكهرباء، وغلق الأبواب والنوافذ وإيقاف تشغيل المصاعد واستخدام سلالم الهروب وقفل أنابيب الغاز والتحكم فى خراطيم المياه وسرعة توجيهها مع الطفايات إلى مصدر الحريق وغير ذلك من الإجراءات الوقائية المعروفة.

وكل ما يعنينا فى هذا الموضوع التحكم فى أعصاب الأشخاص الموجودين بالموقع والتصرف بهدوء فى الدقائق الأولى لأن حالة الفزع والفوضى والهرج التى تنتاب الموجودين بالموقع تجعل كلا منهم يتدخل فى اختصاص الآخر ويؤدى ذلك إلى ضياع الوقت. والذى يهمنى أن انبه إليه فى هذا الخصوص :انه يجب ألا تشغلنا هذه الإجراءات الوقائية عن الاستعانة برجال الدفاع المدنى والانقاذ والذين يطلق عليهم رجال الإطفاء، بمجرد اندلاع الحريق فهم أكثر الناس دراية بالتعامل مع النيران وانقاذ الأفراد والممتلكات. وهم مدربون على ذلك علميا وعمليا ولديهم من الشجاعة ما ليس متوافرا لدى الشخص المعتاد.

وتحضرنى فى هذه المناسبة واقعة شاهدتها فى أحد شوارع القاهرة عندما اشتعلت النيران فى موتور سيارة فى الطريق العام وسارع أصحاب السيارات بشجاعة أولاد البلد باستخدام طفايات الحريق الموجودة بسياراتهم وافرغوا محتوياتها جميعا ولم يفلحوا فى اخماد الحريق والسبب الرئيسى أنهم كانوا يفرغونها على مسافة بعيدة عن مصدر النيران لأن ألسنة اللهب والحرارة الشديدة التى تنبعث عنها والمنظر المخيف لكثافة النيران كان يجعل الناس يفرغون محتويات الطفايات على بعد عدة أمتار من السيارة فكانت عديمة الأثر والفاعلية.

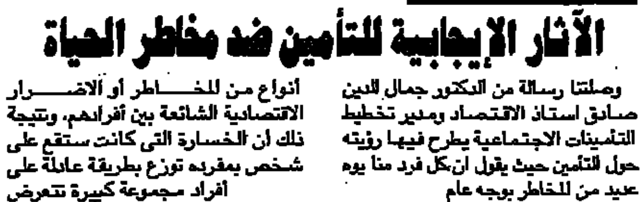
لذلك أقول. أن رجال الإطفاء المدربين على اقتحام النيران والتعامل معها هم أقدر الناس على القيام بهذه المهمة، وليس معنى ذلك أن نقف مكتوفى الأيدى لحين وصول سيارات الإطفاء، بل على العكس يجب أن تعمل الجهود الذاتية بكامل طاقتها لحين وصول سيارات الإطفاء.

وإذا عدنا إلى التوقيت المناسب للابلاغ عن الحريق. وهو لحظة اندلاع النيران أو اكتشافها دون انتظار لما تسفر عنه الجهود الفردية والذى لا يعرفه الكثيرون أن الدولة أعدت غرفة عمليات لنجدة الإطفاء حتى يتمكن المواطن من الاتصال بهم مباشرة دون أن يستنفد وقته فى الاتصال بجهات أخرى لتوصله بالمطافى، كما هو الشائع. وأرقام تليفونات غرفة عمليات الإطفاء فى محافظة القاهرة ١٢٥ وباقى المحافظات الأخرى ١٨٠ ـ هذا بخلاف رقم تليفون النجدة ١٢٢.

أنور ذكرى

من بريد القراء:

الآثار الإيجابية للتأمين ضد مخاطر الحياة



وصلتنا رسالة من الدكتور جمال الدين صادق أستاذ الاقتصاد ومدير تخطيط التأمينات الاجتماعية يطرح فيها رؤيته حول التأمين حيث يقول إن كل فرد منا يوه عديد من المخاطر بوجه عام وتكلفنا هذه المخاطر أعباء جسيمة وخسائر ومتاعب شتى. وهذه المتاعب أو المخاطر يمكن تجنبها إما بتحييدها أو بتجميع المخاطر وهذه الطريقة ترتكز على قانون هو قانون الاعداد الكبيرة فى نظرية الاحتمالات وتتلخص فى أن التغير الاجتماعى فى حوادث المجموع الكبير أقل منه فى الافرد.

وعلى هذا الأساس العلمى تقوم نظرية التأمين التى تعتمد على إشراك عدد كبير من الناس فى نظام مساهمة عادل يتحقق فيه تخفيف أو إزالة أنواع من المخاطر أو الاضرار الاقتصادية الشائعة بين أفرادهم، ونتيجة ذلك أن الخسارة التى كانت ستقع على شخص بمفرده توزع بطريقة عادلة على أفراد مجموعة كبيرة تتعرض للخطر نفسه. إن وقوع الفرد للمخاوف من الأخطار وأضرارها يهدد الاقتصاد الوطنى ككل، حيث تضعف القدرة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة، وابتعاد كثير من صغار المستثمرين عن النشاطات الاقتصادية. هذا ويقدر ماتستبين لنا أضرار المخاطر على الاقتصاد، وعلى طمأنينة الحياة الانسانية يتجلى لنا مدى الآثار الطيبة المفيدة للتأمين ضد هذه المخاطر، والشعور بالراحة النفسية التى يكون من أول ثمراتها تفجير الطاقات فى ميدان العمل الاستثمارى.

د. جمال الدين صادق

قصة تعويض

تقول سلوى فرج حسن ـ رئيس قسم الحريق بإحدى شركات التأمين:

لازالت هذه الحالة عالقة بذهنى رغم مرور نحو ثلاثة عشر عاما. وذلك المستثمر الذى شب حريق بمصنعه الكائن فى إحدى المناطق الصناعية، حيث التهمت النيران بعض أجوله خام البلاستيك، وقدرت الخسائر ببضعة آلاف من الجنيهات والغريب فى الأمر أن المؤمن له عندما تقدم للشركة ببلاغ عن الحادث ذكر فى بلاغه أنه لا يستطيع تحديد سبب الحادث، بل أنه مستعد للتنازل عن هذه المطالبة إذا ما استطاع خبراء الشركة تحديد أسباب الحريق. والذى دعاه إلى ذلك أن الموقع الذى حدث به الحريق لا توجد به أى تركيبات كهربائية ولم يحدث به تداول منذ فترة طويلة أى لم يدخلها عمال تحميل أو تعتيق منذ عدة شهور، كما أنه لا يسمح بالتدخين داخل المصنع. كما أن المنطقة لا يجاورها سكان حتى يمكن القول باحتمال القاء عقب سيجارة أو عود ثقاب. كما أن الأشياء المحترقة لا تشتعل ذاتيا فمن أين جاء الحريق؟ وكاد الرجل أن يجن جنونه وأصبح أمله الوحيد أن خبراء التأمين يحددون له سببا معقولا لحدوث الحريق قاصدا من وراء ذلك أن يتجنب كارثة أكبر. وفعلا قامت بانتداب أحد خبرائها المتخصصين الذى قدم تقريرا بالمعاينة حدد فيه سببا للحريق. أن كابلات الضغط العالى للإنارة فوق مبانى المصنع اتصلت عن قرب بأحد أطراف حديد التسليح المتبقى من عملية البناء والمنتشر فوق السطح والمتصل بلفات حديد التسليح المخزنة على شكل أكوام فى أرضية المكان.

وقد وجدت الكهرباء طريقا لها عن طريق هذا الاتصال الذى استمر لفترة تولدت خلالها حرارة شديدة تسببت فى احتراق الكاوتشوك وأجولة البلاستيك المخزنة فى أحد أرجاء الموقع. وقد كانت سعادة المؤمن له غامرة عندما تسلم تقرير المعاينة من شركة التأمين وأسرع به إلى الجهات المسئولة التى ادخلت بدورها تعديلا جوهريا على مسار كابلات الضغط العالى ومن جانبه تخلص من حديد التسليح الزائد عن الحاجة وحتى أطراف الحديد الظاهرة من أعمدة مبانى الدور الأخير الذى لم يستكمل تم تغطيتها بقطع من القماش بعد دهانها بمادة عازلة وما كان للمؤمن له أن يحصل على هذه المكاسب الفنية لولا خبرة شركة التأمين ممثلة فى خبرائها الذين تختارهم بعناية وهم نخبة ممتازة من العلماء أساتذة بالجامعات المصرية ممن تتوافر فيهم صفات خاصة وخبرة

سلوى فرج



أخى بائع السمك أنت الآن فى صحتك وشبابك وهذا رزق اليوم مجموعة كيلوات من السمك تبيعها وتسد منها حاجة أسرتك. ولكن أريد أن تملك مركب صغير تكون بابا أوسع ورزق أسرتك مع التأمين يمكنك ذلك بجنيهات قليلة توفرها كل شهر تستطيع شراء وثيقة تأمين حياة مختلط مع الأرباح وفى نهاية مدتها تجد بيدك عدة آلاف من الجنيهات تشترى بها مركب صغير للصيد فلو كان السن ٣٠ سنة تدفع شهريا ٣٩ جنيه وتحصل فى نهاية المدة ٢٠ سنة على ٢٨٠٠٠ جنيه أو بصرف قيمة الوثيقة على شكل معاش عند تقدم السن وضعف الصحة ويصرف المعاش كل فترة زمنية حسب ظروفك..

كما أن هذه الوثيقة تكون ضمانا لأسرتك فى أى ظروف وهذه الوثيقة تتزايد قيمتها كل عام من الأرباح التى تضاف كل عام بمعدل ٨٥ : ٩٠ جنيه سنويا لكل ألف جنيه

أحمد عارفين ـ رئيس قطاع بإحدى شركات التأمين.



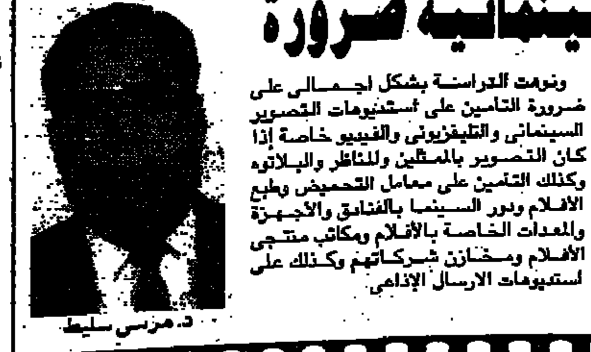
التأمين على مراحل تصوير الأفلام السينمائية ضرورة

أكدت دراسة فنية: أن مراحل تصوير الأفلام السينمائية بها أخطار ابتداء من مرحلة احضار الفيلم الخام حتى الانتهاء من عملية العرض الكلى له فى أدوار السينما، ولذلك تبرز أهمية التأمين فى هذا المجال.

قالت الدراسة التى أعدها د. مرسى سليط الخبير الاستشارى لدى شركات التأمين والاتحاد المصرى للتأمين: أنه كلما زادت الحركة فى المشهد التصويرى كلما زادت الخطورة لجميع الاطراف هذا بالإضافة إلى أن المنتج يحتفظ بالنيجاتيف وهو الثروة الحقيقية للفيلم فى مخزن شركته وهذا أمر آخر قابل للخطر.

وأشارت: أن مركز الصوت وأجهزة المعامل بالسينما يوجد بهما أجهزة لا يقل قيمتها عن نصف مليون جنيه ونفس الحال بالنسبة لجهاز المونتاج لعمل الأفلام الذى لا يقل ثمنه عن ٤٠٠ الف جنيه إضافة لوجود جهاز مونتاج فيديو لا يقل ثمنه عن ٢٥٠ ألف جنيه.

ونوهت الدراسة بشكل اجمالى على ضرورة التأمين على استديوهات التصوير السينمائى والتليفزيونى والفيديو خاصة إذا كان التصوير بالممثلين والمناظر والبلاتوه وكذلك التأمين على معامل التحميض وطبع الأفلام ودور السينما بالفنادق والأجهزة والمعدات الخاصة بالأفلام ومكاتب منتجى الأفلام ومخازن شركاتهم وكذلك على استديوهات الارسال الإذاعى.



د. مرسى سليط

■ أخبار عالمية:

● نصحت هيئة المؤمنين البريطانيين (ABI) جميع الرياضيين بالتأمين على مسئولياتهم ضد الغير، وذلك بعد صدور حكم قضائى ضد لاعب جولف لإلزامه بدفع تعويض قيمته ٢٤ ألف جنيه استرلينى للاعب آخر أصيب بضربة جولف طائشة، وحيث أن اللاعب الأول يحمل وثيقة تأمين على مسئولياته فقد قامت شركة التأمين بدفع المبلغ المطلوب.

سؤال وجواب

الرقابة على صناديق التأمين الخاصة

وصلنا تساؤل من نازك عدنان مديرة العلاقات العامة بمصلحة الشركات عن الأشكال المختلفة لصناديق التأمين ومدى رقابة الدولة عليها؟

وتستعرض صفحة عالم التأمين استكمال ما تم نشره العدد الماضى لإيضاح استفسار القارئة فهناك صناديق الزمالة وصناديق المعاشات وصناديق الادخار وصناديق ذات طبيعة خاصة والصناديق التكميلية.

أما من ناحية الرقابة عليها فقد رأت الدولة بعد أن أصبحت نظم التأمين الخاصة من الأهمية بمكان. أن تتدخل للإشراف والرقابة على صناديق التأمين الخاصة فأصدرت القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٥ المحدد للإطار العام لأحكام إنشاء، وتكوين وتنظيم أعمال الصناديق وأسلوب إدارتها والغرض منها ومصادر تمويلها وجهة الإشراف والرقابة عليها ودورها فى متابعة نشاطها والتأكد من سير العمل بها، وذلك تحقيقا للهدف من هذه الرقابة الذى يتمثل فى الحماية والحفاظ على الحقوق التأمينية للأعضاء.

نازك عدنان

وهذا الإشراف الرقابى يتم من خلال الهيئة المصرية للرقابة على التأمين، حيث يتلخص أسلوب الإشراف والرقابة فى عدة نقاط هى:

● الأساليب الإجرائية للرقابة منذ الترخيص حتى تكوين الصندوق أو التصفية.

● الرقابة على الاستثمارات فى ضوء قواعد وأساليب محددة بالقانون.

● الفحص والمراجعة الدورية للأعمال وسجلات وحسابات وميزانيات الصناديق.

عالم التأمين

كيف تحافظ على بضاعتك فى عرض البحر؟

فى السنوات الأخيرة تزايد الإقبال على شحن البضائع داخل حاويات مما يضمن حمايتها من السرقة والتلف الذى قد يصيبها على ظهور السفن أو أثناء رفعها بالأوناش لتحميلها على السفينة أو تفريغها فى الميناء وقد لوحظ أن البضائع المشحونة بالطريقة العادية وبدون حاويات تقوم بتعطيل السفينة أثناء التحميل والتفريغ فتقضى مثل هذه السفينة ٤٠٪ فقط من الوقت فى البحر و ٦٠٪ فى الموانىء.

وإلى جانب السرعة فى التعامل فالبضاعة المشحونة داخل حاويات تنقل من الباب إلى الباب بدون أن تتناولها أياد متعددة وبدون أن يلفت النظر إلى تغليفها الذى قد يكون جذابا وبدون التعرض إلى التلوث نتيجة وضعها بجانب كيماويات أو أشياء أخرى قد تشوبها بالروائح أو تختلط بها وبدون التعرض إلى أخطار الحريق أو دخول مياه البحار ونظرا للمزايا السابقة فإن شركات التأمين المصرية تقوم بمنح خصم ١٥٪ على أسعار التأمين البحرى للبضائع المشحونة داخل حاويات.



شركة الدلتا للتأمين ش٠م٠م

رأس المال المرخص به ٥٠ مليون جنيه مصرى - رأس المال المصدر والمدفوع ١٨ مليون جنيه مصرى
المركز الرئيسى ١٢٢ شارع التحرير - الدقى - الجيزة سجل تجارى ٥١٦٢٦ جيزة

المركز المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥

أصول

البيان	١٩٩٥ جنيه	١٩٩٤ جنيه
الاستثمارات	١٧٤٣٥٣٠٥٣	١٤٢٨٠٠٨٨٣
القروض	١١١٩٨٠٠	٩٨٦٠٦٠
النقدية بالبنوك والصندوق	٢٣٥٢١٠٧٢	١٢٠٢٠٢٧٨
مدينو عمليات التأمين	٣٧٨٦٦٢٣٦	٣٥٦٧٤٣٤٨
شركات تأمين وإعادة تأمين	٣١٤١٥٧٢	٢٨٢٠٦٨٤
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	١٠٠٢٤٩٥١	٩٠٨٣٧٩٠
أصول أخرى	٥١٩٦٧٦٥	٤٧١٨٤٠٨
	٢٥٥٢٢٣٤٤٩	٢٠٨١٠٤٤٥١

خصوم

البيان	١٩٩٥ جنيه	١٩٩٤ جنيه
حقوق المساهمين	٤١٤٠١٨٦١	٢٣٨٢٨٨٦١
حقوق حملة الوثائق		
المخصصات الفنية لعمليات الحياة	٦٦٨٧٠٦٠٨	٥١٠٥٨٨٣٧
المخصصات الفنية لعمليات التأمينات العامة	٥٠٤١٧٣٧٨	٥٠٥٢١٦٧٨
المخصصات التجارية	٢٤٩٩٨١٠٦	١٨٣٨٢٨٤٤
شركات تأمين و إعادة تأمين	١٨٦٢٠٢٥٦	١٩٥٣٧٩٣٧
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	٥٢٩١٥٧٤٠	٤٤٧٧٤٢٩٤
	٢٥٥٢٢٣٤٤٩	٢٠٨١٠٤٤٥١

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥

منه

البيان	١٩٩٥ جنيه	١٩٩٤ جنيه
المرحل من حساب الإيرادات والمصروفات	١٣٧٦٢٤٠	١٧٣٢١١٥
المخصصات		
مخصصات الاهلاك	٢٧٠٦٤٦	٢٢٧٩٣٢
مخصصات بخلاف الاهلاك	٢٣٣٩٧٥٩	٨٠٠٠٠٠
مصروفات متنوعة	٢٠٧٦٢	٣٨٣٨١
صافى الربح	٥٤٨٦٣٥٧	٤١٤٥٧٣٢
	٩٤٩٣٧٦٤	٦٩٤٤١٦٠

لـه

البيان	١٩٩٥ جنيه	١٩٩٤ جنيه
المرحل من حساب الإيرادات والمصروفات	٨٢٠٢٩٨٥	٦٣٤٥٢٨٤
صافى الدخل من الاستثمارات غير المخصصة	١٢٦١٧١٣	٥٦٥٨١٣
إيرادات متنوعة	٢٩٠٦٦	٣٣٠٦٣
	٩٤٩٣٧٦٤	٦٩٤٤١٦٠

مدير عام الشئون المالية والاستثمار
(عثمان شحاتة عثمان)

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
(فتحى محمد يوسف)

الإيضاحات والبيانات المتممة

قدرت التعهدات القائمة وفقاً لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتعديلاته بالقانون ٩١ لسنة ١٩٩٥ وقرارات الهيئة المصرية للرقابة على التأمين.
تم احتساب مخصص الأخطار السارية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥ على أساس أقساط سنة كاملة بفرض تحقيق التوازن بينه وبين مخصص الأخطار السارية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٥ (أول المدة) المحسوب على أقساط سنة كاملة وذلك لتلافى أى أثر على نتائج النشاط.
تم تحديد الاحتياطى الحسابى لعمليات تأمينات الحياة بمعرفة الخبير الإكتوارى للشركة.
لاتزال الشركة تستكمل إجراءات تسجيل ملكيتها لبعض الشقق والشاليهات المملوكة للشركة.
مدرج ضمن الأقساط تحت التحصيل مبلغ ١٩٨٢٨٠٣٥ جنيه قيمة شيكات آجلة مقدمة من العملاء لسداد أقساط التأمين المختلفة.
لم يتم جرد النقدية والايصالات تحت التحصيل والأصول الأخرى فى تاريخ المركز المالى.

تقرير مراقبى الحسابات

راجعنا المركز المالى لشركة الدلتا للتأمين (شركة مساهمة مصرية) فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥ وكذا حساب الأرباح والخسائر وحسابات الإيرادات والمصروفات لفروع التأمين المختلفة عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ١٩٩٥ حتى ٣١/١٢/ ١٩٩٥ وحصلنا على البيانات والإيضاحات التى رأينا لزومها لأغراض المراجعة ، وتمسك الشركة حسابات منتظمة تتضمن كل ما نصت القوانين على وجوب إثباته بها
ومن رأينا - فى ضوء الايضاحات والبيانات المتممة - فإن المركز المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥ قد أعد بطريقة صحيحة ، كما أن حساب الأرباح والخسائر عن الفترة من ١ / ٧ / ١٩٩٥ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥ قد أسفر عن فائض قدره ٥,٤٨٦ مليون جنيه.

مراقبى الحسابات

محمد على سليمان
محاسب قانونى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م ١٦٣

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقب الحسابات
محاسب / محسن حلمى إبراهيم

وكيل الوزارة
محاسب/ محمد محمد حسنين

وكيل أول الوزارة
محاسب / مصطفى عامر

ملخص تقرير مجلس الإدارة عن المركز المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٥ (مقارن)

البيان	٣١ / ١٢ / ٩٥ (١)	٣١ / ١٢ / ٩٤ (٢)	معدل الزيادة بين ١ & ٢ ٪
رأس المال المدفوع	١٨,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٢٠,٠
حقوق المساهمين	٤١,٤٠٢	٢٣,٨٢٩	٧٣,٧
حقوق حملة الوثائق	١١٧,٢٨٧	١٠١,٥٨١	١٥,٥
الاستثمارات	١٧٥,٤٧٣	١٤٣,٧٨٧	٢٢,٠
عائد الاستثمارات	٨,٦٨١	٧,٦٢١	١٣,٩
نتائج النشاط التأمينى	٦,٨٢٦	٤,٦٢٦	٤٧,٦
الأقساط	٤٩,١٢٥	٥٨,٦١٨	١٦,٢-
المخصصات التجارية	٢٤,٩٩٨	١٨,٣٨٣	٣٦,٠
صافى الأرباح	٥,٤٨٦	٤,١٤٦	٣٢,٣

الدلتا للتأمين ونجاح يعقبه نجاح أكبر:

المركز المالى للشركة يؤكد مدى متانة موقفها بالسوق

قيادة الشركة الحكيمة أحد الأسباب الرئيسية لهذا النجاح

قبل أن نتحدث عن شركة الدلتا للتامين ونجاحها وماسوف تطرحه وتؤكده أرقام المركز المالى فى ١٩٩٥/١٢/٣٠ من دلالة قوية على الجسر المتين الذى بناه فتحى يوسف رئيس الشركة بينه وبين عملائها فى السوق المصرية فإننا يجب أن نعلن للقارىء عن بدء وضع حجر الأساس لإنشاء أكبر مجمع ضخم للشركة سيكون مركزا رئيسيا لها بمنطقة الدقى حيث تم الإتفاق على بدء التنفيذ الفعلى لهذا المشروع الآن .. ووقع الإتفاق عن الشركة الأستاذ فتحى يوسف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة وعن المكتب الهندسى للعمارة والتخطيط المنفذ للمشروع «آرك بلان» الدكتور المهندس محمد أيمن عاشور.

وفى هذا المضمار يمكننى القول أن مشوار نجاح شركة الدلتا للتامين والذى طرحناه على صفحات «عالم التامين» العام الماضى مازال صداه يتردد ويؤكد أن الإدارة القوية والناجحة هى الأساس فى إنجاح أى عمل وهنا تحضرنى عبارة قالها لى الأستاذ فتحى يوسف خلال أحد حواراتى الصحفية معه وهى أن التأمين خدمة والتامين يقتضى أن تقف شركة التامين بجوار المؤمن له وقت أن يتحقق الخطر وتكون بمثابة سند له وإذا لم يستطع التأمين أن يقوم بهذه الخدمة ويحقق هذا الهدف فإنه لن يصل أبدا إلى جمهور المواطنين ولن يكسب ثقتهم .

فتحى يوسف

والآن ندع لغة الأرقام تتحدث عن المركز المالى لشركة الدلتا للتامين فى ١٩٩٥/١٢/٣١ مقارنة بعام ٨٨/٨٧ وتؤكد كيف أنه خلال نحو ٨ سنوات فقط استطاعت الشركة أن تحقق طفرة فى أرقام كافة بنود مركزها المالى وهذه هى الفترة التى بدأ فيها الأستاذ فتحى يوسف قيادة سفينة الشركة حتى تصل الى بر الأمان ويكون لها مكانة مرموقة فى السوق المصرية . وإذا نظرنا إلى حجم رأس المال المدفوع فى عام ٨٨/٨٧ الى وهى سنة البداية سنجد أنه كان ٢ مليون جنيه ارتفع الآن إلى ١٨ مليون جنيه أى بنسبة زيادة ٨٠٠٪ أما حقوق المساهمين فقد ارتفعت من ٢,٦٢٨ مليون جنيه إلى ٤١.٤٠٢ مليون جنيه .

وحقوق حملة الوثائق من ١٨,٢٧٥ مليون إلى ١١٧ مليون جنيه . والإستثمارات من ٢٤ مليونا إلى ١٧٥ مليون جنيه وعائد الإستثمار من ١,٦٠٠ مليون جنيه إلى نحو ٨.٧٠٠ مليون جنيه .

والأرباح القابلة للتوزيع من ٤٦٦ ألف جنيه عام ٨٨/٨٧ إلى نحو ١٠ ملايين جنيه فى شهر يونية ١٩٩٥ ونحن بتحليل مقارنة هذه الأرقام سنجد أنها تؤكد بصورة إيجابية تماما مكانة مركز الشركة المالى وملاءتها المالية فى السوق المصرية والإدارة الحكيمة القوية التى يقودها الربان البحرى فتحى يوسف .

من قاموس التأمين البحرى

● من المخزن الى المخزن :

شرط فى وثيقة التأمين البحرى ينص على أن التأمين يبدأ من الوقت الذى تتخذ فيه البضائع من المخزن الى المخزن المنوه عنه بالوثيقة ويستمر التأمين خلال عملية النقل بما فيها إعادة شحن البضائع وينتهى عند تسليم البضائع فى المخازن النهائية الموضحة بالوثيقة. وقد حدد الشرط مدة أقصاها (٦٠ يوما) من تاريخ تفريغ البضاعة من السفينة يظل فيها التأمين سارى المفعول فإذا انتهت هذه المدة قبل تسليم البضاعة الى المخازن النهائية ينتهى مفعول التأمين.

● مستند قيد المخازن :

عندما تخزن البضائع فى المستودعات الجمركية فإن السلطات الجمركية تطلب تقديم هذا المستند عن البضائع المستوردة لضمان تسديد الرسوم الجمركية المستحقة.

● مستند موقع ومختوم :

وثيقة مبرمة تحمل ختما رسميا كالسند والصك أو الأحكام القضائية.

● إلغاء خطر الحرب :

إن حجم الخسائر الناتجة عن أخطار الحرب عند وقوع حرب رئيسية تفوق قدرة سوق التأمين على استيعابها ولكن غالبا ما تغطى وثائق التأمين البحرى خطر الحرب لمدة محددة أثناء عملية الشحن ولكن قد تحتوى هذه الوثائق أيضا على شرط إلغاء خطر الحرب فى حالة إندلاع الحرب.
وفى أغلب الأحيان يتم الغاء هذه الوثائق .

لجنة من الأمم المتحدة لتقدير الخسائر

من يدفع فاتورة العدوان الإسرائيلي على لبنان؟

عاطف عبدالله

كان للعدوان الاسرائيلي على لبنان في الاسابيع الاخيرة من شهر ابريل الماضي آثار سلبية على الاقتصاد اللبناني.. الذي خسر كثيرا بسبب تدمير جزء من البنى التحتية وعرقلة برنامج الانماء والاعمار الذي بدأته ويقدر بنحو ١٠ مليارات دولار فضلا عن الغاء الحجوزات السياحية لشهر مايو الحالي الامر الذي تسبب في ضرب الموسم السياحي الحالي.

بينما تتجه النية لتشكيل لجنة من الامم المتحدة لتقدير الخسائر المالية والبشرية الناجمة عن العدوان وتعطيل الانشطة الاقتصادية وضياع فرص الاستثمار يثور التساؤل حول من يدفع فاتورة العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وكان الامين العام التنفيذي لـ«الاسكوا» (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا) د. حازم الببلاوي قد زار بيروت الاسبوع الماضي ونقل اليه رسالة من الامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي اكد فيها نيته تشكيل لجنة فنية لمسح الاضرار البشرية والمادية من جراء العدوان. وفي الوقت الذي تتجه فيه المؤسسات الدولية والدول المانحة المعونة الى تكثيف جهودها لزيادة المساعدات المقدمة للبنان لمواجهة الكارثة التي المت به اكد الخبراء ان هذا العدوان كانت له آثار اقتصادية مدمرة تتمثل في تدمير البنية التحتية وانخفاض العوائد وضرب مناخ الاستثمار واجهاض فكرة عودة بيروت كسويسرا الشرق.

وقال د. حمدي عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد اكاديمية السادات فرع طنطا ان الاحتياطيات اللبنانية من النقد الاجنبي بالاضافة الى تراجع قيمة الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية بسبب زيادة الاعباء الخاصة بالانفاق البشري لمواجهة العدوان ونفقات الاعمار والخدمات اللازمة لرفع مستوى معيشة المواطنين كان له تأثير سلبي على حركة التجارة الخارجية وعلى ميزان المدفوعات اللبناني وعلى عجز الموازنة اللبنانية في نفس الوقت.

وتعثرت كثير من المشروعات التي كانت تستعد لبنان لاقامتها لانتاج منتجات تحل محل الواردات ومشروعات مشتركة وتطوير تكنولوجيا جديدة متقدمة فضلا عن الخسائر في الارواح البشرية المدنيين والمنشآت المدنية مما كان له اثر سلبي على توافر الايدي العاملة فضلا عن هجرة العمالة الاجنبية منها والعودة الى بلادها خوفا من خطر الحرب بالاضافة الى ارتفاع اعباء التأمين على وسائل النقل والسفن والبضائع الخاصة بالتجارة بين لبنان وغيرها من دول المنطقة واعباء خدمة الدين الخارجي والداخلي على السواء. وأضاف: ان الشعب اللبناني هو الضحية الاولى للعدوان الاسرائيلي على الجنوب .. وأضاف اذا سلمنا جدلا بأن ما حدث مجرد خطأ عادي من أخطاء الحرب فان المخطيء عليه ان يعوض من اخطأ في حقه عما سببه له من اضرار. وفي هذا الاطار تصبح اسرائيل ايضا مطالبة بتقديم تعويضات للبنان حتى تتمكن من اعادة تعمير مادمرته الحرب من مساكن ومشروعات مدنية فضلا عن تعويضات لاقارب الضحايا الذين سقطوا شهداء في مذبحة قانا.

اما الدول العربية فإن عليها واجبا قوميا تجاه لبنان بحكم الانتماء الى جامعة الدول العربية ونقترح في هذا الشأن ان تقوم دول الاوابك العربية بانشاء صندوق لاعمار لبنان على غرار هيئة الخليج لتنمية مصر التي انشئت عقب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ واستمرت حتى ١٩٧٦ وقدمت مبالغ كبيرة لدعم لازالة آثار الحرب في شكل منح وتسهيلات وقروض ميسرة ولامانع من تطبيق نفس الفكرة في حالة لبنان لمساعدتها على اجتياز الازمة الراهنة.

د. حمدي عبدالعظيم — سفير حسن شاش

ومن جهته قال السفير حسن شاش الامين العام لجمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال ان القصف الاسرائيلي برا وبحرا وجوا على مدى ستة عشر يوما الحق اضرارا بالغة في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت وطال المنشآت الحيوية وشبكات الطرق حيث استخدمت صواريخ مخصصة لردم الطرق.

ولخص هذه الاضرار في القطاعات الاقتصادية المختلفة فبالنسبة للقطاع السياحي يعد المتضرر الاكبر من عمليات القصف بالرغم من ان اضراره لم تكن مباشرة لو طالت المباني السياحية وانما هي طالت الحركة السياحية اذ شلت شبه كليا باستثناء بعض المغامرين الذين تفوق ثقتهم خوفهم من القصف.

وأشار الى ان القلق الكبير الذي كان سائدا في الاوساط المالية والمصرفية والاقتصادية من نتائج العدوان الاسرائيلي على الحركة الاقتصادية والاستثمارات الموظفة في لبنان مؤكدا ان ذلك قد انتفى تماما امام الالتفاف الدولي والعربي حول لبنان فبدت الصورة معكوسة اذ تهافت اللبنانيون المغتربون على مساعدة اهلهم كما سارعت حكومات الدول الصديقة الى تقديم المساعدات بشكل مكثف مع تقديم كل الدعم المادي والمعنوي الذي سمح للبنان بالحفاظ على ثقة العالم فيه على الرغم مما حل به ولاسيما ان لبنان خرج من محنته على رغم فظاعتها متضامنا موحدا حول جنوبه وحول احقية قضيته.

زيادة معدل النمو المتوقع لبلدان الاتحاد المغاربي

كتبت - حنان حلوى:

تنبأ صندوق النقد الدولي انه خلال عام ١٩٩٦ ستشهد اقتصاديات المغرب العربي نموا متزايدا أكثر من المستوى المتوسط.

ويتوقع الصندوق ان ينمو الناتج المحلي GDP بحوالي ٣,٥٪ كقيمة حقيقية والتي تختلف عن النمو العام بفارق ٠,٥٪ ولكنها لاتزال تمثل تحسنا عن العام الماضي.

اظهر تقرير للصندوق نشر خلال هذا الاسبوع بمجلة «ميد» البريطانية امكانية تحقيق هذه التنبؤات وتقوية الإمكانات لتحقيق نمو اقتصادي ثابت ومتقدم لكل دول المنطقة العربية.

واشار التقرير إلى ان معدل النمو في تونس متوقع تقريبا أن يصل إلى الضعف ليصل إلى ٦,٧٪ واقتصاد الجزائر متوقع ينمو بنسبة ٥,٨٪ من العام السابق الذي بلغ ٣,٩٪ الصندوق يرى أن الاقتصاد المصري ايضا ينمو بسرعة بنسبة ٤,٨٪ بالمقارنة بـ ٢٪ في العام الماضي.

تشجيع الاستثمار بين بورصات البحرين والكويت وسلطنة عمان

تم الاتفاق بين مدراء بورصات كل من البحرين والكويت وسلطنة عمان من جهة والوسطاء المعتمدين من بورصة البحرين من جهة أخرى على صيغة الربط بين الأسواق المالية الثلاث لتبادل تسجيل الشركات المساهمة المدرجة فيما بينها وتشجيع الاستثمار بين هذه الأسواق.

كما تقرر تشكيل لجنة ثلاثية مشتركة بين أسواق الأوراق المالية الخليجية الثلاث لصياغة أسس العمل المشترك وتقريب انماط العمل في قطاع الأوراق المالية من خلال اتفاقية مشتركة راعية لهذا التوجه ومتابعة للتطورات وتم تكليف سوق البحرين للأوراق المالية بإعداد مسودة اتفاقية الربط للعمل المشترك خلال فترة أقصاها ثلاثة شهور.

هذا وسوف يتم تسهيل ودفع عمليات تبادل إجراءات الأوراق المالية والأدوات الاستثمارية الأخرى كالسندات وصناديق الاستثمار وغيرها، وتسهيل دور الوسطاء في الأسواق الثلاث بجميع الوسائل بما في ذلك تشجيعهم على تأسيس شركات وساطة مشتركة وتبادل التعامل فيما بينهم. جاء هذا خلال اجتماع وزراء البورصات الثلاثة بالبحرين.

مدير إدارة المنشآت الصغيرة بغرفة تجارة جدة

معوقات تواجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة

جدة - حسام زايد

أكد مدير ادارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والخدمات الخاصة بالغرفة التجارة الصناعية بجدة د. محمد عبدالرءوف أبو الجدايل ان هناك معوقات تواجه الصناعات الصغيرة قبل وبعد تنفيذ المشروع.

وحدد أبو الجدايل النوع الاول من المعوقات في عدم الدراية الكافية بأوجه النشاط والمجالات المتاحة لتلك المشروعات وعدم الدراية بكيفية اجراءات واقامة تلك المشروعات والافتقار إلى إمكانية الحصول على المعلومات بشأن الأسواق والموردين وتقنيات التشغيل والتصميمات الجديدة واللوائح والمعايير وعدم النجاح في الحصول على التمويل اللازم لتلك المشروعات وعزوف البعض عن الاقبال على هذه المشروعات الصغيرة تخوفهم من الفشل او لعدم علمهم بالعوائد التي سوف تدرها تلك المشروعات.

اما بالنسبة لمعوقات مابعد التنفيذ فقال انها تتركز في عدة عوامل اهمها عدم وجود خطة او دراسة للمشروع قبل البدء فيه وهنا نجد ان القائم بالمشروع قد استطاع الحصول على التمويل بطريق او بآخر بدون اعداد الدراسات اللازمة عن المشروع ومدى الربحية المتوقعة منه والتكاليف التي سوف يتكبدها في إقامة المشروع، مما يؤدي إلى تعثر المشروع أو عدم تحقيق العائد المجزي لصاحب المشروع.

بالإضافة الى عدم توافر المؤهلات الادارية لدى القائمين على ادارة هذه المشروعات وعدم استعانتهم بالمكاتب الاستشارية والمحاسبية لتقديم الخدمات اليهم لعدم اعتمادهم بأهمية تقييم المركز المالي وقائمة الأرباح والخسائر الخاصة بمشروعاتهم، هذا مع العلم بأن هذه المشروعات تحتاج لاكثر من القوائم السنوية الدورية حيث إنها في حاجة الى خطط سنوية تقديرية بحجم الانتاج وموازنات تخطيطية للإيرادات والمصروفات المتوقعة وقائمة التدفق النقدي لمعرفة الاحتياجات النقدية للمشروع. هذا فضلا عن ضرورة فصل حسابات هذه المشروعات عن حسابات صاحب المشروع الشخصية، بما يوضح الموقف المالي للشركة ومعرفة التزامات وحقوق المنشأة لدى الغير وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قبل الغير.

وفضلا عن ضعف قدرة هذه المشروعات على اقتحام السوق وتسويق منتجاتها، ويرجع ضعف هذه المشروعات الى ماسبق ذكره من اسباب إلى عدم الاعتماد على المعلومات والبيانات الضرورية للمشروع وعمل الاحتياطات اللازمة لاتساع المشروعات في المستقبل هذا بجانب عدة عوامل منها محدودية موارد تلك المشاريع بما يؤدي إلى عدم تمكنها من الانفاق على البحث والتطوير ووجود منافسه قوية من المشاريع الكبيرة وعدم استطاعتها الحصول على التمويل اللازم من المؤسسات التمويلية لعدم ثقة تلك المؤسسات في قدرة هذه المشاريع على سداد التزاماتها او وضع شروط قاسية تمنع تلك المشروعات من الحصول على التمويل اللازم لها.

وكذلك عدم قدرة المنشأة الصغيرة على التمويل الذاتي لمشاريعها التوسعية الى محدودية السوق المحلية التي تقوم بالانتاج فيها وعدم قدرتها على اقتحام الاسواق الخارجية لارتفاع تكاليف التصدير ومايتطلبه من مواصفات خاصة من ناحية الجودة والمنافسة السعرية مع عدم وجود حجم كبير للانتاج يفي بمتطلبات التصدير وأكد د. أبو الجدايل ان الصناعات الصغيرة في حاجة الى التمويل والائتمان حيث تشكل قلة امكانية الوصول الى الائتمان الرسمي قضية بالنسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وعقبة كبيرة أمام نموها لذلك يجب تشجيع قيام نظام تمويلي خاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال إنشاء صندوق أو مؤسسة لتمويل هذه المنشآت بصفة مباشرة او توفير الضمان والتمويل الذي يجب ان يقدم للبنوك التجارية.

مطلوب جهاز مستقل داخل البنوك لتقييم المشروعات وتوفير التمويل اللازم

فضلا عن توفير الهياكل الاساسية في كثير من الأحيان تفرض الاختناقات في الهياكل الاساسية قيودا شديدة على أي منشأة وتسبب مشاكل خطيرة نتيجة عدم كفاية الهياكل الأساسية، بما في ذلك الإمداد غير الموثوق بالكهرباء، والطرق السيئة، واختناق حركة المرور والاتصالات السلكية واللاسلكية غير الكافية ويؤدي انقطاع الكهرباء وغيره من الاختلالات إلى زيادة تكلفة بدء المشروع وتشغيله وتقع تكاليف إضافية على المشروع بسبب مولدات الكهرباء والمساعدة وتأخر الاتصالات الهاتفية العديدة، وتكرار توقف الأنشطة الإنتاجية، لذلك لابد من توافر البنية التحتية والخدمات المساندة لتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة بتكاليف منخفضة.

وطالب د. محمد أبو الجدايل في ختام حديثه بضرورة إنشاء جهاز مستقل لتقييم للمشروعات الاقتصادية صغيرة الحجم ولانشاء ادارات تهتم بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل البنوك.

انتعاش قطاع السياحة بعمان

شهد قطاع السياحة في سلطنة عمان خلال السنة الماضية انتعاشا كبيرا حيث بلغ اجمالي ايرادات قطاع السياحة لعام ٩٥ (٣٥.١٤٠.٨٦٧) ريال بزيادة كبيرة مقارنة بعام ٩١ والتي بلغت ٢٤ مليون ريال.

وتكرت مصادر بوزارة التجارة والصناعة ان اجمالي عدد السياح الذين زاروا السلطنة خلال العام الماضي وصل الى ١٣٥٠١٣ سائحا بمن فيهم الزائرون التجاريون وبلغ عدد التأشيرات ٥٧٦٠٣ تأشيرة والزيارات السياحية بلغت ٢٣١٨٨ زيارة والزيارات السريعة بلغت ١٨٦٢٧ زيارة والزيارات العائلية بلغت ٢٥٥٨٥ زيارة.

كما زاد عدد اسرة الفنادق المشغولة الى ٧٦١٥٣٩ سريرا اي بنسبة زيادة تقدر بـ ٥٠٪ مقارنة بعام ٩١ التي بلغت ٤١.٤٪ اي بواقع ٤٩١٩٣٠ سريرا وبلغ مجموع نزلاء الفنادق ٣٥٢١٨١ نزيلا منهم ٧٢٨٢٤ نزيلا عمانيا و٢٧٩٣٥٧ نزيلا اجنبيا.

من جهة اخرى شهدت نسبة الموظفين العمانيين العاملين في القطاع السياحي ارتفاعا ملحوظا وبزيادة قدرها ٣١٪ وازدادت الفنادق العاملة في السلطنة الى ٣٩ فندقا.

الجدير بالذكر ان السياحة تسعى للمساهمة في الناتج القومي بنسبة ٣٪ حتى عام ٢٠٠٠م.

ومن جهة اخرى استضافت السلطنة خلال الفترة من ٥ - ٦ مايو مؤتمر سوق السفر العربية الاول وهو المؤتمر المعني بتطوير سوق السفر والسياحة من والى وخلال المنطقة العربية بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام.

وفي كلمته في بداية المؤتمر اشار وزير التجارة والصناعة العماني الى السمات البارزة في توجيهات السلطنة الاقتصادية الانفتاح على الاقتصاد العالمي والتعاون الايجابي والفعال مع المنظمات الاقليمية والعالمية.

واوضح ان مقومات السياحة بسلطنة عمان ترتكز على تضاريسها الطبيعية المتميزة بجبالها ووديانها وشواطئها وصحاريها وعيونها وبيئتها النظيفة هذا بالاضافة الى تراثها الحضاري والتاريخي العريق.

وبالنظر الى هذه المقومات والموقع الجغرافي المتميز وتوافر البنية الاساسية والخدمات في العديد من المناطق والاستقرار الامني والسياسي فان السياحة بعمان مؤهلة لان تكون مصدر جذب كبير وان تكون رافدا من الروافد التي تقدم مساهمة متنامية للاقتصاد العماني ولهذا فان قطاع السفر والسياحة قد بدأ يحظى بالاولويات المناسبة في برامج الحكومة وتعمل السلطنة على تطوير سياحة رجال الاعمال والمؤتمرات العالمية الى جانب سياحة الاستكشاف والسياحة التاريخية والثقافية وتراعي السلطنة ان يتم ذلك في اطار الحفاظ على البيئة الاجتماعية والطبيعية. الجدير بالذكر ان المؤتمر يهدف الى التعريف بالسياحة وتطويرها في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام ودول الخليج العربي بشكل خاص وجذب اكبر عدد من المهتمين والمسئولين العاملين في مجال السياحة والسفر في منطقة الشرق الاوسط والعالم للتعرف على الطاقات والامكانيات السياحية في المنطقة.

كيف يمكن لمصر أن تنمو بمعدل ٧٪ سنويا؟ «١»

يواجه الاقتصاد المصري في الوقت الراهن تحديا رئيسيا يتمثل في ضرورة العمل على زيادة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي عن معدله الحالي الذي يتراوح بين ٢ - ٤٪ إلى ٧٪ سنويا. ولتحقيق ذلك يتعين إتخاذ ثلاثة اجراءات محددة أولا: زيادة معدل الاستثمار من ١٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي الى ٢٥ - ٢٧٪ على الأقل ثانيا: العمل على زيادة الادخار المحلي والاجنبي لتمويل الاستثمار المتزايد ثالثا: تحسين كفاءة رأس المال الحالي والجديد، وفي كل الأحوال يجب الا تمس هذه الاجراءات الاستقرار المالي او العدالة الاجتماعية.

واذا سلمنا بهذا، فعلينا محاولة الإجابة على سؤالين محددين السؤال الأول هو: ماهي المصادر المحتملة لتعبئة الزيادة المطلوبة في الادخار والاستثمار وكفاءة استخدام رأس المال في ظل الظروف الراهنة لمصر؟ السؤال الثاني هو: ماهي مجموعة السياسات الاقتصادية التي يجب اتخاذها في هذا الشأن؟ هذان هما السؤالان المطروحان في هذه المقالة للإجابة عليهما.

مصادر زيادة الاستثمار

تتطلب زيادة الاستثمار زيادة مواكبة للمدخرات المحلية والاجنبية وتتمثل اهم مصادر المدخرات المحلية في ثلاثة: ادخار القطاع الخاص وقطاع الاعمال العام والقطاع الحكومي وبتحليل انماط الادخار في تلك القطاعات الثلاثة لبيان مدى استجابتها نجد ان التجربة في بلاد اخرى قد اثبتت انه لايمكن الاعتماد على مدخرات القطاع الخاص في الأجل القصير، سواء من ناحية الحجم او المدة اللازمة لتعبئة المدخرات اما الادخار الحكومي فهناك قيود مفروضة عليه فهو يعتمد على زيادة الضرائب او تخفيض الانفاق العام او الأمرين معا، وهناك صعوبة في كل الاحوال، فزيادة الضرائب تتعارض مع الجهود المبذولة لدفع الاستثمار من ناحية كما ان تخفيض الإنفاق الحكومي يعترضه عدم امكانية خفض بعض البنود من ناحية اخرى، والمثال على ذلك تخفيض الاجور وذلك في ظروف انخفاض الاجور الحقيقية للموظفين ومعدلات البطالة المرتفعة كما ان تخفيض الإنفاق على الصحة والتعليم لايتفق مع أهداف النمو على المدى الطويل، وأخيرا فإن الموازنة العامة، في كل الأحوال، يجب ان تعوض الانخفاض المتوقع في حصيلة التعريفة الجمركية التي تقدر بحوالي ١.٥ مليار جنيه سنويا، مما يعطي سببا إضافيا لصعوبة زيادة الادخار الحكومي. وبناء على ذلك لايتبقى سوى قطاع الاعمال العام كمصدر رئيسي لزيادة الادخار المحلي، وذلك بعدة طرق: ١- زيادة كفاءة الشركات بتحويلها للقطاع الخاص، ٢- وقف التحويلات الى الشركات الخاسرة وتصفيتها، ٣- رفع كفاءة الشركات الباقية المملوكة للدولة لوقف خسائرها او زيادة عوائدها ويمكن تقدير الزيادة في الادخار عن طريق إصلاح قطاع الأعمال بـ ٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي (مثلما حدث في الهند في ظروف مشابهة). هناك مصدران آخران لتعبئة المدخرات المحلية وهما استغلال الطاقة العاطلة وإصلاح صناديق المعاشات، ولكن حجم مثل هذه المدخرات الإضافية غير معلوم على وجه التحديد. اما فيما يتعلق بالمدخرات الاجنبية فإنه من المعروف ان فجوة الادخار تعادل حجم العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، وهذا يعني ان التساؤل هو حول كيفية تمويل العجز في الحساب الجاري؟ وللإجابة على هذا التساؤل يتعين علينا تحليل مصادر التمويل والتي تتمثل في الاحتياطي من النقد الاجنبي، والاقتراض الخارجي، والاستثمار الأجنبي المباشر. فيما يخص الاحتياطي من النقد الأجنبي فإن مصر لديها الآن حوالي ١٨ مليار دولار، وهو مايكفي لتغطية الواردات لمدة ١٨ شهرا. واذا اكتفينا بتغطية الواردات لمدة ١٢ شهرا فقط فسوف ينخفض الاحتياطي إلى حوالي ١٥ مليار دولار (وهو قيمة الواردات المتوقعة في حالة ارتفاع معدل النمو الاقتصادي خلال هذه الفترة)، ولكن هذا المصدر يمكن استغلاله مرة واحدة فقط لتمويل عجز الحساب الجاري (حوالي ٤،٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي). أما من ناحية الاقتراض الخارجي فإن إمكانية الاعتماد على هذا المصدر ضيقة نسبيا نظرا لان ذلك يؤدي إلى زيادة أعباء خدمة الديون مستقبلا (الرصيد الحالي للديون الأجنبية يبلغ حوالي ٣٢ مليار دولار أو ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي). هذا يجعل الاستثمار الأجنبي المباشر المرشح الأوفر حظا لتقديم الإدخار الاضافي المطلوب للسنوات القادمة. ولكن جذب الاستثمار الأجنبي يتطلب جهودا ضخمة وإجراءات عديدة خاصة اذا أخذنا في الاعتبار أن حوالي ٥٠٪ من الأدخار الإضافي اللازم لزيادة الاستثمار يجب ان يمول عن طريق الاستثمارات الأجنبية، وهذا يتطلب حوالي ٢.٩ بليون دولار في شكل تدفق سنوي منتظم للاستثمارات الاجنبية وهو مايبلغ أضعاف المستوى الحالي الذي يبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

د. أحمد جلال

د. أحمد جلال
المركز المصري للدراسات الاقتصادية

الأردن يستضيف ورشة عمل عن تغير دور الدولة في القطاع العام

تبدأ اليوم ورشة العمل التي ينظمها منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا بالاشتراك مع قسم البحوث في البنك الدولي عن تغير حجم ودور الدولة في مؤسسات القطاع العام في المنطقة وذلك في العاصمة الاردنية عمان. وصرحت د. هبة حندوسة المدير التنفيذي للمنتدى بان هدف هذه الورشة هو مراجعة لما تحقق من نجاح وفشل ولاستخلاص الدروس من الخبرة الوطنية والدولية وذلك من خلال دراسة تجارب الاصلاح في الدول المتقدمة والنامية في قطاع المؤسسات المملوكة للدولة في السنوات العشر الماضية. ونظرا لاختلاف طبيعة الاصلاح وسرعته ونطاقه فيما بين دول المنطقة فان هذا الامر يدعونا للنظر في مسألة الاصلاح المؤسسي من حيث التأثيرات التي طرأت على هذا القطاع في الدول المختلفة، وتأثيره على اداء المؤسسات المملوكة للدولة، ومدى مسئولية هذه المؤسسات عن عدم الكفاءة والخسائر، وربحية شركات القطاع العام، وكيف يمكن للاصلاح المؤسسي ان يساعد في تحسين الاداء في هذه المؤسسات وهل هناك تدابير بعينها يمكن اتباعها لانجاح هذا النوع من الاصلاح.

د. هبة حندوسة

وستناقش في الورشة ابحاث ودراسات عن استراتيجيات كل من الاردن والمغرب وتركيا والسودان.

كما ستقدم في الورشة ابحاث تقدم قياسا وتحليلا مقارنا للكفاءة والمؤشرات والاتجاهات في حجم ودور الدولة في هذه المؤسسات من جهة، وتأثير ذلك كله على ميزانية الحكومة ورفاهية المستهلك وما يتعلق بذلك من اصلاحات قانونية وتنظيمية بالاضافة الى تأثير ذلك على مشكلة فائض العمالة في هذه المؤسسات وكيفية ومواجهة هذه المشكلة. كما تدرس الابحاث التي ستقدم في الورشة تأثير الاصلاح على الاقتصاد السياسي وعلى الاصلاح المؤسسي والاداء الاقتصادي.

وسيشارك في هذه الورشة باحثون مرموقون من الدول العربية وتركيا والبنك الدولي وعلى رأسهم د. حازم الببلاوي رئيس منظمة الاسكواء، ود. ريما خلف وزيرة التخطيط في الاردن، ود. مصطفى نابلي وزير الاقتصاد السابق في تونس، ود. جون نيلز وماري شيرلي من البنك الدولي، ود. احمد جلال مدير المركز المصري للدراسات، ود. مرية تشلاقون من جامعة الشرق الاوسط التكنولوجية في تركيا.



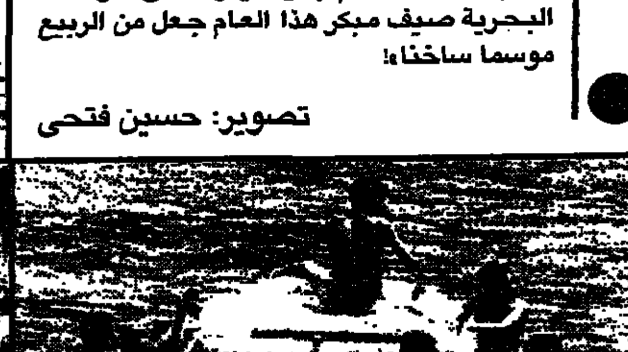


صيف مبكر أم ربيع ساخن؟!



مع بداية الصيف يتزايد الإقبال على شواطىء المدن الساحلية وفى مقدمتها عروس البحر «الإسكندرية». وبالرغم من عدم بدء الصيف فلكيا، فإن الموجة الحارة التى تمر بها البلاد الآن دفعت بالعديد من الأطفال والكبار الى الانتشار على الشواطىء فتكدست بالأطفال للاستمتاع بمياه البحر والجلوس على الرمال واستخدام القوارب فى نزهاتهم البحرية المحببة إليهم، ولسان حالهم جميعا يقول: «فى شواطئنا البحرية صيف مبكر هذا العام جعل من الربيع موسما ساخنا»!

تصوير: حسين فتحى





من غير عنوان

وزير مالية ألمانيا يناشد مايكل جاكسون عدم إلغاء حفلاته!

فرانكفورت - سالى مباشر:

★ وجه ميثو فايجل وزير المالية الألمانية خطابا مفتوحا إلى مايكل جاكسون يدعوه فيه لاعادة التفكير فى إلغائه لحفلاته فى ألمانيا. فقد أعلن جاكسون انه لن يقوم بجولته المقررة فى المانيا بسبب زيادة الضريبة على الفنانين من ١٠٪ إلى ٢٠٪، وقال ثيوفايجل فى خطابه لمايكل إنه لا يوجد داع لإلغاء حفلاته لأسباب ضريبية لأنه من الممكن أن يعامل وفقا لضرائب الدخل المعتادة فى ألمانيا فى حالة تعدى مصاريف حفلاته نصف الإيرادات.

وقال مناشدا إياه إن الشباب الألمانى ينفق جزءا كبيرا من امواله لشراء شرائطه وهو ما يتطلب منه اتخاذ قرار جديد من أجل هؤلاء الشباب.



مايكل جاكسون

حسن حامد يرأس اتحاد الإذاعات الإفريقية

★ إنتخبت الجمعية العمومية لاتحاد الإذاعات الإفريقية حسن حامد رئيس قناة النيل الدولية رئيساً لاتحاد الإذاعات الافريقية ممثلاً لمصر خلال العامين القادمين.

كما تم انتخاب الجزائرى عبدالحميد بوبيسانى المدير المساعد لتليفزيون الجزائر اميناً عاماً للاتحاد الافريقى، وذلك خلال الجلسة الختامية لاتحاد الإذاعات الافريقية التى عقدت أمس الأول فى مدينة «وندهوك» عاصمة ناميبيا بعد اجتماعات استمرت ٣ أيام.

حسن حامد

مواقف

١ - اختارت محافظة الدقهلية انتصار مصر على الحملات الصليبية عيدا قوميا لها . فقد تم النصر على ارض الدقهلية .. ومدينة المنصورة كانت الاسم الذى اختاروه لعدد من القصور والبيوت يسكنها الملك والامراء والقادة .. اختاروا الاسم قبل المعركة تفاؤلا ، او بعد المعركة تخليدا لها .. هل كان النصر هو القضاء على الفرنسيين الصليبيين او كان النصر هو خروج اخر اسير . وكان اخر اسير هو الملك لويس التاسع الذى دفع فدية قدرها ٢٠٠ الف دينار .. واللواء فخر الدين خالد مشغول بتحديد يوم النصر فقد طلب الى اساتذة التاريخ بجامعة المنصورة ان يحددوا ذلك اليوم ..

والحروب الصليبية (١٠٩٥ - ١٢٩١) موجات من الجيوش جاءت بدعوى تخليص الاراضى المقدسة من قبضة المسلمين .. وقد ضمت الحملات الصليبية قساوسة وملوكا وامراء ونصابين وافاقين ومقامرين .. فاشاعت التعصب الدينى وكراهية الغرب .. والكثير من الخرافة . ولم يتحقق اى نصر عسكرى ولا فائدة مادية لاحد .. ثلاثة قرون من العنف والخوف والكراهية والاساطير وهى مرحلة غنية ادبيا وسياسيا ونفسيا .

وكان لنا نصيب من هذه الحملات المدمرة بلا فائدة . جاءت السفن الفرنسية الى ميناء دمياط . واحرقوها وهرب اهل المدينة . وتركوها خاوية وظن الفرنسيون انها حيلة مصرية . ولكنهم وجدوها خالية .. ثم عادوا بعد ثلاثين عاما يريدون مصر كلها . وفى مواجهة الغزو الجديد جمع الملك الصالح . وكان مريضا ، العربان من الجنوب والشمال والشرق والغرب .. وتقدموا بالسهام والعصى والطوب يقاومون الغزاة وكان عدد المصريين عشرين الفا . وانفتح عليهم النيل فى ايام الفيضان فغرق الفرنسيون وانتشرت الامراض والجوع ومات الملك ونقلوه ليلا الى القاهرة ودفنوه وظلوا يدقون الطبول وكل الاطباء داخلين خارجين كانه لم يمت .

وجاء ابنه نوران شاه وجعلوه سلطانا . وكان نوران شاه مجنونا ، مثل الامبراطور نيرون يحب النيران والحرائق .. ومثل الامبراطور كاليجولا الرومانى يحب رؤية الموتى من الابرياء .. وكان نوران شاه يحرق البيوت ويصرخ كلما رأى النيران وكان يشعل الشموع الكبيرة ويقطع رءوسها بالسيف سعيدا بذلك!

اما زوجة ابيه شجر الدر - وليست شجرة الدر - فقد طاردته حتى قتلته فى زورق فى البحر - فمات بين النار والماء !

وتسلطنت شجر الدر - وهى جارية ارمنية - تركية . كانت زوجة للصالح ايوب وانجبت منه ولدا اسمه خليل مات مبكرا وكانت تحب ان يناديها الناس بالست ام خليل .. وجاء الامراء والقادة والمشايخ يقبلون الارض عند قدميها اعترافا بها .. وكانت ترى ذلك وتسجل اسماءهم من وراء ستار ..

وهى تكتب الاسماء لكى تبعث بالثمن من الهدايا : الخيول والفلوس والاراضى والمراكز!

أنيس منصور

جمعية فنانى وكتاب الجيزة تكرم ١٤ رائدا

★ تقيم جمعية فنانى وكتاب وإعلامى الجيزة حفلها السنوى بعد غد بفندق بيراميزا بالجيزة تحت رعاية د. عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة .. وتكرم الجمعية ١٤ رائدا من رواد الفن والاعلام هم : المصور السينمائى وحيد فريد والمخرجون هنرى بركات وكمال الشيخ وعباس حلمى والفنان التشكيلى صلاح طاهر والكاتبان الصحفيان احمد رجب وحسن إمام عمر والاذاعى فهمى عمر وفقيد الإعلام أحمد سمير والمخرج المسرحى جلال الشرقاوى والفنانون سيد مكاوى وعبدالمنعم مدبولى وليلى فوزى وورده.. كما تكرم ٣٥ من أوائل خريجى المعاهد والكليات الفنية دفعة ٩٤ - ١٩٩٥ ، تهدى الجمعية للمكرمين درعها وشهادة تقدير، ويعقب التكريم حفل ساهر يحييه اللبنانى عاصى الحلانى والمغربية ليلى غفران والمصريون سامح يسرى وفيصل خورشيد ومها البدرى.



عبدالمنعم مدبولى ليلى فوزى وردة

كتاب أسبوعى للطفل فى مهرجان القراءة للجميع

★ستصدر هيئة قصور الثقافة كتاب قطر الندى اسبوعيا طوال مهرجان القراءة للجميع الذى يبدأ أول الشهر القادم ويستمر ٣ شهور، كما قررت أن تصدر مجلة قطر الندى نصف الشهرية مع اضافة أبواب جديدة إليها للأطفال اقل من ٦ سنوات وسيجرى تزويد المكتبات الطوافة التى يشهدها المهرجان بمطبوعات الطفل لتكون فى متناول أطفال القرى والنجوع.

للمرة الثانية بدار الأوبرا المصرية :

مينوهين يقود حفلا اوركستراليا بالقاهرة

كتبت - وفاء محمود:

★ يقود الفنان العالمى لورد يودى مينوهين حفلا بالمسرح الكبير بدار الاوبرا مساء يوم ٢٤ الشهر الحالى. سيقود اوركسترا ليتوانيا للحجرة وتشترك فيه الميتزو سوبرانو ليليانا بيسينتش ويتضمن الحفل المقطوعة الاوبرالية «المايا» لهاندل.

مينوهين (٨٠ عاما) قاد اوركسترا القاهرة السيمفونى فى مصر منذ عدة سنوات، وهو من اكبر المؤلفين الموسيقيين فى العالم حاليا وحاصل على اوسمة تكريم من فرنسا والمانيا وبلجيكا وانجلترا و ٢٥ دكتوراه فخرية من جامعات العالم المختلفة لدوره الريادى فى التأليف الموسيقى، وقيادة الاوركسترا، وهو حاليا رئيس وقائد الاوركسترا الملكى الفيلهار مونى بانجلترا، بالاضافة إلى قيادة اوركسترا وارسو والمجر وبرلين.

مينوهين كتب عدة مؤلفات عن حياته الفنية منها (رحلة لم تكتمل) و (المرشد لموسيقى مينوهين) (وموسيقى رجل) الذى تحول إلى مسلسل تليفزيونى.. كما قدمت عنه عدة افلام سينمائية وتليفزيونية.

مينوهين ولد فى امريكا لوالدين روسيين وبدأ حياته الفنية، وهو فى السابعة كعازف كمان.



د. يوسف والى افتتح معرض التحف الصينية

★ د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ورئيس جمعية الصداقة المصرية - الصينية افتتح بصحبة سفير الصين بالقاهرة يانج فوشانج معرضا للتحف والصور الصينية تقيمه الجمعية، وذلك بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تكوين الجمعية وزيارة رئيس الصين للقاهرة.

المعرض يضم صورا لرحلة الرئيس مبارك للصين ويستمر المعرض لمدة اسبوعين بمقر الجمعية ٢٠ ش جمال أبو المحاسن.

رحيل خليل شوقى : مخرج الموجة الجديدة المصرية

★ فقدت السينما المصرية امس الاول واحداً من مخرجيها المتميزين الذين اسهموا فى عطاء متجدد على مر السنوات . فقد توفى المخرج خليل شوقى [٦٣ عاماً] إثر إصابته بأزمة قلبية نقل بسببها إلى مستشفى السلام الدولى وبعد يومين لفظ انفاسه الأخيرة.

وكان الفنان الراحل قد درس فن السينما فى إيطاليا وتقلد العديد من المناصب فى شركة كوبرو فيلم للإنتاج المشترك وهيئة السينما كما شغل منصب مدير الإنتاج المشترك للافلام التسجيلية والقصيرة بالمركز القومى للسينما وأخرج العديد من الأعمال السينمائية منها «الجبل» قصة فتحى غانم و«نفر واحد» و«الزوجة اخر من يعلم» والفيلم التليفزيونى «دنيا» الذى حصل على عدة جوائز فى مهرجان التليفزيون خلال الستينيات.

كما اخرج خليل شوقى العديد من المسلسلات منها «ينشر فى الجريدة الرسمية» و«العزف على أوتار ممزقة» و«الغول» و«الأخوة زنانيرى» و«الوريث».. وهو من أول المخرجين الذين تميزوا بسينما مختلفة كانت نواة لموجة جديدة للسينما

الفنان خليل شوقى كان متزوجاً من المذيعة التليفزيونية الراحلة أماني ناشد وأنجب منها ابنتها الوحيدة التى أسمياها «دنيا» على اسم فيلمه الشهير.

خليل شوقى :أثناء دراسته فى إيطاليا لفن السينما

أخبار الصباح

●حول بيئة سكندرية نظيفة يقام ٩.٣٠ صباح اليوم مؤتمر تشرف عليه هيئة العلميين المتحدين للمشروعات والتنمية بفندق فلسطين بالمنتزه.

● «اللبن غذاء ودواء» موضوع ندوة تقيمها الرابطة المصرية لمنتجى الألبان صباح اليوم بهيلتون رمسيس، ويشارك فيها د. وفاء موسى مستشار التغذية بمنظمة الصحة العالمية ود. احمد التاجى استاذ النساء بطب الأزهر.

● تحية حليم: هى ضيفة صالون الاوبرا الثقافى بالمسرح الصغير الليلة، تستضيف بدورها نخبة من رجال الفن والفكر والثقافة. ويتناول اللقاء مسيرتها الذاتية ولوحاتها الفنية.

●احمد خمروش : اصبح رئيسا فخريا لملتقى القاهرة العلمى للمسرح العربى فى دورته الثانية هذا العام بناء على قرار وزير الثقافة فاروق حسنى.

●محمد إبراهيم أبوسنة يطير اليوم إلى تركيا للمشاركة فى مؤتمر شعراء البحر الأبيض الذى يستمر حتى الأحد القادم.

● «التسويق فى النقل البحرى» موضوع ندوة تقيمها الجمعية البحرية المصرية برئاسة د. أحمد عبدالمنصف ٧ مساء اليوم بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، يشارك فيها أستاذ الاقتصاد البحرى محمد صقر.

● المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية يصحب اليوم وفدا إعلاميا افريقيا فى جولة بالمحافظة، الوفد يضم ٦٥ صحفيا وإذاعيا يزورون مصر حاليا للمشاركة فى دورة تدريبية تعدها لهم وزارة الإعلام المصرية.

● شعراء من مصر والدانمارك يشاركون فى أمسيتين شعريتين اليوم بالهناجر وبعد غد بمكتبة القاهرة. يشارك فيهما من مصر فاروق شوشة واحمد الشهاوى ومحمد الحمامصى وإيمان مرسال وفاطمة قنديل ومن الدانمارك فريان لارس بتنامالويوفسكى وكلاوس بوندا بياو.

● «ملامح مصرية» عنوان معرض صور فوتوجرافية للفنان محمود نبيه يقام اليوم بقصر ثقافة الأنفوشى، ويستمر ١٥ يوما.

● فرقة اوزوريس وكورال الجامعة الامريكية يقدمان «ليلة موسيقية قصيرة» إخراج لارى كاتلين ٨ الليلة بقاعة ايوارت.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

برد الصيف

نزلات البرد من الأمراض البسيطة التى نصاب بها عادة اما نتيجة لعدوى من شخص مريض او نتيجة التعرض للبرد او تيار الهواء او الانتقال المفاجيء من مكان دافيء الى اخر بارد والجلوس لوقت طويل امام المروحة او أمام جهاز التكييف

ونحن نصاب عادة بنزلات البرد فى فصل الشتاء. الا اننا قد نصاب بهذه النزلات صيفا. ونزلات البرد الصيفية صعبة وسخيفة فهى تقتضى البقاء فى الفراش طوال الوقت مع شرب السوائل الدافئة وتعاطى المسكنات والمضادات الحيوية. وهذا نظام صعب تحقيقه فى أيام الصيف الحارة. وتكون المسألة اكثر سخافة وصعوبة اذا كانت هذه النزلة مصحوبة بحرارة وكحة وزكام وتكسير فى العظم وعدم القدرة على التركيز

ورغم صعوبة نزلة البرد سواء كانت شتوية أو صيفية الا اننا يمكن تلافى فى حدوثها بقليل من التحفظ. فلا داعى لخلع الملابس فى تيار الهواء او أمام المروحة . خاصة اذا كان جسمنا مبللا بالعرق. ويجب ان نتحفظ فى تناول المثلجات مثل المياه والمشروبات الغازية والعصائر والآيس كريم. فهذه يجب تناولها بالتدريج حتى لا تفاجيء أجسامنا فتضطرب وظائفها وتتعرض للاجهاد . ويسبب نزلات البرد وربما النزلات المعوية

إن إصابة البرد لا ترتبط بالشتاء وبرودة الجو وقد يصاب بها الشخص اذا كان غير مراع للشروط الصحية اللازمة الوقائية

واتمنى لكل اصدقائى صيفا جميلا. ممتعا. بعيدا عن نزلات البرد.

صدق أو لا تصدق

تلقت عجوز أمريكية فى العام الماضى مجموعة رسائل أرسلها زوجها بالبريد عندما كان جنديا بأوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية

ظل كورى جنوبى يلعب الكرة برأسه بلا توقف لمدة ١٠ ساعات و٥ ثانية دون أن تلمس الكرة الأرض أبدا .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تطرق ابوابا جديدة تعود عليك بالربح
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	الواقع هو الذى يوصلك الى ما تريد
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	بحث بينك وبين احد الاصدقاء خلاف
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	حاول ان تقضى وقت فراغك اليوم بالمطالعة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ستنال ترقية فى مركزك فى هذا النهار
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	حياتك الاجتماعية ذات طابع مهم اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	يمكنك اليوم البدء بمشاريع جديدة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	انتاجك اليوم إكثر اهمية فى المكتب
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	صديق اليوم يحب فيك الحسنات والهيئات
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	هذا المساء وقت مناسب للقضايا العاطفية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	حظ سعيد سيأتيك بطريق نشاطات عائلية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تجنب اى اتفاق اليوم مهما كان

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٥٧١ أحرق التتار موسكو
● ١٩١٨ بدء الولايات المتحدة أول بريد جوى فى العالم
● ١٩٥٥ وفاة الفنان أنور وجدى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١. بورما سابقا/ من الطيور التى تؤكل
٢. اكسير الماء «معكوسة». غير ردبئة.
٣. محطة نووية فى جنوب ايران/ سن بجانب الرباعية
٤. لم اعترف به
٥. مدرب المصرى لكرة القدم/ عملة كندا
٦. لقنت شفاهة/ ام اختاتون
٧. شحم / لقب شاعر ايطالى
٨. الجوهرة السوداء. وزير الشباب والرياضة بالبرازيل/ حنث نفسه
٩. بحيرة ايطالية/ مقاطعة بشمال الصين
١٠. حيوان قطبى / اجمعهما

الكلمات الرأسية:

١. موضع هبوب/ جنب نحوه/ عذراء
٢. صان. معكوسة. غاز الاعلانات الضوئية
٣. احدثت/ يجمعه
٤. نضعها تامينا للدين/ للتعجب «معكوسة»
٥. عملة المانيا/ بسطة
٦. اللؤلؤ. معكوسة/ بيست يده
٧. هز/ نادى رياضى انجليزى
٨. يشرب حتى يروى/ تشحذه
٩. ظهر/ جاء/ استنشق
١٠. مدير فنى سابق لفريق كرة القدم بجمهورية شبين/ شعاع شمس.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

استدراك

ورد خطأ فى الشكر على التعزية الذى نشر لصاحب السمو الملكى الأمير تركى بن عبدالعزيز آل سعود والخاصة بالشكر إلى صاحب السمو الملكى الأمير سطام بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير الرياض فى وفاة الدكتور شمس الدين عبدالله الفاسى

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة الشركة يحتسبون عند الله

المغفور لها حرم المرحوم الحاج حسنين محمد حسب الله

ووالدة المهندس صلاح حسنين حسب الله بادارة الطرق - وحرم عم كل من السيد المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق السابق والاستاذ الدكتور عبد المنعم حسب الله رئيس مجلس ادارة المركز الطبى للمقاولون العرب والمهندسون سامح حسب الله وعبد الرحمن حسب الله مدير المطبعة وماهر حسب الله المدير العام بقطاع المشروعات الكبرى وحسنين حسب الله وعبد المنعم حسب الله بفرع القناه وسيناء

تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

المهندس محمد عصام الدين عباس رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومه حرم عم المهندس صلاح حسب الله والدكتور عبد المنعم حسب الله والمهندس سامح حسب الله

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بشئون العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم شقيق الزميل غازى احمد عزب

المدير المساعد بالادارة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالمكتب الاستشارى ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل المهندس سعيد محمود على ابوبية

المدير العام المساعد

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدير ومستشارو واعضاء مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالاهرم يشاطرون اسرة

المرحوم اللواء حسن البدرى

رئيس الوحدة العسكرية بالمركز سابقا الاحزان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاعلام – جامعة المنيا يتقدم بخالص العزاء للدكتور فاروق ابو زيد عميد كلية الاعلام -جامعة القاهرة فى وفاة السيدة حرمة

مصطفى حزين وعلى حزين المحاسبان القانونيان

يشاطران اسرة العارف بالله المرحوم الحاج عبدالعزيز قتلان الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدتهم

عزاء المهندس للتامين

سمير مصطفى متولى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور على زين العابدين رئيس مجلس ادارة شركة نولسى للالبان والعصائر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام المفوض بالادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس محمد حلمى عبد العزيز المستشار الفنى للشركة الاحزان فى وفاة المرحومه شقيقته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة شقير البحرية للزيت اوسوكو

تشاطر السيد الأستاذ سمير الشريف مدير عام الامن بالهيئة العامة للبترول الأحزان فى وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عفت عبد العاطى والاسرة

وجميع العاملين بالمركز الدولى ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق

الحاج محمود التبان

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

شركة مصر لصناعة الكيماويات

ينعى مجلس الادارة وجميع العاملين الزميل عبد النبى عبده حماد بادارة تشغيل السيارات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذلك أفضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى الأستاذ





منير بنيامين أخنوخ

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وشركات الطيران والتخليص الجمركي والسادة عملاء الشركة والعاملين ببرنامج الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو والسفارة الامريكية وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا الانبا شنودة الثالث والاباء الاساقفة وتخص بالشكر الانبا مرقص والانبا بسنتى والانبا يوحنا وجميع الاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٥/١٧ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا - تلغرافيا : البير معوض ٤٠ ش جزيرة العرب - المهندسين

شركة شل للتسويق مصر

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم / محمد موسى نائب رئيس مجلس ادارة مصر للبترول السابق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة شل للتسويق مصر

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس زكى الشريف والد الاستاذ سمير الشريف مدير عام بهيئة البترول

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البنك المركزى المصرى

الادارة العامة للاعتمادات تنعى شقيق الزميل محمد أبو العلا للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة

تشاطر بمزيد الحزن وبالغ الاسى الدكتورة ثريا جودة لوفاة والدتها تغمدها الله برحمته

معهد الكبد جامعة المنوفية

الاستاذ الدكتور عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملين بالمعهد يشاطرون

الاستاذ الدكتور سامى ابو بيه عميد كلية التربية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الكبد جامعة المنوفية

الاستاذ الدكتور عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملين بالمعهد يشاطرون

الدكتور احمد شوقى جلال الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجراحة معهد الكبد جامعة المنوفية

الإستاذ الدكتور رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والنواب يشاطرون الزميل الدكتور احمد شوقى جلال مدرس الجراحة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جيسوم للزيت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنه النقابية والعلاقات العامة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد

محمد ابراهيم عبد الرحمن كردوس

مشغل اجهزة معالجة بالحقول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زوجى الحبيب

اختطفك الموت فجاة وكنت ملء حياتى وحبيبى تركتنى وحيدة انا وابنتك فلن ننساك أبدا وعزائى اننى اراك فى وجه ابنتك ماريا فهنيئا لك مع المسيح

زوجتك الحزينة سلوى البير

بابا منير

بفقدانك حرمتنى من كلمة بابا - فقدت اغلى اسم فى الدنيا - فقد كنت لى اغلى ونحن أب فى الدنيا - فلن انساك ابدا مهما طالت السنين

ابنتك ماريا

زوج ابنتى الغالى

رحل عنا القلب الطيب فرحلت عنا بالجسد لكنك باق فى قلوبنا

البير وفوزية

زوج أختى وصديقى منير

فراقك يؤلمنا كثيرا الى أن نلقاك فى ملكوت السموات مع السيد المسيح

ملهم وسوتى وبيتر وجانسون

زوج أختى وصديقى

كم نحن متألمين لفراقك فالمحبة عشت بها أنت وبهدوء الملائكة رحلت

ليلى وناجى وناريمان وهبة

حبيبنا منير

سريعة هى لحظة انتقالك وقاسية جدا مرارة فراقك هنيئا لك فى أحضان القديسين

صبرى يوسف والعائلة

استاذ منير

علمتنا الحب - فاحبك الجميع - خسارتنا فيك لاتعوض فانعم بالملكوت

عادل اسحق والعائلة

استاذى منير

نفوسنا حزينه لفراقك والرب يعزينا وسلاما لروحك

نبيل ميشيل والعائلة

استاذى منير

أحببتنى كابنتك فاحببتك والدى كنت أروع مثال للحب والحنان والعطاء

منير هذا العطاء لأبنتك ماريا عزائى انك مع المسيح زكاء صبرى

استاذى منير

كم وحشتنا لن ننسى ابدا محبتك لنا - عزاؤنا اننا نراك فى وجه ابنتك ماريا سنعيش بذكراك الى ان نلقاك

أسرة شركة مايكل انترناشيونال

صديقى الحبيب منير

أربعون يوما مضت على فراقك عزاؤنا انك مع القديسين

جورج اسحق والعائلة

كلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق

العميد وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الدكتور ناصر على ابو هاشم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة سهير الصاوى

تتقدم العائلة بخالص الشكر والتقدير بكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والساده رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير الداخلية ومساعديه والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورجال القوات المسلحة والشرطة والصحفين ومؤسسات المحمدى حويدق السياحية

وستقام الذكرى غدا الخميس ٩٦/٥/١٦ بمنزل الاسرة

«بسم الله الرحمن الرحيم»

إنا المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

«صدق الله العظيم»

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الدكتور عهدى توفيق عويس

المدير الاقليمى لبيوكيمى النمسا سابقا تحييها الاسرة بختم القران الكريم بالمنزل فى ٤٩ شارع نخلة المطيعى تريومف وذلك مساء يوم الخميس ٩٦/٥/١٦ من بعد صلاة المغرب وحتى صلاة العشاء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى

المهندس صادق حنا عوض

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٥/١٧ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى

مشرقى بيسه حنا

بقلوب حزينه تدعو الاسرة والأهل والاصدقاء لحضور القداس الألهى لروحه الطاهرة وتلك بمشيئة الرب غدا الخميس ١٩٩٦/٥/١٦ م الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء مريم بحلوان

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة

سميرة عبد المسيح بشارة

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٥/١٦ بكنيسة مارجرجس بسبورتنج بالاسكندرية

سميرة مضى عام ولم تجف دموعى فإن جفت لن تشفى جراح قلبى فنكراك باقية مدى حياتى - زوجك الحزين نبيه شكرى

احمد احمد العماوى

وزير القوى العاملة والعاملون بالوزارة يشاطرون السيد المقدم فؤاد المغربى الاحزان لوفاة شقيقه

مراكز بركة للبصريات

مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد

محسن محمد المغربى

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

النقابه العامة

للعاملين بالاتصالات

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية ينعون ببالغ الحزن شقيق المقدم

فؤاد المغربى

بالاداره العامة لمباحث امن الدوله ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم الاسره الكريمة الصبر

شرق الدلتا للنقل والسياحة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والعاملين يشاطرون السيد

المقدم فؤاد المغربى

بمباحث امن الدولة الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للأب البار عزوز أمين رزق الله

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم

وسيقام القداس الآلهى على روحه الطاهرة الجمعة ١٩٩٦/٥/١٧ التاسعة صباحا بكاتدرائية العذراء بالزيتون

زوجى الغالى بدمع القلب ابكيك وحزنى لايكفيك - زوجتك مانلين

بابا اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه

مارى ومكرم وماجى

بابا تالمنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك

سميرة وماهر وليد ونرمين

جدو كشمس البر عشت بيننا تشرق بالحب للجميع منال وماجد

ليس موت لعبيدك بل انتقال

ذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

فوزى اسبيرو ميخائيل

تقيم الاسرة قداس الاربعين لروحه بكنيسة السيدة العذراء بمسطرد يوم ٥/١٧

«تركت الأرض بالامها فربحت حياة القديسين - باسم ميخائيل »

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

فيبى حبيب خليل

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق فى فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وتتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفه وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٥/١٧ بكنيسة العذراء بمدينة نصر

بالحب غمرت حياتنا وبالحنان والعطاء اللامحدود شملتنا صلى لاجلنا جون نهى نرمين شهدى

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرتى خليل والعتال بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الغاليه المغفور لها باذن الله

فاطمة محمد خليل

حرم المرحوم **محمود العتال**

سواء بالحضور او برقيا وستقام ذكرى الاربعين باكر الخميس ٥/١٦ بالمنزل ٤ شارع الصالح أيوب بالزمالك

مهندس عبد الخالق بيبرس

رئيس مجلس ادارة

المجموعة العربية للتنمية

والنواب ومديرو القطاعات وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس عبد الحميد الطاودى نائب وزير التعمير سابقا فى وفاة شقيقه المرحوم

محمد فؤاد الطاودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى

ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميل المرحوم

محمد محمود القاضى

نائب مدير عام بالرقابة على النقد الاجنبى بفرع الاسكندرية سائلين الله عز وجل ان يلهم نويه الصبر والسلوان

المهندس ابراهيم شاهين

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية لاستصلاح الاراضى ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس محمد فؤاد الطودى

شقيق السيد المهندس عبد الحميد الطودى

رئيس مجلس ادارة الشركة سابقا ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الدواجن والاسماك بالكلية يشاطر دكتور ناصر على ابوهاشم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم المستشار جمال توفيق

تتقدم الاسرة بالشكر للمفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وشيخ الازهر ورجال القضاء والبنوك وشكر خاص للساده المديرين وجميع العاملين ببنك ابو ظبى الوطنى وستحيى الأسرة الذكرى غدا الخميس بمنزله ٣ ب شارع عصام الدالى بالجيزة

الابرار يضئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المقدس

توفيق اسكندر الغليض

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد الرئيس حسنى مبارك ورئيس مجلس الوزراء ومجلسى الشعب والشورى والساده الوزراء ومحافظى القاهره والجيزه والمنيا ورئيس وأمين مجلس محلى الجيزة والعاملين بديوان عام محافظة الجيزة وادارة التعاون والعاملين بها والجمعية العامه للانشاء والتعمير ومدير عام مديرية الزراعة بالجيزة والعاملين بها ورئيس شركة اوفرسيز بالاسكندرية والعاملين بها ورئيس واعضاء الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بالجيزة ورءوف بطرس غالى ونائبه والمديرين وجميع العاملين بشركة جابى للسياحة ومدير مجلس الادارة ورؤساء الادارات المركزية ومديرى العموم والعاملين بالهيئة العام للخدمات الحكومية بالقاهرة والاسكندرية ومباحث الاموال المستردة

شكر خاص بالكنيسة

وتشكر الاسرة قداسة البابا شنوده الثالث واصحاب النيافه مطارنه واساقفة البحث العلمى وملوى والجيزة والفيوم وابنوب والبلينا ومريوط وطما والقماصمه والقساوسة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهره باكر الخميس التاسعة صباحا بمطرانية الجيزة والعزاء وتلغرافيا ال الغليض ١٣ ش نشات بالهرم

بابا وجدو الغالى اختطفك الموت ياأعز أب فراقك مرير وحزننا كبير بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت وانعم بالفردوس سمير واعتناء والبير وحرمه والفريد واوديت

بابا اغلى نداء فقدناه بهدوء الملائكة رحلت ستظل نبكيك حتى نلقاك فايز ورينا وجورج وكرستينا

بابا الغالى سريعة لحظة انتقالك وقاسية مراره فراقك رحلت وتركتنا للدموع ولكن عزاؤنا انك فى دنيا المحبة والصفاء فانعم بالفردوس ابنك نبيل وسوسن وداليا ويوسف

والدى وجدو الحبيب الغالى رحلت كالملائكة كنت اروع مثال للحب والعطف والحنان ورمزا للتواضع والتسامح اشفع لنا امام عرش النعمه صفوت الغليض وسوسو وريمون ورامى

بابا وجدو الغالى زادت الامنا برحيلك حرمتنا اغلى نداء خسرنا أحن قلب عرفنا قسوة الايام سيرتك ستبقى تاج على رءوسنا عزاؤنا انك باحضان يسوع ابنك بهاء الغليض وفيفيان وباسم وجينا

بابا وجدو كنت سندا كبيرا بعد رحيل ماما واميل وهالة كرست حنانك لاسعادنا وفجاة تركتنا وربحت السماء بامجادها مطوباك مع القديسين والشهداء نادية وهانى اميل

بابا وجدو الغالى قلوبنا وعقولنا لا يصدقان رحيلك صورتك لا تفارقنا تركتنى وحيده كنت سندا لى بالحياه حزن العمر لا يكفيك انعم باحضان يسوع الى ان القاك سهير وعادل واشرف

اخى توفيق تالمنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك باحضان القديسين والابرار فاروق الغليض وسلوى وحنان ونانسى

عمنا الحبيب تركت جسد الالام ورحلت بسلام رضا واسامه وليلى وساميه سليم ووالدتهم وامل الغليض

عمنا الغالى توفيق رحيلك الهب جراحنا عزاؤنا انك بالفردوس يسرى وشريف وعماد طلعت الغليض ووالدتهم

خالى الحبيب لك امجاد السماء فصبرا وعزاءا مجدى مسعد والعائلة

بسكون رحلت لاحضان القديسين باروحنا أحببناك وبقلوبنا نبكيك فانعم بالفردوس هانى وماجد ومنال صبحى ووالدتهم

عمنا الغالى تركت عالم الانين وربحت حياة القديسين محبتك ستظل بقلوبنا مدحت وباسم ووالدتهما

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية وادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

توفى الى رحمة الله تعالى

الشهيد العقيد شرطة عصام احمد الزرمزمى

زوج السيدة هدى اسماعيل عبده باكاديمية السادات للعلوم الادارية بالمعادى وشقيق كل من المهندس جمال الزمزمى بالامارات والاستاذة ليلى الزمزمى بالتربية والتعليم ووالد كل من احمد بالثانوى ومروة وشيماء بالابتدائى وعم كل من الأساتذة هانى الزمزمى المحاسب ببنك مصر الدولى واحمد الزمزمى ببنك القاهرة باركليز وابن عم كل من السيد اللواء محمد زمزم والدكتور توفيق زمزم والدكتورة هدى زمزم والدكتورة نبيلة زمزم والمهندس شريف زمزم والمهندس احمد زمزم والمحاسب منير زمزم والمهندس محمد عطية زمزم والعميد نشات زمزم والمهندسة ميرفت زمزم بوزارة الزراعة والدكتورة ناهد زمزم ونسيب كل من السادة العميد مجدى زغو وصهر الحاج اسماعيل عبده التاجر بالازهر والاستاذ محمد اسماعيل والمحاسب فاروق اسماعيل والاستاذ رضا اسماعيل اصحاب شركة الرضا المصرية والاستاذ فاروق عبده مدير التنفيذ باعلانات الاهرام والدكتور رضا عبده كلية علوم قطر والاستاذ ابراهيم عبده بالمعاش والاستاذ رمضان يونس بالتربية والتعليم وابن شقيق كل من الحاج ابراهيم الحفنى وحسين الحفنى التجار ببورسعيد وابن خال الأستاذ محمد الحفنى واحمد وحسين التجار ببورسعيد والدكتور يوسف الحفنى بالامارات وابن خالة المستشار احمد السعيد بمجلس الشعب وابراهيم السعيد والمحاميان انور واشرف السعيد وقريب ونسيب عائلات زمزم بحنون غربية والعطار وعبيد العال بالقاهرة

وستشيع الجنازة عسكريا عقب صلاة الظهر يوم الاربعاء ١٥ /٥ بمسجد رابعة العدوية والعزاء بمسجد أبوالمكارم الزغل أسفل كوبرى الفردوس طريق صلاح سالم وتلغرافيا ٢٢ مساكن ضباط الشرطة بكورنيش النيل بالمعادى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

فهمى عمر السعدى

زوج المرحومة امل توفيق مجزوب ووالد السيدة هبه السعدى حرم عاصم الحلبى والمرحومين رمزى ومجدى السعدى وجد محمد وطارق وعلى عاصم الحلبى وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس وبناء على وصية الفقيد يقتصر العزاء على تشييع الجنازة وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة والدعاء له بالمغفرة والرحمة وحسن ثواب الاخره

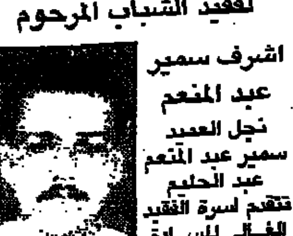
انا لله وانا اليه راجعون

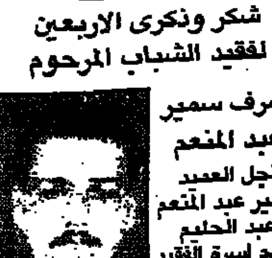
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم العقيد

محمود عبد الوهاب

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والسيد وزير الداخلية ومساعدوه وهيئة الشرطة ومديريتى امن البحيرة وكفر الشيخ ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضاء المجلسين والسادة المحافظين ورجال القضاء ورجال الدين الإسلامى والمسيحى وتقوم الاسرة باحياء ذكرى الاربعين اليوم ٥/١٥ بالرغامة بكفر الشيخ

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم





اشرف سمير عبد المنعم

نجل العميد سمير عبد المنعم عبد الحليم

تتقدم اسرة الفقيد الغالى للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد اللواء رؤوف المناوى هذا وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ١١٨ شارع مصر والسودان حدائق القبة مساء غد الخميس ١٦ /٥

مصاب آل البشرى

توفى الى رحمة الله تعالى المغفور له

المهندس

عبد الوهاب سليم البشري

حفيد

الامام الاكبر المرحوم الشيخ سليم البشرى

شيخ الجامع الازهر الاسبق

وزير الحربية والانتاج الحربي الاسبق ورئيس جمعية المهندسة

الادارية ورئيس مؤسسة امكو السابق والخبير السابق بالامم المتحدة

ونجل المرحوم الشيخ عبد السلام البشرى والمرحومة السيدة فاطمة على بدوى وزوج السيدة كريمة عبد الجيد حمدى

والد

المهندس احمد البشرى مدير التطوير الاقليمى بشركة اي . سي . ال

والسيدة اجلال البشرى حرم دكتور مهندس يوسف الشرنوبى والدكتورة منى البشرى استاذ مساعد كلية طب بنها حرم الاستاذ وحيد اباظة المدير بوكالة رويتر وجد السيدة دينا الشرنوبى حرم الاستاذ طارق فهمى والاستاذ محمد الشرنوبى وكريم وشريف اباظة ورانيا وداليا احمد البشرى وشقيق اللواء دكتور عبد الغنى البشرى مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا الاسبق وحرم المرحوم اللواء شرطة محمود عزت

وعم

الدكتورة عبلة البشرى وحرم الدكتور محمد الشرنوبى برئاسة مجلس الوزراء والسيدة امل البشرى حرم المهندس خالد راشد باسو والسيدة ايمان البشرى حرم الدكتور علاء الدين اسماعيل حسنى ورجل الاعمال فؤاد البشرى بالسعودية وخال العميد وحيد عزت بالامن المركزى

وابن عم

اللواء طبيب عبد الحميد البشرى بالمعاش واخوته والامين ... البشرى وزير الدولة للتخطيط والمستشار طارق البشرى ...

...

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بجامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١١ شارع الجبلاية بالزمالك ولا عزاء للسيدات (الفاتحة)

الدكتور يوسف والى

الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الحزن السيد عبد الوهاب سليم البشرى وزير الانتاج الحربى الاسبق للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مهندس سليمان رضا

وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له

السيد

عبد الوهاب سليم البشرى

وزير الانتاج الحربى الاسبق ويسألون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

تنعى اسرة

الدكتور على المنوفى

المهندس عبد الوهاب البشرى وتدعو الله ان يتغمده بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المرحومة نرجس حماد

زوجة المرحوم

المهندس حافظ الخربوطلى

والدة

كل من المهندس عبد الله الخربوطلى مدير عام شركة دايمنش والمحاسب ابراهيم الخربوطلى ...

...

وجدة

...

وزوجة شقيق

...

وعمة وخالة

...

وابنة عم

...

ونسيبة

...

البقاء لله

شيعت امس الاول جنازة المرحومة

ملك حسن المراغى

المدير العام بوزارة التخطيط

كريمة المرحوم الدكتور حسن المراغى وكيل اول وزارة الصحة الاسبق والسيدة فوزية احمد مصطفى ...

...

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله الحاج

مصطفى عبده الكشوطى

...

نادى القضاة بالمنوفية

...

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

د/ حسن خضر

...

الهيئة العامة للخدمات البيطرية

...

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى

المخرج الاستاذ

خليل شوقى محمود

...

بسم الله الرحمن الرحيم

البقاء لله

فقيد عائلات سرحان وعنان والبغدادى بالدقهلية

انتقل الى رحمة الله تعالى

الدكتور حازم سرحان

...

الدكتور احمد بيومى شهاب الدين وحرمه

...

نادى القضاة بالمنوفية

...

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة آل الانور وموسى والشناوى

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة

بثينه محمد الانور

...

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

نادية بسيونى ابراهيم

...

انتقل للامجاد السماوية بألمانيا

المرحوم المهندس

شكرى بطرس شنودة

...

انتقلت للامجاد السماوية امس السيدة

اليس خليل عبده

...

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى عميد عائلة الشتشاوى

الحاج

عاصم محمد الشتشاوى

وكيل وزارة بالتربية والتعليم سابقا

...

مصاب آل السمنودى والابيارى بالمنصورة

توفيت الى رحمة الله

الحاجة نفيسة الابيارى

...

عدلى خيرتادرس

...

جمعية الشبان المسيحية بسوهاج

...

اللواء حسن البدرى

...

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية

...

مهندس صلاح ابو النجا

...

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله الحاجة

اسرار السيد الحريرى

حرم الحاج جلال عبد العزيز سعيد

...

فقيد آل الدمراوى وكامل

محمد احمد الدمراوى

...

فقيدة الاسرة الطحاوية بالشرقية واسيوط

سعيد غالب الطحاوى

...

فوزى ناشد تكلا

...

اسكندر عبد الملك غالى

...

الدكتور فوزى جندى

...

نقابة الصيادلة

...

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة عائلات

عبد العزيز حلمى ونجا الإبيارى

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

آمال عبد العزيز حلمى

...

والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا ٤٣ شارع الانصار بالدقى

انتقلت للامجاد السمائية امس المرحومة

سنية شهيد صالح

...

كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس اثناسيوس الرسولى بمدينة نصر

...

توفى الى رحمة الله المأسوف عليه

ميشيل يوسف نجار

...

الحاج انور الكمونى

...

كلية الزراعة بالمنيا

...

مجموعة طرح أسهم
شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير

البنك المصري الأمريكي **EAB** المجموعة المالية المصرية **EFG**

والمجموعة المالية للسمسرة في الأوراق المالية

وشركة النيل للسمسرة في الأوراق المالية وشركة عكاظ للوساطة المالية والاستثمار

تشكر

جمهور المستثمرين والمؤسسات المالية على ثقتهم حيث بلغت الكمية التي تم تقديم طلبات شراء لها في أسهم الشركة ٦٫٧ مليون سهم بقيمة إجمالية ٤٣٥ مليون جنيه مصري

كما تشكر

السيد الدكتور / رئيس الوزراء

ووزارة قطاع الأعمال العام

وهيئة سوق المال

والشركة القومية للتشييد والتعمير

ش.م.ق.م.

على رفع الكمية المتاحة للمستثمرين من أسهم الشركة إلى ٢٫٦ مليون سهم تمثل ٦٥٪ من أسهم الشركة بالإضافة إلى ١٠٪ لاتحاد العاملين.

هذا وقد خصص ١٫٦ مليون سهم للمستثمرين الأفراد (بنسبة ٥٨٪ من الطلبات) و١ مليون سهم للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار (بنسبة ٢٣٪ من الطلبات)

وقد كان الاقبال غير المسبوق من المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار المحلية والعالمية و التي بلغ عددها ٤٠ صندوقا عالميا دليلا جديدا على الثقة في الاقتصاد المصري وفي جدية الدولة في تنفيذ سياستها المعلنة في توسيع قاعدة الملكية.